

المصوّر
العدد ٢٠٨١
٢٠ ربيع الثانى ١٣٨٤
٢٨ اغسطس ١٩٦٤
٤٠ مليما

تحقيقات بعثة "المصور" فى قبرص

مهرجان التليفزيون يثير اهتمام العالم

كيف يفكر العسكريون فى أمريكا ؟

حورية من ساحل المرجان!

أمومة لحظة الخطر ! احتضنت طفلها تحميه من صواريخ الطائرة التي كانت تمرق لحظتها فوق رءوس الشجر !

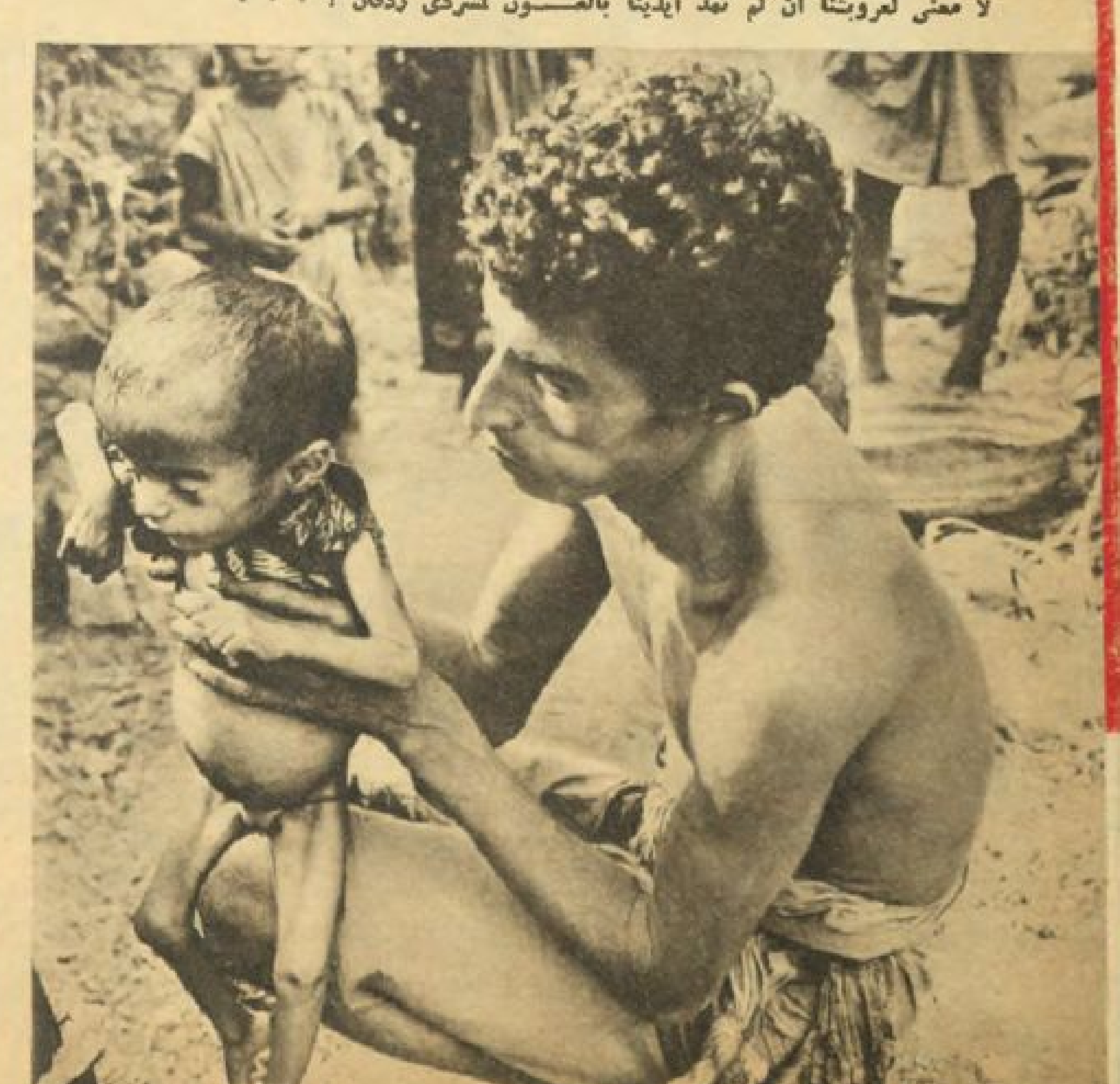
رغم الجوع والبؤس

ثوار ردفان

يصنعون المعجزة !

مطلوب من الهلال الأحمر وكل الهيئات الدولية أن تتدخل فورًا

انها طفلتي ، عمرها ٤ سنوات ، لكنها لا تمشي ، لا تنطق ، لا تنمو !..
لا معنى لعروبتنا ان لم نمد ايدينا بالعون لمشردي ردفان ! . . .



طوفان من البؤس يجتاح مشردى ردفان . جوعى . مرضى .. الطفل تحسبه مولودا للحظته، والعمر ٤ سنوات ! منفوخ البطن .. كسيح . هزيل هزالا حتى لتكاد عظامه الحادة تمزق جلده! والكبار اغلبهم مصاب بالانيميا . وأمراض سوء التغذية . والسل .. ورغم ذلك البؤس العظيم يصنع الثوار المعجزة ! لكنهم في حاجة الى يدك تمدها لهم بالعون. فكل جنيه . دينار . ليرة . او ريال تدفعه ، يقرب النصر ويقصر من عمر حروب التحرير ! أعطنى يدك ننقذ مشردى ردفان من طوفان البؤس العظيم . . .





اطفال ردفان في منفاهم بيافع السفلي : الجوع يقرص امعاءهم بلا رحمة ! والى اليسار : آخر منشورات جبهة التحرير تلتهمها عيون اللاجئين على ضوء مصباح الغاز • قحطان الشعبي المتحدث باسم جبهة التحرير • ثائر يحتضن طفله وحزام القماش يسند الموقف .. لحظة حنان قبل ان يعود الاب الى جبهة القتال ! ...

خبر تتكتمه المخابرات البريطانية

لاجئة من ردفان ، الزمن تجاعيد في وجهها ، وفي عينيها اسى على ابنها الجريح – رصاصة تسكن الكتف – .. الذى لا يجد الطبيب !

يافع السفلى من عبد التواب عبد الحى

جبال . جبال . جبال ! بين الجبل والجبل ٥ جبال ! والجبال راسية حادة . بعضها يقف الفي منتصبا كمعارة الامبوبيليا . والبعض ينفرد بميل معين . وبين «الشعاب» الجبل وصخوره نبتت اشجار القلبيان « السنط » والراك الشائكة . وفى احضان الشوك لجا اللاجئـــون . مشردو حرب « البرابرة الحمر » فى ردفان ! بنوا لانفسهم من حجار الجبل واغصان الشـــجر بيوتا كالمخابىء . كالمقابر ! والوقت ظهر . والجو حار . قرص الشمس هنا فى « جعار » بطرف يافع السفلى ، يكاد يحط على قمة الجبل!

صوت طائرة ثقالة يفح من بعيد . يقترب الصوت . يهدر . انها المقاتلة « هوكر هنتر » جاءت فى نوبة الظهـــر لتتمم على منسوب الرعب فى قلوب نساء ردفان واطفالهـــا ! يصرخ الاطفال : « الطايرة . الطايرة » . يجرون والهلع يربك خطو اقدامهم الصغيرة . يختبئون تحت اشجار الراك والظبيان . الشوك يحميهم ! .. وتحتضن ام طفلهـــا الكسيح الذى اعجزه كساحه من اللحـــاق برفاقه فى مخابئهم . بينما تنشط الخراف والابقار الهزيلة لتجرى من الذعر الى اى اتجاه ! والطائرة تميل على جناحها . تمرق منقضة حتى لتكاد تلامس اسنان الصخور – ليتها تفعل ! – وزئيرها ينقض معها يكاد يحشو الاذن . ثم تعتدل . يتمايل بهـــا قائدها تيها كأنه يهنىء نفسه : طلعـــة موفقة ! !

لماذا تهدم القوات البريطانية الحياة هنا بهذه القسوة ؟!

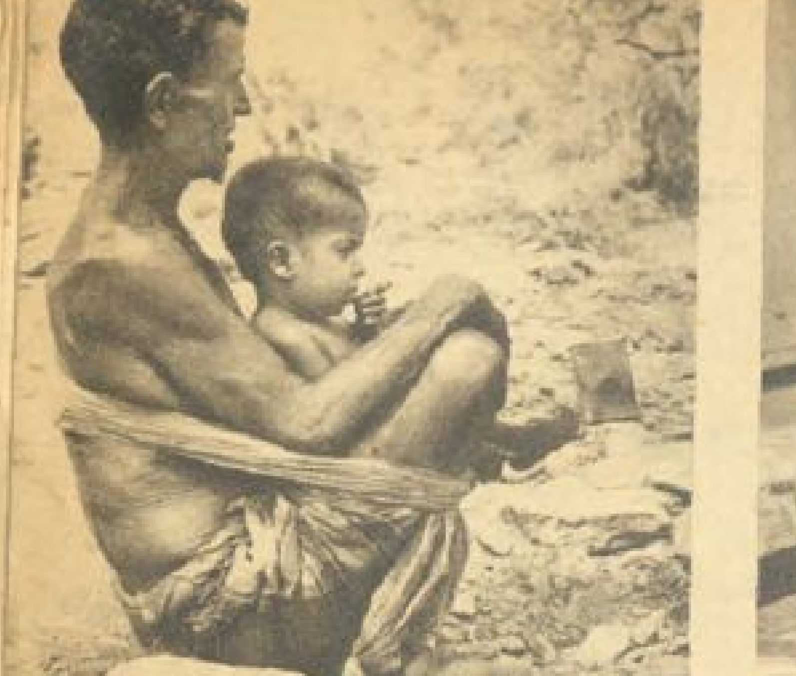
اتأمل . اتذكر صورة اشد قسوة ووحشية للقاذفات البريطانية الثقيلة وهى تغير على القرى داخل حدود ردفان نفسها . شمشون البريطانى يعيد للاذهان ذكرى هدم المعبد ! القاذفات ترش القرية بقطع الوقود الابيض الجاف . تتبعه بـ ٤ أو ٦ قنابل حارقة زنة الف رطل . تصبح القرية نافذة فى جهنم ! يغادر القرية اهلها والهلع يسبقهم . والابقار والغنم .. تتلقفهم طلقات المدافع الرشاشة فى ايدى جنود بريطانيا الذين يحـــاصرون القرية . لا يسلم طفل او « شيبة » . لا تسلم غنمة . حتى الدجاج يجد جنديا متحمسا يتابعه بطلقات مدفعه حتى يصرعه !

وفر « شيبة » ردفان ونساؤها والاطفال ، بينما تفرغ الرجال للمعـــركة . فروا الى يافع وحلمين وشال . وبعضهم لجأ الى مدينة البيضا على حدود جمهورية اليمن . والبعض لجا الى عدن نفسها عند اقارب له ! وتبعتهم الطائرات البريطانية تتمم عليهم فى منفـــاهم كل يوم عدة مرات . وتشحن بالرعب قلوبهم !

... وافقت من تاملى على منظر طفل عار تماما كما ولدته امه . جلس بين الصخور .







بريطانيا تستعد لاحتمال الخروج من عدن !

وبين فخذيه مجموعة من مؤخرات صواريخ الطائرة الهنتر التي تسقط منها عقب انطلاق الصاروخ . يلهو بها بدعة وسلام . يا سلام .. لعبة وهبطت عليه من السماء !

من عدن .. الى سيشل !

المشردون بصورتهم التي تنزف دماوالتي لم ارسمها لك بعد .. هنانتركهم-اسمح لي- لنعود اليهم بعد لحظات انتقل بك الى حصاد الطريق نهار امس وليلته . هناك بين الاخبار الكثيرة خبر واحد يؤرقني ويكاد يطفح مني ! الثائر « ... » الذي يعمل بجيش الاتحاد لحساب ثورة الجنوب . مثقف . واع . على صلة وثيقة برجال المخابرات البريطانية في عدن ! ردفاني . « جيبه » في عدن ، لكن « قلبه » واخلاصه لردفان ! الطريق الوعر يصعد بنا الى قمة احد الجبال . اقدامنا توغل في القفر بنشاطه . والليل يوغل مثلنا نحو فجره . يتوقف الثائر « ... » ليباغتني :

«الانجليز عزموا على الرحيل من عدن ؟!!» يستطرد ليجيب ، ودهشتي هي السؤال: « انهم في الوقت الذي يلقون فيه بـ ٢٧ الفا من قواتهم في مواجهة جبهة صغيرة للثوار في ردفان . وفي الوقت الذي يحاربون فيه الثوار وعائلاتهم بهذه القسوة البالغة . بينما يفرقعون كرابيج التهديد في وجه سلاطين الجنوب وشيوخه بوحشية جلابي العبيد . في هذا الوقت ـ هذه اللحظة . الآن ! ـ تفاوض وزارة المستعمرات البريطانية في لندن ممثلين شعبيين من جزيرة سيشل حول السماح لوزارة الحرب البريطانية ببناء قاعدة حربية جديدة في الجزيرة ! انبريطانيا تعد جزيرة سيشل في المحيط الهندي لتكون بديلا احتياطيا لقواعدها في عدن ، فيما لو اضطرت للانسحاب قبل ان تلحقها الهزيمة العسكرية السافرة ؟! »

... والخبر موثوق به . انه من اسرار المخابرات البريطانية في عدن ، اذيعه هنا لاول مرة !

يقعدنا التعب فنجلس للراحة . بعض الثوار رفاق الطريق ينتهزون الفرصة ليقرأوا ـ بنهم . وعلى ضوء البطاريات ـ آخر منشورات جبهة التحرير . يدور الحديث حول الجبهة . كيف تكونت ؟ تركيبها الاجتماعي ؟ تقاطيع وجهها السياسي الذي تطل به على الشعب اليمني في الجنوب !

انهم هنا يؤمنون ان جبهة تحرير الجنوب هي التنظيم « السياسي ـ الحربي » الجديد الذي يقف وراء جبهات النضال المسلح في جبال ردفان . ودثينة . والضالع . وجبهات اخرى كثيرة ما زالت في دور التدبير والتخطيط ! والتنظيم الجديد امتداد أصيل لحركة القوميين العرب التي انشئت في القاهرة . ورجاله ساندوا ثورة ٢٦ سبتمبر في شمال اليمن . خاضوا تحت اعلامهامعارك كثيرة في المحابشة . وخولان . وحجة . والحيمة . صهرتهم الحرب . فبعد ان ساندت اكتاف الرجال ، ساندت ايضا عقولهم ، والفوا الجبهة ونشروا على الرأي العام العربي مسودة ميثاق للعمل القومي

والجبهة ـ في تركيبها الاجتماعي ـ تضم عناصر شعبية متكاملة : مثقفين ثوريين . عناصر كادحة من قطاع القبائل الذي يضم نصف مليون انسان ، منهم ٥٠ الفا مسلحين . بعض العمال . والمزارعين . والطلبة . وعناصر قومية من ضباط جيش الاتحاد نفسه وجنوده !

والوجه السياسي لجبهة تحرير الجنوب يتميز بعدة تقاطيع بارزة : هي أولا تنظيم شعبي ، وليست تنظيما حزبيا . تؤمن بالنضال المسلح لآخر المدى كوسيلة لطرد المستعمر . تفتح ـ في نفس الوقت . وبحذر تام ـ باب المفاوضة مع البريطانيين ، بشرط اساسي هو : الجلاء غير المشروط . وتصفية القواعد العسكرية في عدن والجنوب اليمني كله بحدوده التاريخية . لا تشتهي الجبهة بعد النصر كيانا مستقلا للجنوب . فمن مبادئها الاساسية : وحدة التراب اليمني ضمن الوحدة العربية الشاملة . والجبهة تؤمن بالاشتراكية حلا ونظاما للمجتمع العربي واقتصادياته . وتعطي لنفسها دورا ايجابيا في يوم العروبة .. يوم استرجاع فلسطين

... وهو ـ ترى ـ وجه سياسي قومي عربي مكتمل التقاطيع الثورية !

رغم البؤس العظيم

ومن « الاطار » السياسي لثورة الجنوب، اعود بك مرة اخرى الى « الصورة البشرية » داخل الاطار .. نعود الى مشردي ردفان بظروفهم القاسية النازفة دما . الى الطفل يلهو بصاروخه هناك بين شعاب الجبل !

نهاري عشته متنقلا بينهم . أتجرع مأساتهم . واحبس الدمع وانا اسمع تفاصيلها من افواههم . لقد وحدت المأساة بينهم قلبا وصفا . كانوا قبائل . كل قبيلة منفصلة . لها شيوخها و « عقالها » وحياتها الخاصة . ولها مع القبائل الاخرى ثأر او اكثر بسبب نزاعات شبيهة بنزاعات الريف والصعيد عندنا . نزاعات تبدأ غالبا بخلاف حول المرعى . او حول من يروي ارضه اولا من مياه السيل أو سيلة الماء ! لكن المأساة وحدته بينهم . عقدوا فيما بينهم هدنة ليتحد صفهم في مواجهة العدو . ولجأوا هنا الى شعاب الجبل . عائلة من قبيلة معلاي وسط عائلتين من اهل الداعري واهل قطيب ! وشيخ من قبيلة القطيبي يساعد اما من قبيلة المراحبي لتبني عشة تحميها واطفالها من المطر وضباع الجبل !

وطعامهم ؟

لا مورد الا الماشية والغنم . يعيشون من لبنها . ولحمها . البقرة التي تساوي ٨٠ ريالا ، باعوها في يافع بـ ٢٠ . والخروف بـ ١٠ ريالات بعد أن كان ثمنه ٢٠ ريالا . كثر المعروض من الماشية والغنم ، فانخفض الثمن . وبعض أهل جعار وبهر ـ في الحقيقة ! ـ استغلوا الفرصة فلم يدفعوا اكثر من الثمن البخس !

أما الدقيق فمن حولهم حصار يمنعه فرضته القوات البريطانية . كل صاحب مطحن في المسألة أو حلمين مهدد بمصادرة مطحنه ان هو باع الدقيق لمشردي ردفان .. لكن الواحد منهم لا ييأس ، يمشي أكثر من ٧٠ كيلو مترا الى أقرب مطحن ، ويناشد انسانية صاحب المطحن وعروبته ، ليبيع له بريال دقيقا يعود به لعياله ! ولهذا ارتفعت اسعار الدقيق بجنون « شكارة » دقيق القمح التي تساوي في القاهرة ٥٠ قرشا تباع في يافع بما يعادل ٨ جنيهات !

وطعامهم من « اقراص الخبز » . يخبزونه بزيت السمسم « السليط » . ويزدردونه مع اكواب الشاي . او القهوة المخلوطة بالجنزبيل . وبدون سكر . السكر في يافع مهره غال على لاجئي ردفان ! وعطشهم يروونه من ماء السيلة . والماء في السيلة راكد في غير ايام المطر . مليء بالضفادع وأبي ذنيبة وقواقع البلهارسيا وبويضات الاسكارس ويرقات الانكلستوما وكل الطفيليات المرضة

ولاجئو ردفان لذلك ، وبقدر بؤسهم ، مرضى . الطفل تحسبه مولودا للحظته ، بينما عمره ٤ سنوات ! منفوخ البطن للديدان ولسوء التغذية . عاجز عن المشي لكساحه ، وربما لشلل الاطفال ، هزيل هزالا ، حتى لتكاد عظامه الحادة تمزق جلده ! والكبار اغلبهم مصاب بالانيميا وامراض سوء التغذية والسل

ورغم ذلك الهول والظروف البائسة ، يصنع الثوار المعجزة بضرباتهم المركزة المتلاحقة للقوات البريطانية . الجندي البريطاني يحارب ومعه علب البيرة والفواكه المحفوظة والليموناده المجففة . واقراص تنقية الماء من الطفيليات . وحقن الفيتامين والكورامين . بينما الثائر الردفاني يحاربه بالبندقية . واقراص الخبز بالسليط . وينتصر عليه !

الجندي البريطاني يحارب وفي جيبه خطاب من القيادة البريطانية يطلب ممن يعثر عليه نائما او ميتا أن يسلمه لاقرب مركز بريطاني ويتقاضى على الفور جائزة قدرها ٢٠ الف شلن . الف جنيه استرليني ! ورغم ذلك .. رغم البؤس وشدة الحاجة ، وكثرة القتلى البريطانيين .. لم يحدث ان سلم ردفاني جثة لبريطاني !

انهم هنا بالجوع . والبؤس . والمرض . والارادة الصلبة كجرانيت الجبل .. يواجهون امبراطورية ! يمزقون المنشورات التي تسقطها عليهم الطائرات كل يوم تغريهم بالعودة الى قراهم وارضهم وتسليم السلاح. ويسخرون ويزأرون : « لن نرمي سلاحنا الا بعد ان يغادر آخر جندي بريطاني الجنوب المحتل . كلمة عبد الناصر لا بد ان تتحقق . ويجلو الانجليز . ويجيء ابو العروبة ليزورنا في ردفان » !

.. والله يتولى الباقي

لكن جريحهم بلا طبيب ! عشرات الجرحى منتشرون في شعاب الجبل في جعار . وبهر . ومشال وحلمين . رصاصة في البطن . شظية صاروخ في الفخذ او بطن الساق . كثير من حالات « الفنغرينا » . ولا علاج الا منقوع نبات الراك المغلي . يغسلون به الجرح من الظاهر . ثم يسدون فم الجرح بقطعة من قطن « المراتب » . والله يتولى الباقي !

وعائلاتهم بلا عائل . الثائر داخل ردفان يحارب في صفوف الثوار . بينما اسرته مع اللاجئين على الحدود . لا عمل . لا مورد . احيانا يعود اليهم ببعض علب الطعام التي يقتنصها من الجنود البريطانيين المرفهين . واحيانا يعود اليهم خالي اليدين الا من سلاحه . فيستقبله اطفاله بصراخ الجوع : « كسرة خبز يا والد . كسرة خبز ! » .. ويتقطع قلب « الوالد » يضعف احيانا فيبيع بعض الرصاص من حزامه . ويشتري لهم الدقيق . ثم يعود الى ردفان ليحارب بالرصاص الباقي !

انني من أجل جرحاهم اطالب بتدخل الهلال الاحمر والصليب الاحمر . ان ضمير اية هيئة طبية دولية لا يرضى ان تتعفن جراح الثوار ، بينما يتسلح البرابرة الحمر بغرف عمليات الميدان وحقن الفيتامين والكورامين !

اما الشيبة والنساء والاطفال فطعامهم عليك . على كل عربي يعتز بعروبته ان يمد يده بالطعام لـ ٢٥ الفا من الجوعى المرضى مشردي ردفان . ان في جنوب اليمن « جزائر اخرى » . وكل جنيه . دينار . ليرة . او ريال تدفعه ، يقرب النصر ويقصر من عمر حرب التحرير . فالظروف العربية في صالح ثوار الجنوب . لكنه ليس ضروريا انيحاربوا ٧ سنوات مثل ثوار الجزائر . او يخسروا مثلهم مليونا آخر من الشهداء !

●

ان الجنيه • الدينار • الليرة • أو الريال الذي سترسله باسم العضو المنتدب لمؤسسة دار الهلال في ظرف مكتوب عليه « لمشردي ردفان» سيثبت ان عروبتك معنى لا مغنى ! وسيوفر على الاب الثائر المفجوع بجوع اطفاله ان يبيع رصاصه •• ليصوبه كله الى رأس المستعمر الطاغية !

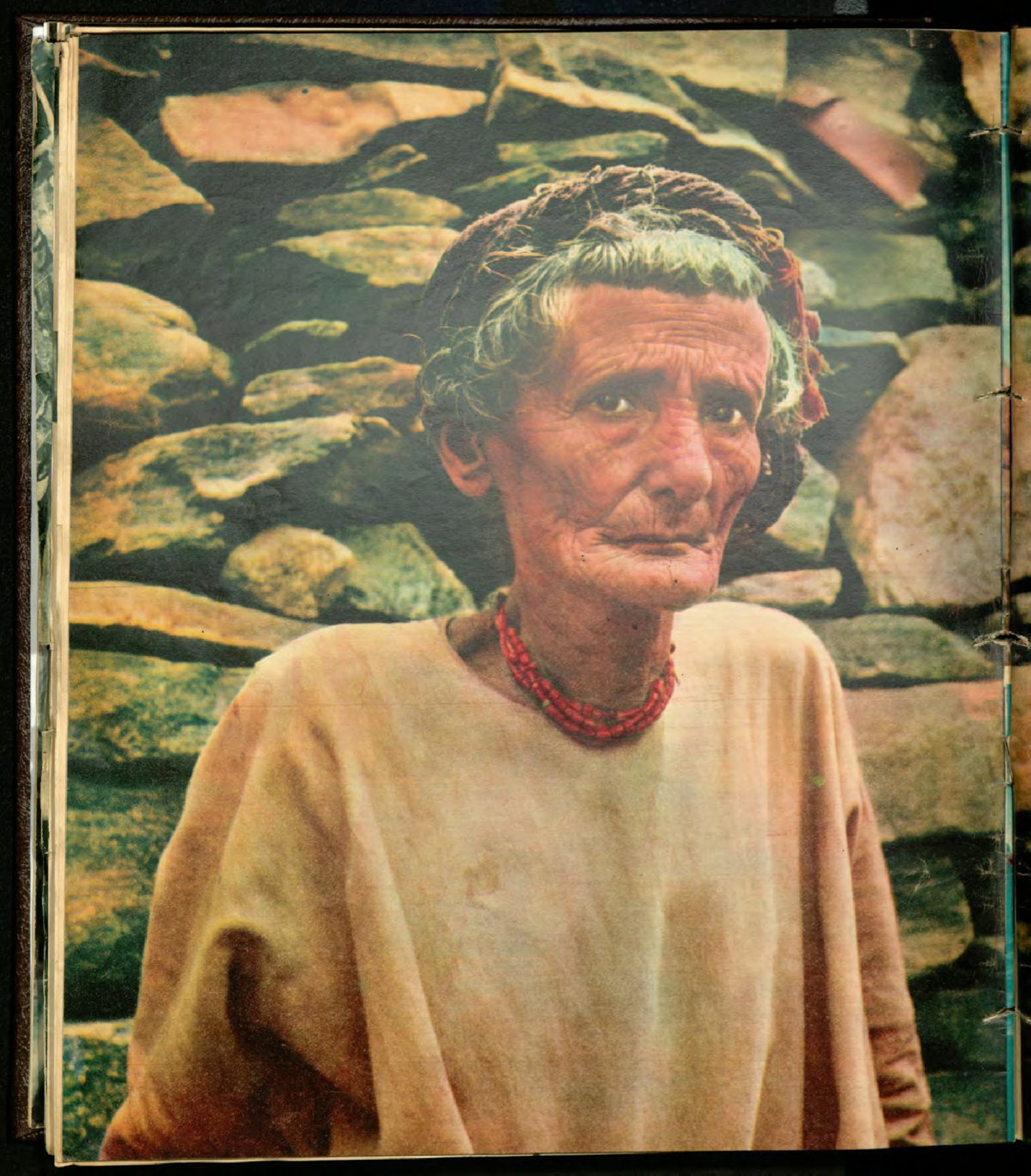
اني اهيب بك ـ الآن • لا تتردد ـ ان تمد يدك الى طفلك • واختك • وابيك الجائع المشرد في ردفان !

عبد التواب عبد الحي

←



الحطب تجمعه بنات المشردين من الجبال . من أعواد السنط والراك الجافة . أما الشيوخ ففي شعاب الجبل يقعدهم المرض والشيخوخة عن ممارسة أي شيء ... فقط يجترون احزانهم على الابن الجريح، والطفل الشهيد، والوطن الذي دكته قنابل بريطانيا .. انقذوا مشردي ردفان ، ليتفرغ ثوارهم للقتال المرير ضد ٢٧ ألفا من « البربر الحمر » ! ..





كان الاحتفال رائعا وترى فى الصورة الاولى

عروس النيل

ركبت هودجًا!

لاول مرة فى القرن العشرين اقيم الاحتفال بعيد وفاء النيل على طريقة الفاطميين . رأى المسئولون ان يبعثوا الماضى فى اطار جميل . حشدت جهود فنية ضخمة فى مركز شباب عابدين . ارتدى المحتفلون الاقنعة الضخمة التى تمثل طبقات الشعب المختلفة من مزارعين الى صناع ورجال دين . ارتدت فتيات الاندية الريفية الازياء القروية القديمة . ركبت عروس النيل هودجا على ظهر جمل . اخترق الموكب شوارع القاهرة من مركز شباب عابدين الى قصر النيل حيث كانت الباخرة العقبة فى الانتظار وقد تزينت بالورود والاعلام واحاطت بها باقة من المراكب الشراعية المزينة . اطلقت المدافع عند وصول الموكب. تحركت الباخرة الى كوبرى الجامعة والالوف من المواطنين يبعثون اليها بتحياتهم من الشاطىء . اشترك فى الاحتفال الكبير ريفيون من محافظات الغربية والمنوفية والدقهلية والشرقية .

جماعة من الفرسان فى موكب مهرجان الاحتفال بالنيل يرتدون الملابس المزركشة ويضعون الاقنعة على وجوههم .. ›







الى اليمين هودج « عروس النيل » وفى الصورة الثانية فى أعلى الصفحة « حبايب العروسة » يركبون جملا وفى الثالثة فرقة من المداحين وفى الرابعة جماعة من الفلاحين يستقبلون فيضان النيل بالغناء .



فرقنا المشتركة فى دورة طوكيو بدأت تدخل المعسكرات ٤ فرق عسكرت فى الاسكندرية لم تستقر فرقة واحدة على الافراد الذين سيمثلوننا فى طوكيو فعلا . أننا بدأنا الاستعداد للدورة الأوليمبية متأخرين جدا . بدأناه قبل معظم الدول المشتركة فى الدورة بشهر ونصف شهر . الدورة تستعد منذ ٤ سنوات أننا نستعد فى نفس الوقت الذى يستخرجون فيه جوازات السفر .. ارتجال فى ارتجال وربنا يسلم !

الاستعدادات

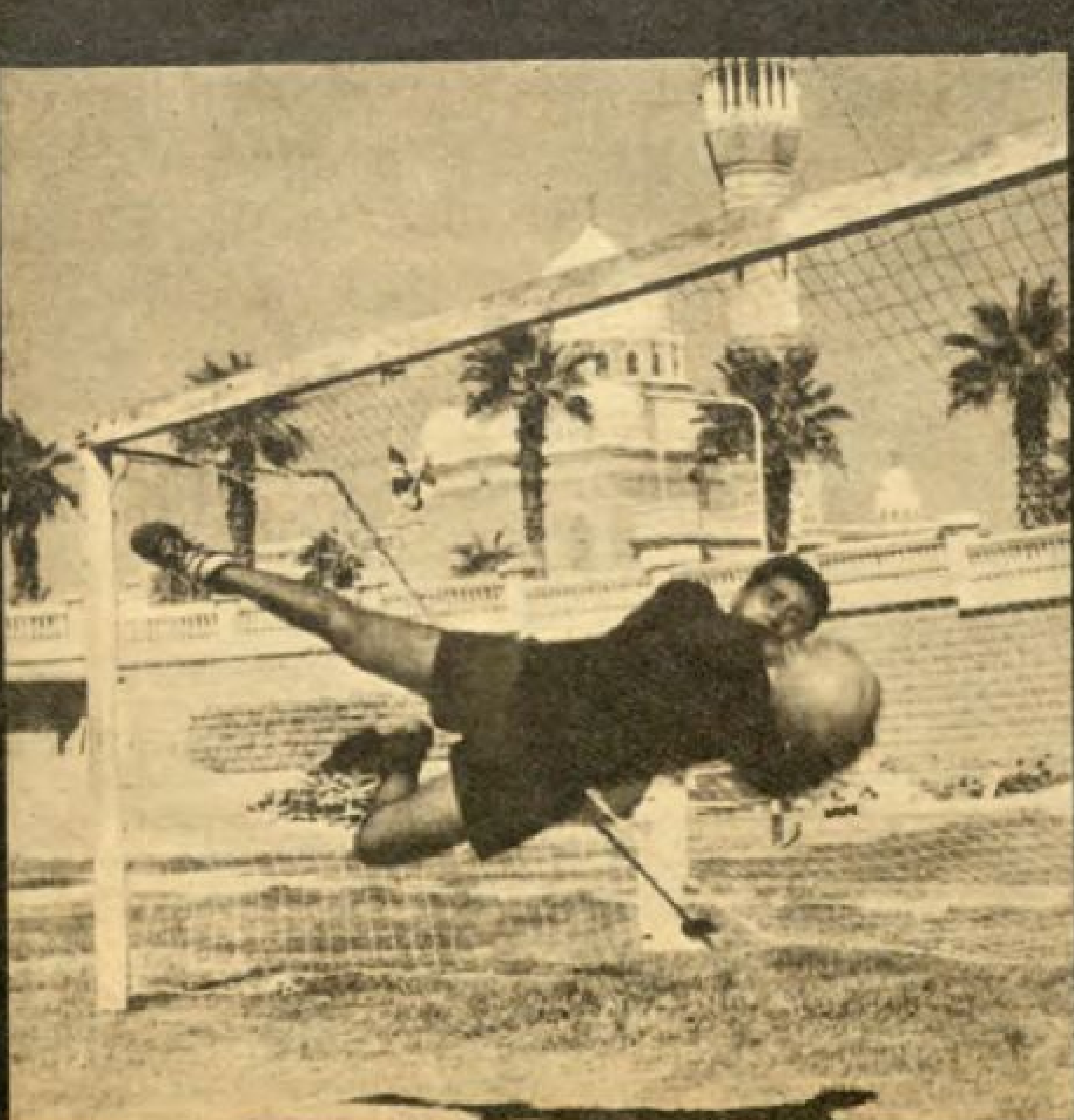
لدورة طوكيو

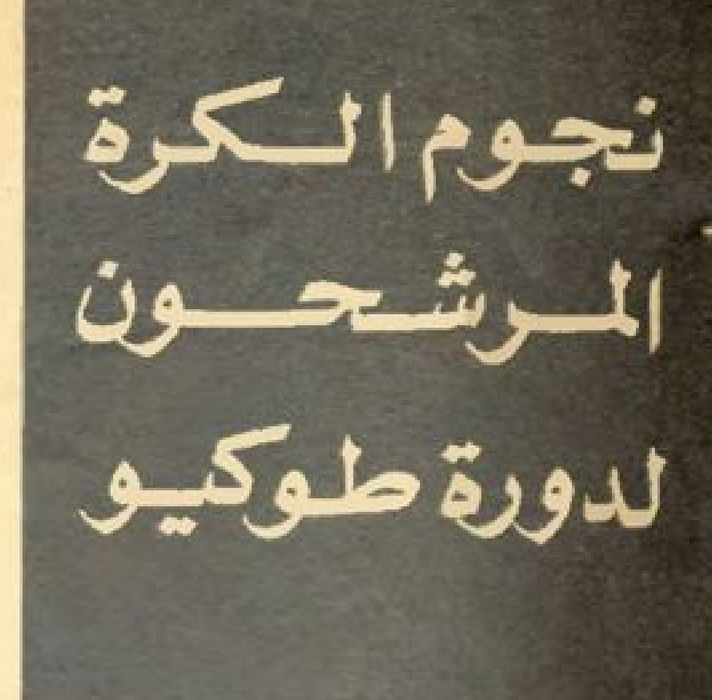
٤ فرق دخلت المعسكرات



مرض سمير قطب بالانفلونزا وارتفعت حرارته وجاءه يوسف الشريعى بالطبيب ولكن زميله نبيل نصير كان حريصا على رعايته باستمرار .. والى اليسار رفعت الفناجيلى وسمير شفيق حارس المرمى أثناء التمرين







مصطفى رياض وسمير شفيق يتناولان الافطار وبدوى عبد الفتاح يكتب خطابا لعروسته .. والى اليسار اللاعبون على الاسرة المتعبة يتحادثون وكأنهم لا يريدون خلع ملابسهم !



تحقيق
مجيى الدين فكرى

• العريس يزور عروسه بتصريح من الشريعى

• أسرة دنلوب لينام عليها اللاعبون

• طارق غادر المعسكر وله مشكلة تحتاج لحل

● لايستطيع لاعب واحد من بين الاربعة والعشرين لاعبا المنتخبين لمعسكر الفريق الاهلى ان يطمئن الى انه سيكون واحداً من الستة عشر لاعبا الذين سينالهم شرف تمثيلنا فى الدورة الاوليمبية بطوكيو . حتى حراس المرمى الثلاثة الذين سيسافر منهم اثنان لايستطيع واحد منهم ان يطمئن الى انه سيسافر ، فقد يكون هو الواحد الذى سيقلش !

المسألة ترجع أولا واخيرا الى الكمال اللياقتين الفنية والبدنية عند موعد السفر فى أواخر سبتمبر القادم . الاكثر لياقة فنيا وبدنيا هو الذى سيأكل النبق !

وأنا اقول انهم ٢٤ لاعبا فى المعسكر لان الخمسة والعشرين نقصوا واحدا هو طارق سليم الذى غادر المعسكر وعاد الى القاهرة ، لا بناء على طلبه ، ولكن بناء على نصيحة ورحمة من يوسف الشريعى المشرف على الفريق الاهلى

لقد شرح طارق للشريعى موقفه . انه اغرب موقف يمكن أن يتصوره انسان . ان طارق بذل اكبر تضحية يمكن للاعب كرة أن يبذلها فى سبيل تمثيل بلده .. كان ذلك عندما سافر الى نابولى قبل تعيينه فى شركة الطيران العربية طيارا ؛ فعين زملاؤه الذين تخرجوا معه من معهد الشركة ، ولما عاد وطلب تعيينه قيل له ان عليه لكى يعين ان يذاكر من جديد ويؤدى امتحانا جديدا ليضيف قيادة طراز اخر من الطائرات الى الطائرات التى نجح فى قيادتها .. وفعلا درس طارق طراز «الفايكونت ونجح فيه ، وتقدم طالبا تعيينه ، ولكن الشركة قالت أن عليه أن يذاكر للمرة الثالثة من جديد ويمتحن للمرة الثالثة فى طراز ثالث حديث .!

وطارق حتى الان لم يؤد الامتحان المطلوب . واتصل بكثير من المسئولين ليقنعوا الشركة بتعيينه ، من ناحية أسوة بزملائه المتخرجين معه فى نفس الدفعة ، ومن ناحية اخرى تقديرا لتضحيته عندما سافر الى نابولى ، فهو لم يكن مسافرا للسياحة ولا العلاج ، ولكن لتمثيل بلده فى فريق كرة القدم ، وهذه تعتبر فى حكم المأمورية المكلف بها رسميا من الدولة .

ومع ذلك رفضت الشركة !

وهكذا نجد أن طارق قد فقد عاما كاملا من العمل ، ومن الاقدمية ، ومازال يذاكر حتى الان .. ومازال فى الشارع حتى الان !

وازاء هذا الموقف الصريح فى الظلم ، الواضح فى الغبن ، هذا الوضع الذى يجعل الناس تخشى أن تضحى من اجل بلادها ... ازاء هذا قال له الشريعى :

— من عندى انا ارجع القاهرة واستمر فى مذاكرتك ، فانا لا اجسر على السماح لنفسى بالوقوف فى طريق مستقبلك .. ابحث يابنى وراء مستقبلك وانا من جانبى سأتصل بالمشير عبد الحكيم عامر وانقل لسيادته موقفك وهو كفيل بوضع الامور فى نصابها.. فاذا عينت فى الوقت المناسب قبل السفر فسأضمك من جديد للمعسكر

ونظر الى الشريعى وقال لى :

— اديك ياسيدى شايف بنفسك وسامع ازاى الاولاد دول بيتعاملوا من المؤسسات والشركات .. احنا مش عايزين الا ان هذه المؤسسات والشركات تقدر جلال مهمة الرياضى المبعوث لتمثيل بلده وتكافئه بدلا من أن تعاقبه لانه ضحى ومثل بلده فى مجال دولى رفيع الشأن

والاربعة والعشرون لاعبا يعيشون الان فى المعسكر المقام بمبنى الكلية البحرية برأس التين بالاسكندرية يستمتعون بعطف أبوى من يوسف الشريعى ، وتدريب فنى على مستوى رفيع من المدرب اليوغوسلافى فلاندر ، ويتناولون من الاطعمة مالذ وطاب من الدجاج والسمك واللحوم والارز بالخلطة بالزبيب والصنوبر والمحشو بجميع انواعه ... ولكن وسائل التسلية غير متوفرة ، كما أن الاسرة التى ينامون عليها غير مريحة على الاطلاق ، وان كنت قد فهمت ان اتحاد الكرة فى سبيله الى احضار **اسرة دنلوب** ليستمتعوا كذلك بنوم مريح عميق

لاعب واحد فى المعسكر يستبد به القلق.. انه العريس بدوى عبد الفتاح الذى عقد قرانه منذ ثلاثة اسابيع واحضر عروسه معه الى الاسكندرية واستأجر لهما عشا فى منطقة تمتاز بهدوئها ، وتم نقل العروس المدرسة الى احدى مدارس الاسكندرية .. ان بدوى العريس الجديد يعيش الان فى المعسكر ، بينما عروسه تعيش بمفردها فى المنزل ... غريبة لاتعرف احدا ولا يعرفها احد ..

وطلب بدوى من يوسف الشريعى بان يسمح له بزيارتها يوميا لمدة ساعتين وبالمبيت فى بيته يومى الاثنين والخميس .. والشريعى موافق

والمرشحون للسفر الى طوكيو هم :

٣ حراس مرمى

● الروبى .. حارس مرمى بالنادى الاهلى . لعب موسما مضطربا قلقا . لم يكن مستواه مستقرا بأى حال . دخل مرماه اهداف لا تليق باسمه . كان مهزوزا . ولكنه فى الموسم الاسبق كان رائعا .

● رضا .. حارس مرمى الاتحاد السكندرى .. لعب موسما عظيما جعله جديرا بالانضمام للفريق الاهلى

● سمير شفيق .. حارس مرمى القناة بطل الكاس . لا يعيبه الا قصر قامته

١١ للدفاع

● احمد مصطفى .. ظهير ايمن وايسر وظهير ثالث . يلعب لنادى الزمالك بطل الدورى : مثل مصر دوليا عدة مرات . لم يدخل المعسكر حتى الان لانه مصاب بحساسية ضد جو البحر . قال يوسف الشريعى انه سيطلب من الطبيب أن يعطيه شيئا ضد الحساسية ، والا فانه سيبقيه فى القاهرة ليتدرب هناك .. ويمتاز أحمد مصطفى باجادة قطع الكرات العالية والارضية . ويتميز بثقة بالنفس لا حد لها

● ميمى درويش .. ظهير ايمن وايسر وظهير ثالث . يلعب للنادى الاسماعيلى . يمتاز بالفدائية والقدرة الفائقة على تنظيف منطقة المرمى من الكرة بصفة مستمرة . يجيد قطع الكرات العالية والارضية والتغطية

● الاسناوى .. نجم اتحاد السويس وظهيره الثالث : لعب للفريق الاهلى مرات عدة فى ثلاثة مراكز خط الظهر . هادىء فى لعبه . فنان . يجيد قطع الكرات العالية والارضية

● أبو رجيلة .. ظهير ايسر نادى الزمالك والفريق الاهلى . لايجيد اللعب سوى فى هذا المركز ، ولكنه يملاه تماما . فدائى . صغير السن ، يجيد التغطية وتموين زملائه

● سيد الطباخ .. ظهير ثالث نادى القناة والفريق الاهلى . كفاءة منقطعة النظير . فهم تام لمركزه . اجادة تامة لقطع الكرات العالية والارضية

● محمد بدوى .. جوكر الفريق الذى يلعب فى ثلاثة مراكز خط الظهر ومركزى خط الدفاع كما يلعب قلبا للهجوم متأخرا ومتقدما . كابتن النادى المصرى . لاعب فنان من أكثر اللاعبين احتمالا للمباريات

● سمير قطب .. صاحب لقب احسن لاعب . ساعد الدفاع الايمن لنادى الزمالك والفريق الاهلى . لاعب فنان موهوب . بارع فى الترقيص والمراوغة . ممون ماهر لخط الهجوم . عيبه انه لا يراقب ساعد الهجوم الايسر الذى يجب عليه مراقبته

● الشربينى .. ساعد دفاع ايسر النادى الاهلى والفريق الاهلى واحسن مدافع يلعب ظهيرا رابعا فى طريقة ٤ — ٢ — ٤

● فتحى بيومى ... ساعد دفاع ايمن نادى الترسانة . ولكنه يجيد اللعب فى مركز الظهير الايمن ايضا . ناشىء ينتظر له مستقبل لامع . يجيد تموين خط الهجوم

● رفعت الفناجيلى .. ساعد دفاع أيمن وقلب هجوم متأخر بالنادى الاهلى والفريق الاهلى . حزن الكثيرون لان مستواه هبط هذا العام . ولكن من المؤكد أن هبوط مستواه كان نتيجة عوامل نفسية سببها سوء معاملته فى النادى . ومن المؤكد كذلك أنه من احسن اللاعبين الذين عرفتهم ملاعبنا

● طلعت فواز .. ظهير أيمن وايسر بنادى الاتحاد السكندرى . ناشىء اجاد فى هذا المركز فى مباريات الدورى العام . هذا ثانى اختبار دولى له بعد دورة الجانيفو

١٠ مهاجمين

● مصطفى رياض .. هداف الدورى للهجوم . مراوغ . هداف . كابتن الترسانة. العام .. يلعب جناحا أيمن وساعدا أيمن مهاجم خطير .

● الشاذلى .. ابرع لاعب بصوب الكرة الثابتة على المرمى وغالبا ما يحرز منها هدفا وغالبية اهدافه من فاولات

● شاهين .. نجم المصرى . سريع . يمتاز بلياقة بدنية وقدرة على مشاركة الخصم ، الكرة ، هداف . يلعب جناحا أيمن وفى ثلاثة مراكز قلب الهجوم

● طه اسماعيل .. نجم الاهلى والفريق الاهلى . يلعب ساعدا أيسر للهجوم . وفى طريقة « ٤ — ٢ — ٤ » يجيد اللعب مدافعا ثانيا اى مهاجما متأخرا . شويط . هداف. لياقة بدنية ممتازة

● بدوى عبد الفتاح .. اضاع فى الموسم الاخير كل المجد الذى بناه فى الموسمين الاسبقين ولكنه مع ذلك اخطر المهاجمين واكثرهم فنا . صاحب هدف الفوز على النمسا وهدف الاهلى فى مرمى بنفيكا . لعب الموسم الاخير للبحرية ويلعب الموسم القادم للاوليمبى

● نبيل نصير .. المهاجم سىء الحظ الذى لاحقته الاشاعات والتشنيعات حتى كادت تقضى عليه . تبين انه مظلوم . لاعب فنان . يلعب ساعد دفاع أيمن للزمالك . صانع لعب ممتاز

● شحتة .. لاعب فرقة رضا الذى لا يبارى فى المراوغة والتكبيب . هداف اذا وجد بجانب رضا . ولعل نبيل او بدوى عبد الفتاح يستطيع احدهما أن يحرك شحتة ليسجل اهدافا

● فاروق السيد .. الجناح الايسر الناشىء الذى لعب للزمالك وللفريق الاهلى فى العام الماضى واثبت وجوده . فهو بارع فى الترقيص وسحب الهجوم الى منطقة مرمى الخصم وسحب دفاع الخصم بعيدا عن المرمى ودفع الكرات المتقنة الى المهاجمين

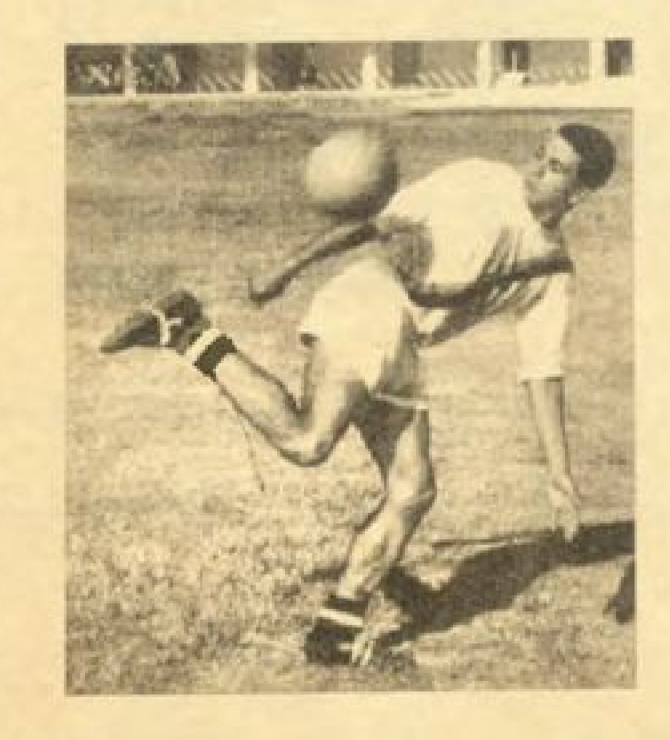
● محمود حسن .. جناح أيسر ناشىء فى نادى الترسانة وهو من أبرع من لعبوا فى هذا المركز فى ملاعبنا . مثلنا دوليا عدة مرات . بارع فى الترقيص . هداف

● فوزى عبد العال .. قلب هجوم نادى القناة الذى استطاع أن يملأ مكان بيضو بجدارة فائقة . جسمه الطويل يساعده على المراوغة . يتقن اللعب متأخرا . ممون ماهر لخط الهجوم

المدرب

● فلاندر .. مدرب نادى الزمالك . يوغوسلافى . الحكم عليه يكون بعد الدورة .. بسببه غضب هورفاتيتش الذى كان يدرب الفريق الاهلى من قبل .. ومعه أجرى الاتحاد تحقيقا بسبب ما نشر على لسانه فى احدى الصحف طعنا فى كفاءة هورفاتيتش .. أكد انه لم يقل كل مانشر

←



فاروق السيد الجناح الايسر الناشىء الذى احتل مكانه بجدارة فى الفريق الاهلى يتدرب على لعب الكعب ! ..

الاستعدادات لـدورة طوكيو

١٠ ملاكمين مرشحون لدورة طوكيو



فؤاد جاد

محمود حمزة





حسين صديق بطل افريقيا



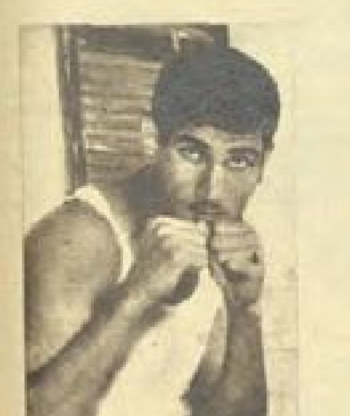
حسنى فرج

احمد ماهر





بدوى البديوى



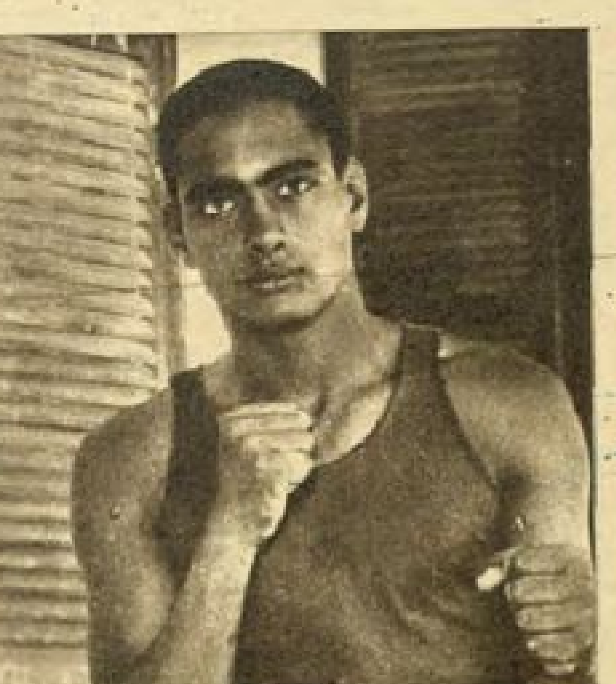
محمد محمود سليم

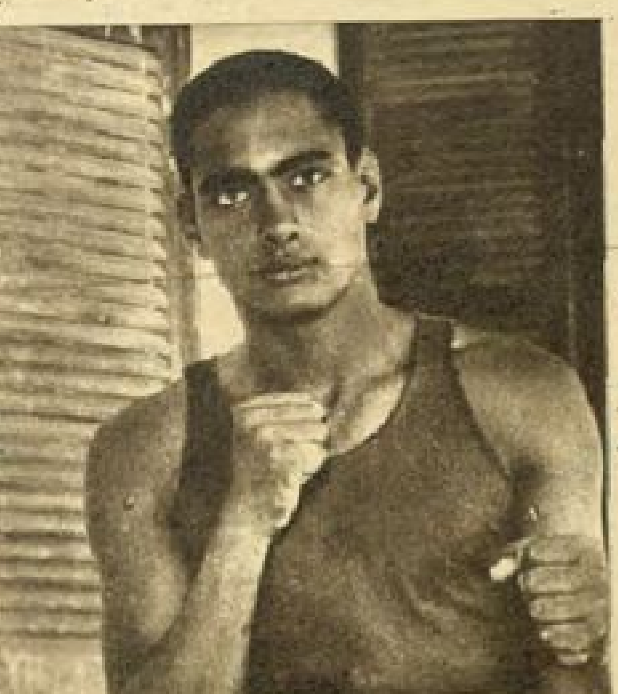
سيد مرسال





سيد النحاس بطل خفيف المتوسط





فوزى سليمان احسن ملاكم

• ليس عندنا ملاكم يصلح لوزن الثقيل

• مدرب من ألمانيا الشرقية لإعداد الفريق

لم يستقر المسئولون حتى الان على عدد الملاكمين الذين يمثلون الجمهورية العربية المتحدة فى دورة طوكيو . تم ترشيح ١٠ ملاكمين هم ابطال الجمهورية فى ١٠ اوزان ليس بينها الوزن الثقيل . ليس لدينا ملاكم يصلح لهذا الوزن . تعاقد اتحاد الملاكمة مع المدرب الالمانى جونتر ويبرت وهو من المانيا الشرقية لتدريب الفريق يساعده المدربان المصريان ابراهيم الراعى ومحمود عزت . اقيم معسكر للمرشحين العشرة فى تكنات مصطفى باشا بالاسكندرية يستمر الى نهاية اغسطس ثم ينقل الفريق الى معسكر اللجنة الاوليمبية بالقاهرة .

فوزى سليمان

● وزن الخفيف ● الفائز بلقب احسن ملاكم للموسم الاخير ● عمره ٢٤ سنة ● ملازم اول بالقوات المسلحة ● بطل الجمهورية ٤ سنوات من ١٩٦١ الى ١٩٦٤ ● فاز بالمركز الاول فى دورة الجانيفو والدوره الافريقية الثانية ودورة الصداقة فى ليبيا وبالمركز الثانى فى دورة نابولى .

محمود حمزة

● وزن الذبابة ● مساعد بالقوات المسلحة « صول » ● بطل الجمهورية ٥ سنوات من ١٩٦٠ الى ١٩٦٤ ● فاز بالمراكز الثانية فى الدورة الافريقية الاولى ودورة نابولى ودورة داكار ● وفاز بالمركز الاول فى كل من الدورة الافريقية الثانية والدورة العربية بالمغرب .

فؤاد جاد عبد الحميد

● وزن خفيف الوسط ● عمره ٢٠ سنة ● عسكرى بالسواحل ● يلعب ملاكمة منذ سنة ١٩٦١ ● بطل الجمهورية لهذا العام ● فاز بالمركز الثالث فى بطولة العالم العسكرية بتونس . بطل القوات المسلحة ● لعب المباراة الدولية ضد السودان وفاز على منافسه السودانى .

بدوى البديوى

● وزن الريشة ● عمره ٢٠ سنة ● عامل بشركة المحلة ومجند بالقوات المسلحة ● يلعب ملاكمة منذ عامين فقط ● بطل الجمهورية سنة ١٩٦٣ ● مثل مصر فى دورة نابولى وفاز بالمركز الثانى وفى سويسرا وفنلندا فاز بالمركز الاول وفى الدورة الافريقية ودورة الصداقة فى ليبيا فاز بالمركز الثانى .

سيد مرسال

● وزن خفيف الثقيل ● عمره ٢٦ سنة ● مساعد بالقوات المسلحة ● بطل الجمهورية لهذا العام ● بطل الدورة العربية بالمغرب وبطل دورة الصداقة بليبيا وبطل القوات المسلحة وثانى الدورة الافريقية عامى ١٩٦٢ و١٩٦٤ .

حسين صديق

● وزن الوسط ● بطل الجمهورية ٦ سنوات من ١٩٥٩ الى ١٩٦٤ ● ملازم بالقوات البحرية ● عمره ٢٥ سنة ● بطل افريقيا عامى ١٩٦٢ و ١٩٦٤ وثانى دورتى نابولى والجانيفو وبطل الدورة العسكرية بالمانيا سنة ١٩٦٠ .

احمد ماهر

● وزن المتوسط ● عمره ٢٥ سنة ● مساعد بالقوات المسلحة ● بدأ يلعب الملاكمة سنة ١٩٦٠ ولعب درجة اولى سنة ١٩٦١ ولعب دوليا سنة ١٩٦٢ ● بطل الجمهورية ٣ سنوات ● اول دورة نابولى ودوره داكار ودورة ليبيا والمباريات الدولية ضد اليونان وفنلندا .

سيد النحاس

● وزن خفيف المتوسط ● لعب فى ثلاثة اوزان : خفيف الوسط والوسط وخفيف المتوسط ● ملازم بالقوات المسلحة ● عمره ٢٥ سنة . بطل الجمهورية ٧ سنوات من ١٩٥٨ الى ١٩٦٤ ● بطل دورة نابولى والدورة العربية ببيروت وداكار وبطل العالم العسكرى الثانى ووصل الى دور الثمانية فى الدورة الاوليمبية بروما .

محمد محمود سليم

● وزن الريشة ● عمره ١٨ سنة ● مجند بالسواحل ● بطل الجمهورية لهذا العام ● مرشح لدورة طوكيو وهى اول دورة يرشح لتمثيل مصر فيها

حسنى فرج

● وزن الديك ● عمره ١٨ سنة
● رقيب اول بالقوات المسلحة
● بطل الجمهورية سنتان
● بطل العالم العسكرى الثانى ● لعب دوليا فى يوغوسلافيا وفاز بالمركز الاول وكان الملاكم العربى الوحيد الذى فاز بالمركز الاول .



فريق الجمباز .. المدرب الكسندر فاللاعبون محمد ابراهيم احمدوعطيةناجي وعبد الوارث شرف وصلاح خليل ورياض عبد الرحمن وفاروق سليم فالمدرب عثمان دمير . . .

٦ ابطال عرب فى الجمباز سيسافرون لتمثيلنا فى الدوره الاوليمبية بطوكيو . اجريت تصفيات لجميع لاعبى الجمباز واختير الستة الاوائل الذين حصل كل منهم على اكثر من ٨٠٪ من مجموع الدرجات . شرط الاشتراك فى الدورة ان يكون اللاعب حاصلا على ٦٠٪ ولكن اتحاد الجمباز قرر رفع النسبة لضمان حسن التمثيل يدرب الفريق العربى المدرب السوفييتى الكسندر بوجومولوف والمدرب العربى محمد عثمان دميز اقيم المعسكر بجمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية . يستمر المعسكر الى آخر اغسطس ثم يعود الفريق الى القاهرة

٨٠٪ شرط دخول المعسكر لأبطال الجمباز
٦ أبطال عرب يشتركون فى دورة طوكيو

فاروق سليم

● عمره ٢٦ سنة ● مساعدبالقوات المسلحة ● كان جاويشا بالشرطة ● يلعب جمبازا منذ ١٠ سنوات ● حصل على المركز الثانى فى بطولة الجمهورية طوال ٣ سنوات ● اشترك فى دورة روما الاوليمبية ودورة الصداقة بيوغوسلافيا والدورة العربية بالمغرب وبطولة العالم فى براغ ● يلعب على العقلة والحلق ● سقط على كتفه اثناء اشتراكه فى بطولة العالم ببراغ واصيب بتمزق فى الاربطة واجريت لهثلاث عمليات فى تشيكوسلوفاكيا والمانيا، ونجحت العملية الرابعة التى اجريت فى القاهرة . ● اشترك فىدورة نابولى ودورة الجانيفو .

عبد الوارث شرف

● عمره ٣١ سنه ● كان رقيبا اول بالشرطة ثم استقال ● كان فى طريقه الى الكويت ليعمل مدربا للجمباز ثم استدعى للانضمام لفريقنا الاهلىاستعدادا لدورة طوكيو واستجاب للاستدعاء مفضلا خدمة بلده ● يلعب جمبازا منذ ١٥سنة ● اشترك فى الدوره العربية الاولى سنة ١٩٥٣ وفاز بالمركز الاولعلى الحلقوالثانى على المتوازى والثانى على حصان القفز والثانى فى الحركات الارضية ● اشترك فى دورة برشلونة ودورة روما ودورةبيروت ودورة المغرب ودورة نابولى حيث فاز بالميدالية الذهبية فى الحلق

محمد ابراهيم احمد

● عمره ٢١ سنة ● طالببكالوريوس المعهد العالى للتربية الرياضية بالهرم متخصص فى الجمباز والسباحة ● يلعب جمبازا منذ ٦ سنوات ● اشتركفىدورة نابولى ودورة الجانيفو واعياد الشباب بشتو تجارت وبطولة العالم فى براغ والمباريات الدولية فى المانيا الشرقية

رياض عبد الرحمن

● عمره ٢٤ سنه ● طالب بكالوريوس بالمعهد العالى للتربية الرياضية بالهرم تخصص جمباز وسباحة ● يلعب جمبازا منذ ٩ سنوات ● اشترك فى دورتى نابولى والجانيفو والمباريات الدولية فى ايطاليا ويوغوسلافيا واليونان والمانيا الشرقية والمانيا الغربية وسويسرا واعياد الشباب فى شتوتجارت وبطولة العالم فى براغ .

عطية ناجى

● عمره ٢١ سنة ● طالب بالسنة الثانية بكلية زراعة عين شمس ● يلعب جمبازا منذ ٥ سنوات ● اشترك فىدورة نابولى .

صلاح خليل

● عمره ٢١ سنة ● طالببكالوريوس بالمعهد العالى للتربية الرياضية بالهرم تخصص جمباز وسباحة ● يلعب جمبازا منذ ٧ سنوات ● اشترك فى اعيادالشباب بشتوتجارت ● هذه اول مرة يشترك فى دورة رسمية.

المصارعون الاربعة .. صبرى السيد وعلى كتفيه مصطفى حامد وبقبل يحمل كمال السيد



٦ مصارعين يسافرون إلى دورة طوكيو
عرفنا ٤ وباقى ؟

قرر اتحاد المصارعة ان يشترك فى الدورةالاوليمبية فى طوكيو بستة مصارعين اربعة منهم دخلوا المعسكر فى الاسكندرية وقد تقرر سفرهمفعلا . وخمسة آخرون فى الطريق الى المعسكر ليتم اختيار اثنين منهم للاشتراك فى الدورة .. المصارعون الاربعة يتغذون ويأكلون على حساب اتحاد القوات المسلحة فى ثكنات مصطفى باشا ،ويدربهم البطل العالمى المعروف محمود حسن ..

فؤاد محمد على

● شهرته بلبل ● عمره ٢٧ سنة ● وزنه ٥٢ كيلو جراما ● يمثل مصر فى الوزن الاول « ذبابة » . ● موظف بالجمعية التعاونية للبترول ● بدأ يلعب المصارعة سنة ١٩٥٥ بنادى الترسانة ● لعب درجة اولى سنة ١٩٥٧ ● لعب دوليا سنة ١٩٦١ ● بطل دورة المغرب وثانى اعياد الشباب بهلسنكى وبطل دورة نابولى ودورة الجانيفو ● بطل الجمهورية ٨ سنوات من ١٩٥٧ الى ١٩٦٤ ● متزوج .

كمال السيد

● عمره ٢٨ سنة ● وزنه ٥٧ كيلو جراما ● يمثل مصر فى الوزن الثانى « الديك » ● مساعد بالقوات الجوية ● بدأ يلعب المصارعة سنة ١٩٥٠ ● لعب درجة اولى سنة ١٩٥٣ . ● حصل على بطولة الجمهورية ١٠ سنوات من ١٩٥٥ الى ١٩٦٤ ● بطل دورة بيروت وثالث بطولة العالم التى اقيمت فى امريكا سنة ١٩٦٢ .

مصطفى حامد

● عمره ٢٤ سنة ● وزنه ٦٣ كيلو جراما . ● يلعب فى الوزن الثالث « الريشة » ● ملازم بالقوات الجوية ● بدأ يلعب مصارعة سنة ١٩٤٩ ● لعب درجة اولى سنة ١٩٥٠ . ● بطل الجمهورية ١٢ سنة من ١٩٥٣ الى ١٩٦٤ ● بطل العالم فى يوكوهاما باليابان سنة ١٩٦١ ● بطل العالم العسكرى سنة ١٩٦١ ● ثانى دورة نابولى ● متزوج وله ثلاثة اولاد .

صبرى السيد

● ناشىء عمره ٢٤ سنة ● وزنه ٧٨ كيلو جراما ● براد بسلاح المدفعية ● يلعب فى الوزن الخامس « خفيف متوسط » ● بدأ يلعب مصارعة سنة ١٩٥٩ ● لعب درجة اولى سنة ١٩٦٠ ● فاز هذا العام على البطلين الدوليين فرج عبد الرحيم ومصطفى عبد القادر ولذا اختير لتمثيلنا فى دورة طوكيووهذه اول مرة ينال شرف تمثيل مصر فى المجال الدولى .

فى الطريق الى المعسكر

خمسة مصارعون فىالطريق الى المعسكر لاختيار اثنين منهم وهم : ابراهيم عبد اللطيف « ديك حرة » ومحمود فريد « خفيف » وفرج عبد الرحيم « خفيف متوسط » وابراهيممحمدمصطفى «خفيف» ومحمد مرزوق « ريشة حرة » .

المصوّر
٢ ربيع الثانى ١٣٨٤
٢٨ أغسطس ١٩٦٤
العدد ٢٠٨١

تطهير لابدّ منه !

بقلم : فكرى أباظه

● اما « التطهير » الاول – بغير ترتيب ولا تعقيب – فهوتطهير حوض البحر المتوسط فى قطاعه الجنوبى الذى يمتد على طول شاطىء الدول العربية الخمس كلها . والجزء العربى فى شرقه ..

هذان القطاعان من البحر المتوسط قطاعان عربيان .. وفيهما وحولهما بقع سوداء يجب ان يطهر منها البحر «الابيض» .. اهمية ذلك – اوضرورته الحتمية – انهذه الدول العربية الاسيوية فى الشرق والدول العربية الافريقية فى الجنوب قد تابعت فى اعلان « حيادها وعدم انحيازها » منذ ان فاجأ « الرئيس جمال عبد الناصر » باعلانه « حياد مصر الايجابى » وعدم انحيازها – من عشر سنوات ! ثم اكد هذا « الحياد وعدم الانحياز » فى مؤتمر باندونج وفى المؤتمرات التى جاءت بعده ..

وسياسة « الحياد وعدم الانحياز » التى اعلنها الرئيس اندلعت فى البلاد العربية . وفى الشرق العربى الادنى . ثم فى شمال افريقيا . ثم فى وسطها وجنوبها وغربها وشرقها كما اكد ذلك « مؤتمر اديس ابابا » سنة ١٩٦٢ . ومؤتمر القاهرة سنة ١٩٦٤ثم اخذت دول العالم – اوربية واسيوية ولاتينية – امريكية تعتنق المبدأ . وتتخذه سياسة ثابتة لاتتبدل ولا تتغير ..

ومبدأ « الحياد وعدم الانحياز » معناه : السلام ! هذا «السلام» الذى هو انشودة البشر لا يمكن ان يسود حوض البحر المتوسط على طول شاطئه العربى الافريقى فى الجنوب .. وعلى شرقه العربى الا اذا ازيلت البقع السوداء التى تلوث مياه البحر «الابيض» وتهدد هذه الناحية الهامة من العالم بالخطر ! هذه الناحية التى تتوسط القارات كلها – والتى يجب ان تكون هادئة لانها الطريق التجارى الذى يمول العالم بالمواد الضرورية ليكفل له حياة سعيدة هنيئة لا تكدرها اضطرابات ولا مناورات ولا مؤامرات ولا حروب ..

– البقعة السوداء الاولى هى التى هددت وتهدد السلام فى الشرق الادنى .. هى « اسرائيل » ! ولا يمكن ان يستتب امن عالمى فى هذه الناحية الهامة من نواحى العالم الا اذا ازيلت هذه « البقعة السوداء » ان لم يكن من طريق العدل . والحق .. والمنطق . فمن طريق الحرب التى لا مندوحة عنها اذا ظلت الدول الكبرى ومعها الامم المتحدة متباطئة . مترنحة .. منحازة .. تغمض العين عن قراراتها العديدة المتكررة التى لم تنفذ فى مدى سبعة عشر عاما ! !!

اما « البقعة السوداء الثانية» فهى فى قبرص ... قبرص تلك الجزيرة المنكودة الحظ التى شاءت امريكا وبريطانيا ان تجعلا منها مجزرة آدمية لم يحدث مثلها فى قرون الظلام! تلك الجزيرة المنكودة التى لا تزال ملوثة بالقاعدة العسكرية البريطانية – وبتبعية منحازة لحلف شمال الاطلنطى ! والمجازر الاهلية تستمر على مرأى ومسمع من جيوش الامم المتحدة التى تتفرج ! ..

هذه « الجزيرة » يجب ان تتطهر ! يجب ان تكون محايدة غير منحازة اذا كانت الدول الكبرى التى تتنازع السيطرة عليها تريد السلام حقا . لا كذبا ولا نفاقا .

– وبقيت بقعة سوداء ثالثة لا تزال تلوث ارض الوطن الشقيق العزيز « ليبيا » .. وتقول الانباء ان مبدأ .. مبدأ !! مبدأ جلاء الامريكان والانجليز عن قواعدهما العسكرية قد تقرر !! متى ؟! الله وحده هو الذى يعلم ..

اذا ازيلت هذه البقع السوداء من الحوض العربى الافريقى شرقا وجنوبا تطهر البحر المتوسط . واصبح عاملا من عوامل السلام والامن فى العالم كله

– اما « التطهير الثانى » – بغير ترتيب ولا تعقيب – فهو تطهير لابد منه فى البحر الزميل . البحر الاحمر ! فعلى امتداده من الشمال حتى الجنوب . من السويس وبور سعيد حتى عدن وعلى شاطئيه الغربى والشرقى دول عربية وافريقية اعتنقت مبدأ « الحياد وعدم الانحياز » ووجب ان يتطهر البحر الاحمر ليصبح – بحسب وضعه الجغرافى والقومى – بحراً عربياً افريقيا .. ولكن لا تزال هناك فى جنوبه بقعة سوداء جاثمة فى عدن ! تطهرت قناة السويس تماما فى سنة ١٩٥٦ . واقتلعت القاعدة العسكرية البريطانية من جذورها ! ولم تبق الا «عدن» وقاعدتها العسكرية البريطانية ..

خطر هذه « البقعة السوداء » على البلاد العربية والافريقية خطر لا يقل شأنا من خطورة البقع السوداء فى البحر «الابيض» ان « عدن » وباء ! جرثومة ! تهدد الجمهورية اليمنية الناشئة – وتقف حجر عثرة فى طريق الاستقلال والحرية وتقرير المصير فى الجنوب العربى المحتل – ثم هى فوق ذلك تستنزف الثروة الالهية التى هى من حق اربابها واصحابها وهى ثروة البترول من عدن جنوبا الى المحميات ثم الى امارات الخليج العربى شرقا وشمالا ! ..

مصير هذه البقعة السوداء مصير محتوم لابد منه ! وقريب ! ولكن بريطانيا الغافلة لا تريد ان تودع تاريخها الاسود فى هذه الناحية الا بعد ان تخلف وراءها اشلاء وجثثا ودماء وحشية لم يعرف التاريخ لها مثيلا ! جيش بريطانى جرار بدباباته وصواريخه ونفاثاته وقنابله يحاربه الابطال الاحرار حربا شاملة بكل ما تملك بريطانيا من مال وعتاد واساطيل وطائرات ! والعدو الذى تحاربه هذه القوى الفادحة عبارة عن « شراذم » من المجاهدين لم يترددوا ولم ييأسوا لانهم عرفوا من تاريخ الثورات الوطنية ان الله سبحانه وتعالى هو الذى يمدهم بجنده وسلاحه وعونه! الم يحدث هذا فى الثورات الافريقية العديدة ضد بريطانيا بالذات ؟! وفى الجزائر ضد فرنسا بالذات ؟! الله وحده هو الذى سيحقق النصر للمجاهدين مهما قل عددهم – ومهما قل سلاحهم ومهما قل مالهم !

ان العالم كله ينظر الى تلك الحرب التى تشنها بريطانيا على حفنة من المجاهدين .. ان العالم كله ينظر باحتقار واشمئزاز ولكنه لا يتحرك ؟! لا يتحرك تحركا عمليا ايجابيا رغم قرارات لجنة تصفية الاستعمار بالامم المتحدة – ورغم قرارات الجمعية العامة نفسها – ورغم محاولات اللجان المتنبة لتحقيق تلك المجازر فى عدن والجنوب المحتل ..ليست الجريمة البريطانية جريمة الحرب الدائرة على قدم وساق هذه الايام ولكنه تاريخ قرن وربع لم تفعل بريطانيا فى هذه الانحاء اقل ما يجب من دولة مستعمرة لها ضمير ولها ذمة : رغم هذا الزمن الطويل لا يزال الفقر المدقع فقرا مدقعا ! ولا يزال الجهل المطبق جهلا مطبقا ! ولا يزال المرض المتفشى مرضا متفشيا !

قرات والالم يحز فى صدرى مذكرة «جبهة التحرير » المرفوعة الى « مؤتمر القمة العربى » الذى سينعقد فى الاسكندرية . وقرات والالم يحز فى صدرى التحقيق الدقيق المنشور فى هذا العدد لزميلى الذى كان فى خضم المعركة .. قرات هذه المذكرة وهذا التحقيق الوافى وانا لا اصدق ان الحضارة البشرية البريطانية تصل الى هذا الحضيض من الوحشية والهمجية من اساليب الحرب واساليب الخراب والدمار! وكيف لا اصدق وكل سطر من سطور مذكرة « جبهة التحرير » مشفوع بأدلته وثائقه ؟!

وكل سطر من سطور التحقيق الصحفى البارع المنشور فى غير هذا المكان مشفوع بصوره المسجلة التى لا تكذب ! وفى العالم دول كبرى ترى وتسمع . والامم المتحدة ترى وتسمع .. والعين عمياء . والاذن صماء !

ندع الحكومات العربية التى سيجمعها «مؤتمر القمة» تؤدى واجبها . ولا شك عندنا انها ستؤديه اكمل الاداء .. ولكن بجانب «الحكومات» شعوبا عربية يجب أن تؤدى – هى الاخرى – واجبها نحو هؤلاء المجاهدين الذين يحاربون امبراطورية وهم فى اشد الحاجة الى المال والسلاح والقوت الضرورى للاطفال والنساء الذين وراء الميدان ! ان زميلى الذى اجرى التحقيق الاستاذ «عبد التواب عبد الحى» قد نبه الشعوب العربية الى هذا الواجب فى تحقيقه الوافى ..

ونحن جميعا نضم اصواتنا الى صوته . ونناشد هذه الشعوب العربية ان تبادر لتكتتب باى قدر من المال لهؤلاء المجاهدين الابرار الشجعان الفدائيين المضحين القليلى العدد .. اى قدر من المال يؤديه كل فرد من الثمانين مليونا يتزود به المجاهدون لشراء السلاح .. ثم قوت العيال .. ثم النصر!

فكرى اباظة

أول تحقيق صحفي من قلب قبرص

كتبه: حمدى لطفى • صوره: صلاح عبد البر

Ν.Σ.
Νά επιτραπή η είσοδος
εις δύο (2) Αιγυπτίους
δημοσιογράφους. Την 24/8/64
και ώραν 0830.—
Εντολή Διοικητού

صورة التصريح الخاص الذى نفذ به مندوبا « المصور » الى قلب قيادة الجنرال جريفاس بالجبل .. التصريح يقول يسمح لعدد ٢ شخص من القاهرة بدخول مقر القيادة السرية في الساعة الثامنة والنصف صباحا من يوم الاثنين ٢٤ اغسطس، وهو الموعد الذى دخلا فيه القيادة ! ..

الجنرال جريفاس يروى للمصور

هذه قبرص

كما رأتها

بعثة المصور

طار حمدى لطفى وصلاح عبد البر الى قبرص . جنة الله في أرضه كما يسميها القبارصة واليونانيون . او الجزيرة التى تحولت الى مخزن للبارود كما يطلق عليها الجنرال جورج جريفاس قائد « أيوكا » السابق والقائد العام للقوات القبرصية ـ اليونانية ـ وقوات الحرس الشعبى منذ يونيو الماضى فى قبرص .

ان مخزن البارود قد ينفجر فجأة مرة أخرى فيدمر العالم كله . ان قوات الامم المتحدة تطوف بسياراتها العديدة ومدرعاتها المصفحة شوارع نيقوسيا العاصمة ومدن ليفكا وبافوس تحمى الامن والسلام المؤقت

ان قبرص اخفت سلاحها الان تنفيذا لقرار مجلس الامن ولكن استعدادها الحربى والعسكرى اصبح مضاعفا وقويا وهائلا خلال ايام قليلة بفضل معونة الدول الصديقة لها . لقد اقامت قوات الامم المتحدة خطا يفصل بين القبارصة والاتراك فى نيقوسيا وكل المدن القبرصية اطلقت عليه الخط الاخضر ، استطاع صلاح عبد البر أختراق هذا الخط بعدسته رغم تحذير الجنرال جريفاس له ، التقط عدة صور لنقطة حراسة تركية يقف امامها جندى تركى وقد وضع فوق راسه قبعة جنود الشرطة القبارصة غير انه وضع الهلال الاحمر فى مقدمتها .. هذا الخط الاخضر يقع فى أكبر الاحياء التى يسيطر عليها الاتراك المسلحون المحاصرون ، انه حى « ايرمو » اكبر احياء العاصمة



الجنرال جريفاس فى طريقه الى كنيسة « مكارس » وبجانبه حمدى لطفي مندوب « المصور » .
لقد روى له الجنرال الثائر قصة الثورة القبرصية .. والعدوان الاخير على قبرص .

قصة العدوان على قبرص

القبرصية حيث ترتفع فيه مآذن المساجد التركية فى نيقوسيا .. هذه المساجد التى تحولت الى ثكنات عسكرية مزدحمة بالمدافع الخفيفة والرشاشات وصناديق القنابل اليدوية وصور بريجيت باردو وكمال اتاتورك !

ان قبرص اصبحت مدينة رملية ، كل الشوارع فى نيقوسيا، وبافوس، وكيرينيا ولارناكا ، تحولت الى سدود مرتفعة من اكياس الرمال ، وخلفها الرجال يحملون مدافعهم الرشاشة وفى جيوبهم عشرات القنابل اليدوية وصور الزوجات والاطفال والخطابات الغرامية . ان الاستحكامات العسكرية فى المدن مازالت قائمة ، ابواب المستشفيات والمدارس ومكاتب البريد وادارات البوليس والكنائس تحولت الى ثكنات عسكرية .. ان التوتر يزداد اشتعالا يوما بعد الآخر . ان الاتراك لا يريدون التخلى عن بعض المناطق الاستراتيجية الهامة التى طلبت الامم المتحدة اخلاءها كي تعمل القوات الدولية فوقها .

ان الجنرال جريفاس جعل شباب قبرص يتدافعون نحو مراكز التطوع كأنهم الرعد يقذف بالامواج فتضرب الشطآن

لقد التقى حمدى لطفى وصلاح عبد البر بالجنرال جريفاس فى جبال «مكارس» فى قيادته العسكرية داخل كنيسة مكارس بهذه الجبال الشاهقة العميقة . فى مكتبة بقيادة القوات المسلحة والحرس الشعبى فى نهاية العاصمة .

ان «المصور» دخل معسكرات التدريب العسكرى التى بدأت العمل منذ عشرة ايام فى شرق وشمال غرب نيقوسيا . ان هذه المعسكرات تستقبل يوميا مئات الشباب الذين يتدفقون عليها للتدريب

ذهب « المصور » مع قوات الحرس الشعبى الى جبال « بنداداكتيلوس » حيث تعسكر الكتائب التركية وسجل تدريبها الحربى على حرب العصابات والصاعقة ذهب « المصور »ايضا الى قرية « اسيكليورا » على مسافة ساعتين بسيارة حديثة من العاصمة ـ تلك القرية التى استشهد سكانها عن آخرهم واحترقت جميع بيوتها وحقولها ـ الى قرية « بود ولاكوس .. و بانجرا .. وكاربلجا .. وايماربنيا .. وديربوس » .. حيث يعيش الفلاحون فى رعب دائم من تكرار الغارات الجوية التركية .. كان الفلاحون القبارصة ـ واليونانيون يهتفون امامنا « ناصر فيلوس ، ناصر ادلوفوس ، ناصر بقدا ادلوفوس » اى ناصر صديق ، ناصر شقيق ، ناصر الشقيق الدائم لنا !

ان « المصور » يقدم هذا الاسبوع ما حدث خلال لقائه الاول بثوار قبرص ، بقائد الثوار الذى اشعل الحماس والثورة فى صدر كل قبرصى ـ يونانى ـ الرجل الذى عاد فجأة ودون دعوة ليقود قبرص الى جانب الرئيس مكاريوس ، وكما صرح فى يوليو الماضى : « لقد نبذنا الخصام ، وتصافحنا ، الرئيس مكاريوس وانا ، وهذا واجب كل قبرصى يونانى .. ليس لاننى اطلب ذلك بل لان قبرص تأمل فينا ان تكون رجالا اوفياء لها مثل ما حدث خلال السنوات الماضية الخالدة سنوات الحرب التحريرية ضد الاستعمار البريطانى »

←

جريفاس يروى "للمصور" قصة العدوان

طفنا مع زميلى صلاح عبد اكبر «نيقوسيا» كلها طوال يوم السبت نسأل كيف واين نجد جنرال جريفاس قائد الثورة القبرصية ... فى القيادة العليا للقوات المسلحة .. فى المراكز العسكرية المنتشرة بالمدينة المقاهى التى يتجمع فيها ثوار « أوكا » او « ايوكا » كما نكتبها نحن . وكانت الاجابة واحدة دائما : « لاندرى اين هو الان .. ربما ذهب الى الجبال ، ولكنه سيعود حتما ، انه دائما يعود فى آخر الامر .. قد يعود الان او غدا أو بعد غد ! »

وفى لحظة حاسمة قادنا احد الشباب الوطنى القبرصى ممن يعملون فى مركز الصحافة التابع للحكومة القبرصية الى جبال مكارس .

بالسيارة قطعنا ثلاث ساعات ونصف ساعة فى طريق جبلى حلزونى ، نصعد الجبل فى طريق دائرى ، ثم نهبط فى بطن الجبل ، لنصعد مرة اخرى ، وقد مررنا ببعض القرى الصغيرة حيث شاهد قواد المراكز العسكرية للحرس الوطنى بطاقاتنا ورحبوا بنا ، وتركونا نمر .. وفى الطريق الجبلى الوعر كنا نجد الكنائس الصغيرة . كل كنيسة فى حجم حجرة لاتزيد مساحتها عن خمسة امتار فى خمسة امتار ، وقد تناثرت عبر الامتداد الحلزونى للجبل . ان رجال «ايوكا» هم الذين شيدوا هذه الكنائس خلال الحرب التحريرية التى خاضوها ضد الاستعمار البريطانى ثم جاءت طائرات تركيا وهدمت بقنابلها كثيرا من هذه الكنائس الصغيرة !

وفى منتصف جبال مكارس توقفنا ، ثم دخلنا كنيسة كبيرة هى كنيسة مكارس حيث كان سكان القرى القريبة يصلون وقد وقف بينهم جنرال جريفاس يؤدى الصلاة .

وبعد أن انتهت مراسيم الصلاة ، قدمنا الصديق الوطنى الى القائد الثائر جريفاس الذى دعانا لمشاهدة مركز القيادة ايام الحرب التحريرية ، ومضينا نمشى ٤٠ دقيقة فى هبوط مستمر الى اعماق الجبل .

قال جنرال جريفاس ، وروحه النحيفة تتقدمنا :

الجنرال الثائر يخطب . بكى اكثر من مرة أثناء الخطاب ، كان يحدث اهل قبرص مؤكدا ان جزيرتهم لن تبقى ابدا قاعدة للاستعمار



ـ « كان لابد لزوجتي ان تستعمل حذاء كاوتشوك مثلى .. ولكن هكذا النســـاء يستعملن الكعب العالى حتى لو ذهبن الى الجبال »

قلت له :

ـ لماذا أنت اليوم فى الجبال ؟

ـ « اليوم يوافق ذكرى استشهاد البطل « مكاوس » ، كان نائبى فى قيادة « أيوكا » ولقد استطاع البطل الشهيد أن يبنى هذه الكنيســـة التى التقينا فيها وارتدى زى القساوسة ، وكانت الكنيسة هى القيـادة العليا للعمليات الحربية ضد الاســـتعمار البريطـــانى ولم يفطن الانجليز لحقيقـــة الشهيد ، ولكنهم اغتالوه فى النهاية هو واربعة من زملائه كانوا فى مخبأ اشبه بالمقبرة يطلقون الرصـــاص على قوات المظـــلات البريطانية . »

وقد عدنا بعد ذلك الى حجرة مكتبه بالكنيسة حيث التقى بأصـــدقاء الكفاح القدامى ، من بينهم عدد ليس بقليل من السيدات القبرصيات

والجنرال جريفاس صغير الحجم ، عيناه تلمعان ونظراته لها وقعها فى النفوس ، جاذبيته للنـــاس قوية بالرغم من مظـــاهر الانطواء التى يلقاهم بها ، الصلع اخذ طريقه الى رأسه والشيب ملأ شاربه الضخم الذى يمشطه كثيرا ، وسمات وجهه المهيب الممتلىء ثقة ورجولة وخطواته العسكرية وظهره القوى كأنه درع من الصلب ، وطريقة مصافحته واسلوبه المختصر ، ورنة صوته المتحشرج المشوب بالشجن ، والهدوء الذى يخفى ثورة كامنة فى داخله ..

كل هذا جعلنى اقترب منه وأحصل على تصريح خاص بشخصين للقائه بقيادته العليا فى العاصمة الساعة الثامنة والنصف من صباح الاحد .

ولقد بكى الجنرال جريفاس وهو يحدثنى عن كفاح الماضى ، وشاهدت القائد الثائر وهو يبتلع دموعه ، يخرج منديله من جيبه ليمسح رأسه لا ليجفف دموعه .. وعندما شاهد زميلى عبد البر يلتقط له الصـــور الباكية استدار بوجهه نحو الحائط .. لكن عبد البر كان أسرع من الجنرال !

الموقف كما يرويه جريفاس

قال لى قائد القوات القبرصية فى مقر قيادته :

« لقد تركت قبرص عام ١٩٥٩ الى اليونان ، وعدت اليها فى يونيو ١٩٦٤ ، عدت كجندى وهب حياته كلها لحرية قبرص ، لم أعد وفق أوامر صدرت لى ، بل عدت لاحارب من اجل بلدى ، لم أعد لاسكب كمية اخرى

البقية على صفحة ٢٢

هذا هو مدخل الحى التركى فى نيقوسيا . ان قوات الامم المتحدة اقامت هذا الحاجز من البراميل ليسهل عليها مراقبة الداخـــلين والخارجين





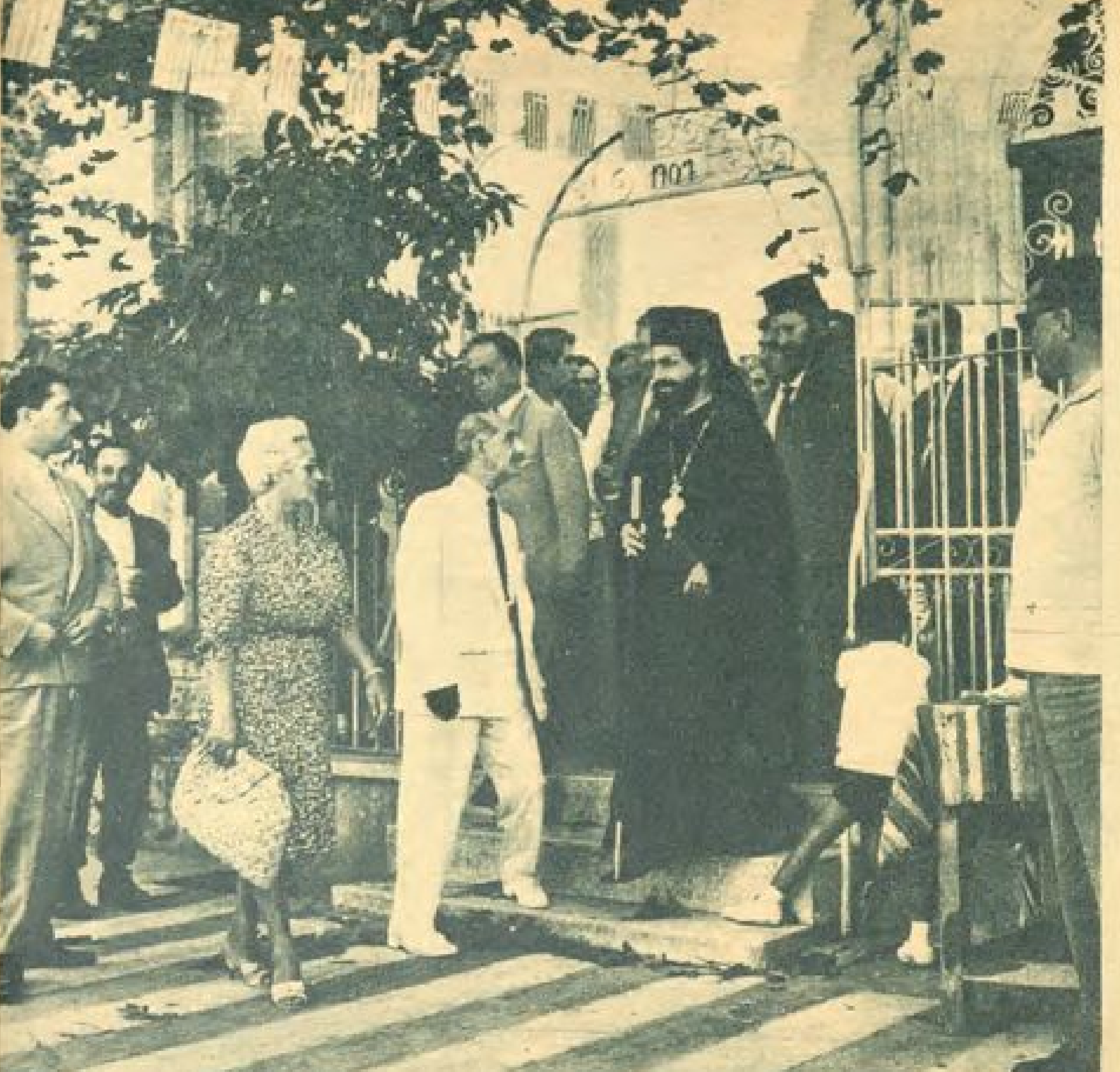


جريفاس يروي للمصور قصة العدوان

الى اليمين : زوج مهمته حراسة الكنيسة التى تحولت الى ثكنة عسكرية . تغيب عن البيت ثلاثة أسابيع . سعت اليه زوجته بابنتهما للاطمئنان عليه .. الى اليسار : بعض الجنود يغادرون بيتا هدمته القنابل تحت : جندى تركى يحرس أحد مخازن الذخيرة التركية .. ان كل المتناقضات تصادفك فى الجزيرة الملتهبة .



بعض جنود جريفاس يتدربون تدريبا عنيفا فى سفح الجبل .. ان المعركة قد تعود فى اية لحظة .



جريفاس امام كنيسة « مكارس » يتحدث الى القسس وبجانبه زوجته التى تشاركه فى المعركة

جريفاس يروى للمصور قصة العدوان



جريفاس فى لحظات ترحم على نائبـــه الشهيد «مكاوس» .. قال لنا : «كان صديقى ويدى اليمنى .. واغتاله الانجليز»

من البترول فوق النار المشتعلة فى قبرص ، اننى اعود اليوم كمحارب جاء يدافع عن سيادة السلام فى قبرص

« لقد اعتدت القوات التركية اعتداء وحشيا على سكان القرى ، على المدارس على الكنائس ، على المراكز العسكرية ، على المواني ، كان عدوانا انتقاميا فظيعا .. لماذا ؟ لاننا نرفض التقسيم ! فى الوقت الذى تنادى فيه الشعوب بالوحدة ، تنادى تركيا بتقسيم قبرص !

« وفى الوقت الذى كانت فيه الطائرات التركية تلقى قنابلها على القرى والمدارس والكنائس والمراكز العسكرية فى تليريا وهيامو سيوايوس وثيودوروس، حيث احترق مئات الاطفال والامهات والرجال .. كان الاتراك فى العاصمة يحملون السلاح ويحاربون القبارصة ، كانت خطتهم هى الاستيلاء على مائتى كيلومتر مربع لتصلها بالقطاع التركى.. الامر الذى سيؤدى فى النهاية الى تقسيم نيقوسيا ، وسيطرة الاتراك على الشمال كله .

« لقد انزل الاتراك المدافع الخفيفة والثقيلة فى ليفكا غرب العاصمة وهى تبعد ٢٥ ميلا عن نيقوسيا ، ان ضابطين من قوات تركيا المسلحة هما رءوف دكتاش وعثمان اوريك كانا يعملان فى تنظيم صفوف الاتراك فى المدن القبرصية ، وكانا يمدان الاتراك بالاسلحة والذخائر ، ولقد هربا الى تركيا بعد ان فشل العدوان ، لدينا وثائق تثبت تحريض تركيا على اثارة الفتنة المسلحة داخل قبرص باكملها .

« ولقد حاربنا وتصدينا للعدوان المسلح ودفعنا الى الانتصار موقف الاصدقاء وفى مقدمتهم الجمهورية العربية المتحدة . ولن نتوقف عن التقدم واذا توقفنا اليوم فليس عن خوف او ضعف او قبول الامر الواقع ، بل اطاعة لقرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار .

« ان القبارصة اليونانيين على استعداد للتضحية بانفسهم .. فى يوم واحد من أجل الحرية التى دافعوا عنها طويلا . اننى اقسم باسماء الشهداء الذين لن ننساهم ، وبشرف الذين اشتركوا فى حرب التحرير دون أن يجنوا لاشخاصهم ثمار هذا الكفاح ، اننا لانريد غير السلام .. ليس عن جبن ، ففى قبرص ابطال يونانيون بمعنى الكلمة ، فى انتظار دعوتهم الى الكفاح ، فى انتظار اشارة بسيطة ليواجهوا الموت كما واجهوه من قبل، ابطال اعرفهم واحدا واحدا ، وشباب ثائر انضم الى الفدائيين والى القوات المنظمة يعرفون جيدا هذا النوع من الكفاح الذى تتطلبه بلادهم ، انهم رجال لايحبون الحياة لايتعلقون بها ، ولايخافون الموت .

« لقد قلت من قبل ، وناديت فى يوليو الماضى بضرورة سيادة الصداقة بين الاتراك والقبارصة ، وكنت اول من طبق النداء ، فتحدثت الى كثير من الاتراك ، شرحت لهم كيف يمكن ان نطبق خطة جديدة ، خطة بناء المستقبل المشرق جنبا الى جنب بعد ان خضبت قبرص بالدماء ، ولكن الحكومة التركية انزلت عشرات المئات من الجنود .. مايقرب من الف وخمسمائة رجل ، انزلتهم سرا فى يونيو ويوليو الماضيين واقاموا استحكامات عسكرية مزودة بالمدافع فى كوكينا وخليج منصورة وفى الجبال .. ولقد حاربوا فى كوكينا وحاربناهم ولم نيأس على الاطلاق »

قلت للجنرال القائد

ـ كم كانت خسائركم ؟

ـ مايقرب من ٦٥ قتيلا ، و ١٤٠ جريحا .. وهناك قتلى وجرحى من الاتراك حملوهم الى السفن التركية .

وعندما قلت للجنرال جريفاس اننا نود أن نذهب الى هناك قال لى :

ـ من الخطر ان تذهب انت او زميلك ، لقد حدث أن ذهب صحفيان تركيان من اصحاب الاقلام الشريفة الحرة التى تعارض سياسة تركيا فى قبرص الى جانب الاتراك ثم شعرا بأنهما سيقتلان .. ففرا الينا .. غير أن بعض القبارصة الاتراك ممن لانعرفهم هل هم يحاربون معك أو ضدك قتلوهما !

وعاد القائد يتحدث :

ـ ان بريطانيا تعارض وتقف فى طريق وحدة قبرص واليونان ، ولذلك هى تدفع تركيا الى هذا الاعتداء والى هذه المطالب الساذجة فاذا ماانقسمت قبرص ، استحالت الوحدة ، لان الاتراك لن يوافقوا عليها .. ان هناك من يفهم حقيقة دعوتنا السلمية من القبارصة الاتراك ، لايخشون شيئا من وحدة قبرص واليونان

« انتم فى الجمهورية العربية المتحدة عندما أجريتم الوحدة مع سوريا .. هل حدث ما أصاب المسيحيين وهم « اقلية » فى مصر وسوريا بأضرار ما .. لم يحدث شىء من هذا قط »

محارب .. لا سياسى !

وسألت الجنرال الثائر عن مدى تأثير حلف شمال الاطلنطى والكومنولث على سياسة قبرص، فقال لى :

ـ انني محارب ولست سياسيا ، وعندما عارضت اتفاقيات زيوريخ ولنــدن الخاصة بالحكم فى قبرص قلت رأيى السياسى هذا لاننى اعلم أن حكومة لندن لن تتساهل ضد وحدة قبرص واليونان ولن تسكت عن بث الفتنة بين الاتراك واليونانيين ، اننى لااريد لقبرص أن تصبح معسكرا بريطانيا أو قاعدة تركية لحساب الاستعمار

« ان العدوان المسلح كان وفق خطة مرسومة ، تماما مثل ماحدث فى بورسعيد ، فقبل العدوان علينا دفعت تركيا الاتراك الذين يعيشون فى منطقة « لابيثوس » الى القرى المحصنة بالاتراك ثم شنت الطائرات التركية غاراتها الجوية على المنطقة المسالمة

« لقد جئت سرا الى قبرص لاقود الكفاح المسلح فى نوفمبر ١٩٥٤ ، وظللت احارب ٤ سنوات ونصف ، ثم رحلت الى أثينا وتركت قلبى هنا فى قبرص ، ولذلك جئت مرة أخرى هذا العام .. جئت الى قلبى وحياتى

« لقد كان معى من الابطال خلال السنوات العظيمة الماضية الى جانب الرجال ، مدرسات وممرضات ، بل كان يحارب معنا عدد ليس بقليل من مكفوفى البصر ، كانوا يقدمون لنا اعظم الخدمات مثل فتح بيوتهم داخل العاصمة كى نختبىء بها ونقوم بغاراتنا على الانجليز

وحدثنى الجنرال جريفاس عن نفسه فقال :

ـ « اننى فلاح ، أبى كان فلاحا من أبناء قرية « تريكومو » فى ولاية فاماجوستا .. هل زرت فاماجوستا ؟ لا بد أن تراها ، ولقد درست فى الكلية الحربية اليونانية عام ١٩١٦ ، واشتركت فى حرب الاناضول عام ١٩٢٢ وحاربت ضد النازى فى الحرب العالمية الثانية .. ان تركيا تفعل اليوم مثل ما فعل النازى ، اننى اسميها « السياسة التركية الهتلرية » وكنت قائدا للقوات الملكية



امام مركز القيادة .. التليفون على شجرة !



احدى قوافل قوات الامم المتحدة تخترق شوارع نيقوسيا .

بعض جنود جريفاس يتدربون على حرب العصابات

خلال الحرب الاهلية في اليونان عامي ٤٤ و ٤٥ ؟ وعندما حاولت أن أعمل بالسياسة لم يقبلني الناس نائبا بالبرلمان .. وربما كانوا يريدونني محاربا فقط .. حدث هذا عام ١٩٤٦ ، توجهت الى الارض عدت الى الفلاحة .. الى ان احسست بواجبي يناديني في قبرص « وطني الاول » فعدت خلسة وكانت بريطانيا تعلن عن مكافأة قدرها عشرة الاف جنيه لمن يقبض على حيا أو ميتا »

قلت للثائر الذي بلغ السادسة والستين من العمر في ٤ مايو الماضي :

– هل لديك أولاد ؟

– « أولادي هم ابناء قبرص واليونان ، هم حياتي وحاضري ومستقبلي ، لقد تزوجت متأخرا ولذلك لم انجب .. كان عمري وقتها اربعين عاما

وبدأ يحدثني عن مصر فقال :

« لقد قرأت كثيرا عن بلادكم ، عن ثورتكم عن قائدكم العظيم ناصر ، انني من هواة قراءة كتب سيرة الشخصيات العظيمة .. قرأت عن بسمارك ومونتجومري وايزنهاور وديجول وروميل وباستير وماوتسي تونج وصلاح الدين الايوبي وغاريبالدي وتشرشل ودانتون وجمال عبد الناصر »

وقد سألني الجنرال الثائر في ختام حديثه هذا عن حرب اليمن ، وابدى اعجابه بالحرب البطولية التي خاضتها القوات العربية ، وامتنانه كمواطن قبرصي لموقف الرئيس السلال من العدوان المسلح على قبرص .

حمدي لطفي

تلغرافات



● **الامام الاكبر الشيخ حسن مامون شيخ الأزهر الجديد سيقوم بجولة فى المعاهد الدينية فى مختلف المحافظات للتفتيش والتعرف على اساتذتها**

● ٧٥ ألف طن بنزين طلبت سيلان شراءها من منتجاتنا ، منذ أيام صدرنا خمسة آلاف طن من البنزين الى ايطاليا

● نشرت الصحف السويسرية ان القاهرة أصبحت تسمى مدينة الفنادق وان السياح سيجدون فى هذه الفنادق الفخمة التى شيدت حديثا كل وسائل المتعة والراحة

● **بعثة من موظفى الجمعيات الاستهلاكية سافرت الى المانيا وسويسرا للتدريب على نظام «البيع المتجول» وعادت الى القاهرة تمهيدا لتطبيق هذا النظام فى بلادنا**

● المجلس الاعلى للشئون الاسلامية تلقى من الحكومتين البريطانية والامريكية طلبين للاشتراك فى مجلته التى يصدرها باللغتين الانجليزية والفرنسية !

● أول مرشد بحرى من غانا تدربه الان هيئة الارشاد فى بوغاز ميناء الاسكندرية على أعمال ارشاد السفن

● وزارة الداخلية اختارت فرقة من كلاب الشرطة المدربة للعمل داخل السجون والكشف عن مخابىء المخدرات التى يخفى فيها بعض السجناء من تجار المخدرات فى السجن مخدراتهم فضلا عن الاستعانة بها فى الحراسة الليلية

● حركة دبلوماسية واسعة النطاق ستتم فى مناصب السفراء والوزراء المفوضين اللبنانيين خلال شهر سبتمبر القادم .

● أحمد عبده الشرباصى نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف التى محاضرة عن « أبى بكر الصديق » على مبعوثى الدول الاسلامية الذين يصطافون فى معسكر « أبو بكر الصديق » بالمندرة بالاسكندرية

● خفضت أسعار العمليات الجراحية فى المستشفيات الخاصة التى استولت عليها الدولة أخيرا بمختلف درجات العلاج فى هذه المستشفيات .. هذا أول قرار يصدر بعد تنظيم العمل فى هذه المستشفيات

● يدور البحث الان لاختيار مكان لمستشفى الامراض العقلية بالعباسية غير المكان الذى يشغله الان ومساحته حوالى ٧٠ فدانا ، واستغلال المكان الحالى فى انشاءات سكنية حكومية

● الادوية « السايبة » تقرر أن يمنع صرفها نهائيا من مستشفيات وزارة الصحة فى جميع أنحاء الجمهورية وخاصة الاقاليم

● مهرجان صيد عالمى للسمك يقام بالغردقة فى يناير القادم ، وجهت الدعوة اليه مؤسسة الثروة المائية . الدعوة شملت جميع الدول الواقعة على شواطىء البحار والمحيطات

● **من يضبط متلبسا بتهمة التسول سيحكم عليه بالسجن ستة أشهر ، اما من يوجد محدثا بنفسه عاهة فعقوبته ثلاث سنوات ، ونفس العقوبة لمن يثبت انه صاحب معاش او دخل او اية وسيلة معيشية صالحة ويقوم بالتسول .. قبل اصدار الاحكام ستدرس الحالة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لكل متسول .. مشروع قانون سيصدر بذلك قريبا**

● تقول بعض التقارير أن الصين ستقوم بتجربة قنبلتها الذرية فى خلال شهور قلائل . بينما تقول تقارير أخرى أنه من المرجح أن يتأجل اجراء التجارب الى ما بعد انتخابات الرياسة الامريكية

● حديقة حيوان على النيل يقوم باعدادها مجلس مدينة أسيوط .. الحديقة تعتبر الثانية فى الصعيد .. الاولى تم انشاؤها فى العام الماضى بمدينة ابو تيج أحد مراكز محافظة أسيوط !

● فى تقرير تلقته جامعة الدول العربية أن السلطات الاسرائيلية استولت على المنطقة التى تقع فيها قرية كفر برعم فى الجليل الشمالى واعلنت أنها أصبحت منطقة عسكرية ، وقد أخرج أهالى القرية العرب من ديارهم قسرا ووزعوا على بعض القرى ، واتخذت السلطات الاسرائيلية معهم افظع وأقسى وسائل العنف

● هيئة التامينات والمعاشات لموظفى الحكومة ستتحول الى مؤسسة يديرها مجلس ادارة رئيسه بدرجة وزير .. سيتم هذا الاجراء للاسراع فى صرف المعاشات للموظفين وأسرهم وللتحرر من الروتين الحكومى

● ممثلو ٩٠ ٪ من شركات التامين واعادة التامين فى آسيا وافريقيا سيجتمعون فى القاهرة لبحث انشاء مجلس دائم ينسق أعمالها على مستوى القارتين وعلاقاتهما بالشركات العالمية الاخرى

● مليون طابع بريد تذكارى تصدر يوم افتتاح مؤتمر القمة العربى تحمل شعار الجامعة العربية وحوله ١٣ علما هى أعلام الدول العربية

● **« انتم مدعوون عندنا فى العام القادم بمنزلنا بالكونغو » .. رسالة من بولين لومومبا أرملة الشهيد لومومبا الى جميع صديقاتها بالقاهرة .. بولين كتبت الرسالة باللغة العربية بعد أن ظلت تتعلمها عدة شهور**

● ٥ر٣ مليون جرعة من مصل الحصبة تكفى لتحصين ٥ر٣ مليون طفل فى الجمهورية ، اتفق على استيرادها من الاتحاد السوفييتى هذا العام

● ثلاجات وأفران بوتاجاز ومنسوجات قطنية صدرناها هذا العام الى غرب افريقيا ، ثمنها يبلغ خمسة ملايين جنيه

● ٨٠٠ عامل من الاسكندرية وكفر الدوار من الذين يحملون شهادات متوسطة أعد لهم برنامج ثقافة علمية حيث يدرسون الكيمياء والطبيعة والرياضة



● **ذكرت جريدة « ها آرتس » الاسرائيلية ان ممثلة السينما صوفيا لورين ستصل خلال هذه الايام الى اسرائيل لتبدأ تصوير فيلمها اليهودى الجديد « يهوديت فى مستعمرة شعرى هاجليل » ، وفى عكا ، و « حيفا » و « عثليت » وقصة « يهوديت » وردت فى العهد القديم وهى تصور استخدام جمال المرأة اليهودية لانقاذ الشعب اليهودى من الهلاك**

● اقتراح بانشاء متحف للفنانين يضم أعمالهم وآثارهم يدرسه المجلس الاعلى للفنون والاداب

● مدارس لجان الاتحاد الاشتراكى المسائية التى أقيمت فى مدارس وزارة التربية والتعليم . تقرر اعفاء هذه اللجان من جميع نفقاتها ، قرار بذلك صدر من وزير التربية والتعليم

● البنوك سيكون العاملون فيها أول من يصرف أرباح هذا العام .. المؤسسة العامة للبنوك انتهت من مراجعة ميزانياتها وارسلتها الى وزير الاقتصاد لاعتمادها .. الصرف يبدأ فور الاعتماد

● شحنة كبيرة من أجهزة التليفزيون التى أنتجتها المصانع العربية ، صدرناها الى كندا

● الاتحاد الاشتراكى بالاسكندرية يبحث انشاء جريدة يومية تصدر بالمدينة ، اكتفى فى فى البداية باصدار مجلة أسبوعية تتولى نشر التوعية الفكرية

● **أعلن عمدة مدينة كونير ببولندا ان جولد ووتر ينتمى الى أسرة بولندية يهودية كانت معروفة باسم « جولد روسير » وان بعض اقارب جولد ووتر اليهود قد قتلوا فى معسكرات الاعتقال النازية اثناء الحرب العالمية الماضية**

● معهد السينما سوف لا يقبل طلبة جددا أكثر من ٢٥ طالبا بجميع أقسامه ، عدد المتقدمين للمعهد وصل ٤٣٦ طالبا

● وزير الاسكان شكل لجنة لتقييم أعمال لجان الايجارات على الطبيعة ، أى تقوم هذه اللجنة بالمرور على لجان الايجارات .. للجنة برياسة وليم جبران مدير الشئون القانونية بالوزارة

● أول برج من نوعه فى العالم لارشاد السفن العابرة بالقناة ، تقوم بانشائه هيئة قناة السويس ، البرج يبلغ ارتفاعه ١٢٠ مترا ويستخدم فى الاتصالات اللاسلكية

إعداد الممثل يبدأ من طفولته !

أول تجربة فنية كاملة يخوضها الاطفال فى بلدنا .. مجموعة كبيرة من البراعم المتفتحة تمارس هوايتها على مسرح كبير أمام المتفرجين .. والهدف من التجربة بث روح التذوق الفنى بين اطفالنا وتنمية مواهبهم والكشف عن دماء جديدة تغذى فنوننا الدرامية والموسيقية .. وشهدت مدينة الاسكندرية على مسرح سيد درويش مولد التجربة .. تقدم لامتحان الاختيار اكثر من ٣٠٠٠ طفل ووقع الاختيار على ١٧٠ منهم .. قدم الاطفال برنامج بعنوان مغامرات سائح فى القاهرة .

ويقول حسين فياض مدير الفرقة ان هذا المشروع هو الاول من نوعه ، وتم الاستعانة بنجوم برامج جنة الاطفال فى التليفزيون وابطال الرقص التوقيعى والتمثيل والغناء والموسيقى بالمدارس الاعدادية والابتدائية .. واستطاع المخرج ان يربط بين المشاهد المختلفة حتى ظهرت فى صورة متكاملة لموضوع واحد ...

ومن بين المواهب التى تحتاج الى دراسة وتوجيه لتكون نواة لنهضة مسرحية وموسيقية .. الطفل حسام الطباع .. عمره ثمانى سنوات .. تلميذ بمدرسة الميناء الشرقية .. عازف جاز . ويقود الفرقة الموسيقية كأى مايسترو متمكن ويكتشف النشاز بسرعة غريبة .. وسامى الازغل فى العاشرة من عمره . لعب دور الترجمان . عنده استعداد مسرحى .. يتميز بنطق واضح للعبارات وسرعة تكيفه مع الموقف الذى يؤديه .. جيهان خليل أصغر نجمة فى الفرقة كلها .. عمرها ٥ سنوات . تنبأ لها كل من رآها بمستقبل كبير ..



أحمد بهاء الدين



● أحمد بهاء الدين رئيس مجلس ادارة دار الهلال الى نيويورك بدعوة من اتحاد الطلاب العرب فى امريكا لحضور مؤتمره السنوى . ويعود الى الكتابة فى « المصور » بعد اسبوعين

● ابتداء من العام القادم سيبدأ تنفيذ مشروع انشاء ميناء مرسى مطروح البحرى . معدات المشروع ارسلت الى مرسى مطروح عن طريق البحر . الميناء الجديد سيكون من احدث الموانىء البحرية فى بلادنا .

● سيارة شعبية جديدة طراز نصر ٦٠٠ وضع تصميمها ، وسيبدأ انتاجها مع بداية عام ١٩٦٥ . ثمن السيارة الجديدة لن يزيد عن ٧٠٠ جنيه .

● محافظ الجيزة رصد جوائز مالية لسكان القرى التى تقع منازلهم على الطريق الزراعى اذا احسنوا طلاءها وتجميل واجهاتها .

● لم تتحرك بلدية القاهرة امام مئات التلغرافات والشكاوى التى وصلتها خلال شهر اغسطس والتى يستغيث مرسلوها من طفح المجارى فى مختلف احياء القاهرة . بدأت البلدية بنزح المياه من حى المنيرة بعد أن تناولته امال فهمى فى الاسبوع الماضى فى برنامج على الناصية !

● سئل الشيخ عبد الله المبارك الصباح عن اسباب اختصار زيارته لامريكا فقال انه كان يسمع بقوة النفوذ الصهيونى فى امريكا وخاصة فى نيويورك . لكنه لم يكن يتصور انه بمثل هذا الاتساع والعمق الذى لمسه وشاهده اثناء اقامته القصيرة فى اسرائيل الحقيقية ، ويقصد بها امريكا

● تعلن محافظة الجيزة فى الاسبوع القادم فوز ٥٢ عمدة فى قراها بالتزكية ، الطالبية وصفت الى بندر الجيزة ، والغيت فيها الترشيحات ، الانتخابات ستدور فى النصف الاول من سبتمبر فى ٢٧ قرية من قرى المحافظة لاختيار العمد .

● استغاث اطباء مستشفى أحمد ماهر يوم الاثنين الماضى بشرطة النجدة من اربعة مواطنين اختطفوا جثة طفل من المستشفى . كان المواطنون الاربعة قد أحضروا الطفل وهو يحتضر على الرتجرعه الكمية من البوليس . اختفى المواطنون الاربعة قبل أن تحضر شرطة النجدة !

● لائحة الجزاءات التى اعدتها المؤسسة العامة للطيران نوقشت على مستوى لجنة الاتحاد الاشتراكى ، أبدى العمال والموظفون ملاحظات هامة على اللائحة الجديدة .. اللائحة تنص على أن الموظف الذى يخطىء بحسن نيه يجازى بالخصم خمسة أيام من مرتبه . يرى اعضاء الاتحاد الاشتراكى ان اللائحة تتعارض مع ما جاء فى الميثاق من انه لابد لن يعمل من الخطأ !

● فى تلغراف عاجل بعث به حمدى لطفى مندوب المصور الخاص من قبرص أن الرئيس القبرصى مكاريوس سيزور القاهرة رسميا فى منتصف سبتمبر القادم.

● الدكتور النبوى المهندس وزير الصحة تلقى تقارير من وحدات العلاج بالوزارة ومن المستشفيات الجامعية بنجاح علاج المرضى بواسطة الاشعاعات الذرية. سيعمم هذا النوع من العلاج فى جميع المستشفيات

● قطع كل الدبلوماسيين العرب الذين يعملون فى سفارات الدول العربية بالقاهرة اجازاتهم وبداوا يستعدون لمؤتمر القمة العربى الثانى بالاسكندرية

● نوع جديد من النسيج المطاط سيظهر فى الاسواق مع بداية الشتاء يتوقع خبراء النسيج عندنا أن يروج فى صناعة المعاطف الحريمى والرجالى لمن المتر من النسيج الجديد سيحدد بجنيهين

التظاهر بإنجاز المعجزات !!

بقلم : كامل زهيرى

ان الصعوبة التى تواجهها كل ثورة ، وخاصة بعد فترة من الاستقرار ، هى كيف تقيم التنظيم الشعبى ، وتضمن حيويته . اين يقف هذا التنظيم من الدولة ، والاجهزة التنفيذية . واين يقف من الثورة . هل يقودها ، ام يقاد لها ؟ ثم كيف يمكن الفصل بين الاجهزة الادارية والاجهزة الشعبية ، وقد يكون هذا الفصل صعبا لاختلاط الاشخاص والقيادات فى الجهازين؟

بل قد يكون هذا أصعب ، حين نجد بعض الشخصيات التى تقود التنظيم الشعبى ـ وهذا من قبيل الافتراض ـ تعيش بعقلية ادارية ، بينما بعض الشخصيات التى تقود التنظيم الادارى تعيش بعقلية شعبية ؟

ثم ما هو الفارق بين العقلية الادارية والعقلية الشعبية .. على ضوء التطورات الجديدة ؟

ان كل ذلك بعض مصاعب التنظيم الشعبى ، وهى مصاعب نظرية تتوقف على اكتشاف « الروح » التى تحرك التنظيم ، واستلهامها فى كل الخطوات

والميثاق ـ بلا شك ـ اوضح ما كتب ـ حتى الان ـ حول دور التنظيم الشعبى . ولم يدع الميثاق اى شك فى ان التنظيم الشعبى هو القائد والرائد . ورغم ذلك ، فكيف يمكن تطبيق « روح » الميثاق ؟

ان الميثاق لن يطبق بحروفه ولكنه يجب ان يطبق بالروح التى اوحته واملته .

اننا نحتاج الى التنظيم الشعبى تماما كما نحتاج الى وزارة الخارجية أو الى وزارة التخطيط .

بل ان احتياجنا الى التنظيم الشعبى اشد واكبر

اننا نستطيع ان نضم وزارة التخطيط للاقتصاد ، او وزارة التجارة الخارجية لوزارة العلاقات الخارجية على سبيل المثال ، ولكننا لا نستطيع ان نجعل حدود التنظيم الشعبى غامضة ، وغير واضحة ، تخضع لكل التفسيرات ، وشتى الاجتهادات .

ان التنظيم الشعبى هو السند الحقيقى لاى ثورة اجتماعية .

وهو البحر الزاخر الذى تستمد منه الثورة طلائعها الجديدة ، وقياداتها الجديدة . فكل ثورة ، تخطو خطوات اجتماعية ، تدخل فى مراحل جديدة باعبائها واثقالها ومسئولياتها .

والتحول الاجتماعى من الزراعة الى الصناعة ، ومن الفوضى الاجتماعية الى التخطيط ومن اختلال العدل لاتاحة الفرص ، ومن التعليم الارستقراطى او التعلق باذيال الحكام الارستقراطيين الى مجانية التعليم وغير ذلك من التحولات لا يمكن ضمان بقائه واستمراره الا بوجود قيادات مؤمنة تنبع من التنظيم الشعبى ، فى جو من حرية الراى وبناء الشخصية ، وتحمل المسئولية عن ايمان واقتناع ، لا عن مواربة او تصنع ومزايدات فى التقرب من السلطة .

والتنظيم الشعبى هو مدرسة الشعب التى يتعلم منها الشعب ويعلم فيها الشعب قادته وحكومته كيف تخطو ، والى أى حد تخطو .. انه الروح الحقيقية الناهضة السليمة البريئة من عيوب الادارة ، وتضخيم السلطات والانفراد بالسلطة ، وغير ذلك من عيوب الحكومات فى فترات الانتقال !

فاذا كانت اجهزة الدولة هى حاضر الثورة، وهى التى تنفذ وتهدم وتبنى ، فان الاجهزة الشعبية هى مستقبل الثورة

وهنا لا بد ان نؤكد ان التنظيم الشعبى ليس قوات احتياطية ، تدفع بها كلما مررنا بازمة طارئة .

ان التنظيم الشعبى هو الاصل ، وهو القيادة الحقيقية، ولذلك لا يمكن ان ننظر اليه كما ننظر الى ساسة عواجيز على المعاش ، او قيادات حديثة لم تتخرج بعد .

ومن هنا لا بد من تقوية التنظيم الشعبى من ناحيتين:

١ ـ طريقة التنظيم الشامل ، اى الوصول الى اعماق القرية ، المصانع ، والجمعيات التعاونية ، والمشروعات الصناعية الجديدة ، حتى تمتد خطوط التنظيم شمالا وجنوبا وشرقا وغربا ، وحتى يتساند التنظيم من قياداته العليا الى قياداته المتوسطة الى قياداته العادية .

٢ ـ كما لا بد من تقوية التنظيم من ناحية الكيف ، اى الكفاءة . فليس يكفى بناء تنظيم شعبى شامل ، يمتد من اقصى محافظات الجنوب حتى شاطىء البحر المتوسط ، ثم يهبط فيه مستوى العمل ، ومستوى النشاط ، ومستوى الحماس بين اعضاء التنظيم الى الصفر .. او يعلو الى اعلى مستويات الحماس فى المناسبات المؤقتة ثم يخلد بعد ذلك فجأة الى الصمت المستريح !

ان تقوية التنظيم جغرافيا لا يكفى .

كما لا يكفى تقويته اداريا .

ولا بد ان نقوى التنظيم من ناحية الكفاءة العلمية ، وتقوية اتصال الاعضاء بالمشاكل ودراستهم لها ـ بحرية ودون كلفة ـ واحترام توصيات اللجان التابعة للتنظيم ـ مهما كانت صغيرة المرتبة او قليلة العدد ـ متى توفرت على الدراسة ، واخلصت فى البحث ، وقدرت مسئولية التنظيم .

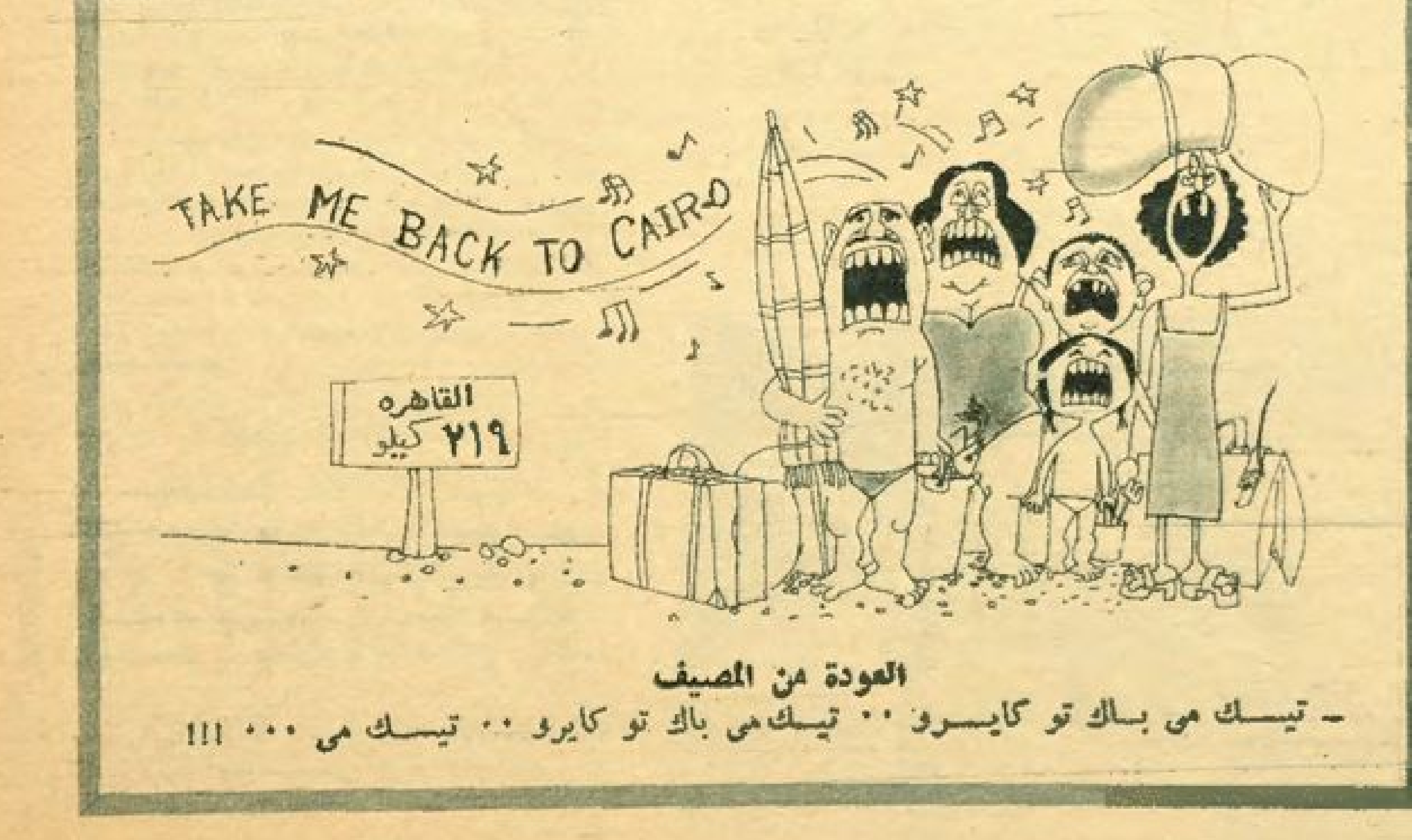
اننا نستطيع ان نقضى السنوات الطويلة فى النصيحة، ولكن هذا الاسلوب « المنبرى » ـ ومعطرة للتعبير ـ ليس هو الاسلوب السليم .

انما الاسلوب المخلص لبناء تنظيم شعبى يقتضى ان نرحب بكل العناصر الوطنية المخلصة ـ وبلادنا مليئة بهذه العناصر التى احتار بعضها او عمد الى السكينة والسلبية ـ وعلينا ان نحرك هذه العناصر بالذات .

ان اكتشاف عنصر مخلص ـ عن ايمان ـ خير من حشد الحناجر ، او تدبيج الاوراق ، وطبعها .

وعلى التنظيم الشعبى ان يعمل دائما متجها الى الناس، والى المشاكل ، بدلا من ان تنتابه نوبة التظاهر بالعمل التى تنتهى دائما بنوبة التظاهر بانجاز المعجزات !

كامل زهيرى



العودة من المصيف

ـ تيسك مى باك تو كايرو .. تيسك مى باك تو كايرو .. تيسك مى ... !!!

حبيب جاماتي

يكتب من بيروت



شهد انتخابات الرياسة فى لبنان



سليمان فرنجيه احد الذين رشحوا انفسهم للرياسة يحيي الرئيس شارل الحلو

عهد "الحلو" استمرار لعهد "شهاب"

شعب لبنان استقبل الرئيس الجديد بطلقات الرصاص

طار حبيب جاماتي الى بيروت • حضر انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية • سجل لحظات القلق التى مرت بالبلاد قبيل الانتخابات ولحظات الفرح التى عمت لبنان بعدها • وهذه هى الرسالة التى وافانا بهـــا مـن بيروت •

● ما اعظم الفارق بين لبنان فى الاسبوع الذى بدأ فى الثامن عشر من شهر آب اغسطس ـ ولبنان فى الاسبوع الذى انتهى فى ذلك اليوم التـاريخى ! فقد انتهت « أزمة الرياسة » على غير انتظار ، وبصورة مفاجئة ، كان عصا سحرية حركتها العنـاية الربانية فى الجو المكفهر الذى ظل بضـــعة شهور ،يلف العاصمة المرحة ، بيروت ، فبددت الغيوم القاتمة ، وقلبت الاوضاع رأسا على عقب ، وجعلت موجة القلق تضمحل وتتلاشى بين صباح ومساء ، لكى تغمر البلد الجميـل موجة فرح عمت جميع الطبقات بدون استثناء، كان هذا الذى حدث فى الأيام الماضية لم يكن غير حلم مزعج !

العوامل التى أدت الى هذه النتيجه كثيرة ، منها اليقظة الوطنية ، والوعى القومى ،والشعور بالمسئولية ، والرغبة فى صيانة الدســتور من العبث ، واحترام ارادة الرجل الذى قاد السفينة اللبنانية الى مرسى السلام ، وامن للوطن اللبنانى الاستقرار والازدهار ، خلال الاعوام الستة التى تولى فيها رياسة الجمهورية اللواء الاميـــر فؤاد شهاب !

قبيل الانتخاب

قبيل الانتخاب مباشرة ، كان التوتر قد بلغ اشده ، والتشاؤم قد غلب التفاؤل • فالتكتلات تعددت فى داخل مجلس النواب ، صـــاحب الاختصاص فى اختيار رئيس الدولة ، كمـــا تعددت فى خارجه ، بين مختلف الطبقـــات والاوساط • ومما زاد التوتر شدة ، انه يصعب ان يوجد لبنانى واحد ، فى مثل هذه الظروف، لا يولى السياسة اهتمامه كله او جله ، فكل فرد من هذا الشعب الحى اليقـــظ ، يعتبر ان قضية الرياسة هى قضيته وان له الحق فى ان يبدى فيها رأيه

قبيل يوم ١٨ آب ـ اغسطس ـ المحدد لانعقاد المجلس وانتخاب الرئيس الجـــديد كانت الاشاعات تملأ العاصمة اللبنانيـــة : الرئيس شهاب ، يرفض فكرة التجديد لانه لا يريد ان يتم ذلك على حساب تعديل الدستور . ـ الكتلة النيابية المؤيدة للتعديل والتجديد متمســـكة برأيها باقية على موقفها ـ الكتـــل الاخرى لا تجاريها وتواصل مناوراتها ضد تيار التجديد فى الاسواق يتحدث الناس عن الميل الى اعلان الاضراب واغلاق المحلات التجـارية ـ حركة الاستيراد تأثرت واوشكت ان تتوقف ـ شائعة تقول ان الجيش يستعد للتدخل بدون أن تحدد كيفية التدخل والغرض منه ـ الحـــكومة التى يرأسها الحاج حسين العوينى تفكر فى سد المنافذ المؤدية الى بيروت لمنع الناس من دخولها يوم الانتخاب ـ الدعوة التى وجههـــا رئيس المجلس ، كامل الاسعد ، الى النواب ، تحدد أن الجلسة مخصصة لانتخاب رئيس جديد يحل محل الرئيس الحالى ـ التدخل الاجنبى ، وان لم يكن ظاهرا بوضوح، فهو على كل حال اكيده تفوح رائحته . والتدخل الاجنبى فى لبنـان يبدو فى كل مناسبة هامة ـ كهذه المناسبة ـ وخطره كامن فى تعدد مصالح الدول فى هذا البلد الصغير

واخيرا ، كان هناك خلاف على نقطة جوهرية: هل يقرر المجلس اختيار الرئيس الجديد من بين المرشحين سواء أكانوا من اعضائه او لا أم يحصر الاختيار فى اعضاء المجلس فقط ؟

فى هذا الجو المشحون بطاقات الانفجـار ، حل موعد انعقاد جلسة البرلمان اللبنانى لانتخاب رئيس جديد للدولة ، يخلف الرئيس فـــؤاد شهاب !

المجلس اللبنانى مؤلف من ٩٩ نائبا منتخبين على أساس التوزيع الطائفى • ومنصب رئيس الدولة من نصيب الطائفة المارونية • وتنص مواد الدستور على أن يجرى انتخاب الرئيس

الرئيس شارل الحلو بعد انتخابه مباشرة مع الرئيس فؤاد شهاب •



على أبعد تقدير قبل انتهاء ولاية الرئيس القائم بعشرة أيام · وان يكون ذلك بالاقتراع السرى وبغالبية ثلثي أعضاء المجلس في الدورة الاولى · ويكتفى بالاغلبية المطلقة فى دورات الاقتراع التالية · وتدوم الرياسة ستة أعوام ولا تجوز اعادة انتخاب الرئيس الا بعد ست سنوات لانتهاء مدة ولايته · ومعنى هذا ان ينال المرشح للرياسة فى الدورة الاولى ٦٦ صوتا من مجموع ٩٩ صوتا ، أو الاغلبية المطلقة فى الدورات التالية

وفى هذه المرة كانت أغلبية النواب مصرة على التمسك بوجوب تعديل الدستور لاعادة انتخاب الرئيس فؤاد شهاب · ولكن اصراره على الرفض جعل مسألة التجديد غير ذات موضوع · وأصبح على المجلس أن ينتخب رئيسا آخر · ولم يكن أحد من المرشحين حائزا فى بادىء الامر ، وقبيل الانتخاب على تأييد العدد الكافى من النواب لتأمين انتخابه فى الدورة الاولى · وكان عدد المرشحين قد ازداد مع مرور الايام ، بل الساعات · وشاع القلق وبدا فى الافق أن المعركة قد تتطور الى حدوث تعقيدات قد تسفر عنها أزمة حادة

ولكن العقل تحكم فى النهاية بالعواطف · وقرر رأى الاكثرية القائلة بوجوب التجديد على العدول عن موقفها واتجه الميل الى اختيار مرشح تتقدم به الى المجلس بعد أن تضمن له أصواتها ، وعددها ٥٩ صوتا

ووقع اختيارها النهائى ، فى اجتماع عقدته قبل الجلسة بيوم واحد ، على مرشح من غير أعضاء المجلس ــ وهو شارل الحلو ــ وما أن علمت الكتل الاخرى بهذا القرار حتى وافقت عليه ، ما عدا كتلة نواب « الكتائب »

التى تمسكت بترشيح رئيسها بيير الجميل ، وأصبح انتخاب شارل الحلو مضمونا قبل أن تعقد الجلسة · وذهب وفد من النواب الذين رشحوه الى مصيف عاليه ، ونزلوا به الى بيروت . فبات فيها ليلته وهو فى الواقع رئيس منتخب !

ففى جلسة الانتخاب ، نال شارل الحلو فى الدورة الاولى ٩٢ صوتا · ونال بيير الجميل خمسة أصوات ، هى أصوات نواب الكتائب الاربعة وصوت سامى الصلح من رؤساء الوزارة السابقين · ووجدت فى الصندوق ورقتان بيضاوان لم يعرف بعد من وضعهما !

وهكذا جاءت معركة انتخاب الرياسة فى لبنان أشبه بفقاعة فى قدح ، وانتهى كل شىء على خير !

بعد الانتخاب

علم الشعب بالنتيجة قبل أن تعلنها الصحف والاذاعة · وكان الناس قد سمعوا فى المساء الليل بما حدث فى النهار قبل الانتخاب بيوم · وكان أول مظهر من مظاهر الابتهاج ممارسة العادة التقليدية التى عجزت القوانين عن القضاء عليها · وهى اطلاق الرصاص فى الهواء ، بصورة قد تتسع أحيانا الى حد ، أن الغريب يعتقد أن ثورة نشبت فى البلاد · وكانت وفود القرى التى اتجهت الى منزل الرئيس الجديد فى عاليه تطلق الرصاص لدى وصولها ، فيبلغها الرئيس استياءه قائلا : « اذن قوصوا مابستقبلكم ! » لكان الذين « قوصوا » ى أطلقوا الرصاص يمتنعون عن ذلك ولكنهم يستأنفون « القواص » وهم منصرفون !

فى بيروت وعلى الطرقات المؤدية الى الجبل ، أقيمت الزينات ، وتلألأت الانوار وشقت الصواريخ والالعاب النارية كبد الفضاء ، وارتفعت الاهازيج ، ونحرت الذبائح فدفعت الخرفان والحملان والعجول ثمن فرحة اللبنانيين كالمعتاد ، وشعر الناس بأن كابوسا قد زال عن صدورهم ، وانه لم يعد هناك سبب للقلق والتخوف . وأجمع الكل على أن الرئيس شارل الحلو هو الرجل الذى تتطلبه ظروف الساعة

وقد عاد الانتعاش الى الاسواق ، وارتفعت الاسعار فى البورصة ، وتبدد الاحجام عن الاصدار والاستيراد ، ولم أسمع فى تجوالي المستمر كلمة واحدة من شخص واحد تشذ عن هذا الاجماع فى الابتهاج باختيار الرئيس اللبنانى الجديد · وقد شارك النزلاء الاجانب والمصطافون من أبناء الشرق العربى الشعب اللبنانى فرحه · وجاء هذا ــ مع البرقيات الواردة من كل مكان ومن جميع رؤساء الدول العربية على الخصوص ــ دليلا على أن الاستقرار فى لبنان يهم المنطقة كلها وترتاح اليه شعوبها ..

من هو شارل ؟

شارل الحلو ، رئيس لبنان الجديد ، فى مطلع العقد السادس من العمر ، ينتمى الى أسرة لبنانية عريقة من بلدة « بعبدا » عاصمة لبنان فى العهد العثمانى · وآل الحلو من أكثر الاسر اللبنانية عددا فى وطنها وفى المهاجر · لعب كثيرون منهم أدوارا خطيرة فى تاريخ النضال اللبنانى قديما وحديثا · شغل شارل الحلو عدة مناصب فى الدولة اللبنانية · فكان وزيرا ثلاث مرات · واستقال مرة من الوزارة لان ضميره لم يطاوعه على الموافقة على قرار اتخذه زملاؤه · كان سفيرا للبنان لدى الفاتيكان يوم كان البابا الحالى ، بولس السادس ، وزيرا للخارجية ، ونشأت بين الاثنين صداقة متينة وقام بينهما تعاون وثيق · فى تلك الفترة ، قامت حرب فلسطين ، وعقدت الامم المتحدة دورتها فى باريس سنة ١٩٤٨ . وقررت الدول العربية فتح « المكتب العربى » بباريس لمقاومة الدعاية الصهيونية فوقع الاختيار على شارل الحلو لرئاسة المكتب وبعده باسم جامعة الدول العربية · وكان سفير الفاتيكان بباريس الكاردينال رونكالى ــ الذى أصبح فيما بعد البابا يوحنا الثالث والعشرين · فساعد بقدر استطاعته قضية اللاجئين العرب · وآخر منصب شغله شارل الحلو هو منصب مدير المجلس الاعلى للسياحة والاصطياف · ومنه ينتقل الآن الى منصب الرياسة الاولى !

الرئيس اللبنانى « حلو » اللسان الى أبعد حد · مثقف ثقافة عالية · خطيب ووطنى صادق · نزيه نظيف السمعة واليد . يقول الناس أن ليس له فى لبنان عدو · وليس له بالطبع عدو ، خارج لبنان يدرك تمام الادراك وضع لبنان الدقيق فى الشرق العربى ، بالنسبة الى نفسه ، وبالنسبة الى جاراته العربيات ! وقد عالج السياسة العربية باسم لبنان يوم كان وزيرا للخارجية

« رضاك ! » هى الكلمة التى تتردد دائما على لسان شارل الحلو .. وهذا ما جعل الناس يعتقدون آمنين بأنه سيظل حائزا على « رضى » الجميع

وسياسة الرئيس الجديد ، على ما يبدو من الآن ، لن تختلف فى خطوطها العريضة وفى اتجاهاتها العامة عن سياسة الرئيس السابق فؤاد شهاب · فهو ــ كما قال ــ مصمم على أن يكون عهده متمما أو امتدادا لعهد الرئيس شهاب الذى ينتهى فى ٢٢ سبتمبر

وشارل الحلو يعتقد ان للبنان رسالة خاصة يؤديها فى المجال العربى ، وفى المجال الدولى فى آن معا · وهى رسالة مستمدة من وضع لبنان الخاص فى الشرق الادنى ، ومن تاريخه الطويل الملىء بعظائم الامور ، ومن نشاط شعبه بشطريه المقيم والمغترب على السواء · وهذا ما عناه الرئيس الحلو ، على ما نظن ، بقوله انه جاء ليتمم رسالة « الرجل الكبير » الذى يخلفه فى منصبه الرفيع !

الحكومة القادمة

فى ٢٢ سبتمبر ، يوم تنتهى مدة رياسة فؤاد شهاب ، تنتهى أيضا مهمة الوزارة الحاضرة ، التى يرأسها الحاج حسين العوينى ، والتى كانت وزارة انتقالية مثالية ، فى كل ما أنجزته من أعمال ، واتخذته من قرارات والتكهنات كثيرة الآن عن الوزارة التى سوف تخلفها ، ومن يرأسها ، وكيف يكون تأليفها ، ولكن ذلك كله ، كما قلنا ، من قبيل التكهنات فقط . فالرئيس الجديد لم يقرر بعد شيئا بهذا الصدد ، ولا ينتظر أن يقرر شيئا قبل مضى بضعة أسابيع ، ويغلب على الظن انه سيفعل ذلك بعد اشتراكه فى مؤتمر القمة العربى فى ٥ سبتمبر بالاسكندرية

أسماء عديدة تتردد على الالسنة عن رئيس الوزارة المقبل · البعض يعتقدون ان العوينى قد يبقى ويؤلف وزارته من أعضاء بعضهم من المجلس وبعضهم من خارجه · اشاعات تقول ان الوزارة لن تضم كتلة واحدة ، بل ممثلين لجميع الكتل ، أى أنها ستكون وزارة ائتلافية بالمعنى المعروف من هذه الكلمة · المشاورات بين النواب تتسع يوما عن يوم · المستوزرون كثيرون . بعضهم واثق من نفسه وبعضهم يعلل النفس بالامل فقط . ولكن الرئيس الحلو ليس من الرجال الذين تؤثر فيهم المناورات · كل ما يهمه ــ على ما فهمنا ــ هو ضمان قيام الوحدة القومية وبقاؤها وهو يكره التحزب ، ومن لم لا يرتاح الى وجود تكتلات حزبية داخل المجلس وداخل الوزارة · المجلس النيابى انهى دورته بانتخاب الرئيس · ودورته القادمة تقع فى شهر سبتمبر · المعركة حول رياسة المجلس بدأت من الآن بين كامل الاسعد الذى رأس الدورة الاخيرة ، وصبرى حماده الذى رأس عشرات الدورات . الرئيس الجديد يريد أن يجنب المجلس سياسة التكتل والمهاترة · وهو حريص ــ فوق كل شىء وقبل كل شىء ــ على احترام الدستور بروحه ونصه · وقد يحدث من هذا القبيل مفاجآت لا يمكن من الآن التكهن بها · فى مجالس السياسيين ، يتحدثون عما يسمونه « الجبهة البرلمانية » الممكن قيامها فى المجلس فى الوقت الذى تقوم فيه « حكومة ائتلافية قومية »

رئيسان فى القمة

وفى مؤتمر القمة السابق ، فى يناير الماضى ، لم يمثل لبنان رئيس جمهوريته فؤاد شهاب · ولكن ، فى المرة القادمة ، فى ٥ سبتمبر ، سيمثل لبنان رئيسان لا رئيس واحد : فقد قرر شهاب أن يذهب الى المؤتمر ، وقرر الحلو أن يصحبه . وتألف الوفد اللبنانى من خيرة رجال السياسة فى لبنان ، على رأسهم رئيس الوزارة حسين العوينى ، وهو يضم الدكتور فؤاد عمون وزير الخارجية ، وجوزيف حرفوش امين عام الخارجية ، والدكتور حليم ابو عز الدين مدير الشئون السياسية بالخارجية ، والزعيم يوسف شميط والسيد الياس سركيس ، وسفير لبنان بالقاهرة جوزيف أبو خاطر

والوفد يسافر فى ٢٩ و ٣٠ أغسطس . اما الرئيسان فيسافران مباشرة الى الاسكندرية يوم ٥ سبتمبر وقد اتفق الاثنان على خطة العمل بعد الاطلاع على جدول الاعمال الذى وضعته الامانة العامة لجامعة الدول العربية

والذى علمته ، ان الحكومة اللبنانية ماضية فى القيام بالتزاماتها الخاصة بفلسطين ، ومياه نهر الاردن ، وتحويل ينابيعه فى الارض اللبنانية وصالة الدفاع المشترك ، وغير ذلك من القرارات التى اتخذت فى مؤتمر القمة السابق وان الرئيسين شهاب والحلو أقرا الحكومة على كل ما فعلته وما تنوى أن تفعله فى هذا الصدد



الرئيس شارل الحلو مع مصطفى نبيل مندوب المصور

أول لقاء مع الرئيس شارل الحلو

ذهبت الى منزل الرئيس شارل الحلو ثلاث مرات .. وتمكنت خلالها من التحدث اليه بعض الوقت .. فكان المهنئون يتوافدون على منزله باستمرار .. ويشربون الانخاب ..

وقال لى الرئيس شارل الحلو .. انه يسعدنى اننى سأرافق الوفد اللبنانى الى الجمهورية العربية المتحدة لحضور المؤتمر العربى الكبير فى ٥ سبتمبر القادم وذلك مع الرئيس فؤاد شهاب ..

وقال انه سيتولى مهام منصبه كرئيس للجمهورية فى ٢٣ سبتمبر القادم .

وقال الرئيس شارل الحلو عن سياسة لبنان الداخلية والخارجية .. اننى سأكمل رسالة الرجل الكبير الرئيس فؤاد شهاب وسأسير على النهج الشهابى فى جميع الميادين الداخلية والخارجية .. فان واجبى المساواة فى الحق بين جميع المواطنين دون تمييز ولا تفريق ..

واضاف .. لقد كنت أتمنى ان تتم الرسالة الشهابية على يد الرئيس الحكيم فؤاد شهاب الا ان الرئيس شاء الا تستمر على يديه .. واننى بتوجيهه ومساعدته وارشاده سوف أسير على خط هذه الرسالة فى الداخل والخارج .

وكان من الوافدين لتهنئته جماعة من رجال الدين .. وكان الرئيس الجديد بكل جلال الرئاسة يخشع امامهم ويقبل أيدي كل واحد منهم .

وقال له واحد منهم .. ان قيمة وقوة لبنان أنه يتكون من مجموعات روحية مرتبطة بالله فى السماء .

وقال لأحد رجال الدين .. ان الازمة السياسية قد وصلت الى الدرجة التى تصورنا انه يستحيل حلها .. فلولا القوى الخفية الخارجة عن ارادة الانسان لما انتهت هذه النهاية لصالح الانسان ولصالح لبنان »

وقال لى الرئيس الجديد انه ليس له أبناء .. وهو يعتبر المليونين من اللبنانيين أبناءه وأسرته .

« م · ن »

تحقيق من بغداد

يكتبه:

مصطفى نبيل

اعلن السيد صبحي عبد الحميد ان الدول العربية نفذت – لاول مرة – القرارات التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر القمة الاول ، واعلن ان العراق قدم لمؤتمر القمة القادم الذي سيعقد بالاسكندرية مجموعة من المقترحات الايجابية الخاصة بالاستعمار في الجنوب اليمنى المحتل والخليج العربي وعمان . كما سيضيف الى جدول اعمال المؤتمر موضوع استخدام اسرائيل الطاقة الذرية في الاغراض العسكرية . . .

ماذا تم في الاتحاد الاشتراكي في العراق؟

عندما وصلت الى بغداد كنت احمل مجموعة من الاسئلة عن الاتحاد الاشتراكي في العراق .. ما الذي تم في التنظيم حتى الآن؟ وكيف تسير التجربة ؟ وما هو الفرق بين الاتحاد الاشتراكي في مصر والاتحاد الاشتراكي في العراق ؟

لقد كان مقررا بعد القضاء على حكم البعثيين اقامة جبهة وطنية تضم القوى القومية في العراق ..

وفعلا بدأت المحادثات من اجل اتفاق القوى الست القومية في العراق على قيام هذه الجبهة .. **ولكن تغير الموقف** .. فبعد زيارة المسئولين العراقيين للقاهرة في يناير الماضي لحضور مؤتمر القمة العربي .. اقتنع الرئيس عبد السلام عارف بضرورة قيام حركة عربية واحدة .. وبضرورة ذوبان جميع الاحزاب السياسية داخلها

وبالفعل تكونت على هذا الاساس اللجنة التحضيرية المؤقتة التي تضم القوى القومية ومن ذلك نرى ان الاتحاد الاشتراكي في العراق انبثق من محاولة توحيد التنظيمات القومية الداخلة فيه

وتجد في ميثاق العمل الوطني في العراق كثيرا من اوجه الشبه بين ميثاق العمل الوطني في الجمهورية العربية المتحدة

اما النظام الاساسي للتنظيم في العراق ففيه بعض الاختلاف عن التنظيم السياسي في مصر

فقد اقتصرت عضوية الاتحاد الاشتراكي في العراق على الفلاحين والعمال والمثقفين ولم يذكر النظام الاساسي الجنود والرأسمالية الوطنية

ونقطة اخرى .. فقد وضعت فكرة ان يكون نصف اعضاء التنظيم السياسي على الاقل من العمال والفلاحين كمثل اعلى يحاول التنظيم الوصول اليه .. ولم تشترط ذلك

ونقطة ثالثة .. هي ان يقتصر الترشيح والانتخاب على الاعضاء العاملين في التنظيم .. اما الاعضاء المنتسبون فليس لهم حق الترشيح او الانتخاب

وان الخطوة التي اتخذت بعد اقرار الميثاق والنظام الاساسي هي اتساع اللجنة التحضيرية للاتحاد الاشتراكي بانتخاب هيئة عليا استقر الرأي اخيرا على ان تكون من ٥٧ عضوا وقد



الرئيس عبد السلام عارف

تم انتخاب الرئيس عارف رئيسا لها

وتضم الهيئة العليا الجديدة اعضاء اللجنة التحضيرية بالاضافة الى رئيس الوزراء الفريق طاهر يحيى ؛ والوزراء المتفرغين في مجلس الرياسة وهم : ناجي طالب واديب الجادر وعبد الستار على حسين كما تضم مجموعة من الشخصيات العراقية المناضلة منهم عبد اللطيف الكمالي .. واحمد الحبوبي .. وفؤاد الاله النصراوي ؛ وعبد الهادي الراوي . وتضم الهيئة اثنين من السيدات هما سعدية محمد سالم ولميعه البدري

وتضم الهيئة ايضا ١٣ ممثلا عن ١٣ لواء من الوية العراق .. وتضم ثمانية من العمال ، وستة فلاحين ، وطالبا واحدا

وستقوم هذه الهيئة بعمل هيكل التنظيم .. ووضع شروط العضوية كما ستتولى شئون التخطيط واسلوب الانتماء والاعداد لانتخاب اللجان المركزية والقيادات واللجان الفرعية الاخرى

وقال الدكتور عبد الكريم هاني وزير الشئون الاجتماعية وعضو الهيئة ان الاتحاد الاشتراكي سيضم جميع النقابات العمالية ، وسيكون الجهاز التنظيمي للعمال هو الذي يحقق اهدافهم في الحقل المهني ، وقال انه لا يمكن ان تؤدي النقابات دورها دون التعاون مع الاتحاد الاشتراكي

وتشهد العراق حاليا نشاطا واسعا لشرح ماهية التنظيم الجديد .. والعمل على التفاف القوى القومية والتقدمية حوله .. وكشف دوره في بناء المجتمع الاشتراكي

وقد حضرت احد هذه الاجتماعات في منطقة الكرخ التي واجه فيها الاستاذ فؤاد الركابي مجموعة كبيرة من الشباب العرب الذين وجهوا اليه الاسئلة المليئة بالحماسة والحرص على تجربة الاتحاد الاشتراكي والخوف عليه من الانتهازية .. وطلبوا ان يقوم قويا قادرا على ملء الفراغ التنظيمي وقيادة المعركة السياسية الصعبة في العراق

وان اخر ما سمعته في بغداد عن الحركة العربية الواحدة ما قاله العميد الركن عبد الكريم فرحان امين عام الاتحاد الاشتراكي .. من انه قد تم الاتفاق على عقد مؤتمر للتنظيمات الشعبية الثورية في الوطن العربي كله في نهاية هذا العام بالقاهرة .. وستكون مهمة هذا المؤتمر وضع ميثاق الحركة العربية الواحدة .. واعلان قيامها .. على ان تكون تنظيمات الاتحاد الاشتراكي فروعا لها

مصطفى نبيل

وزير خارجية العراق يتحدث عن مؤتمر القمة العربي

بدأ السيد صبحي عبد الحميد وزير خارجية العراق حديثه معي عن قرارات مؤتمر القمة العربي الاول .. فقال اني استطيع ان اقول ان جميع النقط الاساسية قد تحققت .. فبالنسبة للقيادة العربية الموحدة فقد تم تشكيلها ودفعت جميع الدول العربية التزاماتها المالية للقيادة العربية .. وبالنسبة للمشروعات العربية الخاصة بتحويل مياه روافد نهر الاردن فقد تم دفع جميع الالتزامات المالية ولم تتخلف اية دولة عربية

ويبقى تنفيذ هذه المشروعات وهو موكل لمجلس ادارة الهيئة الفنية التي شكلتها الامانة العامة للجامعة .. والمدة المقررة للانتهاء من المرحلة الاولى لهذه المشروعات تبلغ ١٨ شهرا تبدأ بعد الانتهاء من جميع مراحل الدراسة والاعداد

واستطرد وزير الخارجية قائلا ان الدول العربية لاول مرة نفذت جميع القرارات التي تم الاتفاق عليها في المؤتمر الاول .. وفي مؤتمر القمة القادم ستواجه جميع العقبات التي صاحبت التنفيذ لكي نعمل على علاجها

اما بالنسبة لتصفية الجو العربي

فقد كان الجو العربي رائقا عقب مؤتمر القمة .. ولكن البعثيين في سوريا اصروا على مهاجمة العراق .. والجمهورية العربية المتحدة .. وسجلوا بذلك مخالفة قرارات مؤتمر القمة في هذا الخصوص

كما ان العراق والجزائر قد قاما بدورهما كاملا في محاولة تصفية النزاع القائم بين السعودية واليمن

ثم تحدث وزير خارجية العراق عن المقترحات التي قدمها العراق الى مؤتمر القمة القادم فقال :

لقد قدمنا مجموعة من المقترحات الايجابية الخاصة بالاستعمار في الجنوب المحتل والخليج العربي .. واستخدام اسرائيل للطاقة الذرية في الاغراض العسكرية

واما بالنسبة لعمان فان الثورة الوطنية ضد الاستعمار هناك لا تحرز اي نصر رغم مرور الوقت الطويل على اشتعالها .. لذلك من الضروري دراسة اسباب ترديها .. ثم العمل على ايجاد الطرق والوسائل اللازمة من اجل تحقيق اهداف الثورة والتخلص من الوجود الاستعماري البريطاني

وبالنسبة للخليج العربي يرى العراق ان هذه المنطقة الحيوية مهملة من الدول العربية لحد كبير بالقياس الى المخاطر التي تتهددها .. فبعض الدول العربية لا تشعر بالخطر الذي يتهدد عروبة الخليج ، كما ان هناك خطة تهجير اجنبية الى هذه الامارات تنفذ في ظل الوجود الاستعماري .. وتهدف هذه الخطة الى جعل العرب اقلية والاجانب اغلبية حتى تسيطر هذه الاغلبية المهاجرة على الامارات عند اول فرصة تتاح لها فتقفز على السلطة وتتمكن من تحويل الخليج الى حوض مغلق ضد العرب

وعلى العرب جميعهم ان يتنبهوا لهذا الخطر قبل فوات الاوان .. وان يعملوا جهدهم منذ الان للمحافظة على عروبة الخليج .. والا يجعلوا منه فلسطين جديدة

والحكومة العراقية ستقوم بواجبها كاملا في هذا الميدان .. وستطرح المشكلة على مؤتمر القمة القادم



صبحي عبد الحميد

ثم تحدث وزير الخارجية عن تجربة قيام الاتحاد الاشتراكي في العراق فقال :

انه حدثت اخطاء في الدعوة الى مؤتمرين الاتحاد الاشتراكي السابق حيث دعيت بعض العناصر غير المرغوب فيها ، وهذا اعطانا درسا وضرورة الاختيار على اسس صحيحة ودقيقة حتى نضمن تجنب تسرب الانتهازيين والدساسين الى تنظيمنا السياسي الوليد

واضاف اننا نعمل على الانتهاء من اقامة التنظيم السياسي في اقل وقت ممكن ليقوم بدوره الخطير في حياتنا .. واذا كان هناك بطء فذلك من اجل بناء تنظيم خال من اي قصور ...

وسنفتح باب الترشيح لقيادات الاتحاد الاشتراكي بعد تحديد اعلان شروط الترشيح .. وبعد ان تدرس الهيئة العليا للاتحاد كل اسماء المرشحين ، وسنخبر المرشح خطيا بقبوله او رفضه واسباب ذلك ، وسيتم اختيار الاعضاء العاملين في جميع الوية العراق...

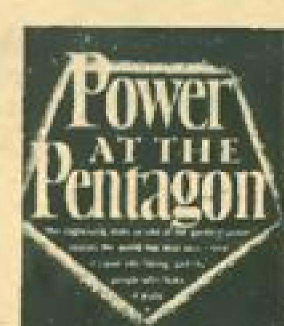
وبعد ذلك يبدأ انتخاب قيادات الالوية ثم يتم انتخاب القيادة العليا للتنظيم

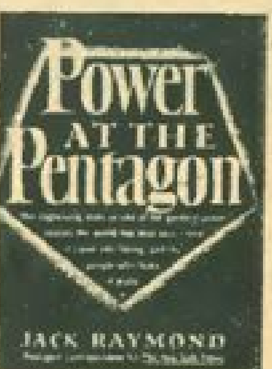
وعند ذلك ينتهي عمل اللجان المؤقتة التي يقتصر واجبها على الاشراف على قبول الاعضاء وعلى اجراء الانتخابات

واعلن صبحي عبد الحميد ان الاتحاد الاشتراكي سيضم جميع المواطنين العراقيين الذين تنطبق عليهم شروط العضوية ... ولن يكون الاتحاد قاصرا على العرب وحدهم بل انه مفتوح امام الاكراد والتركمان ليقوموا بدورهم في الحياة السياسية في العراق

امبراطورية ماكنامارا

٢





كيف يفكر العسكريون فى أمريكا؟

بقلم: كامل زهيرى

لو دخلت اى مكتبة عادية ، فى اى مدينة امريكية متوسطة ، فانك تستطيع ان تعثر على عشرات الكتب التى تتناول خطط امريكا العسكرية .

ان اكثرها مقترحات وآراء . وبعضها خيال فى خيال . بل ستجد روايات حول الحرب الذرية ، وفظائع الموت ، لتسلية القراء كما تسليهم افلام الرعب !

وهذه الكتب والمقالات والابحاث تجيب على هذه الاسئلة :

هل نستخدم الاسلحة الذرية فى الحروب الصغيرة ؟ هل نتساهل فى برلين ؟ هل نؤيد فكرة ديجول فى انشاء قوات ذرية خاصة بفرنسا ؟ ماهو موقفنا من تكاليف حلفشمال الاطلنطى ؟ لماذا تدخلنا فى لبنان عام ١٩٥٨ ، ولماذا نتدخل فى فيتنام الشمالية عام ١٩٦٤ ؟

ويقول مؤلف كتاب « قوة البنتاجون » ان هناك بعض الكتب وبعض المؤلفين الذين اثروا فى تفكير البنتاجون ، واصبحت آراؤهم ومقترحاتهم نظريات تتبناها وزارة الدفاع .

لكن هذه النظريات تتعدل . لان الحرب الباردة تتطور . والاسلحة تتغير . وقوة المعسكر المقابل تختلف عاما بعد عام . كما ان التقدم العلمى يقلب الموازين ، فيجعل المفكرين العسكريين يعيدون النظر فى نظرياتهم .

لكن المؤلف – قبل ان يدخل الى هذا الفصل الهام – يمر بظاهرة غريبة مزعجة ، هى تاثير الشركات وتجار الاسلحة على الحكومة الامريكية . وتجار الاسلحة يؤثرون على الحكومة الامريكية كما يؤثرون على بقية الحكومات . فامريكا تنفق ٥١ بليون دولار فى ميزانية ١٩٦٤ ، ومن المتوقع ان تزيد هذه الميزانية بعد عام ، وبذلك تزداد عقود « التوريد » التى توردها الشركات للحكومة

فهل تخلق هذه الشركات جوا محموما مليئا بالقلق ، حتى تورط الحكومة فى مزيد من العقود ، لتجنى مزيدا من الارباح ؟

المؤلف يقف عند هذه النقطة طويلا .

ان ميزانية أمريكا العسكرية فى سنة ١٩٣٠ كانت لا تزيد على ١ ٪ من الانتاج القومى . واصبحت فى عام ١٩٦٠ تزيد على ١٠ ٪ . اى انها تضاعفت أكثر من عشر مرات فى حوالى ثلاثين عاما ونقول اكثر من ١٠ ٪ ، لان الانتاج القومى يزداد على التوالى

ولقد كانت حرب كوريا نقطة تحول فى سياسة امريكا

زاد تهم امريكا على التسلح بصورة جعلت ايزنهاور نفسه يحذر من ان تتحول أمريكا الى ترسانة عسكرية

ورغم ذلك ، فان ميزانية ايزنهاور كانت ٤٢ بليون دولار ، وقد زادت بعد ايزنهاور ٩ بلايين دولار ، ورغم ذلك فان العسكريين لا يكتفون بتلك الزيادات ، انهم دائما يعلنون قلقهم من قلة المصروفات التى تنفق على شراء الاسلحة .

وقد قال ريتشارد راسيل ، رئيس لجنة الخدمات العسكرية بمجلس الشيوخ الامريكى :

« لست ادرى ما هو سبب هذا الاقبال الشديد على شراء الاسلحة التى تقتل . لقد لاحظت خلال الثلاثين عاما التى كنت فيها عضوا بمجلس الشيوخ ، أن الاقبال شديد على الاسلحة ، والاهمال شديد لمشاريع الصحة والمساكن النظيفة »

ويقول المؤلف : ان سياسة ماكنمارا الحالية لا تختلف عن سياسة وزراء الدفاع السابقين . لقد لخص سياسته بقوله :

١ – انه سيعمل على زيادة تسليح القوات العسكرية دون نظر الى اى اعتبارات او قيود فى الميزانية

٢ – انه سيحاول الوصول الى احسن الاسلحة بارخص الاسعار !

النزاع مع الكونجرس

وطبيعى ان تنشأ المنازعات بين الكونجرس وبين الوزارة حول ميزانية الدفاع ، الكونجرس يهدد كثيرا بقطع هذه الزيادة ، ثم ينتهى عادة الى الموافقة !!

ويتراس لجنة الخدمات العسكرية بمجلس الشيوخ العم فينسون ، اكبر الاعضاء سنا ، وقد خدم فى المجلس ٤٧ سنة ، واصبح عمره ٨١ عاما ، وهو من جورجيا ، احدى ولايات الجنوب

والملاحظ – والعجيب – حقا ان اغلب اعضاء هذه اللجنة من شيوخ الجنوب ، ومن الديموقراطيين ، وانهم كاغلبية شيوخ ولايات الجنوب ، يميلون الى التفكير المحافظ ، ان لم نقل التفكير اليمينى الرجعى »

ان السناتور المشهور بارى جولد ووتر ، من اعضاء هذه اللجنة . وآراء جولد ووتر اصبحت معروفة بالنسبة للتسلح والاسلحة . وبالنسبة للحرب والسلام

هذا الرجل .. زهاروف !

ويتتبع المؤلف تأثير تجار الاسلحة وشركات صناعة الطائرات وبناء السفن على سياسة الحكومات

ويقول ان لجنة خاصة من لجان **عصبة الامم** ، تكونت فى عام ١٩٢١ ، للتحقيق فى تأثير شركات الاسلحة على الحكومات ! وقد اكتشفت لجنة عصبة الامم العجب

ان أشهر رجل كان يتاجر فى الاسلحة ، كان انجليزيا ، واسمه السير **بازيل زهاروف** ، الذى اطلق عليه « رجل أوربا الغامض »

وزهاروف بريطانى الجنسية ، وتركى المولد واصله من اليونان . وقد جمع ثروة طائلة من الاتجار بالاسلحة الانجليزية من طراز **فيكرز وارمسترونج** وقد الفت عليه الكتب ، لتكشف تأثيره الخفى فى السياسة الدولية ، ومن أشهرها كتاب « زهاروف . كاهن الحرب »

وقد اعلن روزفلت فى عام ١٩٣٤ ، بعد أن تكونت لجنة مشابهة للجنة عصبة الامم للتحقيق فى تاثير شركات الاسلحة على الحرب ؟ ان الحكومات تفرض على ابنائها الجوع والعرى والجهل ، حتى تنخرط فى سباق مجنون للتسلح

وحين نشر تحقيق الكونجرس فى عام ١٩٢٩–١٩٣٠ ، احدث التحقيق ذهولا فى الرأى العام

ان رجلا واحدا اسمه ويليام شيرر ، مندوب اتحاد شركات بناء السفن ، قام بدور خطير فى تحطيم محاولات مؤتمر جنيف عام ١٩٢٧ لتخفيض الاسلحة البحرية

وقد اكتشفت هذه الجهود ، بمحض الصدفة حين رفع شيرر هذا ، احدى الدعاوى على شركته يطالب فيها بـ ٢٥٥,٦٥٥ دولارا ، قيمة جهوده « لتحطيم مؤتمر جنيف » وزيادة مبيعات الشركة من السفن البحرية الحربية

وقد كشفت لجنة تحقيق آخرى برئاسة **جيرالد ناى** ، الارباح المجنونة التى تحصل عليها شركات الذخيرة والاسلحة

ان اتحاد الولايات المتحدة للصلب – مثلا – كسب ٦٣٣ مليون دولار فى السنوات ما بين ١٩١٦ و ١٩١٨

وشركة « عرقل للذخيرة » زادت ارباح اسهمها من ٨ ٪ فى سنة ١٩١٤ الى ٩٥ ٪ فى سنة ١٩١٦

خطاب سرى

بل لقد كشفت تحقيقات لجنة جيرالد ناى التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى ان دخول امريكا فى حرب ١٩١٤ كان لاسباب اقتصادية

والدليل خطاب رسمى – سرى – من **وولتر هاينز بيج** ، سفير امريكا فى لندن ، بتاريخ ٥ مارس ١٩١٧ ، أى قبل شهر من دخول أمريكا الحرب . والخطاب موجه الى الرئيس الامريكى **ويلسون**

يقول السفير فى هذا الخطاب :

« ان انجلترا لن تستطيع الاستمرار فى عمليات الشراء الكبيرة من امريكا . وستضطر الى الدفع بالذهب . ولكن هناك سببين يمنعانها من ارسال الذهب ... اولهما التاثير على ميزان فرنسا وانجلترا ، وانجلترا وامريكا ... وثانيهما احتمال توقف التجارة عبر الاطلنطى . ان توقف هذه التجارة سيثير الرعب فى الولايات المتحدة ... فاذا ما اعلنت امريكا الحرب ، استطاعت ان تبقى تجارتها ، بل وسوف تزيد هذه التجارة ، كما ان اوربا ستشترى الاغذية ومواد عديدة – بعد الحرب – من امريكا ، حتى تستعيد اوربا بناء صناعتها ... »

وينهى السفير خطابه بقوله :

« أن الطريق الوحيد لاحتفاظ امريكا بتفوقها التجارى . وتجنب اثارة الذعر الاقتصادى ، هو اعلان الحرب على المانيا »

الخوف من الحرب

ويلاحظ المؤلف أن – بعد الحرب العالمية الاولى – بعد اكتشاف أهوال الحرب ، ومباذل تجارة الاسلحة ، والقصص الواقعية التى تفوق الخيال حول تاثير بعض الشخصيات الغامضة فى مجرى الحرب ، قد دفع الرأى العام الامريكى الى نوع جديد من العزلة

وقد استمرت هذه العزلة عن أوربا ، والعالم فى الثلاثينيات ... ولاح للرأى العام ان الخطر يزداد من ظهور رجال مثل زهاروف وشيرر وغيرهما ممن يقامرون بمصير بلادهم فى سبيل الارباح الباهظة ، والعمولات الهائلة

بل ان الخطر أصبح أضخم – فى الخمسينيات والستينيات – لان هذا القمار لم يعد قاصرا على المقامرين والافاقين . بل أصبح يشمل كثيرا من الصناعات الامريكية المرتبطة بعجلة الانتاج الحربى ، حتى **اصبح لا أحد يريد الحرب . ولكن الجميع يرحبون بهذا الازدهار الذى يجيء مع زيادة نفقات التسليح »**

والاخطر من كل ذلك ، هو ارتباط العمالة والبطالة ببعض فروع الانتاج . لان ٩٥ ٪ من عمالة شركات انتاج الصواريخ والطيران ترتبط بميزانية التسليح . و ٦٥ ٪ من عمالة شركات بناء السفن . و ٤٠ ٪ من عمالة شركات الراديو والمواصلات . بل ان بعض المدن الامريكية – باكملها – يعتمد على الانتاج الحربى المتواصل

ويقول المؤلف انه على الرغم من ان حكومة كنيدى ، الفت اللجان لبحث تأثير نزع السلاح - ولو تدريجيا وببطء - على الاقتصاد الامريكى، فان الجهود ما زالت على الورق ، كما أنها تلقى معارضة شديدة فى انحاء البنتاجون ، وداخل الشركات ، وبين قاعات الكونجرس ، حتى لقد صرح أحد الجنرالات بقوله :

« لو طلبتم من الجنرالات دراسة نزع السلاح، فكأنكم تطلبون من قسيس أن يروج نظريات الالحاد ! »

والتشبيه غريب بالطبع ، ولكنه يكشف عن مقاومة العسكريين لفكرة نزع السلاح !

النظريات العسكرية

فى ظل هذا الجو ، والميزانية الضخمة ، والشركات الكبيرة يفكر العسكريون - فى أمريكا - وتتنازعهم كافة الاتجاهات والنظريات

وطبيعى ان كل الاراء التى تنشر فى أمريكا - من المتخصصين والمفكرين - لا تعبر عن اتجاهات الحكومة

وقد كان كنيدى ، كما يقول المؤلف ، يحب أن يذكر بعض أبيات الشعر ، للشاعر دومنجو اورتيجا

الحلبة تمتلىء عن آخرها بالنقاد والمتحمسين
لكن رجلا واحدا
هو الذى يعلم
انه الرجل الذى يصارع الثور

وكان كنيدى يعنى بذلك أنه يستمع الى عديد من الآراء ، من داخل الوزارة ، ومن خارجها، ومن المستشارين ، وأساتذة الجامعات ، ولكنه هو الذى يختار - فى النهاية - بحكم الدستور الامريكى سياسة أمريكا العسكرية

مجلس الامن الوطنى

والرئيس الامريكى ، منذ عام ١٩٤٧ ، يستمع الى نصيحة مجلس خاص اسمه مجلس الامن الوطنى . وقد انشىء هذا المجلس مع بناء البنتاجون نفسه ، وهو استمرار للجنة التنسيق بين جهاز الحكومة والبحرية والجيش التى كانت تدير عمليات الحرب

ويترأس الرئيس الامريكى هذا المجلس ، وبحضره نائب الرئيس ، ووزراء الخارجية ، والدفاع ، ومدير لجنة الطوارىء . وينضم اليه مساعد الرئيس الخاص لشئون الامن الوطنى ، ونائبه ، وللمجلس سكرتير تنفيذى دائم

ولا يشترك فى هذا المجلس ، رئيس اركان الحرب ولكنه يدعى لحضور الجلسات ، مع مدير المخابرات ، بناء على طلب الرئيس

وقد انشىء هذا المجلس ليكون جهازا لتوضيح وتحديد سياسة أمريكا العسكرية ، خوفا من تضارب الآراء والاتجاهات **داخل الوزارة العديدة الاعضاء ، المتنوعة النشاط**

من كينان الى دالاس

يقول المؤلف ان الرئيس الامريكى هو الذى يزيد أو يقلل من سلطات المجلس ، فقد كان كنيدى - فعلا - يحب أن يتحرر من آراء المجلس الوطنى وكان لا يستجيب غالبا لدعوته، ولكن المجلس الوطنى هو المسئول نظريا عن اختيار نظرية الدفاع الخاصة ، وقد كان أول مفكر دبلوماسى استطاع ان يخطط لسياسة أمريكا العسكرية ، هو **جورج فروست كينان**، سفير أمريكا الحالى فى يوغوسلافيا ، وسفيرها الاسبق فى موسكو

ان **كينان** من عائلة تخصصت فى شئون روسيا ، فعمه كان أحد رجال الخارجية الامريكية الذين تخصصوا فى شئون روسيا القيصرية . اما جورج كينان نفسه ، فقد كان ضمن ١٢ دبلوماسيا ناشئا ، أعدتهم وزارة الخارجية الامريكية فى عام ١٩٢٠ ، **للتخصص فى شئون روسيا السوفيتية** . وقد كان من زملائه الاثنى عشر ، **شارلز بوهلين ، والدين تومسون** ، اللذين أصبحا ايضا مثل كينان، سفيرين لامريكا فى موسكو

وقد عمل كينان رئيسا للجنة التخطيط التابعة لوزير الخارجية جورج مارشال « ١٩٤٦ » ، ثم عمل كمستشار للسفارة الامريكية فى موسكو مع السفير **افريل هاريمان** ، والسفير الجنرال **وولتر بديل سميث**

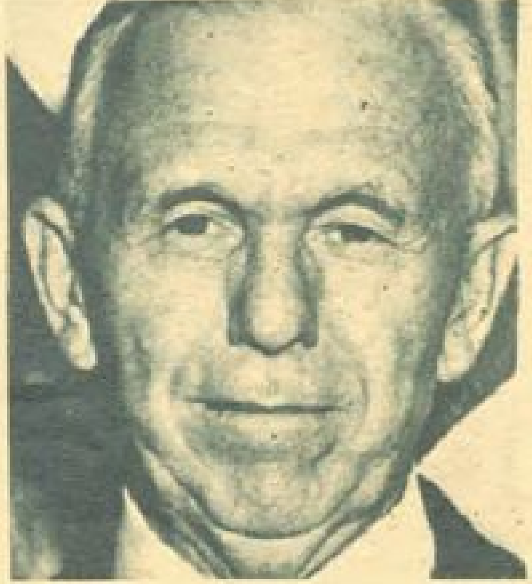
ثم لمع كينان فى مقال طويل - نشره فى مجلة الشئون الخارجية الامريكية ، ووقعه باسم مستعار « س » وفى هذه المقالة ، شرح كينان نظريته الخطيرة التى عرفت بنظرية « الاحاطة » ويعنى بها احاطة امريكا بالاتحاد السوفييتى

ومقدمات هذه النظرية تقول

« ان روسيا لا تنتقل من خطوة الى خطوة ،

جورج مارشال





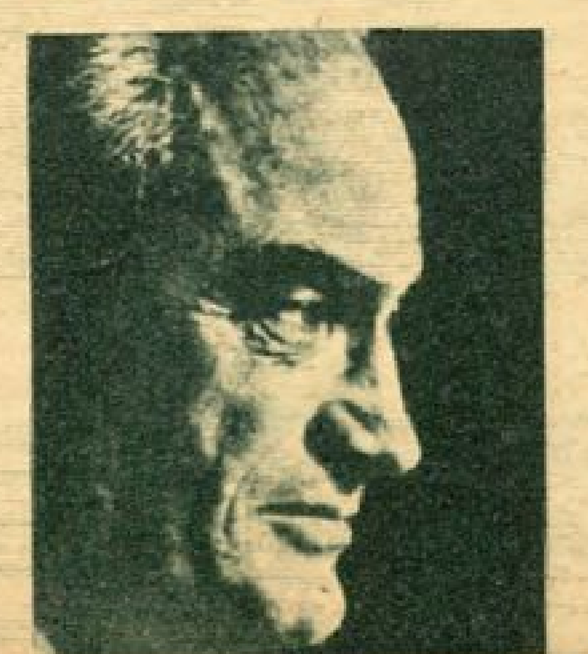
روزفلت



فوستر دالاس



جولدووتر



تبعا للصدفة ، أو استلهاما للخطوة الاولى ، ولكنها تتحرك طبقا لسياسة بعيدة المدى

ولا تستطيع امريكا - اذن - ان تقف مكتوفة الايدى ، وعليها أن تهب لاحاطة الاتحاد السوفييتى بسلسلة من القواعد العسكرية ، والاتفاقات الدفاعية، وأن تستعد لوقف التوسع السوفييتى ، حتى ولو عنى ذلك الاصطدام ، وان كان الاصطدام المفتوح ليس متوقعا »

ومن هذه النظرية ، التى تبناها البنتاجون نبعت نظرية ترومان لتأييد تركيا واليونان، ثم مشروع مارشال الذى امتد الى حلف بروكسل، ثم اقامة حلف شمال الاطلنطى ، وغير ذلك من الخطوات العسكرية المعروفة

ومن هذه النظرية أيضا ، كان التدخل فى برلين ، وكوريا

دالاس يظهر

ولكن هذه النظرية ، على الرغم من جراءتها وتكاليفها واخطائها والمتاعب التى سببتها والمعارضة الشديدة التى لقيتها فى كثير من مناطق العالم، لم تعجب العسكريين الامريكيين طويلا

واشتد النقد ، وزادت الصيحات الغاضبة لظهور **فوستر دالاس** ، المتحدث باسم ايزنهاور فى المعركة الانتخابية ضد ترومان

وقال دالاس : ان نظرية الاحاطة لا تكفى لانها نظرية جامدة ... وغير متحركة !

انها - من الناحية العسكرية - كثيرة التكاليف قليلة الفاعلية ، لانها تقوم على توزيع القواعد العسكرية والقوات الامريكية من القطب الى القطب ، ومن المحيط الاطلنطى الى المحيط الهادى

وبدأت نظرية عسكرية جديدة تظهر فى الافق ، وأصبحت نظرية رسمية حين تولى ايزنهاور الحكم ، وأذاعها وطبقها فوستر دالاس وزير الخارجية ، وشارلز ويلسون وزير الدفاع

وأطلق ويلسون على هذه النظرية « التحرير بدلا من الاحاطة » . واشتهرت النظرية باسم « **حافة الحرب** » استلهاما لتعبير أطلقه فوستر دالاس

وأضاف دالاس وويلسون الى نظرية الاحاطة فكرة جديدة

لا توافق على الحروب الصغيرة مثل حرب كوريا

انما يجب ان نستعد لحرب كبيرة وحرب ذرية

ويقول المؤلف : وهنا ودع العسكريون فكرة حرب كوريا ، وبدأوا يستعدون لتخطيط الاستعداد للحرب الكبرى التى تستخدم فيها أمريكا كامل قواتها الذرية . ولكن دالاس اضطر فى أيامه الاخيرة الى الموافقة على فكرة الحروب الصغيرة ، ولكنها كانت فى رأيه لا تكفى لان النظرية التى تؤمن بها هى نظرية العقاب الكبير ، أى انزال أكبر الاضرار بالعدو حتى لو كان ذلك العقاب بالاسلحة الذرية

اتجاه ثالث

وفى بداية عام ١٩٥٤ ، كون مجلس الشئون الخارجية الامريكية لجنة لدراسة أخطار التفرد السوفييتى ، وقال المجلس :

- ان نظرية العقاب الذرى كلام فارغ .. لان أمريكا - فى النهاية ، ومهما كانت استعداداتها - لن تلجأ الى تطبيق هذه النظرية . ولابد من البحث عن حل آخر

وانشقت هذه اللجنة الى ثلاث لجان فرعيه ، وترأس لجنة التنسيق بين اللجان الثلاث، أستاذ جامعى اسمه هنرى كيسنجر

وبدأ اسم كيسنجر يشتهر كأكبر مفكر عسكرى معاصر منذ هذه الايام ، **وهنرى كيسنجر** ولد فى المانيا ، ولم يذهب الى امريكا الا فى عام ١٩٣٨ ، وتخرج فى جامعة نيويورك فى عام ١٩٤١ ، وانضم للقوات الجوية، واشتغل فى المخابرات الامريكية - قسم مقاومة الجاسوسية - ثم ذهب بعد الحرب الى هارفارد حيث حصل على الدكتوراه فى عام ١٩٥٤

ان هذا الالمانى ، المتجنس بالجنسية الامريكية ، هو الذى خطط أخطر استراتيجية للبنتاجون ، لايزال مداها حتى الان يتردد بين العسكريين والحكومة الامريكية

فبعد ١٨ شهرا من الدراسة ، قرر مجلس الشئون الخارجية العدول عن كتابة تقرير نهائى ، وعهد **لهنرى كيسنجر** ، بأن يكتب « **تحليلا** »

وكانت النتيجة هى كتابه الشهير « **الاسلحة الذرية والسياسة الخارجية** » الذى نشره فى عام **١٩٥٧** ، وكان بداية تحول هام

ومحور الكتاب : ان على أمريكا ان تحشد قوتها الذرية ، الى اقصى حدود المحافظة ، حتى تستخدمها ، اذا وقع عليها تحرش كاف ، باقصى قوة

والمحور الثانى : **ان على امريكا ان تنخرط فى حروب صغيرة ، وان تستخدم فيها قوات مزودة بالاسلحة العادية ، ولا تلجأ الى الاسلحة الذرية الصغيرة الا فى حالة الضرورة**

وهكذا ، عارض كيسنجر نظريات ايزنهاور ودالاس ومارشال ، بفكرة الحروب الصغيرة بدلا من الحروب الذرية الكبيرة

وبدأ الهجوم على هذه النظرية من مفكرى البنتاجون ، وقالوا :

ان الحدود بين الحرب الصغيرة والحرب الكبيرة حدود وهمية

وقال الجنرال ناثان توينج ، رئيس هيئة أركان الحرب حينذاك :

ان نظريتنا فى الاستعداد للحرب الذرية الكبيرة لا تعنى اننا نستبعد - بداهة - الدخول فى حرب ذرية صغيرة

وانتشرت نظرية كيسنجر ، وذاعت بين العسكريين الذين تأثروا بوجاهتها ، على الرغم من معارضة معسكر ايزنهاور

ففى أزمة تايوان ، « فورموزا » ١٩٥٨ ، أرسله الاميرال **هارى فيلت** ، قائد القوات الامريكية فى المحيط الهادى يطلب تزويده بالاسلحة الذرية الصغيرة « متأثرا بنظرية كيسنجر »

ولكن البنتاجون أرسل اليه أسلحة عادية، ولم يوافق على تطبيق نظرية كيسنجر

أزمة لبنان

ولكن المؤلف يقول ان البنتاجون أرسل كميات هائلة من المعدات « العسكرية » الى الاسطول السادس فى بداية أزمة لبنان عام ١٩٥٨ ، وذلك استجابة لمطالب نائب الادميرال ، شارلز كات براون ، قائد هذا الاسطول

ويكشف المؤلف هنا عن سر خطير

لقد كشف الجنرال ماكسويل تيلور ، رئيس هيئة أركان الحرب - فيما بعد - ان القوات الامريكية كانت مزودة بصاروخ من نوع

Honest Yohn

وقد ظل هذا الصاروخ فى الجو ولم ينزل الى البحر .. لان هذا الصاروخ يطلق رءوسا ذرية ، كما يطلق - فى نفس الوقت - أسلحة عادية

وقال ماكسويل تيلور ، **ان القادة السياسيين كانوا يرون ان المصلحة الوطنية تقضى الا يوحى وجود مثل هذا السلاح ، امكانية استخدام الاسلحة الذرية ، على الرغم من أن احتمال استخدامها كان قائما وممكنا »**

ويقول المؤلف : ان أزمة تايوان ، وازمة لبنان « ١٩٥٨ » أثبت أن ماقاله توينج ، رئيس هيئة أركان الحرب ، فى ان الاستعداد للحرب الذرية الصغيرة مسألة مقبولة بداهة ما دام الاستعداد للحرب الذرية قائما ، جعل كلامه غير مقبول

وهكذا بدأ الرأى يميل الى اتجاه كيسنجر

نظريات عديدة

ويمضى المؤلف ، بعد ذلك ، فى شرح النظريات العسكرية العديدة الخطيرة ، التى تحوم حول البنتاجون، أو يؤمن بها العسكريون فى أمريكا ، وهى نظريات تفسر خطوات امريكا العسكرية فى المحيط الهادى ، او تسليح المانيا ، او التحركات فى البحر الكاريبى . وهى نظريات تختلف فى الوسائل والخطط ، ولكنها تتفق فى الهدف النهائى

ولعل اخطر ما يكشفه هذا الكتاب الحافل بالاسرار ، هو ان الذين يخططون - عسكريا - لامريكا يجلسون امام الخرائط ، ويضعون الخطط العسكرية ، دون بحث فى امكانية تطبيقها فى اراضى الدول الاخرى

ولا شك ان هذا التفكير العسكرى النظرى، البعيد عن الواقع السياسى ، يوقع امريكا وساستها فى أخطاء خطيرة

بل ان اخطر ما فى هذا الكتاب هو هذا الضغط المستمر الذى يضغطه رجال الصناعة على العسكريين ، ورجال الكونجرس ، لزيادة نفقات التسليح ، حتى ليبدو ان كل محاولات « نزع السلاح » ستنتهى بالفشل حتما ، ما لم يتغير « الطقس » فى داخل امريكا نفسها ، فتجد حلا لازدهارها الاقتصادى غير هذا الحل الذى ينتهى ببناء السفن والمدرعات والرءوس الذرية والصواريخ المختلفة

كامل زهيرى

اكتشاف وثيقة تاريخية هامة

هكذا كانت تحكم مصر

بقلم : صبري ابو المجد

ما هي قصة الايام السوداء التي عاشتها مصر عقب الاحتلال البريطاني في ١٤ سبتمبر سنة ١٨٨٢ ؟ وما هي سياسة الخديو توفيق الذي جاءت على يديه غير الكريمتين نكبة الاحتلال البريطاني بعد هزيمة مصر في الثورة العرابية ... ثم ما هي سياسة ابنه الخديو عباس حلمي الثاني الذي ولى مسند الخديوية ولم تتجاوز سنه الثامنة عشرة ! ولماذا انقلب هذا الشاب المتحمس من حاكم تهتف له الجماهير كلما ذهب أو جاء حتى لا تكتفي الجماهير ذات يوم آقال فيه وزارة مصطفى فهمي ، تلك التي ظلت جاثمة على صدور البلاد ثلاثة عشر عاما بأن تهتف له ، بل رغبت في حل خيول عربته وجرها بدلا منها ، تعبيرا عن حبها له ، وتفتنها فيه .. لماذا انقلب هذا الشاب المتحمس الى عبد ذليل لنزواته ، وجشعه وبخله والى أداة طيعة في أيدي سادته الانجليز ؟ ثم ما هو موقف جماهير الشعب التي صدمت بالاحتلال ؟ هل أحالتها الهزيمة الى أداة مشلولة عاجزة عن الحركة . استولى عليها اليأس القاتل ، فتخلت من كل مقاومة للاحتلال ، وساد فيها الحكم الاجنبي ، والولاء الاجنبي ، وانمحت فيها المبادىء والقيم الاخلاقية ، أم أن هذه الجماهير بعد أن زالت عنها مفاجأة الهزيمة المرة ، راحت تتململ ، وتتحرك ثم تغضب ثم تتأهب للثورة من جديد ، ككل الجماهير الاصيلة ؟

ثم ما هو موقف وزراء الحكم الاجنبي من المصريين ، والمتمصرين والاجانب ، هل كانوا كلهم كالثيران التي تجر السواقي ، وتمشي في « مدارات » مميتة ، لا رأى لها ، ولا كلمة ، أم أن بعض هؤلاء كان يشذ عن « المدار » ، ويخرج على الخط المرسوم له ؟..

ثم ما هو موقف شباب مصر ، الذي فتح أعينه ذات صباح على جنود الاحتلال البريطاني وهي تستولي على أرضه ، وتنتهك حرماته ، وأعراضه ، وتستبد بكل من فيه وما فيه .. هل قنع بالوظائف التي ألقيت له وهي ليست الا الفتات الذي بقي من موائد السادة الانجليز؟ هل استكان الى الراحة والدعة ، وقبل ما فرض عليه ، أم انه تحرك وبدأ يحس بالواقع الاليم الذي يحياه ؟ ثم ماذا كان موقف شباب الجيش — ضباطا وجنودا — أولئك الذين تكون منهم الجيش الجديد بعد أن حل الانجليز الجيش أيام عرابي وسرحوه .. هل اكتفوا بالطاعة والولاء للسادة الجدد ، أم بدأوا يحسون قبل غيرهم بفظاعة المأساة التي يعيشونها ، ويعيش فيها شعبهم ؟

وما هي القصة الحقيقية لانشاء الجمعيات الفدائية في مصر ، تلك التي قامت على أكتاف شباب مصري درس في الخارج ، هل كانت مجرد جمعيات فوضوية ، تهتم فقط باراقة الدماء ، أم كانت تعمل على أساس سياسي واجتماعي واقتصادي في وقت واحد بما يتفق مع طبيعة الاحوال في مصر كدولة محتلة بقوات أجنبية ، تستبد بها استبدادا طائشا ! ثم ما هي الاسرار التي أحاطت بهذه الجمعيات الفدائية : تكوينها ، تمويلها ، الاشخاص ، القائمون بها ؟.. مثلا .. ابراهيم ناصف الورداني هل هو القاتل الحقيقي لبطرس غالي ، أم أن مؤامرة انجليزية ، دبرت للقضاء على رئيس الوزراء السابق ، بعد أن كان مؤكدا أن الرصاصات التي أطلقها عليه الورداني ، لا تسبب موته ، ومثل آخر ، من هو القاضي الذي كان يختلف مع محمد فريد في السياسة ، ولكنه عندما تلقى أمرا ، بتفتيش منزل محمد فريد ، أرسل الى أخت محمد فريد احدى جاراته ، لتعرفه بالخبر ، حتى يستعد ويحرق الاوراق التي كان في الامكان أن تلقى بمحمد فريد ، وعشرات من رفاقه الى أعماق السجن ، أو ترتفع ببعضهم الى المشانق ؟ ثم ما هي هذه الاوراق ، وكيف تسرب الينا بعضها — بعد نصف قرن من الزمان — وبعد أن عجزت عن الوصول اليها ادارة سكوتلانديارد ، البريطانية التي كانت تحكم مصر ، في أوائل هذا القرن !



جويدان هانم زوجة الخديو عباس .. زوجي تأجر عمارات



نازلي هانم فاضل .. سمسارة قضايا وخلافه

الاجابة على الاسئلة

كل هذه الاسئلة ، لم يكن احد بقادر على الاجابة عليها لو لم نكتشف لاول مرة ، ان محمد فريد ، وكيل النائب العمومي ، نجل فريد باشا ناظر الدائرة السنية كان «جبرتيا» آخر .. كان يكتب أحداث مصر ، شهرا ، بشهر ، ويوما بيوم ، بل وساعة بساعة ، حتى لتحس وانت تقرأ هذه « الحوليات » انك قد انتقلت الى ذلك العصر الذي كان يحكم فيه توفيق وعباس وكرومر وجورست ، وكتشنر ، وتلمس في كل ما كتب في هذه الحوليات الصراحة ، التامة ، التي امتاز بها محمد فريد ، انه كقاض يزن الامور بميزان دقيق جدا لم لا يتردد في أن يكتب كل شيء وأن يعلق على كل شيء بلا مواربة ، او نفاق ..

والكراسات التي خلفها محمد فريد ، تبدأ بمقدمات عن نظام الحكم الاسلامي ، ثم تبدأ يومياتها منذ سنة ١٨٩١ حيث لم يعتمد الشاب محمد فريد ، على ما يقرؤه ، أو يسمعه فقط وانما اعتمد على ما يراه ، ككاتب ابتدأ يحس ما حوله ، احساسا فيه وعي ، وفيه فهم ، وصدق ..

ولنلق نظرة سريعة على بعض هذه الحوليات:



سعد زغلول افندي المحامي اصبح مستشارا



كرومر ، كان يلعب بالخديو ووزرائه لعبة « الشطرنج »

٤٠ الف جنيه للواحدة

قال محمد فريد في حولياته سنة ١٨٩١ :

ابتدأت هذه السنة وخديو مصر محمد توفيق الاول ، ووزيره الاول مصطفى رياض باشا وهو أيضا ناظر الداخلية والمالية ومصطفى باشا فهمي ناظر الحربية ، لكنه ناظر اسما . أما الاشغال فبيد السيردار السير جرانفيل باشا الانكليزي وهو بمثابة قائد عام للجيوش المصرية ، وانما أبقى الناظر وطنيا مراعاة للظواهر ليس الا وكذلك في نظارة الاشغال العمومية فان ناظرها الاسمى محمد زكي باشا الذي لا يعرف من الهندسة ولا اسمها شيئا ، فان اشغال تلك النظارة في قبضة وكيلها الانكليزي السير اسكوت منكريف ومن أتى معه من بلاد الهند من مهندسي الري . أما نظارة الخارجية فناظرها ذو الفقار باشا ، وهو رومي الاصل ووكيله نجران باشا الارمني ، ولا أهمية لهذه النظارة لان المخابرات الخارجية تجرى رأسا بين رئيس مجلس النظار بوزير انكلترا ونظارة الخارجية بلندره التي تحكم كما يعن لها فعلا ان لم يكن رسميا ..وناظر المعارف العالم الشهير علي باشا مبارك الوطني الاصل والنزعة ولم يكن للانكليز يد في نظارته حتى السنة الماضية حيث تعين فيها مفتش انكليزي عام لا يبعد أن يعين لها وكيلا وبذلك ابتدأت اللغة الانكليزية بالانتشار في المدارس الاميرية فأنشأ في المدرسة التوفيقية قسما لتعليم الانكليزي وكذلك في اغلب المدارس الابتدائية لكن لا يهمنا ان نعلم الاولاد اللغة الانكليزية أو الفرنساوية فكلتاهما اجنبيتان والمهم بالنسبة الينا هو انتشار المعارف بين الشبان فيعرفون حقوقهم ويطلعون بواسطة الجرائد على الاحوال الحاضرة فيكون بذلك رأى عام تخشاه الحكومة ..

ويمضي محمد فريد في ذكر باقي الوزراء الى أن يتحدث عن الحالة المالية فيقول :

انها آخذة في التقدم سنة عن سنة لاسيما بعد ما تقوم به من أداء فوائد الديون التي تركها على عاتقنا سيىء الذكر وخامل الاسم اسماعيل باشا الخديو السابق وصرفها في أنواع الاسراف والترف وارتكاب المحرمات بكافة أنواعها حتى كان يعطي « الموصسة » ما يزيد عن اربعين الف جنيه ، وبذلك انتشر الفسق بين الطبقات العليا من ذوات البلد حتى صارت « الدياثة » من اكبر وسائل التقرب من جنابه »

سعد افندي زغلول المحامي

ويقول محمد فريد :

« في ٢٩ يونية سنة ١٨٩٢ صدرت الاوامر بتعيين قاضيين وثلاثة نواب قضاة في محكمة الاستئناف الاهلية ، ومما أغضب كثيرا من قضاة المحاكم الابتدائية أن عين سعد أفندي زغلول المحامي نائب قاضي في الاستئناف مرة واحدة مع وجود المستحقين من رجال المحاكم، والشائع ان السبب في ذلك ساعي البرنسيسة نظلة هانم العين ، وهو وكيل لها ، ويقال انه عاش معها بصفة غير شرعية الان ، وربما تزوج بها قريبا »

من هي نازلي هانم

وفي مكان آخر من المذكرات كتب فريد يقول :

« توفيت في أول يناير سنة ١٩١٤ الاميرة نازلي هانم الكبيرة بنت الامير مصطفى فاضل باشا أخي الخديو اسماعيل كانت من أنصار الانكليز ، وكانت تقابل الرجال على العادة تربت تربية أوروبية ثم تزوجت بخليل شريف باشا أخي علي باشا شريف سفير الدولة العلية بباريس وعاشت معه سنين بها عيشة أوروبية بحتة ولما توفي عادت لمصر فبقيت مدة بلا زواج صاحبت في أثنائها كثيرين من الافرنج والمصريين وكان لها شغف خصوصي بضباط الانكليز ، وكانت تقابل الرجال على العادة الاوروبية وتحيي ليالي موسيقية في دارها وتكثر من شرب الخمر ، وبالاخص الشمبانيا على الطعام ، بل وقبل كل طعام ، كانت تتردد على تونس لزيارة أختها رقية هانم زوجة القائد ابن عياد، تعرفت بالسيد خليل بوحاجب وتزوجته وبقيت معه الى أن مات ولم تعقب.. كانت مشتغلة بالدسائس فكانت تتجسس لعبد الحميد على الخديو وعليه كذلك للانجليز، وكانت تخاطب الصحفيين وتنشر آراءها في الجرائد وكلها ضد المصريين ولها حديث مشهور نشره سويرفك الامريكي في كتابه عن مصر وصفت فيه الشبيبة المصرية أقبح وصف، وحديث آخر نشر في الاجبشيان غازيت حوالي سنة ١٩٠٩ قالت فيه ان الشاب المصري لا يساوي ، ثمن الحبل الذي يشنق به فقامت عليها الجرائد وكتبت ضدها بامضاء صديق قديم في العلم كتابات أهاجتها فأرسلت لي نفيسة هانم احدى وصيفاتها تطلب مني الكف عن الكتابة ضدها وتنكر ما عزاه اليها الصحافي فطلبت منها أن تحرر لي جوابا بذلك فأبت.. كانت لي بها صلة تعارف بسبب المحاماة حيث كلفتني بقضايا وقف جدتها لابيها فترددت عليها مرارا ولما زرت تونس دعتني مرارا في دارها بحمام الانف بالمرسى وأكرمتني وان كنا على طرفي نقيض في السياسة ، ولكنها كانت تحترم آرائي

« **وكانت تكره مصطفى كامل وتهتم بالمتاجرة بالوطنية ولكنها كانت لا تكلمني بشأنه مطلقا لاختلافنا الكل على هذه النقطة ، ثم زعلت منها وقاطعتها في أواخر سنة ١٩٠٧ عندما كان الشيخ صفر ناظر اوقاف تونس وصديقي نازلا عندها وكان مصطفى كامل في مرضه الاخير فلعنت عليه أمامي وتمنت موته فغضبت منها ولم اقابلها قط مع أن صلتي بها كانت متينة**

أيام توفيق وعباس

سنة ١٨٩١ مسيحية

[illegible]

لأول مرة في التاريخ ـ تنشر مذكرات محمد فريد أيام شبابه ...

« وحضرت عقد زواج بنتي وزواج أحمد كمال ابن أختي . كانت لها صلة بالمرحوم الشيخ محمد عبده وجماعته وسعد زغلول وقاسم أمين ، وعفيفي باشا وغيرهم وكانت تتدخل في القضايا مقابل سمسرة تأخذها باسمها أو باسم القضاة فأخذت باسمهم كثيرا وتداخلها في قضية الست ليلى هانم ابنة زوجها من فرنساوية مشهورة فقد كتبت كمبيالات على ليلى هانم ولما تزوجت هذه بمحمد بك عارف ، المارديني أحد ولاة الدولة ، لم يدفع هذه الكمبيالات ورفعت بشأنها دعاوى أمام المحكمة المختلطة وأرادت توكيلي فيها نازلي هانم فلم أقبل لعلمي بأصل الكمبيالات وأن سببها غير شرعي »

٢٤ ساعة بدون رقص

يكتب محمد فريد عن شهر يوليو سنة ١٨٩٤ :

« في خلال هذا الشهر شرعت الحكومة المصرية في إبطال الرقص من القهاوي والمحلات العمومية مراعاة للآداب العمومية وأصدرت أوامرها بذلك فامتنع الرقص الا في محل واحد لان الراقصة كانت متزوجة برجل جزائري ، تابع للدولة الفرنساوية ، فلما رأت الراقصات ذلك أصبحن متزوجات بمغاربة ممن لا خلاق لهم وبذلك عاد الرقص الى ما كان عليه وزيادة بوساطة وكيل الدولة الفرنساوية الذي كأنه لم يوجد بمصر الا حماية للفسق والفجور وهذه من بعض مضار امتيازات الاجانب بمصر .... »

وقد رجعت الى الصحف الصادرة في تلك الايام تعقيبا على ما جاء في مذكرات محمد فريد عن هذا الموضوع فلقيت « الاهرام » تقول : منع الرقص يوما وفي الغد اعيد ويذكر حضرات القراء اننا كنا قد نبانا بتلك الاعادة السريعة، وما ذلك الا لاستدلالنا عليها بامرين احدهما ان الداخلية اصدرت امرا بمنع الرقص دون استشارة احد القناصل فيه ومعلوم حالة الامتيازات في القطر الثاني ان عادة الاوامر عندنا لا تعيش الا صباح صدورها .. »

٣ جوارى لرئيس مجلس الشورى

وفي ١٣ أغسطس سنة ١٨٩٤ أتى السماسرة بست جوار الى علي شريف باشا رئيس مجلس شورى القوانين فاشترى كما يقول أحمد شفيق باشا في مذكراته ، ثلاثا واشترى الثلاث الاخريات محمد الشواربي باشا والدكتور عبد الحميد الشافعي ، وحسين واصف باشا كل منهم واحدة . وعلم رجال منع تجارة الرقيق بذلك فقبضوا على التجار كما قبضوا على المشترين ما عدا الشواربي باشا الذي غادر العاصمة الى قليوب

واخيرا ادعى علي شريف باشا بانه رعية دولة ايطاليا ، وحضر قنصل الدولة الجنرال وافرج عنه مؤقتا ، كما حصل الافراج عن حسين واصف باشا ، والدكتور عبد الحميد الشافعي بضمانة عثمان ماهر باشا . وورد تلغراف من الحكومة الايطالية يثبت عدم رعوية شريف باشا لدولة ايطاليا ، وكل ما في الامر ، انه منح رتبة من ملكها تبيح لحاملها ان يخاطب الملك « بابن عمي العزيز »

ويقول محمد فريد في حولياته عن هذه القصة :

« تقرر تقريبا عدم محاكمة علي باشا شريف على مسالة الرقيق لسبب كبر سنه ، وضعفه وما اعتراه من المرض بسبب اهانته وحجزه في قرهقول عابدين .

على أن علي باشا شريف لم يستحق ما منحه الرأي العام في مصر من الاشفاق والتأسف على ما حصل وارتكب بذلك غلطتين استحق عليهما سخط العموم وهي انتماؤه لايطاليا ، وتبرئته من جنسيته المصرية واعترافه أخيرا ، لكن لا يستغرب حصول ذلك من رجل صرف حياته في الملاذ « البهيمية » وقضاء الشهوات النفسية ، حتى أصبح فقيرا مع غناه ، وأثقلت كاهله الديون ، حتى صار يخشى على أولاده العديدين من ذل الفقر بعده ، ومثل هذا الرجل ، تعينه الحكومة رئيسا لمجلس الشورى، أي رئيسا للامة المصرية حتى يقول الاعداء انه عنوان الامة ومن كان رئيسها بهذه الصفات القبيحة كيف تكون صفاتها أصلح الله الاحوال وألهم الحكومة انتقاء غيره من الاكفاء المتعلمين ... »

أما الاقرار الذي اشار اليه محمد فريد والذي كتبه شريف باشا فهذا نصه :

« أقر انى اشتريت ثلاث سودانيات للخدمة بدائرتنا ، وبقين بالدائرة لحد يوم تسليمهن للحكومة ، واعترف باني مذنب في هذا الفعل، لعلمي ان هذا غير جائز ، ولكن حصل ذلك مني بنوع الاهمال - والآن قد ندمت وتأسفت على حصول ذلك وعليه اطلب العفو والسماح من لدن ولي الامر « الامضاء والختم »

وهكذا أصبح الامر بأيدي السادة الانكليز، كل شيء يحكمون فيه ويتحكمون فيه .. حتى الجمعية التشريعية ، التي كان بعض الناس يعلق على بعض أعضائها ، بعض الامال ، ضربت بالحذاء علينا بعد أن « تمرمط » رئيسها هذه المرمطة ..

أما الخديو ، الذي ضعف أمره وهان حتى أنه لم يستطيع ان يعين ـ بالرغم من الحاحه وكيلا لمستشار في قلم قضايا الحكومة فقد أصبح صفرا على الشمال أسودت الحال بصورة لم تحدث من قبل حتى أن مصطفى صاحب كلمة لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس أصبح يائسا حتى بعد نجاحه الساحق في اقالة اللورد كرومر ...

المستقبل مظلم

وفي ١٩ ابريل سنة ١٩٠٧ كتب مصطفى كامل الى مدام جولييت آدم يقول :

« حركتنا في انتشار وسقوط اللورد كرومر كان ظفرا وطنيا ، وانا وهبني الله القوة لاداوم الجهاد خمس سنين ادركنا لا محالة كل ما نرتجيه .. ان المستقبل مظلم بعض الظلمة ولكنه بالرغم من كل امر سيكون لمصر !!

وكتب اليها خطابا آخر في ٥ يونيو سنة ١٩٠٧ يقول :

« جاءني من مراسلي في لندرة نبأ فحواه أن سير الدون غورست سيوطد دعائم السلام بين الخديو والملك ادوارد السابع » بعد أن اضطرب حبله ابان حادثة طلمه ، ولقد تمكن السير غورست من اقناع الخديو بأنه لارضاء الملك يجب محو التأثير الذي أحدثه مصطفى كامل في نفس الرأي العام البريطاني في العام المنصرم لمناسبة حادثة دنشواي

ولقد تألفت جماعة من الملتفين حول الخديو برئاسة الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد وهذه الجماعة تلقب نفسها بالمعتدلين العقلاء بينما تلقبنا بالمتطرفين المجانين ذلك لاننا نطالب صباحا ومساء بجلاء الجنود الانجليزية عن البلاد «الا انها لخيانة عظمى ضد الوطن المقدس لذلك ساعمل كل ما يمكن عمله لاقلب هذه المؤامرة رأسا على عقب .

ماذا فعلت يا سي فريد

كتب محمد فريد في مذكراته عن الخديو وسياسة الوفاق التي انتهجها مع الانجليز :

لما عاد لمصر سافرت الى الاسكندرية وقابلته في المقابلة الرسمية التي حصلت بمناسبة عودته وبمناسبة شهر رمضان فسألني : ماذا فعلت في أوروبا ياسي فريد ؟

ج : اشتغلت في تنفيذ البروجرام الذي اتفقنا عليه يا أفندينا

فظهر عليه التغير وانصرفت ..

من هذا اليوم ايقنت ان الرجل خاننا ، واتفق مع الانجليز بواسطة بطرس باشا والسير الدون غورست على محاربتنا فكتبت في اللواء مقالة شديدة ضده بعنوان « ماذا يقولون ؟ » كانت سببا في طعن جرائد المؤيد والاهرام التي تأتمر بأوامر المعية ، وفتحت باب المناقشة في سياسة الوفاق

لماذا اصبح عباس تاجرا ؟

وبعد ذلك ، ننتقل الى مذكرات جويدان هانم ـ زوجة الخديو عباس حلمي ـ انها تقول الرد على سؤال خطير طالما أثر في حياتنا السياسية ، أيام حكم الخديو عباس حلمي ، هذا السؤال هو لماذا كان الخديو عباس يشتغل بالتجارة ويقيم العمارات تلو العمارات .. قالت جويدان هانم في مذكراتها :

« كان الخديو يزهو بنمو ثروته ، وقد اخذ عليه البعض انه يستغل مركزه لمصلحته الخاصة وانه كان تاجرا على ان الخديو لم يكتز ثروته في الصناديق ، او يودعها البنوك كشأن امراء الشرق كان ينزل بثروته الى السوق » .

ولما كان الخديو لا يكسب الا مبالغ جسيمة ولا ينفق القرش الا في موضعه فانه كان لا يعلم انني اشترى زهورا بخمسة فرنكات وحجته في ذلك ان الزهور مصيرها الى الذبول

كان الخديو في بداية كل عام يضع ميزانية لمشروعاته العمارية في القاهرة ، فانه كان ينشيء عمارة في كل عام حتى أصبح يملك احياء باكملها وكنا في المساء نخرج متنكرين للاشراف على ما تم من البناء !

خناقة مع زوجته في ملهى !

وعن زيارات الخديو لباريس ـ مثلا ـ تقول جويدان هانم

« كانت باريس ميدان الحركة الدائبة فلا تكاد تمضي بضعة أيام على وجودنا فيها حتى تزدحم الغرف بالمشتريات التي كنا نقتنيها بانفسنا ، فكنا طوال النهار ننتقل من متجر الى متجر ، لانستريح الا لنتناول الطعام فاذا حان المساء وعدنا متعبين الى الفندق وجدنا الصالون مزدحما بالمنتظرين من زوار، وموردين بفواتير الحساب ، ورجال المعية ، بالمكاتبات، فكان ينهي هذه الامور بسرعة شديدة ثم يرتدي ملابس السهرة ونذهب الى بعض الملاهي ..

« وبعد ذلك ننتقل الى ملهى « فورا » وهو أكبر ملاهي باريس وأكثر ازدحاما فكان الخديو يتأبط ذراعي ثم نندفع في تيار الازدحام وكنا نقف عند كل لعبة حتى يلتصق الفستان بجسمي من شدة العرق ، ولكي يجف العرق كنت أقف عند لعبة « البيضة العائمة » حيث اخسر بضع مئات من الفرنكات .. وحدث مرة اننا تشاحنا تشاحن الاطفال وسط الملهى ، وذلك ان الجهد كان قد نال منا واصبحت قدماي غير قادرتين على حملي ، وتصبب العرق من جسمي ، وكانت السيارة تنتظرنا في الخارج ، ولكني لم استطع قطع المسافة اليها فكان على الخديو ان يذهب ويحضر السيارة فلما عاد وجدني راكبة في المرجيحة ، وقد اعجبني الهواء الناشيء من دوران المرجيحة ، فجلست فيها لعدة اشواط ولم يكن معي نقود اطلاقا فكان الخديو يدفع اجرة الاشواط وهو حانق .. واخيرا ركبنا السيارة ونحن غاضبان ... »

وينتهي ما نقلناه من مذكرات جويدان هانم وننقل فقرة أخرى من مذكرات أحمد شفيق باشا خاصة باصلاح أراضي سكة مريوط ومد سكة حديد مريوط ذاتها

وكيف قدمت له مصلحة السكة الحديد ما عندها من أدوات لازمة ؟

وكيف أرسلت له نظارة الداخلية جماعة من المحكوم عليهم بالسجن يساعدونه .. وقد ترك الانجليز السكة للخديو ليلهو بها عن مناوآتهم وفضلا عن ذلك كان رجال الخديو يشغلون رجال الحرس فيها ... »

هكذا كان الخديو عباس ـ الحاكم الشرعي للبلاد ـ وهكذا كان وزراؤه والكبراء في عهده .. طراز غريب من الناس ، هانت نفوسهم على أنفسهم ، كما هانت عليهم بلادهم .. لقد ترك هؤلاء البلد للانكليز يلعبون بمقدراتها كما يشاءون .. وانصرفوا هم لملذاتهم وشهواتهم و « عزبهم » وعماراتهم .. ولكن هل يقبل الشعب ذلك ؟ .. لا .. لقد تأهب الشعب للقيام بثورة جديدة ضد الخديو وضد الانجليز وضد عملاء الانجليز ، وكان موعدها سنة ١٩١٠ لا سنة ١٩١٩ ... والى الاسبوع القادم



راوية فتحى محمود جمال ، كلية الزراعة جامعة عين شمس ، تجيد السباحة ، وكرة السلة ، عضو فى لجنة الرحلات والجوالة لاتحاد الطلبة وعضو فريق الموسيقى بالكلية



ماجدة بهجت عبد المجيد : كلية الزراعة جامعة عين شمس ، سكرتيرة مجلة الكلية وعضو بلجنة الصحافة بالجامعة ، وعضو فى فريق الفنون بالكلية ...

بثينة السيد متولى غانم كلية الزراعة بعين شمس ، عضو فى اللجان الفنية والثقافية بالكلية ، تشرف على مستشفيات الدهى ، رئيسة فريق التمثيل بالكلية ...



سامية حسن الساعاتى ، كلية الاداب جامعة عين شمس ، فرع الدراسات الاجتماعية بطلة الكلية فى تنس الطاولة ، والاخت الكبرى لاسرة القومية العربية



سكينة ابراهيم فؤاد كلية الطب جامعة عين شمس عضو فى اللجنة الاجتماعية ، مقررة لجنة الأسر بالكلية ، الاخت الكبرى لاسرة الصفاء بالكلية تجيد الغسولى ...



ثريا جوزيف عفت .. كلية الطب جامعة عين شمس عضو بالاسرة الخضراء ، الفتاة المثالية لكلية الطب لعام ١٩٦١ عضو فى لجنة استقبال الوفود الاجنبية ..



كاميليا عبد الرحمن كامل .. كلية الحقوق جامعة عين شمس نشاطها الرياضى بالاندية الخارجية تجيد اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية ...



لوسى صبحى جندى ، كلية البنات بجامعة عين شمس ، تقديرها العام فى السنة الثالثة « امتياز » تجيد الفرنسية والانجليزية والالمانية ......

جامعة عين شمس

المجموعة الثالثة من صور الطالبات الجامعيات المثاليات

من بين هؤلاء ستكون فتاة الجامعات لعام ١٩٦٤

هذه هى المجموعة الثالثة من صور الطالبات المثاليات اللاتى رشحتهن جامعة عين شمس للاشتراك فى مسابقة فتاة الجامعات التى تنظمها الجامعات العربية بالاشتراك مع مجلة المصور ولقد آثرنا ان ننشر مجموعة من كل جامعة حسب الكشوف التى ارسلتها الجامعات ، حتى تكون الفرص متساوية امام الجميع فبدانا بجامعة القاهرة — اول جامعة اعتمدت نتائج ترشيحاتها ، وفى الاسبوع الثانى نشرنا مجموعة صور الطالبات المثاليات اللاتى رشحتهن جامعة اسيوط ثانى جامعة ارسلت ردها الى سكرتارية لجنة المسابقة وفى هذا الاسبوع ننشر مجموعة من صور طالبات بجامعة عين شمس اللاتى اختارتهن الجامعة للاشتراك فى المسابقة وفى اعداد تالية سننشر صور بقية الطالبات حيث ان جامعة عين شمس رشحت ٢٢ طالبة ونامل ان يصلنا رد جامعة الاسكندرية فى هذا الاسبوع لتتاح الفرصة لطالبات جامعة الاسكندرية كما اتيحت لطالبات جامعات القاهرة ، اسيوط ، عين شمس وما زلنا نطمع فى ان الاستاذ انور محمد توفيق مراقب رعاية الشباب بجامعة الاسكندرية سيبذل جهدا خاصا لدى الكليات لكي تنتهى من ترشيحاتها .. كما اننا ما زلنا



نادية صالح محمود .. كليـــة الاداب قسم الاجتماع رئيسة فريق الكرة الطائرة بالكلية ، ورئيسة فريق منتخب جامعةعين شمس ورئيسة فريق الزمالك للكرةالطائرة



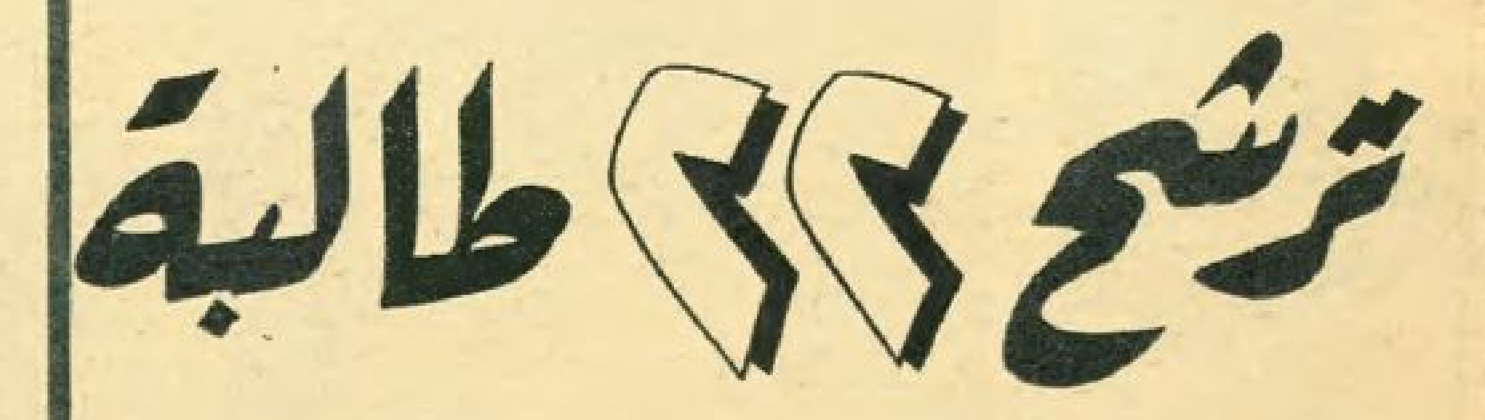
حميدة احمد سعيد عبد الله .. كلية الطب جامعة عين شمس عضو فى لجنــة العشرين للاتحاد الاشتراكى بالكلية ، امينةالصندوق لاسرة الشباب فى مشروع الخدمة العامة



نفيسة محمد عبد السلام عليش ، كليـة البنات جامعة عين شمس ، تجيد اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية . وتنس الطـــاولة وكـــرة الســــلة ...



منى فريد عبد الرحمن ، كلية البنات جامعة عين شمس ، بطلة الجمهورية فى الطـــيران الشراعى ، تجيد التنس وكرة الطاولـــة والســـــباحة والتمثيـــــل ...



نأمل فى أن تنتهى الجامعة العربية فى لبنان ، وكذا جامعة القاهرة فرع الخرطوم من اختيـــار طالباتها المثاليات ، وكذلك بقية فروع الجامعات فى طنطا والمنصورة .

انا نريد أن تكون المسابقة هذا العام عامة وشاملة بحيث تتلاءم مع التطور الجبار الذى وصل اليه التعليم فى جامعاتنا العربية

والى اللقاء فى الاسابيع القادمة .

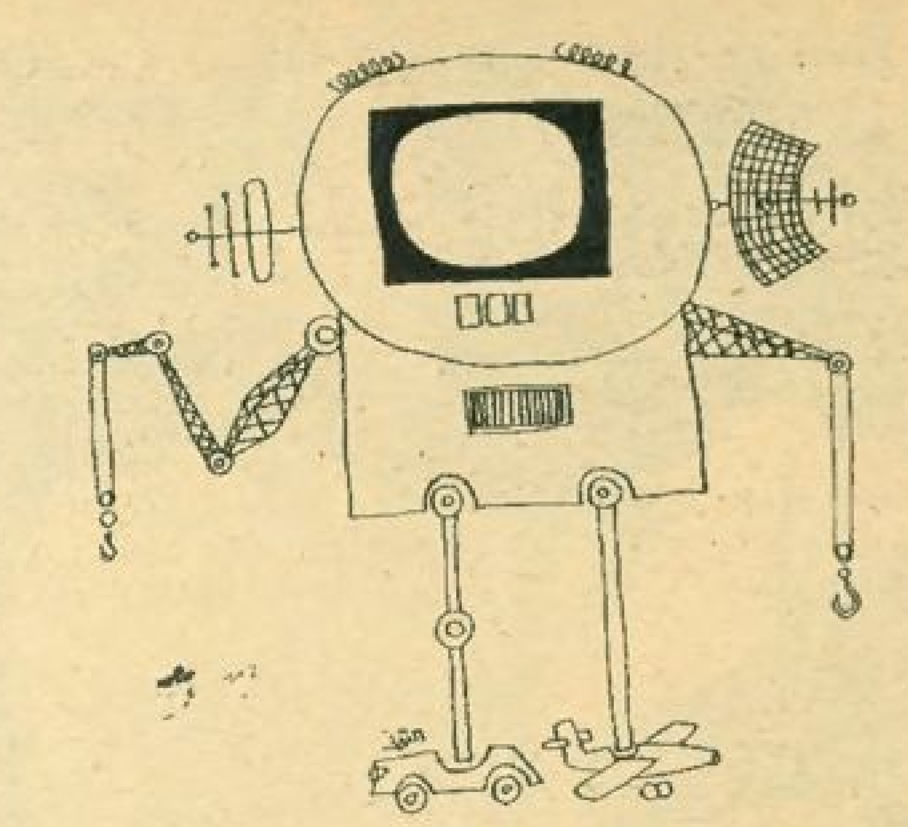
ص ١٠



بنت جونسون فى رقصة انتخابية !

اقام الحزب الديموقراطى منذ أيام حفلا انتخابيا صاخبا فى لوس انجليس بولاية كاليفورنيا .. أطلق على الحفل اسم «ليلة لحمة مشوية» السبب ان الطعام الوحيد الذى قدم هو اللحم المشوى أمام المدعوين. رقصت لوسى جونسون ابنة الرئيس الامريكى جونسون فى الحفل دعاية لابيها . اسم الرقصة التى تراها فى هذه الصور الثلاث رقصة «واتوسى». أدتها على نغمات « الجاز » العنيفة .. فى نفس الوقت كانت أمها ليدى بيرد تقوم بالدعاية لزوجها على الجانب الاخر من أمريكا فى ولاية بنسيلفانيا ...





تأملات سريعة على هامش مؤتمر التليفزيون بالإسكندرية

الفن والصناعة والحرية!

بقلم : محمود أمين العالم

في مستهل الثورة الصناعية في اوروبا ، ارتفعت اصوات بالتطير والتشكك : « خطار من الصناعة على وجدان الانسان » ، «لامستقبل للثقافة في حضارة الصناعة » !

وراح كثير من الادباء والمفكرين ، يضعون الصناعة والثقافة على طرفي نقيض ! فكلما ازدادت حضارة الانسان تقدما من الناحية الصناعية ،ازدادت الناحية الثقافية والوجدانية ضحالة وتخلفا !

وصاح كثير من الادباء ـ وما زال بعضهم يصيح : « لقد ذهبت رحلة القطار الخاطفة، ببهاء رحلة الحصان والعربة ، ثم أجهزت الطائرة تماما على رونق الرحلة الانسانية ،لم تعد ثمة رحلة انسانية ، اللهم الا الى داخل الانسان نفسه ؟ »

وراح مفكر الماني كبير مثل أوزفالد شبنجلر يدعو الى تحطيم الآلة دفاعا عن ثقافة الانسان، وحماية لروحــه من الافلاس ، ووجدانه من الجفاف !

وصور أدباء آخرون ، مثل جورج برنانوس والدوس هكسلي ، انسان حضــارة العلم والصناعة ، في صورة الانســان الآلي ، الذي يتحرك بالازرار ، حركة خالية من الضمير ، عارية عن الوعي وارادة الخير !

وما أكثر ما امتلأت به كتابات أواخر القرن التاسع عشر وبدايات العشرين ، من الفزع من العلم والصناعة ، والحذر منهما على وجدان الانسان !

وما انقطع هذا الاتجاه عن تغذية كثير من الكتابات الاوروبية والامريكية حتى يومنا هذا ،

ولكن الصناعة ـ رغم هذا ـ لم تنقطع عن التقدم والازدهار ...

بل كانت وسيلة من وسائل التعبير حتى عن هذه الافكار المعادية لها ، المتناقضة معها ، وكانت أداة من أدوات نشرها واذاعتهــا واشاعتها !

وأثبتت الصناعة بالتجربة والممارسة الحية أنها أداة الانسان ـ بحق ـ من اجل تعميق وجدانه وتطوير ثقافته . أليست هي نفسها تعبيرا عن وجدان وثقافة ! ألا يختفي داخل كل آلة صناعية ، حلم وفكرة وجهد خلاق !

بل ان الحضارة نفسها لم تبدأ الا عندما قام الانسان بصناعة الآلة ، ذلك لان الحضارة الانسانية قد بدأت بالعمل . ثم لم تلبث الآلة التي صنعها الانسان ان راحت هي بدورها تصنعه ! ان الرمح والنار والفاس والقلم والبارود والازميل والمطبعة والسفينة والطائرة والقطار والغواصة والجرار والرادار وغيرها وغيرها من ملايين الكشوف والمنجزات الصناعية والتكنيكية ، هي ثمار للعقل والخبرة البشرية، ولكنها كانت دائما كذلك اداة من ادوات تطوير هذا العقل وتجديده ، وتطوير هذه الخبرة وتجويدها . انها تعبير عن عبقرية الانسان ، وهي كذلك اداة لتطوير هذه العبقرية الى غير حــد .

ان القطار والطائرة لم يقضيا على بهاء الرحلة الانسانية ، بل لعلهما قد اضافا اليها بهاء جديدا ؟

لست اقصد ما حققاه من منافع حضــارية جليلة ، ولكنني اقصد الزاوية الوجدانيــة الخالصة كذلك !

لقد اصبح القطار بطلا رومانطيقيا في كثير من روايات تولستوى ، واصبحت الطائرة في ادب سانت اكسيبرى وسيلة لرؤيا شعريه لا حد لخصوبتها وعمقها !

ان تطور الصناعة وتاريخ التكنولوجيا ، لا ينفصل ابدا عن وجدان الانســـان وتقدمه الثقافي

بل ما هي الالات الصناعية في الحقيقة ؟.. اليست هي امتدادا اراديا صنعيا ، لاعضاء الانسان الحية ؟ ما هو الراديو ؟ .. أليس هو الاذن البشرية ، صاغها الانسان على نحو اقدر على السمع ! وما هو الميكروســكوب ؟

أليس هو العين البشرية سلحها الانسان بقدرة فائقة على الغوص والتحليل ! وما هي الطائرة؟ أليست هي أقدام الانسان قد استطاعت أن تتخطى المسافات الشاسعة مستعينة بعقــله العلمي ؟ هكذا شأن المخترعات الصناعية جميعا، انها ليست الا امتدادات للبناء الفسيولوجي للانسان مسلحا بالارادة الوعي !

ان الصناعة اذن ليست على نقيض الثقافة ، على نقيض الوجدان الحي ، بل هي ســلاح لتعميق الثقافة واغناء الوجدان .

حقا عندما تسقط الصناعة قنبلة ذريه فوق الملايين من أبناء هيروشيما وناجازكي فتقضي عليهم وتنشر الدمار والشقاء والعاهات ، فان الصناعة تصبح عند كثير من بســطاء الناس خيانة للانسان ! ولكن خيانة الانسان لاتتمثل في الصناعة ، وانما تتمثل ـ في الحقيقة ـ فيمن يملكون الصناعة ويوجهونها لخدمة مصالحهم الانانية الضيقة !

ان القنبلة الذرية لا تجعلنا نكفر بالعــلم والصناعة ، وانما تفرض علينا كراهية الحرب، كراهية الاستغلال ، كراهية الجشع ، وتدفع بنا أن نناضل من أجل أن تصبح منجــزات الحضارة البشرية ، في أيدي البشر ، ولخدمة سعادتهم ورخائهم وتقدمهــم أجمعين ، لا في أيدي حفنة من المستغلين الجشعين .

ولعل هذا هو المعنى العميــق للعلم والتكنولوجيا في ظل الاشتراكية ! والحقيقة انه اذا كان العلم هو السلاح الذي تتحقق به الاشتراكية، فان الاشتراكية بدورها هي السلاح الذي يتحرر به العلم من الاستغلال والجشع والانانية .

وبعد ...

هل يتصور احد انني كتبت هذا كله ، وأنا اتهيا بقلمي للكتابة عن مؤتمر التليفــزيون بالاسكندرية ؟! مستحيل ... هذا ! ما العلاقة بينه وبين المؤتمر والتليفزيون ؟.

هل تراني شطحت بعيدا ...

الحقيقة لا ...

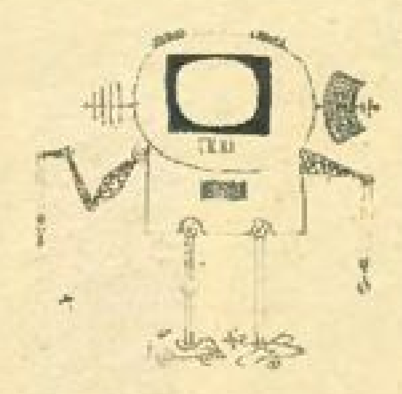
فالتليفزيون ثمرة من ثمــرات العــلم والتكنولوجيا ، وما اكثر ما قيل وما يقال حول الاخطار التي يتعرض لها الوجدان الحي والثقافة العميقة من جراء انتشاره !

وعندما شرعت في كتابة هذا المقال، رحت اتذكر ما كان يحاط به الراديو في البداية من مخاوف وشكوك ! لست أقصد مخاوف هذا الرجل الساذج الطيب الذي جعله الشــيخ عبد العزيز البشرى يتعامل مع الراديو لاول مرة ، فيمرك أنف الجهاز ويمتلىء بالدهشة والمهابة عندما يغني ، الى اخر تلك الصــورة المرحة الساخرة التي خلفها لنا هــذا القلم المبدع ، وانما أقصد تلك المقالات والكتب التي راح يؤلفها كبار الادباء والمفكرين في العالم أجمع ، تعبيرا عن خشيتهم على الثقافة العميقة والوجدان الحي من جراء طغيان ثقافة الراديو السطحية ! وكان من بينهم الاديب الفرنسي الكبير جورج ديهاميل ، كان ديهاميل يسمي الراديو ـ فيما أذكر ـ صندوق الضوضاء او الضجيج ، وكان يقول ان الثقافة اختيار وجهد، والراديو يقدم لنا الثقافة بغير اختيار أو جهد، ولهذا فلا ثقافة ترجى منه !

وما أقلل من جدية هذا الرأى ، فما امتع الكتاب وما أعمقه مصدرا للثقافة . وما أعذب هذه اللحظات الخاصة التي نحياها في الفة مع كتاب ! ولكن هل الامر على هذا النحو حقا ؟. هل الراديو ـ وبالاحرى التليفزيون ـ خطر على الثقافة العميقة والوجدان الحي ؟

سألت نفسي هذا السؤال في البــداية . فكانت هذه الرحلة الطويلة ! ذلك لان المسألة كما أدركتها ليست مسألة علاقة الراديو أو التليفزيون بالثقافة ، وانما هي علاقة الصناعة والتكنولوجيا عامة بالثقافة .

هل أجبت عن السؤال ؟ .. اعتقد ! لقد أجبت بالنفي . لا خطر على الثقافة من جراء التقدم الصناعي . ولا خطر على الوجــدان من الاستعانة بوسائل التكنولوجيا الحديثــة . بل ... ان الصناعة والتكنولوجيا وســيلة لتعميق الثقافة ذاتها . فالتليفزيون ـ مثلا هو في الحقيقة موضوعنا ـ ليس مجرد وسيلة من وسائل الاذاعة والاعلام . انه ليس مجرد دار نشر من نوع جديد ، تستعين بالصورة والصوت لابلاغ الكلمة الى الآلاف أو الملايين من البشر . بل هو الى جانب ذلك ، بل هو أساسا ، أداة جديدة من أدوات التعبير الثقافي ، أداة لصياغة الفكر وابتكار المعنى وتصوير الوجدان . انه كاللون للرسام والكتلة والفراغ للنحات . والنغم والزمن للموسيقي ، والكلمة للكاتب. انه أداة تعبيرية تستخدم الصورة والكلمــة والموسيقي والفن التشكيلي والاداء الانســاني والحركة والحدث الدرامي وعشرات الوسائل والاساليب المتنوعة للتعبير عن تجارب الانسان وخبراته ، عن أفكاره وقيمه ، عن مباهجــه وأحزانه ، عن متعه وهمــومه ، عن حاضره وماضيه وأشواق مستقبله ، عن واقعه المحلي القومي ، وعن تجاربه الانسانية العامة ، انه باختصار أداة جديدة للتعبير عن الحقيــقة الانسانية .



ان المسرحية التليفزيونية - مثلا - شكل جديد من أشكال التعبير الفني . انها شكل يختلف عن المسرحية الاذاعية ، وعن الفيلم السينمائي ، وعن المسرحية عامة ، انها تركيب فني جديد .

واذا كان للكتاب سحره وألفته ومتعته الوجدانية الخاصة ، وخاصة الكتاب الادبي أو الفكري ، فان التليفزيون يستطيع بالصورة المرئية ، والصوت والتشكيل العام للمشهد ، وبناء الحدث والموسيقى والديكور وعشرات الوسائل الاخرى ان يحفر في النفس والوجدان قيما وأفكارا ودلالات بالغة العمق كذلك . والتليفزيون فضلا عن هذا يستطيع أن يحقق أكثر من رسالة فنية وثقافية ، ويستخدم أكثر من أسلوب للتعبير . انه يستطيع أن يقدم الكتاب واللوحة مع الاغنية والمحاضرة والحديث والندوة والمسرحية والفيلم والتعليق على الفيلم والكونسير الموسيقي وتحليل الكونسير الموسيقي ، والباليه والرقص الشعبي والمؤتمر السياسي والرحلة الحية الى قلب الاحداث ، انه ينتقل بك من الاستوديو الى الشارع الى البيوت الى القارات البعيدة الى أغوار المحيطات الى طبقات السماء العليا الى أعماق النفس ، ويشترك بك في مؤتمرات العلوم ومجالس الفلاحين ومجالس الامة وملاعب الكرة والاجتماعات التعاونية ، ومجالس ادارة الشركات ، واللجان النقابية ، والوحدات السياسية ... انه يستطيع ان يحقق هذا الانتقال في سهولة ، والفة ، وان يجسد لك القيم والحقائق المجردة تجسيدا حيا ييسر تمثلها وادراكها . انه - باختصار - يضع الانسان في قلب عصره .

وهو بهذا أداة ثورية للوعي والثقافة والتقدم الاجتماعي والبشري ، ذلك أنه يحقق كل هذا لا لمئات من الناس في قاعة مسرحية ، أو للآلاف في قاعة سينمائية ، وانما يتيحه للملايين من البشر حيثما كانوا . في بيوتهم ، أو على مصاطبهم ، أو في جمعياتهم ونواديهم ، أو ساحاتهم . انه يحقق في لحظة واحدة لقاء بالغ الدلالة والعمق بين الملايين من البشر . وانه يحقق أروع لقاء بين الانسان والانسان ، عبر المكان والزمان .

حقا ، قد يستخدم التليفزيون استخداما بالغ السوء ، فيصبح أداة لتغذية وجدان الناس بالقلق والتفاهة والتوتر والكراهية العنصرية وروح الجريمة والانحلال الجنسي . وهذا لن يعيب التليفزيون وصناعته في شيء . وانما سيعيب من يملك هذه الصناعة ويوجهها ... توجيها يقوم على الربح والاستغلال !

ولا حرية بحق لصناعة التليفزيون - شأن كل صناعة أخرى - الا في أحضان مجتمع الاشتراكية . فلن تزدهر من أجل الانسان الا في مجتمع يزول فيه استغلال الانسان للانسان !

ففي مجتمع الاشتراكية يحقق التليفزيون ذاته الثقافية والانسانية ويصبح أداة للتوعية وللتغيير الثوري .

انه ينقل الملايين من الناس من ظلمات الامية والعزلة الى آفاق الوعي الاجتماعي والانساني الشامل . انه ينقل العالم بملامحه البارزة وصورته الحي وقيمه وحكمته ومباهجه ومشكلاته السياسية والاجتماعية والعلمية الى الملايين من الناس حيثما يكونون .

انه يحقق اللقاء البشري مع أنبل القيم وأرفعها ، وهو يعجل بحركة التقدم الاجتماعي ، ويدعم الوحدة الثقافية والوجدانية والقومية والانسانية بين الناس جميعا .

ولهذا كان من الطبيعي عندما ينعقد مؤتمر التليفزيون في بلادنا هذا العام ، ونحن في مرحلة جديدة من مراحل انطلاقنا الثورية ، أن يتقدم التليفزيون العربي الى هذا المؤتمر بسؤال كبير . هو في الحقيقة رسالة انسانية شاملة !

ما هو دور التليفزيون في المجتمعات الحديثة النمو ؟ والتليفزيون العربي في الحقيقة لايطرح سؤالا ، وانما يثير قضية كبيرة ، ويقدم اجابة حاسمة ، وهي ليست اجابة مكتبية نظرية وانما هي اجابة واقعية . نابعة من خبرة وممارسة حية .

والتليفزيون العربي بطرحه لهذه القضية قد طرح في الحقيقة أمام ممثلي التليفزيون الغربي بوجه خاص قضية الوظيفة الاجتماعية والانسانية لصناعة التليفزيون ! انه يقول لهم ان التليفزيون ليس أداة للتسلية والترفيه والمتعة فحسب ، بل هو أساسا رسالة تقدم وحرية ، وهو أداة فعالة للتوعية والتغيير الثوري

والتليفزيون العربي كما ذكرت لايقدم سؤالا مجردا أو اجابة مجردة . وانما يصدر عن خبرة واقعية وممارسة حية .

ان التليفزيون العربي لاتملكه الاحتكارات ، وانما يملكه الشعب ، ولهذا فالتليفزيون العربي ليس للربح ولا للاثارة وانما هو مرآة للشعب وسلاح في يده كذلك .

ان التليفزيون العربي يحارب الامية ، وينشر الوعي العلمي . وينمي الفنون الشعبية ويأتي بالشعب ليناقش المسئولين ويذهب اليه ليناقشه ، ويؤكد ببرامجه وأغانيه ومسرحياته قيم العمل والمسئولية والملكية العامة ، ويشارك في مختلف القضايا الاجتماعية والقومية والانسانية دفاعا عن التحرر والوحدة والاشتراكية والسلام

وبهذا المضمون التقدمي يتخذ التليفزيون العربي اسلوبا جديدا من أساليب المخاطبة .

انه يدرك أنه لايخاطب افرادا معزولين شأن الانسان في مجتمعات اوروبا الغربية وامريكا . وانما هو يخاطب مجاميع متآلفة من الناس .

ولهذا لايتبنى التليفزيون العربي اسلوب التليفزيون الاوروبي والامريكي في المخاطبة الفردية التي تقوم على الالفة والخصوصية ، وانما يتبنى اسلوبا آخر هو اسلوب المخاطبة الجماعية . انه يدرك أن مشاهديه هم اما اسر وعائلات كبيرة متجمعة في بيوتها ، واما مجاميع من العمال والفلاحين وبسطاء الناس في أنديتهم ومجمعاتهم وساحاتهم الشعبية . ولهذا يتبنى اسلوبا يتفق مع هذا اللقاء الجماعي المفتوح .

وهكذا يقدم التليفزيون العربي في مهرجان الاسكندرية مضمونا ثوريا في التثقيف ، واسلوبا جماعيا في المخاطبة ، على نقيض نظرية التليفزيون في اوروبا الغربية وامريكا .

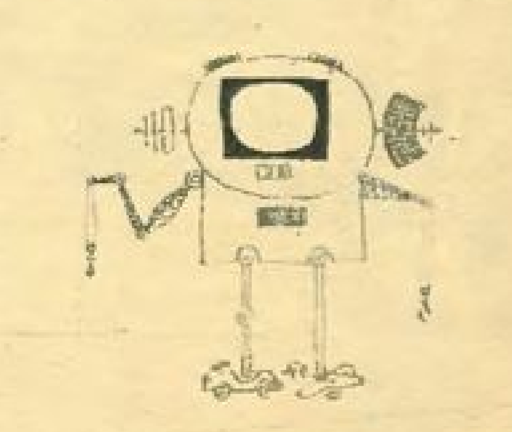
ما أكبر التليفزيون العربي رغم سنواته الثلاث . انه في الحقيقة لايعبر عن هذه السنوات ، وانما يعبر عن سنوات الثورة كلها!

وهو في الحقيقة لايقدم الى المهرجان رسالة واسلوبا للتليفزيون في الامم حديثة النمو ، وانما يقدم رسالة التليفزيون واسلوبه كما ينبغي ان تكون وكما ينبغي ان يكون .

ولكن .. هل استطاع التليفزيون العربي ان ينهض بحق بأعباء هذه الرسالة وأن يحققها بطريقة فعالة مثمرة .. أم هناك نواقص وسلبيات ؟

لكن هذا حديث الاسبوع القادم ..

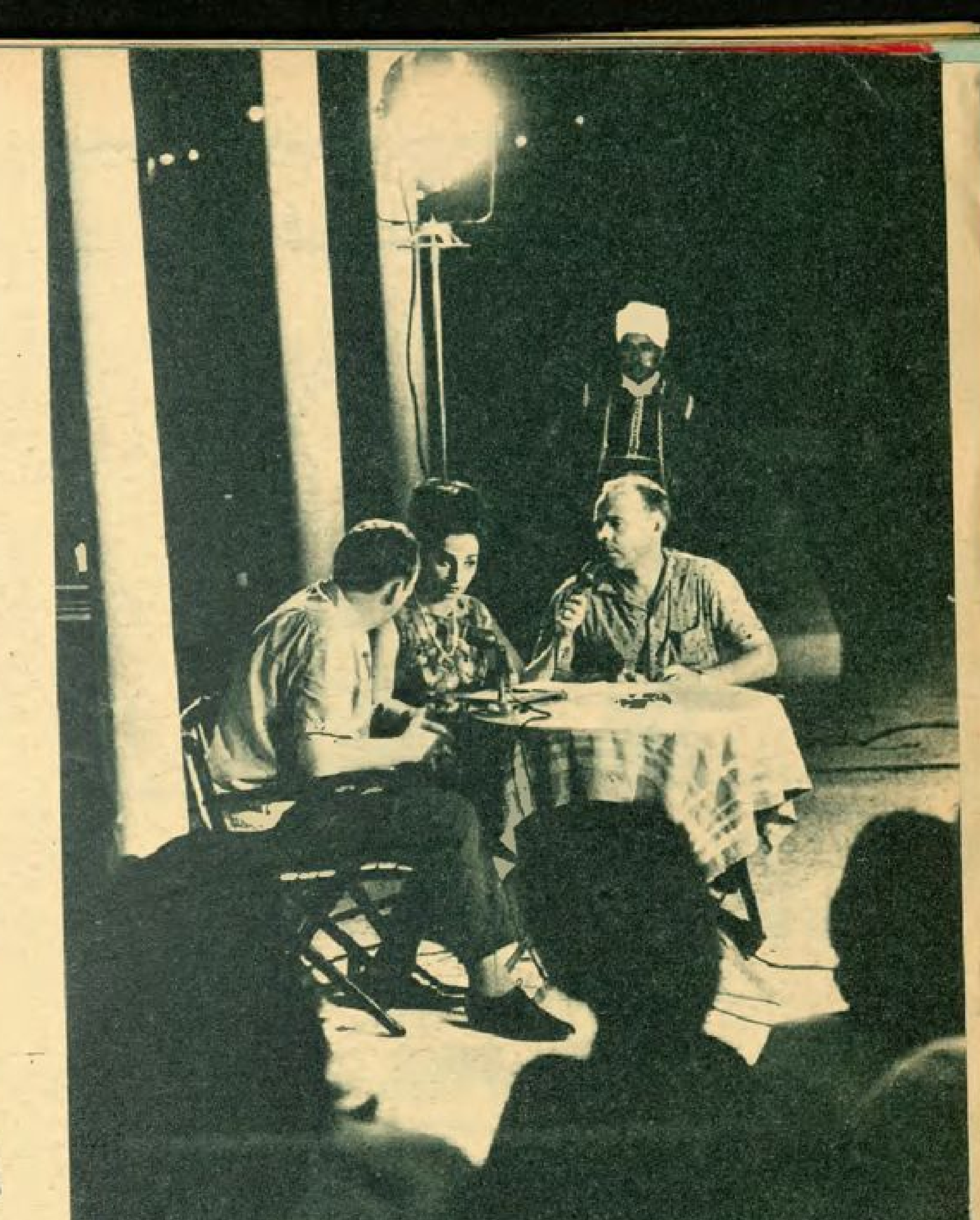
محمود أمين العالم



تحقيق : كمال سعد • عبد النور خليل

عدسة : محمد صبرى

مهرجان التليفزيون أثار اهتمام العالم !



سجلت ليل رستم ندوة تليفزيونية مع الوفدين الروسي والالماني حول « السد العالي »



الدكتور حاتم عندما القى كلمته التى بدأ بعدها مهرجان التليفزيون الثالث

• بعث الوفد العربى لم يطبع سوى فى الدقائق الاخيرة !

• ٩٣ فيلما ستراها على شاشة التليفزيون فى الايام القادمة

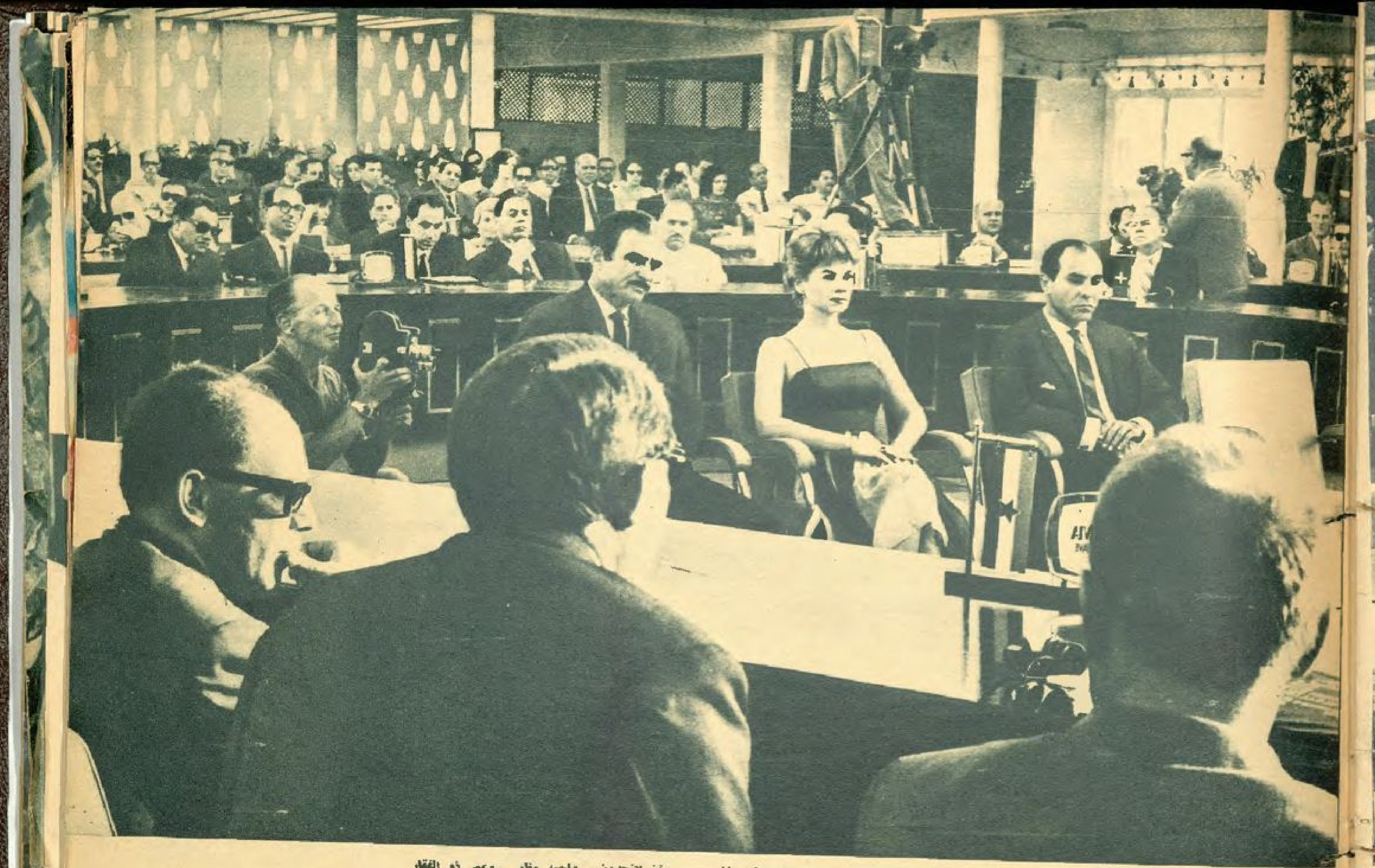
• لبنى تظهر فى سيارتها فقط ثم تختفى من المهرجان !

قبل بداية مهرجان التليفزيون بيوم واحد ، ظهرت فجأة الممثلة الامريكية تيرى مور واختفت فجأة .. ظهرت فى فندق سان ستيفانو ... وهى ترتدى نفس البرنيطة الخوص والفستان الاخضر اللذ حضرت به حفل افتتاح مهرجان العام الماضى .. واندفع حولها الاطفال فى سباق عجيب للحصول على توقيعها فى اوتوجرافاتهم .. ولكنها كانت تزوغ منهم .. ورأى هذا المشهد احد الصحفيين .. فاسرع ليعمل هذا السبق الصحفى على صحيفته .. وظهر خبر وصول النجمة العالمية .. فى نفس اليوم الذى كان فيه موظفو التليفزيون يؤكدون انها اعتذرت عن الحضور ..

وظل الناس طوال هذا اليوم وهم معتقدون بأن فى الامر لغزا لابد أن يظهر .. وأن تيرى مور موجودة فعلا .. ولابد أن تظهر فى حفل افتتاح مهرجان التليفزيون الثالث .. وفعلا .. حدث ما توقعوه .. جاءت تيرى مور وهى تتأبط ذراع رجل تجاوز الاربعين .. واندفع الاطفال حولها وهم يصيحون ، تيرى مور .. تيرى مور وصلت .. وتسمرت الممثلة فى مكانها وهى فى حالة انكماش تام .. ونظرت الى الناس الذين تجمهروا حولها وهى تتساءل ، لماذا تهتفون بى الى هذه الدرجة ؟ .. وتطوع أحد الحاضرين ليقول : لانك تيرى مور .. وضحكت .. ضحكت بأعلى صوتها .. وتوردت وجنتاها من كثرة الخجل وهى تقول : أنا .. أنا تيرى مور ؟ " وهنا تدخل الرجل الذى كانت تتأبط ذراعه منذ ثوان .. وقال للذين تجمهروا حولها : اننى الملحق الثقافى لامريكا فى القاهرة .. وهذه الفتاة هى ابنتى فرجينيا باول .. ونحن ضمن وفد بلدنا فى المهرجان .. وغرق الناس على أنفسهم من الضحك على المقلب الذى شربوه .. وانصرفت فرجينيا أو شبيهة تيرى مور وهى غير قادرة على ايقاف نفسها من الضحك !

ولكن .. أين يا ترى كانت تيرى مور الحقيقية فى يوم افتتاح مهرجان التليفزيون؟ .. كانت فى هوليوود تمثل أحد أفلامها الجديدة .. لانها كانت لا تعرف أن مهرجان الاسكندرية تقدم بسبب انعقاد مؤتمر القمة فى شهر سبتمبر .. وما أن وصلتها الدعوة التى عرفت منها ذلك .. حتى أسرعت لترسل تلغرافا تقول فيه أنها لم تضع فى حسابها مسألة تغيير الموعد فارتبطت بأعمال لسوء حظها فى هذا الشهر بالذات !

أما أين بقية النجوم ؟ .. فالحقيقة اننا لم نهتم بدعوتهم فى هذا العام بقدر اهتمامنا بدعوة الوفود العلمية اولا .. لان مؤتمر هذا العام على .. أساسه الدراسة والبحث وتبادل وجهات النظر والاطلاع على أحدث الاساليب الفنية التى ظهرت فى أفلام العالم التليفزيونية .. ولهذا فقد اكتفينا بتوجيه الدعوة الشخصي



كان ضيوف الشرف فى اجتماع وفود المهرجان .. سو ان لانجدون . واحمد مظهر . وعمر ذو الفقار

نجوم نفط : لاشيانا الايطالية بطلة حلقات الاصابع الخمسة التى لازلنا فى انتظارها .. وجورج نادر ممثل السينما المشهور وبطل مسلسلة التليفزيون « مصير انسان » لاندال هو الآخر لم يصل بعد رغم أنه لبى الدعوة .. وحضر كاتب السيناريو جاك ايمرك مع زوجته سوآن لانجدون ، ومعهما فيلم « بنت البلد » الذى تلعب سو بطولته .. وكانت الممثلة الانجليزية جنيفر جين قد اعتذرت عن الحضور ثم عادت وارسلت تلغرافا بموعد وصولها .. ووصلت فى ثانى أيام المهرجان .. أما اعضاء الوفود العلمية فقد جاءوا جميعا تقريبا من ٣٠ دولة .. ولم يتخلف منهم سوى وفد نيجيريا وفى آخر لحظة .. وكذلك وفد اليابان الذى أتاب فتصله مستر «آماهاه» فى حضور المهرجان بعد أن قدم اعتذاره بسبب انشغال التليفزيون اليابانى فى عمل استعدادات لدورة طوكيو الاولمبية التى ستقام هناك بعد شهر تقريبا .. ووصلت اسبانيا فى اليوم الثالث من ايام انعقاد المهرجان لتتابع مع بقية الوفود مشاهدة ٩٣ فيلما ومناقشة البحوث الهامة التى ستطرح بين الاعضاء فى مهرجان هذا العام..

اربع لجان

والافلام التى دخلت مهرجان هذا العام .. يراها اربع لجان تحكيم .. تم اختيارها من معظم الدول المشتركة فى المهرجان .. وكل لجنة منها مكونة من سبعة اعضاء .. وعملها يستمر لمدة اربع ساعات يوميا .. تعطى اثناءها للافلام التى تشاهدها درجات فى الصوت والتصوير والموضوع والتمثيل والمسائل الفنية الاخرى .. وعندما تنتهى عمل هذه اللجان سيقوم الدكتور عبدالقادر حاتم بتوزيع الجوائز على الفائزين فى الحفل الختامى .. سيوزع بعض الميداليات و ١٢ تمثالا من الذهب والفضة والبرونز على احسن افلام درامية ومنوعات وتسجيلية وتعليمية .. وهذه الجوائز عبارة عن تمثال اوسكار رمسيس وهو يرفع مركب شمس وفوقها زهرة اللوتس ..

هدية للتليفزيون

ولا يفوتنا عند هذه المناسبة أن نذكر هذه الواقعة التى كان سببا فى حدوثها المشرفون على صالات العرض .. فقد اشتكى بعض أعضاء الوفود من هذه الصالات .. وقال احدهم وهو رئيس وفد المانيا الغربية « لقد أتينا من مسافات بعيدة لنرى ونحكم على هذه الافلام .. والذى يحدث الان .. اننا نجد فى كل حجرة لجنتى تحكيم .. وكل لجنة تحكيم أمامها جهازى تليفزيون .. يعرضان أفلاما .تختلف عن الافلام التى يعرضها الجهازين الاخرين .. ونتيجة لذلك نفاجأ مثلا ونحن مشدودون الى أعنف اللقطات الدرامية .. بصوت أغانى راقصة .. مما قد يؤثر فى حكمنا على هذه الافلام .. اسرع المشرفون على الخدمات فى التليفزيون فى البحث عن حل سريع لهذه المشكلة .. ولم يجدوا سوى حل مؤقت داخل الفندق الذى كانت كل حجراته مشغولة .. لقد قسموا الحجرة الى قسمين بواسطة ستارة من القماش الازرق !

المهم .. ان كل الافلام التى اشتركت بها الدول فى هذا المهرجان .. ستستهدى الى التليفزيون العربى .. وبالتالى سيرى المشاهدون عندنا فى الايام القادمة أروع ما انتجته بلاد الدنيا من أفلام تليفزيونية ..

سنرى مثلا فيلما المانيا اسمه « الليلة التى جاءت بعد ألف ليلة وليلة » .. وهو فيلم يعتمد على شهرة ألف ليلة فى الاداب العالمية، والخيال والسحر الذى بهر الناس منها ،ولكن هل يستطيع هذا الخيال أن يؤثر فى انسان القرن العشرين ؟! .. ان القصة تبدأ بشاب يدخل « المتروبوليس » فى برلين وهو يمسك بيده مصباحا ، كان فى يوم من الايام يملكه علاء الدين صاحب الاسطورة الخالدة .. ويأتى هذا الشاب اعمالا خارقة للعادة ويتخلص من خجله ويعطيه المصباح القوة والشجاعة والسمعة الطيبة ويفتح له الطريق الى قلب فتاته التى يحبها . وفى غمرة أحداث مذهلة ومغامرات خيالية يستطيع الشاب أن يثبت أنه حتى فى عصر الذرة والصواريخ لازال للحب والشعر اثرهما وانهما يمكن أن يتركا بصماتهما على حياتنا ..

ومن المسلسلات ، عرضت انجلترا حلقة « مبادلة عادلة » من مسلسلة « رجل المخاطر » .. وهى قصة عملية سابقة للمخابرات يطاردها ماضيها . وهى تسعى لقتل رئيس البوليس النازى السابق ، وهو الان وزير مهم ، ولازال يهددها . وكان على جون دريك « رجل المخاطر » أن يمنعها وكانت العقبة الكبيرة امامه هى منافس للوزير يريد أن يؤمن تنفيذ الفتاة لفكرتها فى قتل الوزير .

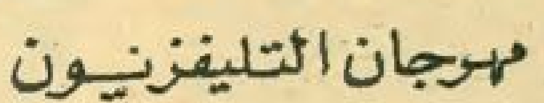
التمساح الخجول

ورأينا لبلجيكا فيلما بطله افريقى باسم « التمساح الخجول » يدرس فى جامعاتها . وكان الشاب رافييل مخطوبا للفتاة اوديل طالبة الفنون الجميلة ، وكان ينوى أن يتخرج ويتزوجها ويأخذها معه الى أفريقيا . وذات يوم قبل أن يشرعا فى الرحيل بدأ يشعران بصعوبات تقام حولهما سببها اللون والاختلاف فى الطباع والمشارب ، فاذا كان رافييل قد حصل الثقافة الاوربية فماذا تفعل اوديل تجاه الحياة فى ليوبولدفيل ؟! ولكن على الرغم من احساسهما بهذا الاختلاف ، الا انهما لم يعترفا بالمشكلة ، ويخلق هذا بعض الصعوبة فى صلاتهما اليومية ، أكثر من هذا حذرها صديق لرافييل من الاخطار التى تنتظرهما ، وكشف لها عن اعتقاده فى أن الزواج سيكون فاشلا .. وتبدأ اسرة الفتاة أيضا فى اعلان عدم تحبيذها لهذا الزواج . يخلق هذا جوا من التوتر يدفع بالفتى والفتاة الى الشجار ويفترقان عندما يفشل الحب وحده أن يحل المشاكل .

ورأينا افلاما كثيرة .. اغلبها يدل على ذوق فنى ممتاز .. مما يجعلنا نؤكد صعوبة مهمة اختيار الافلام الفائزة امام لجان التحكيم ..



ثلاث صور .. الصورة الاولى لاعضاء لجان التحكيم وهم يشاهدون الافلام المتسابقة .. والثانيـــة لسو آن لانجدون مع زوجها كاتب السيناريو جاك ايريك .. اما الثالثة فهي جنيفـــر جين بعد ان اخذت حماما وتمرغت في رمال الشاطىء !







اما الافلام العربية التي دخلنا بها الى هذه المسابقة .. فللاسف انه حتى يوم الاحد الماضي لم يكن قد وقع اختيارنا على الفيـــلم الذي سيمثلنا في فرع الدراما .. وكنا قد رشحنا للمهرجان ثـــلاثة افلام .. هي « الخوف » و « المعطف » و « العبد » .. وظل الاختيار النهائي حذبذب بين الخوف والعبد .. تقرر في آخر دقيقة اختيار فيلم الخوف في المسابقة .. وعرض فيلم العبد خارج المسابقة .. وكان الاختيار بالنسبة للمنوعات قد وقع بصـــفة نهائية على فيلم محمد سالم «الطوق» رغم ان تصويره لم ينته الا في ثالث يوم من أيام انعقاد المؤتمر .

وفيلم الخوف الذي سنمثل به . قصـــته تدور حول رجل ارمل عجوز .. يعود الى بيته بعد أن زف ابنته الى زوجها . ويجد نفســـه وحيدا في البيت لاول مرة فيصاب بالخوف، خاصة عندما يسمع تســـجيلا لزفاف ابنته فيكتشف ما ينبيء بمؤامرة على حيـــاته . القصة كتبها المخرج محمد نبيه واشترك مع نبيل غلام في كتابة السيناريو لها **وهو الفيلم الذي اختير فعلا للمهرجان .**

الطوق ..

أما فيلم المنوعات الذي يعرض اليوم ممثلا لنا في المهرجان وهو «الطوق» فهو قصة انسانية لثلاثي : طفل رضيع وكلب وقط .. ومن خلال العلاقة والصداقة بين الثلاثة يقدم محمد سالم المنوعات مثل رقصة «الطبق» لناهد صبري و «الابانش» لسهير زكي ، ويقدم صانع النحاس العجوز في خان الخليلي وهو يطرق النحاس وينقشه .. يقدم رحلة سياحية ممتعـــة في القاهرة من خلال ضياع «الكلب» وهو يشعر بالذنب بعد أن تسبب في سقوط القط في النيل وموته .

لسنا وحدنا

وفي المسابقة على الفيلم التسجيلي دخلنا بفيلم «لحظة خالدة» الذي يسجل مراحل العمل في السد العالي .

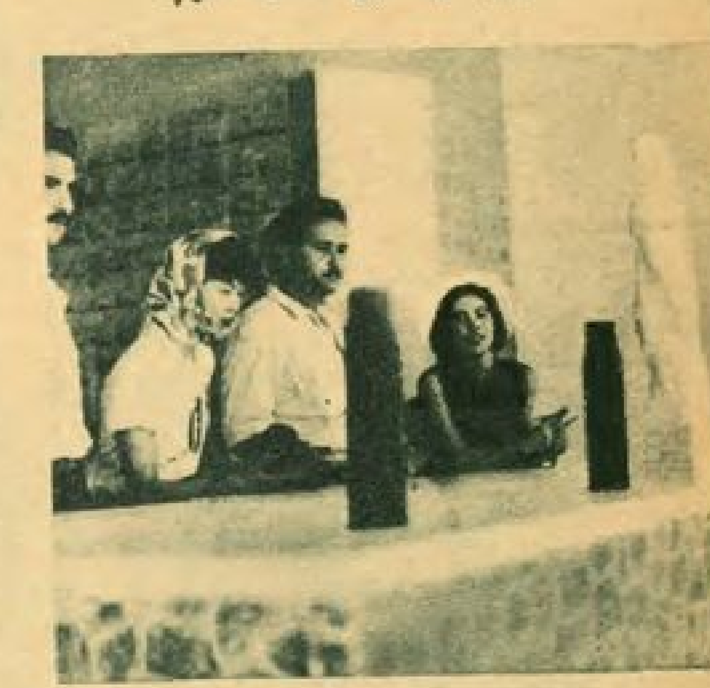
ولسنا وحدنا الذين تقدمنا بافلام تسجيلية عن السد العالي ، فالاتحاد السوفييتي تقدم بفيلم عن السد وتحويل مجرى النيل باسم « سد الصداقة » وكذلك التليفزيون الانجليزي تقدم أيضا بفيلم عن الايام التي سبقت تحويل مجرى النيل، وان كان الانجليز قد سجلوا فيلمهم عن السد وعرضوه خارج المسابقة .. وبعد سحب الانجليز لهذا الفيلم .. تبقى المنافسة على فيلم السد العالي بين الاتحاد السوفييتي والمانيا التي قامت بعمل الفيلم الثالث عن السد في المهرجان

وفي مساء يوم الاثنين افتتحت حلقة البحث



مهرجان التليفزيون

الوفود فى مقابر ضحايا الحرب



الاول التى ألحقت بنظام المهرجان هذا العام .. وكان التليفزيون العربى قد تقدم ببحث « دور التليفزيون فى المجتمعات النامية » اعده عباس أحمد ورمضان خليفة وراجعه الدكتور عبد القادر حاتم ..

دور التليفزيون

ويناقش الفصل الاول من بحث الوفدالعربى، الدور الذى يلعبه التليفزيون فى المجتمعات النامية . وهل يختلف عن دوره فى المجتمعات الاخرى ؟! وهل يجىء هذا الاختلاف نتيجة لمضمون وظيفة التليفزيون، او جمهورمشاهديه، والى أى مدى يؤثر هذا الاختلاف على النظريات والاساليب الفنية التليفزيونية ؟!

يقول البحث : « **التليفــزيون فى الدولة النامية يجد نفسه امام مجموعة هائلـــة من المشاكل التى تتعلق بالامية وهبوط المستوى الثقافى وانكماش التراث القومى والالتصـــاق بتقاليد وعادات متخلفة وتعدد اللغات واللهجات. كذلك تغير فى القيم والعلاقات الاجتماعية.** »

وينتهى البحث الى أن التليفزيون فى الدول النامية يجب أن ينشأ فى رعاية الدولة . فمن بين الدول التى تقدم الخدمات التليفزيونية وهى ١٢ دولة فى افريقيا تشرف الدولة فى ١٠ منها على التليفزيون .

ويقول رمضان خليفة : « التليفزيون فى الدول النامية يختلف عنه فى غير هذه الدول. ففى الولايات المتحدة وغيرها من الدول الرأسمالية تملك شركات الاعلان المحطات التليفزيونية ، وتستهدف قبل كل شىء جذب اهتمام المتفرج دون اعتبار لا لتقاليد ولا للقيم ، وتعتمد على الترفيه اكثر من اللازم . أما فى الدول النامية، فدوره هام فى بث الوعى عند الجماهير وتطوير المجتمع فى كل المجالات . وتمزج برامجه بين الترفيه والتوجيه وبناء الوعى القومى واذابة ما خلف الاستعمار الطويل من احزان . ومن تجربة التليفزيون العربى انبثق هذا البحث ليعرض هذه التجربة . ويشرح اهم المشكلات التى يقابلها مثل دوره فى تكوين القوى البشرية اللازمة فى القطاعين الهندسى والبرامجى . كان لابد من تكوين الفنيين اللازمين لتركيب وتشغيل أجهزة محطة التليفزيون . وقد تغلبت القاهرة على هذا باختيارها لمجموعة من الفنيين الذين اكتسبوا خبرة فى الراديو والاذاعة وارسلوا الى بعثـــات فى الدول التى حققت نجاحا فى التليفزيون . وعادوا ليصبحوا النواة فى خلق صف آخر من الفنيين يتعاون معهم وكذلك انشىء معهد التليفزيون لتدريب الفنيين فى مختلف الفروع. وحيازة المشاهدين لاجهزة التليفزيون عند نشأته جعلت المسئولين حريصين على خلق مجموعة من الفنيين لاصلاح وصيانة هـــذه الاجهزة . هذا الى جانب خلق الفنانين والكتاب الذين يعملون فى التليفزيون كفن جديد . بل وتطوير المادة المكتوبة لتغطية ساعات الارسال حتى تصبح فى مستوى لائق . »

بحوث اخرى

أما بحوث الدول الاخرى ، فقد تقدم الاتحاد السوفييتى ببحث عن « المسرح فى التليفزيون » وتشيكوسلوفاكيا ببحث عن « المنوعات » والمانيا الديمقراطية عن « التعليم » وكندا عن تعليم الانجليزية للمهاجرين والمجر عن « البرامـــج التعليمية » وكانت فرنسا قد أعلنت انهـــا ستقدم بحثا عن « الافلام التعليمية » ولكنها عادت واعتذرت عن تقديم البحث فى اليوم الثالث .

ورغم ما فى هذا المهرجان من افكار وبحوث عظيمة .. الا أن هناك أشياء بسيطة حدثت أثناء انعقاده .. ولا يجوز لنا أن ندعها تمر هكذا بدون مجرد الاشارة اليها ..

هذا حدث ..

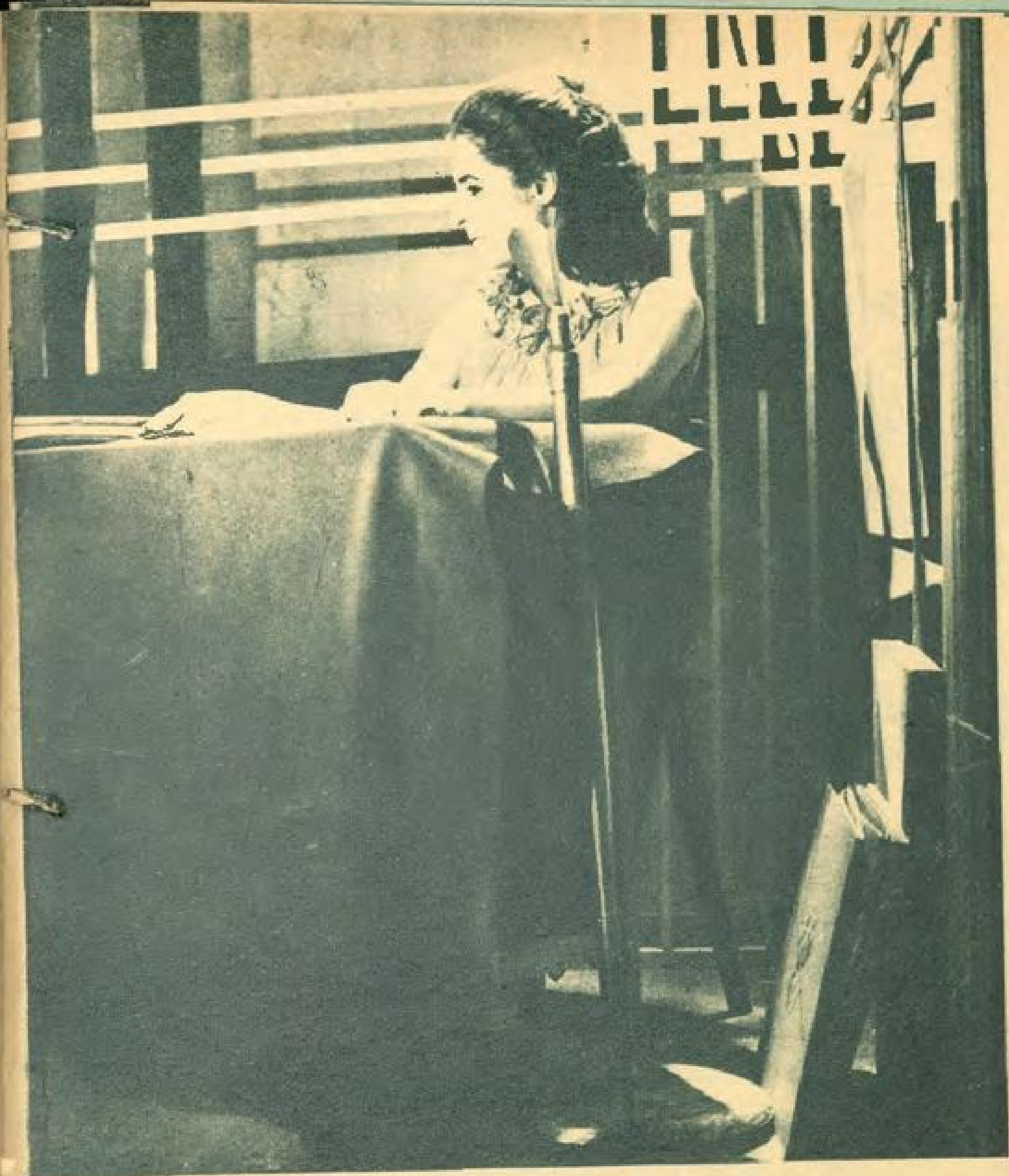
مثلا .. عندما تحركت الوفود من القاهرة .. لم ينتظر مدير العلاقات العامة مســألة الاطمئنان عليها .. بل ركب سيارة شيفروليه مع الممثلة سوزان لنجدون وزوجها .. وتحرك فى الساعة التاسعة والنصف صباحا قبل تحرك الوفود .. وكان نتيجة ذلك أن تاخر تحرك الوفود حتى الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا !

وكذلك ممثلاتنا اللاتى وجهت اليهن الدعوة ولم تحضرن رغم أهمية هذا المؤتمر .. وقد سألنا احداهن عن سر عدم حضورها .. وقالت لنا : « لان الدعوة كانت عادية .. ولم يحضر الينا مندوب ليدعونا رسميا ! تصور صناعة النقل وصلت الى أى درجة !! »

والبحث الذى تقدم به وفدنا حتى اليوم الاخير الذى سبق المناقشة بدون طباعة .. وكان من الممكن الافادة من طباعته مبكرا .. خاصة وهو مطبوع بثلاث لغات !

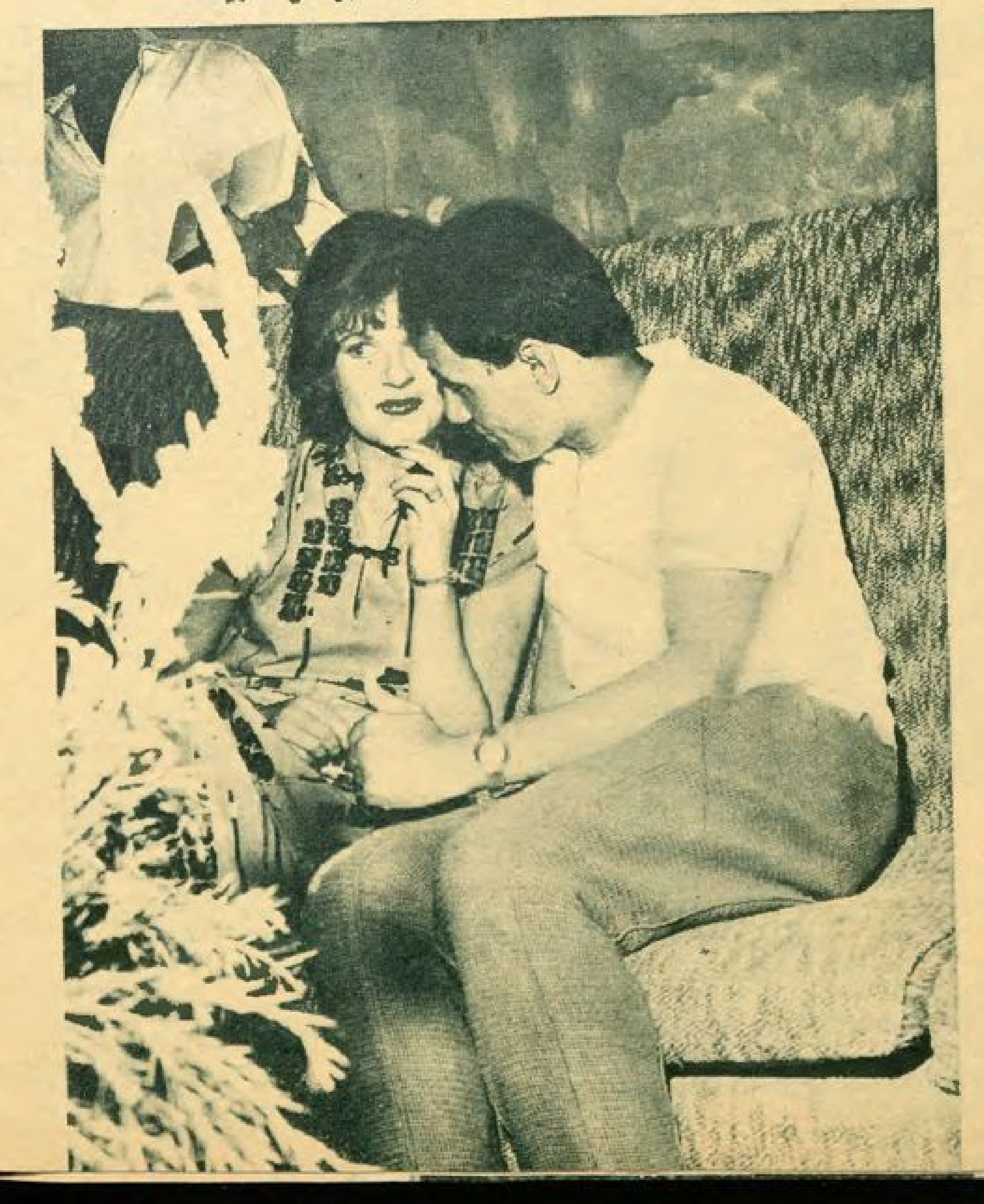
برغم الاخطاء ..

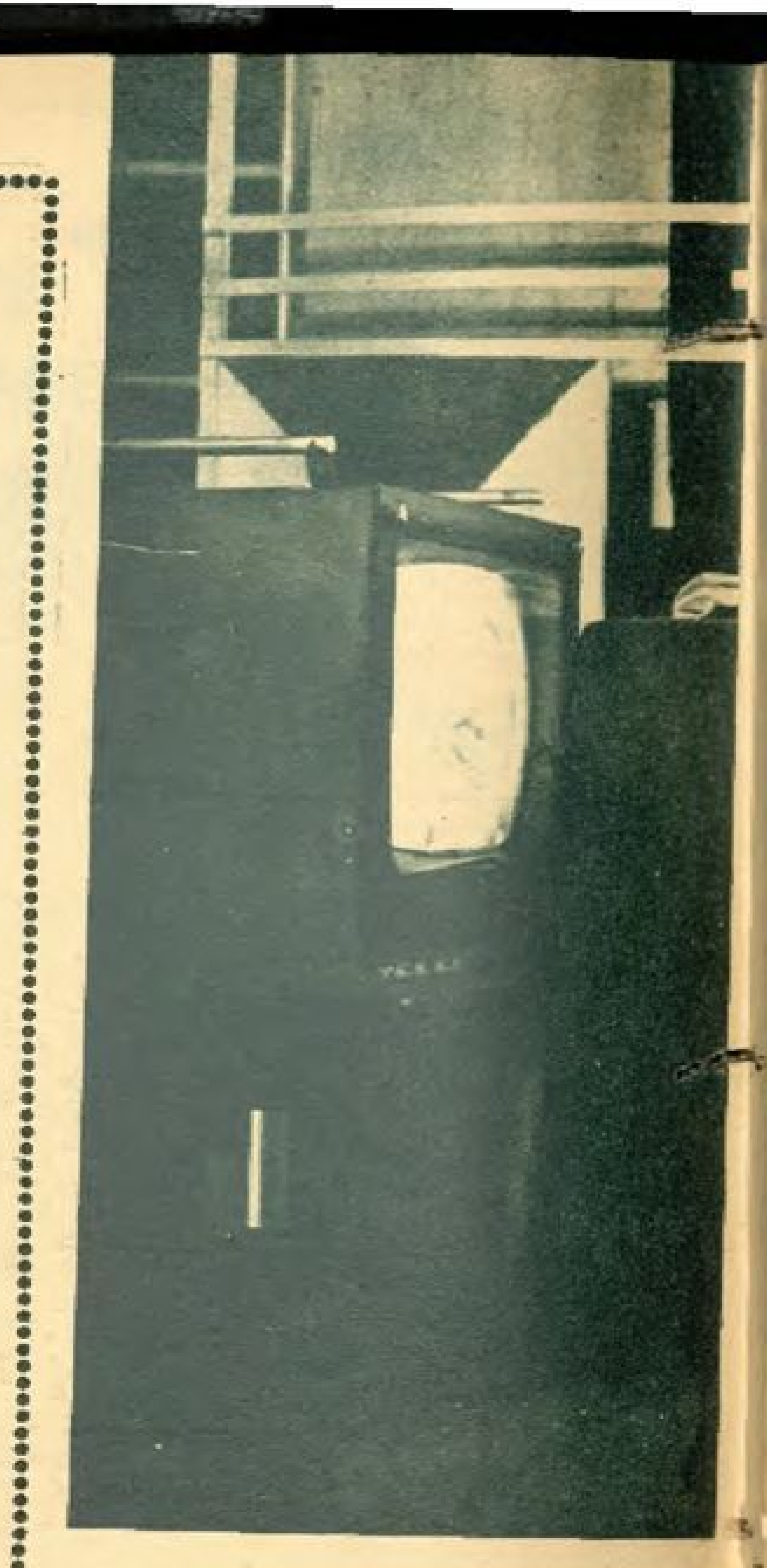
ورغم هذه الاخطاء البسيطة .. فان مهرجان هذا العام سيحقق أهدافه .. هذه الاهداف التى يسعى اليها التليفزيون العربى .. والتى لخصها الدكتور عبد القادر حاتم عندما قال : ان الفكر ما دام يعمل للمجتمع فانه يفرض علينا احترامه .. بل ونشره .. فهـــذه هى سياسة الانطلاق الحقيقى للثورة الثقافية ..



كانت سلوى حجازى تذيع الحفل الساهر بالتناوب مع ليلى رستم

حليم يتدرب مع جنيفر جين على المشهد قبل الظهور على المسرح





فرجينيا .. التي ظنوها تيري مور



لقطات من المؤتمر

● اشترك في مهرجان التليفزيون الثالث ٦٨ عضوا من ٣٦ محطة تمثل ٣٠ دولة .. وهذا رقم قياسي . . وكانت من بين هذه الدول تسع دول تشترك لاول مرة من بينها استراليا وبلجيكا وكوبا وكوريا الجنوبية والمغرب واسبانيا ونيجيريا ولبنان .. ومهرجان هذا العام له لون جديد .. فهو عبارة عن حلقات دراسية وبحوث علمية وعرض لاحدث الافلام التليفزيونية التي سيشاهدها العالم ..

● قال الدكتور حاتم في بداية افتتاح التليفزيون ان هناك ..٣٠ الف جهاز في يد الشعب ، ووصل الاقبال على هذا الجهاز الى درجة انوصلت الطلبات لشراء التليفزيون في اسبوع واحد الى ٥٠ الف جهاز ..

● وقال الدكتور حاتم كذلك ان ايرادات التليفزيون تزيد على ٥ر٢ مليون جنيه ، بينما مصروفاته تصل الى ٣ ملايين جنيه ..وقال ان القاهرة سيوجد بها في العام القادم مدينة سينما تضم ١٩ ستديو .. تقوم بعمل افلام مشتركة للسينما والتليفزيون .. وقال ان هذه المهرجانات افادت بلدنا .. وعملت على زيادة السياح فيها .. واقبال السياح على بلدنا جعلنا نرفع شعار انشاء فندق جديد كل اسبوعين ..

● حضرت الممثلة جنيفر جين في ثاني يوم من ايام المهرجان ..وسبب تاخيرها هي الاخرى عن حضور اليوم الاول من المهرجان انها كانت تصور اثناءه اللقطة الاخيرة من احدث فيلم لها واسمه المغامر وتقوم فيه بدور مصاصة دماء .. وقالت وهي تضحك : وقتلوني في نهاية الفيلم .. وعادت لي الروح عندما قررت ان اركب اول طائرة حتى لا يفوتني اهم شيء في حياتي !

● وعندما سالناها : ولماذا هذا المهرجان اهم شيء في حياتك؟..وقالت لنا لانه يحمل ذكريات حبي لخطيبي الموسيقار الانس ارت فيتريك ..وقد كنا في فترة خطوبة .. وتزوجنا بعد انتهاء مهرجان التليفزيون الثاني في العام الماضي ..

● يبدو ان جورج نادر الممثل الامريكي اللبناني الاصل سيتاخر عن حضور المهرجان عدة ايام .. فقد ارسل برقية عرفنا منها انه ينتظر انتهاء مهرجان اوهايو السينمائي لكي يطير مباشرة الى الاسكندرية .. هذه هي المرة الاولى التي لا يحضر فيها جورج نادر حفل افتتاح مهرجان التليفزيون العربي .. ففي المرتين السابقتين كان اول الحاضرين من النجوم

● اغرب افلام شاهدها المهرجان فيلما لبريطانيا اسمه « الطريق الى الخنافس » وفيلما عن الارواح في الديانة البوذية لكوريا الجنوبية وفيلما عن الخيول العربية لبولندا .. استطاع المصور في فيلم الخيول العربية ان يصور لقطة في منتهى البراعة .. فقد نام هو والكاميرا في حفرة ، ومرت من فوقه الخيول وهي تجري بمنتهى القوة !

● المائدة التي جلس عليها وفود الدول المشتركة في المهرجان في حفل الافتتاح كانت على شكل حدوة الحصان .. وكان يجلس في وسطها النجوم الثلاثة الذين حضروا الحفل وهم احمد مظهر .. سو ان لانجدون .. وعمر ذو الفقار

● قدم الاتحاد السوفييتي لمهرجان التليفزيون فيلما باسم الصداقة ، يروي قصة الجهد والعرق الذي بذلناه في بناء السد العالي ..الفيلم تضمن عملية تحويل مجرى النيل في اليوم المشهود ١٥ مايو ومرور الرئيس عبدالناصر والرئيس خروشوف من الفتحة التي كانت قد تركت في جسم السد ، ثم بداية اغلاق هذه الفتحة بايدي العمال العرب

● وفد الكويت قال لنا انه سيعرض فيلما ملونا عن نهر الاردن مدته اربعون دقيقة خارج المهرجان.. وسيعرض في آخر ايام المهرجان على كل الوفود .. وستهدى نسخة منه الى جامعة الدول العربية .. كتب مادة هذا الفيلم عبدالامام..واخرجه علي صيام .. وسيترجم الى عدة لغات



الوفود في المتحف العربي بالعالمين

● المهندس فاروق ابراهيم مراقب عام شئون التليفزيون و ١٥ عاملا وفنيا ومهندسا اخرين .. اقاموا محطتين صغيرتين للارسال التليفزيوني داخل فندق سان ستيفانو يعملان بنظام الدائرة المقفلة ... اقامة المحطتين استغرقت شهرا من العمل في القاهرة والاسكندرية

● وفد الجزائر صرح لنا بخبر ينشر لاول مرة .. مضمون الخبر .. ان الحكومة الجزائرية قررت تكوين مركز وطني يشرف على اقامة صناعة للسينما في الجزائر .. وسيستفاد بخبرة ممثلي المسرح والتليفزيون الجزائري في الافلام التي سينتجها هذا المركز .. اشهر ممثلتين في المسرح وهما كلثوم ووهيبة واشهر ممثلتين في التليفزيون وهما نورا وفريدة ... سيقمن بادوار البطولة في هذه الافلام ..

● فيلم المنوعات الجزائري غنائي موسيقي .. تغني فيه فطومة اشهر مطربات الجزائر اغنية « مال حبيبي ماله » .. فطومة مغنية شعبية .. لا يفوقها في الصيت غير مطربة الجزائر الاولى فضيلة الجزائرية ..

● علمنا ان وفد لبنان سيقابل المهندس صلاح عامر لوضع اساس اتفاقية يتم بها عرض البرامج التليفزيونية العربية في ارسال محطة تليفزيون لبنان والشرق أسوة بالمحطة الثانية في لبنان .. سواء تم هذا بتبادل البرامج ام شراء البرامج العربية

● اكبر عدد من السيدات عضوات وفد واحد هما السيدتان « انالور » « وكريستال هوهن » عضوا وفد المانيا الشرقية ويوجد معهما رجل واحد هو « هاينز انعك » .. زوج العضو الاولى ورئيس الوفد

● سو آن لانجدون نزلت مع زوجها في ثاني أيام المهرجان الى زنقة الستات بالاسكندرية .. الزوج أصر على شراء عباءة بالقصب ليكمل بها الزي البلدي الذي يفضل ارتداءه في البيت .. كان في العام الماضي قد اشترى عددا من الجلاليب من نفس المكان !



فتنة ترسم جنيفر بالمقص !

● وفد المغرب يتكون من عضو واحد اسمه عبد الله شاكرون وهو مساعد مخرج بالتليفزيون المغربي .. وقد جاء ومعه ثلاثة افلام ..

● سعد لبيب صرح بان حلقة البحث الاولى لاعضاء الوفود التي تناقش فيها البحوث المقدمة من الدول المشتركة في المهرجان، لن يكون حضورها قاصرا على اعضاء الوفود .. بل سيسمح لكل مهتم بشئون التليفزيون من الجمهور بحضورها ..

● زوج سو آن كاتب سيناريو .. في العام الماضي ترك نسخة من سيناريو لفيلم مشترك باسم فندق الغرائب .. ينتظر ان تجري مباحثات بينه وبين شركة الانتاج المشترك على انتاج هذا الفيلم الذي ستلعب بطولته زوجته ..

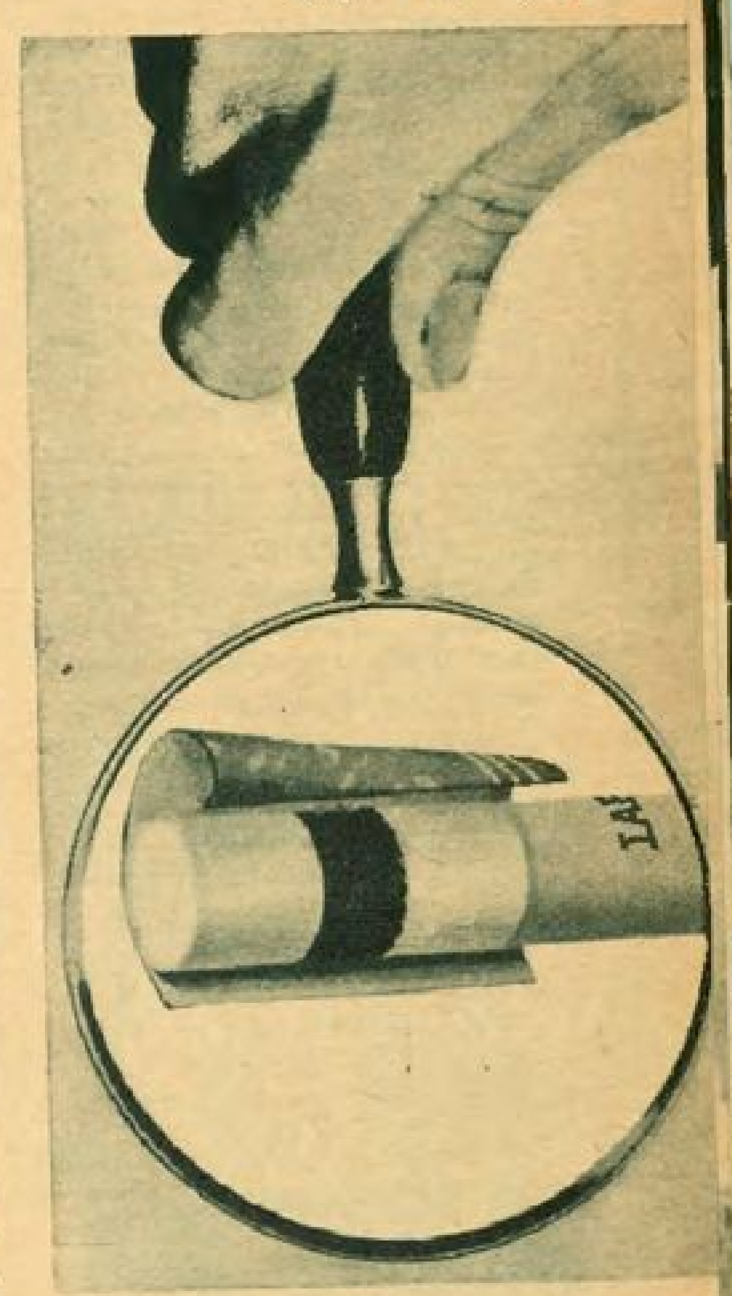
● يجتمع حسن حلمي سكرتير عام المهرجان باعضاء لجان التحكيم الاربع صباح يوم الاحد القادم ليتلقى نتيجة الجوائز من ٢٧ لجنة تمهيدا لاعلانها في الحفل الختامي الذي يقام في مساء اليوم نفسه

. جنيفر اثناء نزهة بالحنطور





فيلتر « كيت » الجديد



الدكتور شارل كيث والدكتور وليم بيتس اللذان اشتركا في اختراع فيلتر « كيث » الجديد يتابعان ابحاثهما في مختبرهما الخاص

■ هل تسبب السيجارة سرطان الرئة ؟
■ وهل يعني السرطان نهاية السيجارة ؟
■ وهل بالامكان التمتع بالسيجـــارة دون سرطان ؟
■ أميركـا تقــول : وجدتهـا
■ كمامة واقية لسيجارة الانسان المعاصر
■ فيلتر جديد بالفحم يمتص الغازات ويمنع ضررها عن الجسم .
■ لانها السيجـــارة الاكثر امانا بين جميع الاصناف الموجودة
■ عضو اللجنة الطبية الاميركية لابحـــاث سرطان الرئة يقول :
■ كل من لا يستطيع الاقلاع عـــن التدخين .. عليه أن يدخـــن « لارك »
■ سيجارة لارك وفيلتر « كيث » تساعـــدان الرئة على دفع الغازات السامة .
■ سيجارة المستقبل : غـــذاء ولـــذة ..
■ سيجـــارة « لارك » المزودة بفيلتر « كيث »
■ تساعد على دفع غازات الدخـــان الضارة عن الرئة .
■ سيجارة المستقبل : لذة واطمئنان ..

نيويورك ــ من علي رجب

أحنى الطبيب راسه وتطلـــع الى المراة الشاحبة التي تقف الى جانبـــه وقال :

ــ آسف يا سيدتي انه سرطـــان الرئة .

كان يدخن كثيرا، وقد يكون التدخين احد اسباب الحالة اليائسة التي وصل اليها .

وانهى البروفسور ستيف ايـــان مالكولم حديثه ، ثم مد يده الى درج طاولته واخرج علبة سجاير ، ومد يده بالعلبة الى الزوجـــة اليائسة التـــي تقبلت بصبر عجيب انباء القدر المحتوم الذي اصاب زوجها وتناولت سيجارة وقالت للطبيب :

ــ يبدو ان الانسان قـــد تعود ان يحفر قبره بيديه . انه يعرف المضار التي تسببها السيجارة ولا يمكنه ان يتخلى عنها . سادخن ، فقد الحق على الاقل بزوجي الحبيب .

وابتسم البـــروفسور مـــالكولم ، وقال :

ــ هذه السيجـــارة تختلـــف عن مثيلاتها يا سيدتي . اسمها « لارك » . لقد جربتها ، وعرفت أنها شيء آخر ، سيجارة تدخنيها وانت أكثر اطمئنانا .

هذه المحاورة الهادئة كـــانت تدور في مستشفى الامـــراض الصـــدرية بالشارع الخامس من المدينـــة التي تشكل عالما قائما بذاته . وعلى مقربة من المستشفى ، كانت تدور محاورات صاخبة .

صناعة التبغ التي تشغل راسمالا يتعـــدى المليارات ومئات الالوف من الايدي العاملة ، كانت تضج بالانباء التي اوردتها التقارير الطبية الاخيرة .

هل لا سرطان بعد اليوم ؟

واهتزت هذه الصناعة الضخمـــة التي تشغل البشرية كلها وكادت تسير الى حافة الهاوية بسبب التقارير الطبية التـــي نشرت عن علاقة التدخـــين بالسرطان . سبعون مليونا في أميركا وحدها هم من زبائنها . تستخـــدم ٧٥٠ الف مزارع ومئة الف عامـــل و٤٠٠٠ مصدر وحوالي مليون ونصف بائع وتعطي ارباحا تتعدى ٨ مليارات دولار تاخذ الدولة الاميركية منهـــا ٣ مليارات دولار ضرائب كل عام .

هذه الصناعة التي لها كل هـــذا الثقل والوجود في اميركـــا استردت انفاسها من هول التقارير التي كانت تغذي افكار الجماهير بأن السيجارة هي العدو اللدود للانسان ... واذا بتقرير واحد يمسح الافكار السوداء ويعيد للانسان ثقته بمستقبله ، بعد ان استعاد ثقته بسيجارته .

وفي الصباح كان الاميركيون يقرأون عن السجـــائر والفيلتر . السناتور

الدّخان الازرق يهز اميركا والعالم



كوبر سال عما اذا كان من الواجب تزويد جميع السجائر بالفيلتر وفي اليوم التالي جاءه جواب سيرجول تيري : الفيلتر يساعد على تخفيف جزءا ضئيلا من المضار لذلك هو لا يكفي .

وبعد أيام نشر تقرير الدكتور « وانيدر » الذي اجرى عدة ابحاث على الحيوانات حين حقن بعضها بنيكوتين التبغ . قال الدكتور وانيدر في تقريره : « بامكان صناعة للتبغ ان تتقدم في ابحاثها وان تعطي المواطن سيجارة لا تحمل اليه الضرر كل الضرر » .

لماذا السرطان ؟

وكان المدخنون في العالم أجمع يقفون لاهثين أمام الحقائق الرهيبة التي كانت تواجههم بها التقارير الطبية . كان خطر الاصابة بسرطان الرئة خطرا مهما لم يجد له الاطباء تفسيرا بعد حتى صدر في منتصف الشهر الماضي تقرير طبي جديد يقول ان الاصابة تعود الى الغازات المهيجة الموجودة في دخان السجاير . هذه الغازات تحدث عند مرورها بالزلعوم ضررا بالشعيرات الدقيقة التي تكسو مجاري التنفس في الرئتين وتعطل موقتا حركتها الطبيعية الدائمة في دفع الغازات والاجسام الغريبة الاخرى التي تدخل الرئتين عن طريق التنفس الى خارج الجسم . وتعطيل عمل هذه الشعيرات اثناء التدخين يؤدي الى رسوب بعض المواد الكيماوية المسببة للسرطان في الرئتين .

الى هنا ، عرف العالم احد الاسباب الرئيسية للمرض الوبيل والمضار التي يمكن أن يسببها التدخين في الجسم

واسرعت شركات صناعة التبغ الكبرى الى بحث هذا التقرير الطبي واخذت تفتش عن الاسرار الغريبة التي جاء بها . وكانت شركة « ليجيت اند مايرز » احدى الشركات الكبرى التي تولت المهمة . لقد كانت حريصة على سمعتها كاحدى الاعمدة التي ترتكز عليها صناعة السجائر في العالم ، كما كانت حريصة بالتالي على صحة ملايين المدخنين الذين يدخنون سجائرها كل يوم بل كل ساعة .

واستمرت الابحاث الطبية الدقيقة عدة أشهر حتى صدر عن الدكتور



الدكتور شارل كيث

تشارلز كنسلر من مؤسسة ارثر ليتل للابحاث في كمبردج التقرير الذي طمأن ملايين المدخنين في العالم .

قال التقرير ان سيجارة جديدة اسمها « لارك » مزودة بفلتر علمي يحتوي على حبيبات من الفحم تبعد خطر الغازات المهيجة والنيكوتين عن الصدر اكثر من أي سيجارة صنعت حتى اليوم .

واعاد الى الاذهان ما سبق وقاله البروفسيور مالكولم لزوجة مريضه المصاب بسرطان الرئة .

– خذيها يا سيدتي . سرطان الرئة بعيد عن دخان هذه السيجارة .

ولماذا هذه السيجارة ؟

وفي العاشر من كانون الثاني عام ١٩٦٤ صدرت « النيويورك هيرالد تريبيون » وفي صدر صفحتها الاولى اول حديث عن السيجارة الجديدة . الدكتور لويس ف . فايزر قال لستيوارت هـ . لوري مراسل الصحيفة في واشنطن ان الخوف من التدخين قد تبدد بعد انتاج سيجارة « لارك » . ثم اضاف ان هذه السيجارة هي الاكثر أمانا بين جميع السجائر التي انتجت في العالم حتى اليوم .

فيلتر ذو ثلاث طبقات

وقال الدكتور فايزر ان سيجارة لارك الجديدة ذات فيلتر علمي جديد يدعى « كيث » يتألف من ثلاث طبقات طبقتان منها تتكونان من مادة اسيتات السلولوز كالفيلتر المستخدم في السجاير العادية ، والطبقة الثالثة ، وهي في الوسط ، تحتوي على حبيبات من الفحم مشحونة بالقوة .

وقد استخدم هذا النوع من حبيبات الفحم في الحرب العالمية الاولى في الكمامات الواقية من الغازات السامة وكذلك في الكمامات التي يلبسها عمال المناجم كما انه يستخدم اليوم في تنقية الهواء في الغواصات وخاصة النووية منها .

وقد اثبتت التحاليل ان حبيبات الفحم التي يضمها فيلتر كيث تمتص الغازات المهيجة في التدخين فتمنع الضرر الذي كان يعطل من قبل عمل الشعيرات الواقية في الرئتين .

ووجود هذا الفيلتر سيمكن هذه الشعيرات من الاستمرار في عملها التلقائي في طرد الرواسب الكيماوية المتاتية عن غازات الدخان المهيجة والتي كانت من العوامل التي تسبب سرطان الرئة .

واثار تصريح الدكتور فايزر للهيرالد تريبيون ضجة كبرى . فالدكتور لويس ف . فايزر ليس شخصا عاديا فهو عضو اللجنة الطبية الاميركية لمكافحة سرطان الرئة ، هذه اللجنة التي تضم عشرة اخصائيين كلفتهم الحكومة الاميركية بوضع تقرير عن علاقة التدخين بالسرطان .

ويشغل الدكتور فايزر الى جانب عضويته في هذه اللجنة المهمة منصب استاذ الكيمياء العضوية في جامعة هارفرد فضلا عن أنه من اشهر العلماء الاخصائيين في الكيمياء .

وتوجهت الصحف الى الدكتور فايزر تسأله عن خصائص سيجارة لارك الجديدة . قال لمجلة « ذي هارفارد كريمسون » انه مطمئن الى سيجارته الجديدة لانها تقيه من الخطر .

وقال لجريدة « ذي وول ستريت جورنال » ان الفيلتر العادي كان مجرد صمام ولكن فيلتر كيث الذي تضمه سيجارة « لارك » هو صمام الامان قولا وفعلا .

وفي ١٧ كانون الثاني ١٩٦٤ كتبت صحيفة « ميامي هيرالد » ان اللجنة الاميركية الطبية لمكافحة سرطان الرئة عقدت مؤتمرها الصحفي الخطير لتحذر من سرطان الرئة الذي يسببه التدخين . وفي المؤتمر ، تناول احد اعضاء اللجنة ، وهو الدكتور فايزر نفسه ، سيجارة واشعلها ، وعندما سئل عن سبب استمراره في التدخين وهو يتلو تقريره ضد التدخين قال : سيجارة « لارك » هذه هي اخف السجائر ضررا والا لما دخنتها .

كما نشرت مجلة « مديكال ورلد نيوز » عدة ابحاث عن السيجارة الجديدة واهميتها في الحقل الطبي .

ويبدو ان شركة « ليجيت اند مايرز » لم تكتف بالاكتشاف الخطير الذي توصلت اليه . فقد صرح الدكتور كنسلر ابو الابحاث الطبية لسيجارة « لارك » : « انها البداية المشجعة . لقد كانت بداية حسنة جدا ، ويهمنا اليوم ان نطور الفيلتر الجديد بحيث يحول السيجارة الى غذاء ، الى جانب كونها لذة ممتعة تريح الاعصاب » .

ومن هنا كانت الانطلاقة التي انقذت احدى أكبر صناعات العالم . ومن هذه الانطلاقة عادت الآلات تدور لتخرج ١٦٠٠ سيجارة في الدقيقة الواحدة . وفي مكاتب شركة « ليجيت اند مايرز » الالوف من الطلبات من كافة انحاء العالم تلح في ارسال السيجارة الجديدة باسرع وسائل الشحن .

وهكذا يثبت العلم فعاليته . فقد اوجد السيجارة التي تقف في وجه سرطان الرئة بفضل فيلتر الفحم الذي يحفظ للتبغ نكهته الحقيقية السلسة . بقي على العلماء ان ينقذوا البشرية من باقي انواع الاورام الخبيثة واسبابها .

اسألونى

أمينة السعيد

طردها .. هو الحل !

نشأنا نحن الاخوات الاربع بين اب ضعيف الشخصية والبنية ، وام لا تمتاز عنه بشىء ، وقد تعودنا منذ طفولتنا ان نعتمد على انفسنا فى حل مشاكلنا ، ولكننا الان نواجه مشكلة عسيرة الحل .. وهى مشكلة اخت لنا .. واحدة منا نحن الاربع .. عمرها الان احدى وعشرون سنة ، وقد أذاقتنا المر منذ طفولتها بسبب فساد اخلاقها .. كانت دائما تهرب من المدرسة والبيت ثم تعود وهى مضطربة بعد ان تكون اقدامنا حفيت فى البحث عنها .. ولم تحتملها المدارس ، ففصلتها ، واصبحت الوحيدة غير المتعلمة منـــا ..

« وأعيتنا الحيل فى تأديبها ، وسلكنا جميع السبل فى تقويمها ففشلنا الى ان جاء اليوم الذى اختفت فيه دون ان نشعر ، ثم علمنا انها فى قسم الشرطة ، وقد ضبطها رجال الامن مع رجلين ، وادعت ان احدهما اعتدى عليها فى اول جلسة قضتها معه .. وكانت تقول هذا الكلام فى القسم بمنتهى الجراة والوقاحة ، كانها تروى قصة مسلية لا تمس اسمها ولا تضر بسمعتها وكان الشاب الذى اتهمته بريئا مما نسبته اليه ، ولكنه اضطر ان يعقد قرانه عليها فى القسم خوفا على مركزه بعد أن هددته بانها ستفضحه لدى اسرته واصحابه وزملائه ورؤسائه .. ومنذ ذلك اليـــوم وهى تعيش فى سعادة ، ودائما تفخر بانهـــا عرفت كيف توقع فى حبائلها موظفا وسيما محترما .. ولكن هذا الشخص يتركها فى بيتنا ويرفض ان يدخل بها وقد اقسم باغلظ الايمان انه سيعلقها هكذا طول عمرها ، انتقاما منها عما فعلته به .. وكل يوم يأتى لزيارتنا لمجرد التأكد من انها لا تذهب فى غيبته الى رجال اخرين، لتلطخ شرفه معهم .. اما نحن فلا يمكنك ان تتصورى مدى العذاب الذى نعانيه من افعال هذه الاخت بنا جميعا .. انها تحول حياتنا كل يوم عشر مرات الى جحيم مستعر ، وكلما حاولنا ان نزجرها تهددنا باخبار جيراننا واهلنا بقصتها ، فنضطر الى الصمت خشية ان تلطخنا فضيحتها .. فدلينا بربك الى الوسيلة التى تنقذنا من هذه الشيطانة التى اصابنا القدر بها .. »

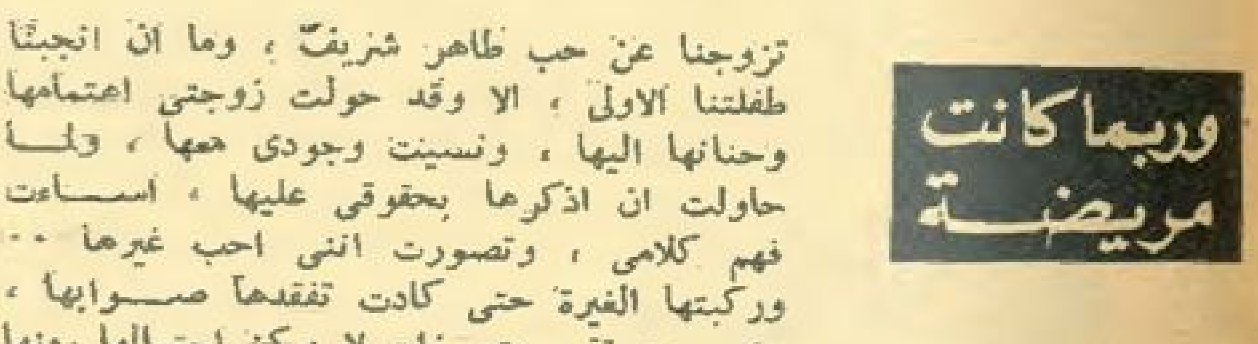
●● هذه رسالة من « القارئات المعذبات بالقاهرة » ، وفى الواقع اننى شعرت بمنتهى الاسف عليهن ، وانا اقرأ التفاصيل التى تدل قطعا على أن هذه الفتاة مصابة فى عقلها ، فلابد ان تكون مجنونة ، وفى احتياج الى العلاج

ويبدو لى خوف اخواتهـــا من الفضيحة ، ومعرفتها بنقطة الضعف هذه فيهن ، هى التى تحرضها على التفانى فى تعذيبهن بالتهديد ، وهذا النوع من النساء يحتـــاج الى منتهى الشدة والقسوة فى معاملتهن ، لانه لا يفهم بلغة الحياء .. ولهذا يجب على اخواتها ان يغيرن ســـياستهن معا ، ليظهرن لها انهن غير خائفات من ان يعرف الناس بحقيقتها ، لان هـــذه الحقيقة تلوثها هى اضعاف ما تلوثهن

اما عن هذا الزوج الذى يقسم الا يتم زواجه بها ، ويزعم انه يكرهها ويحتقرها ، ومع ذلك يتردد على البيت كل يوم لزيارتها بزعم رغبتــه فى التأكد من طهارتها .. فموقفه هذا غير سليم بالمرة ،ورأيى ان تجبره اخواتها على اخذها من عندهم نهائيا ، وانتهاز اول فرصة لطردها وطرده معها ،لانه مكلف قانونا بها .

طردها معه هو الاسلوب الوحيد الذى يخلصهن منها ، اما ان يغضب الوالدان لذلك ، فامر غير مهم بالمرة ، لانهما لم يكونا عونا للاسرة فى يوم من الايام ، فلا يصح الاخذ برايهما

وان لم يعجب الوالدان هذا الحل ، فعلى البنات الثلاث ان يخرجن من البيت ويعشن وحدهن بعيــدات عن هذا الجو الغير ملائم



وربما كانت مريضة

تزوجنا عن حب طاهر شريف ، وما ان انجبنا طفلتنا الاولى ، الا وقد حولت زوجتى اهتمامها وحنانها اليها ، ونسيت وجودى معها ، ولما حاولت ان اذكرها بحقوقى عليها ، اساءت فهم كلامى ، وتصورت اننى احب غيرها ·· وركبتها الغيرة حتى كادت تفقدها صوابها ، واصبحت تقوم بتصرفات لا يمكن احتمالها ،منها ورأتنى ذات مرة ألاعب بنتى وهى فى سعادة غامرة ، فطاش عقلها وانهالت على البنت تضربها بمنتهى القسوة ·· عندما لفت نظرها الى خطأ تصرفها هجمت على كتاب أعتز به ، وراحت تمزق صفحاته ·· فاذا بى افقد سيطرتى على نفسى ، واضربها ·· ضربت زوجتى لاول مرة فى حياتى ، وارتكبت بذلك غلطة لا تغتفر فى حق ايمانى بالمعاملات المتحررة ·· لقد اصبحت حياتى جحيما ·· انها مغرورة ومجنونة وطائشة ··

« ع · ب الاردن »

•• يدهشنى أن تتغير بهذه الصورة العنيفة بعد ولادة طفلتها الاولى مباشرة والذى احب ان تنتبه اليه هو ربما تكون مريضة ، بعض السيدات تسوء احوالهن العصبية والذهنية بعد الوضع بسبب اختلالات داخلية ·· فاعتبرها مريضة ، واعرضها على الاطباء ، واذا تأكد لك انها سليمة ، فاعمل على تهدئة هواجسها ، وتصرف معها بطريقة تطمئنها الى انها المرأة الوحيدة فى حياتك ، وبذلك تقضى على اسباب الغيرة ·· اما اذا فشلت هذه الجهود فانذرها بطريقة حازمة وموجهة اياك ان تمد يدك عليها مرة اخرى · لا لانها لا تستحق الضرب ·· بل لان ضرب الام على مشهد من اولادها الصغار ، يدمر نفسياتهم نهائيا ويدفع بهم الى العن الوان الانحراف ·· اذا تعقدت الامور ، فانا افضل الانفصال على الضرب وتحطيم شخصية الابناء وتعقيد نفسياتهم ·

اقبلوا شرطه

تزوجت اختى بتاجر موبيليات ، واشترينا لها من متجره مفروشات لا يقل ثمنها عن اربعمائة جنيه ، ولكننا لفرط ثقتنا فيه لم نأخذ منه فواتير المشتريات ولا طلبنا قائمة بالعفش مثلما يفعل غيرنا ·· وبعد الزواج اخذ يطالبنا بنصف بيت كان قد سمع أنه ملك لاختى ، فلما صححنا له الخبر ، واقنعناه بان العقار لا صلة له بها ، اخذ يقترض منا باستمرار ، حتى ارهقتنا مطالبه فتوقفنا عن اعطائه ·· وثار جنونه لذلك ، فراح يعذب اختى بكافة الطرق ، ووصل به الامر الى طردها مع ابنتها من بيته ، ثم اوفد الينا من يساومنا على طلاقها منه ، مقابل خمسين جنيها وتنازل كامل عن كافة حقوقها ·· انه يعد بدفع جنيه ونصف شهريا نفقة للطفلة ،

س - ع - ٧

•• الاسرة المحترمة لا تاخذ قوائم على الوجل ، لانها تفترض فى الزوج الجديد الكرامة والاخلاق العالية · والذى اعرفه ان المحاكم تعتبر مفروشات الزوجة ملكا لها ، حتى اذا لم يوجد الدليل المادى على ذلك

·· انكم تستطيعون ولا شك ان تضربوا بكلامه عرض الحائط وتذهبوا الى المحكمة ، ولكن القوانين لا تشمل اسباب الحماية الكافية من تعسف الازواج بهذه الصورة ··

ولذلك افضل ان اكون عملية ، وانصحكم بان تشتروا حرية اختكم باى ثمن ، وتاكدوا ان الخمسين جنيها التى يطلبها ثمن زهيد جدا لخلاصها من هذه الزيجة التعسة ··

لقطات

● « المسرح العالى » انحرف . بعد « عطيل » بدأ الانحراف . قدم « مجنون ليلى » ! ولست ادرى من الذى يستطيع ان يقول انها مسرحية عالية ! المهم ان المسرح العالى قدم بعدها مسرحيات مترجمة ليست لها اية قيمة فنية ، ولا يتمتع مؤلفوها حتى بشهرة عالمية . مطلوب تخطيط سريع يعيد للمسرح العالى احترامه ويحقق وظيفته .

● قرات خبرا يقول ان مؤسسة السينما تستعد الان لانتاج فيلم اسمه « نصف امراة » ايه الكلام ده ؟ ... لحد امتى حنفضل نفكر بالعقلية دى ؟.. ليه الجرى وراء المتفرج المراهق ومحاولة اغرائه باى شكل . بان نضع له صورا شبه عارية فى الاعلانات واللافتات .. بان نختار للافلام اسماء فيها « ايحاء » بالجنس ؟.. هذه كلها وسائل غير كريمة لن ترفع مستوى السينما ولن تفيد مجتمعنا. وظيفة مؤسسة السينماليست الجرى وراء شباك التذاكر ، وانما الجرى وراء المستوى الرفيع وخدمة المجتمع المتطور وخدمة الفن فقط .

● فرق التليفزيون المسرحية تفاخر دائما بانها خفضت اسعار الدخول الى المسارح . جعلتها ٢٥ قرشا لاحسن مقعد فلماذا تستثنى «فرقة رضا» من هذه القاعدة ؟ اسعار الدخول لا تزال ٦٤ قرشا و ٥٠ قرشا كما كانت قبل ان تنضم الى التليفزيون .

ليلى رستم — فريدة فهمي

● قلتها عشرين مرة وسأقولها مليون مرة . افلامنا لاتصلح للمهرجانات الدولية. لماذا نغالط انفسنا ؟ بنضحك على مين ؟ .. والمصيبة ان الذين شهدوا المهرجانات « يدعون » انها اعجبت الناس !! .. رايت فى السنتين الاخيرتين ٣ مهرجانات دولية اشتركنا فيها .. و « عرفت » وشفت بعينى «البهدلة» . مافيش واحد فى مؤسسة السينما قادر يقول الحقيقة .. ورزقه على الله ؟

● احسن راى هذا الاسبوع هو اقتراح ترشيح رخا لجائزة الدولة . رخا ليس رساما كاريكاتيريا ناجحا فحسب ، انما هو « مدرسة » . تلاميذه فى كل مجلة وجريدة عربية .


سيد بدير

● بدون شوشرة .. او زمبليطة .. لايزال « المستوى الفنى » لروايات المسرح القومى هو ارفع واحسن مافى السوق .

● مخرج تليفزيونى سمع كلامى وطلب زكى رستم فى التليفون ودعاه للاشتراك فى تمثيلية . زكى افتكره بيهزر وياه . شتمه وقفل السكة !! زكى رستم له حق. من يوم مابدأ التليفزيون لم يفكر فيه مخرج واحد !!

● « رينو المتوحش » اسم فيلم امريكى عرض هذا الاسبوع . وهذه ترجمة رديئة جدا لاسم الفيلم . « رينو » ليست ـ كما ظن المترجم ـ اسما لشخص وانما هى نصف كلمة انجليزية « الكلمة الكاملة هى رينوسيروس» ومعناها « الخرتيت » !! .. انتظروا قريبا افلام « دوج » الاليف و « كات الوديعة » ، و « اليفانت السمين » ، و « ليون المرعب » !!

● لو كنت مديرا للاذاعة لعاقبت الموظف الذى يضع اغانى الهجر والصد والغرام فى برامج الصباح !.. من الذى يحب ان يسمع فى الساعة السابعة صباحا اغنية تقول : « لحد امتى تهجر وتنسى .. هو انت واخد التقل غية ؟ » .. ! ! ساعات الصباح لا يناسبها الا الموسيقى الخفيفة والاغانى الوطنية « الركونة على الرف » مثل حكاية شعب . هذه الاغانى يجب ان تذاع باستمرار كل يوم .

● صفقت عندما وجدت نجما سينمائيا لامعا جدا « يعرق » امام ليلى رستم فى برنامج « نجمك المفضل » !.. سألته ليلى ـ فجأة ـ عن قراءته . فقال بسرعة انه يقرأ كثيرا جدا . فسألته عن آخر كتاب قراه . فهرش راسه وصبغ وجهه وعرق وغمض عينيه وهرش راسه طويلا .. وبس.. ولم ترحمه ليلى.. فرته قلما ثانيا . سألته عن اخر مسرحية راها .. فحدث نفس الشيء !! .. هذه اللمسات البارعة هى اجمل ما فى البرنامج اما عيبه فهو الجمهور الزايط باستمرار والذى يسأل دائما اسئلة تافهة مثل : « هل انت سعيد مع انك متزوج ؟ » .. و « رايتك تأكل بطاطة فى فيلمك الاخير فهل انت فعلا تحب البطاطا ؟ » ..

سعد الدين توفيق



تقدمها : سكينة السادات

الرئيس فى حفل زفاف بنت المحافظ

فى منزل حمدى عاشور محافظ الاسكندرية بزيزنيا شهدالرئيس جمال عبدالناصر وقرينته والمشير عبد الحكيم عامر وزكريا محيى الدينوانور السادات وعلى صبرى وعباس رضوان والدكتور عبد القادر حاتم والمهندس احمدالشرباصى حفل قران منى كريمة المحافظ على الدكتور محمدمحمود خفاجى الطبيب بمستشفى كرموز . فستان العروس من الدانتيل جبيبر الابيض . حلت راسها بتاج من الماس وطرحةقصيرة . استمر الحفل حتى ساعة متأخرة من الليل.



الرئيس جمال عبد الناصر يرد تحية الحاضرين وهو يتوسط العروسين ..

العروس منى كريمة حمدى عاشور بين والدها والعريس





"حالة رقص" تنتاب رواد مكسيم!

الاسكندرية من سكينة السادات

الاسكندرية في أحلى أيامها .. أيام مهرجان التليفزيون والاستعداد لمؤتمر القمة العربي الثاني ورغم أن حمدى عاشور كان قد جمل مدخل مدينته مدخل الطريق الصحراوى والطريق الزراعى قبل بداية موسم الصيف الا أن عملية تجميل أخرى لازالت تقام فى شوارع المدينة وأسوار السلاحات وطريق الكورنيش وطريق الحرية :

الاقبال عظيم على سهرات مهرجان التليفزيون الضيوف شاهدتهم أكثر من مرة فى حدائق قصر المنتزه . شاهدت سو آن لانجدون داخل ما يوه كحلى فى غاية الاناقة ، وكانت قد دهنت جسمها بزيت خاص يكسب البشرة لونا برونزيا !! .. وكانت تأخذ حمام شمس فى بلاج كليوباترا بالمنتزه..كان معها زوجها وثلاثة من منظمى مهرجان التليفزيون العـــرب .

« سو » كانت مرحة جدا وضحكاتها وقفشاتها كانت تثير جوا من المرح . لاحظت أن لديها مقدرة فذة في سرعة الامضاء فى «أوتوجرافات» المعجبين والمعجبات !

● وفى المعمورة كازينو اسمه « مكسيم » ومكسيم المعمورة عكس كل الكازينوهات العالمية التى تحمل هذا الاسم . ففى باريس قالوا لى أن من بين المعالم التى يجب زيارتها مطعـــم مكسيم . وفعلا .. تناولت طعـــام العشاء هناك وشاهدت الارستوقراطية والنظام والدقة و « العنطزة » بأجل معانيها .. طبعا كانت نهاية « العشوة » قائمة بمبلغ أصابنى فعلا بالاغماء!

أما مكسيم المعمورة فهو عبـــارة عن ملتقى لشباب المعمورة والاحياء المجـــاورة . كله « تين ان جرز » بالنطلونات ... وهات يارقص .. شوفى يا سوسو التويست الجديد .. سمعت يافيفى عن الطريقة الجديدة لرقصـــة «الباشنجا» وهكذا . وفى هذا المكسيم كـــل ليلة مالا يقل عن ألف شاب وشابة فى حالة رقص لا تنقطع ، ولا أدرى كيف يتزاحم هـذا العدد الكبير من الشبان والفتيات فى ذلـك « البيست » الضيق ، وشيء آخـــر لا ادريه أيضا وهو كيف « لاينقطع نفس » هؤلاء بعد ثلاث أو أربع ساعات رقص !؟

● وفى مسرح لونابارك بالابراهيميـــة ، شاهدت مسرحية « الفرافير » ليوسف ادريس وكنت لم أشاهدها من قبل . تأخر العـرض خمس دقائق لحين وصول الامير عبدالله المبارك الصباح وزوجته الاميرة سعاد . كانت الاميرة سعاد ترتدى فستانا من التيل الابيض فى منتهى البساطة وقداكتسبت لونا برونزيا جيلاً من شمس البلاج .. وكانت تضع على رأسها باروكة من الشعر الاسود . جلس الامير وحرمه فى الصف الثانى من الصالة ثم جاء مدير المسرح وهمس للامير بأن الصف الاول محجوز للممثلين الذين يشتركون فى المسرحية . صفق الامير وحرمه. الاميرة الشاعرة كثيرا لمعان .كثيرة وردت فى المسرحية ، بصراحة . أعجبتنى « الفرافير » جدا .. كحوار ومعان ونقد لكثير من الاوضـــاع الاجتماعية . لم تعجبنى مبالغة « فرفور » فى التمثيل ولا الردود الجماعية التى كانت تأتى على لسان مجموعة الشبان والفتيات . أعجبنى جدا دور « الميت » الذى قام به عبد الرحمن أبو زهرة .

● وفى فندق سان ستفانو ، وكالعادة فى كل سنة جرى انتخاب ملكة جمال سان ستفانو لعام ١٩٦٤ . شيء أقرره لوجه الحقيقـــة أن مستوى الجمال هذا العام بين المتسابقات أعلى من السنوات الماضية . وكانت الفائزة هـــذا العام آنسة مصرية اسمها ليلى محمد ، سنهـــا ١٧ عاما .. شقراء وجهها وقوامها جميلان . أما الفائزتان بالجائزتين الثانية والثالثة فكانتا الانستين سلفى دسمان ــ ١٩ سنة ــ ولوسى بستانى ــ ١٧ سنة ــ نظم الحفلة صبرى لويس



جولـة المـأذون


سميرة عبد الحميد



نفيسة حسين


سناء أبوالعز فريال عبد المنعم

السعداء الذين ربط المأذون بين قلوبهم فى هذا الاسبوع هم :

● سناء ابو العز وطبيب نقيب حسين نور الدين بالقوات المسلحة . اقيم حفـــل الزفاف فى نقابة الصحفيين وحضره لفيف من الصحفيين والفنانين

● فريال عبد المنعم وفاروق غريب بالقوات المسلحة

سهير محمود حسن وعبد المنعم احمد



● نفيسة حسين على واحمد هاشم عبـــده بالمؤسسة الاستهلاكية

● سهير محمود حسن وعبد المنعم احمـــد حسنين رئيس التصوير بسلاح المهمات بالمعادى

● سميرة الصاوى والرافعى واصل المدرس بمدرسة الرمل الاعدادية بالاسكندرية

● تفريح محمد سليمان ومهندس الديكور أحمد حلمى ابراهيم المدرس بطنطا الصناعية الثانوية

● سميرة عبد الحميد أيوب والمهنـــدس فوزى حافظ عزازى بمديرية التحرير

● نايلة رءوف أسـعد وحافظ فؤاد عفيفى رئيس المبيعات بشركة اسو


سميرة الصاوى


تفريح سليمان


نيفين ٥ شمعات

٥ شمعات ! ..

نيفين كريمة الاستاذ ابراهيم عطـا الله احتفلت بعيد ميلادها الخامس . كل افـــراد الاسرة يقولون لها مبروك عقبال الف سنة !



رواد « مكسيم المعمورة » فى حالة رقص دائمة والكل بالبنطلونات !

وكانت لطيفة .

● وفى بلاج ستانلى أقيمت المسابقة الثانية بين الاطفال « لتطيير الطيارات الورق » وهذه اللعبة والتسابق فيها من ابتكارات هذا العام فقط . فاز الطفل ممدوح ابراهيم - ١٠ سنوات - على ٦ أطفال اشتركوا فى اللعبة اذ ارتفعت طائرته الى درجة أن المشاهدين كانوا لايرونها فى السماء

● وفى المحافظة أقيمت الاستعدادات لكى يقوم الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس بافتتاح القنصلية التونسية بالاسكندرية أثناء زيارته للاسكندرية لحضور مؤتمر القمة العربى ينتظر أن يفتتح الحبيب بورقيبة القنصلية يوم ٧ سبتمبر القادم بعد الافتتاح يقام حفل شاى يحضره أعضاء الجالية التونسية بالاسكندرية .

● خبر من العلمين .. شهدت مقابر العلمين دموع المذيعة التليفزيونية اللامعة ليلى رستم .. انفجرت ليلى بالبكاء أثناء زيارتها لمقابر العلمين مع وفود مهرجان التليفزيون .. سبب بكاء ليلى أنها تذكرت شقيقها نبيل الذى راح ضحية حادث الطائرة!

● أبطال الفتوة فى الطيران الشراعى سيشتركون لاول مرة فى تجربة للطيران الآلى وذلك فى العرض الكبير لفرق الفتوة من الجنسين فى نادى سبورتنج .

س . س

ملكات الجمال الثلاث ليلى محمد وسلمى دسمان ولوسى بستانى



←





نائبة من أوغندا فى القاهرة

● مسز سوجارا فيسرام عضو البرلمان الاوغندى تزور القاهرة هذه الايام زيارة قصيرة، تلقت الدعوة من د . حكمت ابو زيد . زارت هذا الاسبوع جمعية مرضى روماتيزم القلب ، كانت فى استقبالها د . زهيرة عابدين رئيسة الجمعية و د . بثينة عبد الحميد

مسز سوجارا تقوم بنشاط اجتماعى كبير فهى رئيسة الجمعية النسائية الاسلامية باوغندا وعضو بمعظم الجمعيات النسائية هناك



وزير يوغوسلافيا الجديد يتكلم العربية !

اقام المسيو « موشيلو بيليشن» القائم بالاعمال فى سفارة يوغوسلافيا حفل استقبال لتقديم المسيو « رانو تروست » السفير الجديد للسفارة . وفى الحفل تبادل السفير مع ضيوف السفارة بعض الكلمات العربية . والصورة من اليمين الى اليسار : المسيو « تروست » والمسيو « بيليشن » مع سفير غانا



● بتقدير جيد جدا نال محمد السيد على الفنان « بكالوريوس الخدمة الاجتماعية ... فالف مبروك ...



البكالوريوس ثم الكرة !

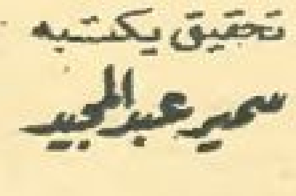
اندية الدورى الممتاز يمكن ان تعثر على جوهرة جديدة فى كرة القدم . اللاعب رضا طه زغلول رئيس فريق كلية الفنون التطبيقية لكرة القدم تخرج هذا العام بتقدير جيد جدا وحصل على بكالوريوس فى التصوير الميكانيكى . رضا كان يرفض طوال دراسته اللعب فى الاندية حتى يحصل على البكالوريوس ! فهل يقبل اللعب للاندية الآن ؟ واذا قبل هل تقبل الاندية ؟

مجلة
الإسكندرية
مجلة خاصة بمحافظة الإسكندرية
تصدر على صفحات المصور
يحررها : لطفي رضوان



الإسكندرية تعيش .. أياما خالدة

تحقيق يكتبه
سمير عبد المجيد











• مؤتمر القمة العربي ...

• سباق الاسكندرية الدولي ...

• المعرض الصناعي الزراعي ...

• مهرجان التليفزيون العربي الثالث ..

الاسكندرية هذه الايام - وحتى نهاية سبتمبر - تعيش احداثا هامة !

الحدث الاول .. انعقاد مؤتمر القمة العربي الثاني للملوك والرؤساء العرب ..

والحدث الثاني .. اقامة سباق الاسكندرية الدولي لسباحة المسافات الطويلة ..

والحدث الثالث هو افتتاح المعرض الصناعي الزراعي الرابع بالاسكندرية ثم انعقاد مهرجان التليفزيون العالمي الثالث وانعقاد مؤتمر اليونسكو الاقليمي للبحث في محو الامية في الاسكندرية في أواخر سبتمبر سنة ١٩٦٤ وتشترك فيه جميع الدول العربية .

وهناك أحداث وأحداث مشرقة تضيء جبين عروس البحر المتوسط وتعيد اليها أمجادها السابقة كأعظم ميناء ومنارة للعلم والحضارة والتقدم منذ أقدم العصور ...

والاسكندرية بذلك انما تؤكد حقيقة لاشك فيها ، وهي أن الثغر السكندري لم يعد مصيفا عالميا فحسب بل غدا مقرا للمؤتمرات العالمية .. كمؤتمر القمة العربي .. ومؤتمر البترول العربي الذي عقد في الاسكندرية أيضا ... وللمهرجانات والمسابقات الدولية والرياضية التي ضربت جمهوريتنا العربية المتحدة فيها بنصيب وافر ، وحقق أبطالنا العرب - وعلى رأسهم أبطال الاسكندرية - أعظم انتصاراتهم في مياه بلادهم وفي مياه المحيطات والبحار والانهار في كل مكان ...

وهي تؤكد أيضا أن للصناعة العربية أرضها وكيانها وللانتاج العربي مجاله وأهميته ودوره الخطير في مجتمع الكفاية والعدل .. وأن الاسكندرية مركز عمالي وصناعي من الدرجة الاولى ... واقامة معرض صناعي زراعي بها له دلالته وأهميته الاقتصادية

وعقد مؤتمر التليفزيون العربي العالمي بالاسكندرية للمرة الثالثة يدل بوضوح على أن الاسكندرية تنفرد دون سائر المحافظات بمميزات تاريخية وطبيعية وسياحية ومناخية ... تجعلها بالضرورة مدينة المؤتمرات والمهرجانات على المستوى المحلي والعالمي ...

وكما تلتقي الاسكندرية بهذه الانتصارات في هذه الايام فاننا نلتقي بالقارىء داخل الجمهورية العربية وخارجها خلال السطور القادمة مع تفاصيل هذه الاحداث والانتصارات

أيام خالدة

ويشهد قصر المنتزه ابتداء من الاسبوع القادم أياما خالدة مشرقة لم يشهدها من قبل طوال تاريخه الطويل ... فقد اقيم على شاطىء خليج المنتزه فندق فلسطين حيث سينزل فيه الملوك والرؤساء العرب . يضم الفندق ١٨ جناحا ، ٦٦ غرفة ، وخصص لكل ملك ورئيس دولة جناح خاص به وثلاث غرف للمرافقين .

ويتصدر مدخل الفندق لوحة رائعة تمثل عرائس البحر وآلهته منحوتة من الحجر الصناعي وتبلغ مساحتها ٣٠ مترا مربعا . ويفصل قاعة الطعام عن المطابخ الحديثة بالدور الارضي « بارفان » كبير من الحديد المؤكسد ومحفور عليه قواقع وأصداف البحر .. وتتوسط الصالة الرئيسية نافورة ضخمة تعلوها قبة من الزجاج البلوري

قصر المنتزة

سباق الاسكندرية الدولى
لسباحة المسافات الطويلة

يوم الأحد ٦ سبتمبر ١٩٦٤
SUNDAY 6 SEPTEMBER 1964

سباق الاسكندرية الدولي للسباحة الطويلة ...

شارة المعرض الصناعي الزراعي بالاسكندرية


المعرض الزراعي الصناعي الرابع

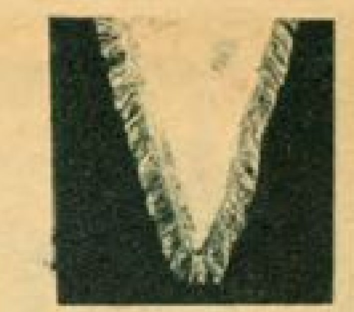






مهرجان التليفزيون الثالث بالاسكندرية





المشق بطريقة فنية بارعة ، وهي تضم بعض المناظر الجميلة بالاضافة الى أعلام الدول العربية . وتضاء هذه المناظر الجميلة والاعلام في الماء وتعكس منظرا بديعا للغاية

وتم تركيب ٩ مصاعد حديثة بالفندق . والحق بأسفل الدور الارضي بالجانب المطل على خليج سميراميس ١٢ كابينا لخلع الملابس لتكون في خدمة الملوك والرؤساء العرب .

ويبلغ جميع حجرات الفندق ١١٧ حجرة تطل جميعها على البحر ، وفي أول اكتوبر القادم سيبدأ تعلية الفندق بثلاثة أدوار أخرى تضم ١١٧ غرفة ، وبذلك يصبح الفندق ستة أدوار ويضم ٢٣٤ غرفة . وقد تكلف انشاء الفندق ثلاثة ارباع مليون جنيه واستغرق بناؤه خمسة اشهر وكان المفروض الا يتم قبل عامين ، وذلك بفضل سواعد الايدي العربية .

الاسكندرية مدينة المؤتمرات

وفي نفس الوقت أقيم ١٣ شاليها خصصت لرؤساء الوفود المرافقة للملوك والرؤساء ويضم كل شاليه حجرتين للنوم وصالة وحمامين كلها مكيفة بالهواء . وبعد انتهاء المؤتمر ستعرض هذه الشاليهات للايجار بعد أن يضاف اليها مجموعة أخرى

وقد تم رصف الطريق الموصل من الفندق الى مدخل قصر المنتزه حيث ستعقد الاجتماعات حول مائدة شبه مستديرة تتسع لـ ١٣ مقعدا بعدد الرؤساء والملوك وخلف كل مقعد ستخصص ٤ مقاعد للوفود المرافقة . وستخصص القاعات الاخرى بقصر المنتزه لسكرتارية المؤتمر . اما مبنى فندق السلاملك فقد خصص لاعضاء وفود الدول العربية كما سيخصص جزء منه ليكون بمثابة المركز الطبي للملوك والرؤساء والوفود ...

واختير « بلوك الامناء » بقصر المنتزه ليكون مقرا للصحافة العالمية والمحلية ، وهو يتألف من ثلاثة أدوار خصص الدور الاول منه لـ ١٢ كابين تليفون للاتصال بجميع انحاء العالم بالاضافة الى الخطوط المباشرة مع القاهرة والخطوط العالمية التى تغطى العالم أجمع . وضوعفت فترات الاتصال اللاسلكي بين قصر المنتزه ودول العالم طوال فترة انعقاد المؤتمر

واستعدادا لهذا اليوم الكبير الذي تعد له الاسكندرية كلها الترتيبات منذ ثلاثة اشهر تم تطوير فندق سان استفانو وتنظيمه على أحدث النظم لكي ينزل فيه أعضاء وفود الدول العربية ووفود مهرجان التليفزيون العربي ، وفتحت شوارع جديدة على جانبي الفندق . وبعد أن كان فندق سان استفانو يغلق ابوابه في اشهر الشتاء اصبح لايغلق أبوابه طول العام .

وقد كسبت الاسكندرية بعقد مؤتمر القمة العربي بها مكاسب تاريخية ماكانت لتحلم بها واصبحت بحق مدينة المؤتمرات بالاضافة الى أنها كسبت فندقا من أحدث وأجمل الفنادق العالمية وهو فندق فلسطين ، وطال موسم الاصطياف الى آخر شهر سبتمبر وأصبحت مدينة المؤتمرات على المستوى المحلي والدولي ...

سباق الاسكندرية الدولي

والحدث الثاني الذي تحتفل به الاسكندرية هو سباق الاسكندرية الدولي لسباحة المسافات الطويلة الذي سيقام يوم ٦ سبتمبر بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربي .

لقد كان اقامة السباق الدولي لسباحة المسافات الطويلة امنية الاسكندرية وخاصة بعد أن سجل ابناؤها أعظم الانتصارات الدولية في تاريخ سباحة المسافات الطويلة وعلى رأسهم ابنها بطل الابطال عبد اللطيف أبو هيف .. وظلت هذه الامنية معلقة في الهواء لاتدخل مجال الحقائق الملموسة الى ان استطاع حمدي عاشور محافظ الاسكندرية أن ينقلها من مجرد امنية الى الواقع الفعلي ، وتبنى السيد محافظ الاسكندرية فكرة اقامة هذا السباق الدولي بالاسكندرية وحققها بالتعاون مع اتحاد الجمهورية العربية المتحدة للسباحة الطويلة والهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية .

وأدرج سباق الاسكندرية ضمن السباقات الدولية المعترف بها ، وقد اشتركت فيه ١٦ دولة هي : العراق ، سوريا ، لبنان ، الباكستان ، انجلترا ، امريكا ، فرنسا ، هولندا ، النرويج ، كندا ، الارجنتين ، الدانمرك ، يوغوسلافيا ، ايطاليا ، المجر . والجمهورية العربية المتحدة . وستشترك كل دولة بأبطالها الاول في سباحة المسافات الطويلة .

تبلغ المسافة المقررة للسباق حوالى ٤٠ كيلومترا ويبدأ من خليج قصر المنتزه في الساعة الخامسة من صباح يوم ٦ سبتمبر القادم وينتهي مساء نفس اليوم بنادي الكشافة البحرية ، سيبدأ أبطال السباحة من خليج سميراميس بقصر المنتزة حول دائرة قطرها كيلو متر ، وسيشاهد الملوك والرؤساء العرب السباق من شرفات فندق فلسطين حيث يقيمون هناك . سيخرج السباحون من خليج المنتزه الى بوغاز القصر متجهين الى عرض البحر في اتجاه مدخل طابية قايتباي ويدور السباحون ٤ دورات حول دائرة قطرها ٥ كيلومترات . وينتهي السباق بعد ساعتين من وصول اول السباحين الى علامة النهاية . يصاحب أبطال السباحة ٤٠ زورقا بها مراقبو السباق والمرشدون ومندوبو الاذاعة والتليفزيون ووكالات الانباء . وتم تركيب شبكة لاسلكية بين السفينة الرئيسية ونادي الكشافة البحرية لتطيير اخبار السباق الدولي الى الخارج . واتخذت الترتيبات اللازمة لحضور اعضاء الوفود العربية الحفل الذي تقيمه الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بنادي الكشافة البحرية في الساعة السابعة من مساء يوم ٦ سبتمبر لتكريم الفائزين . سيحصل اول الفائزين من المحترفين واول الفائزين من الهواة واولى الفائزات من السيدات على كأس السيد رئيس الجمهورية .

اما كأس السيد على صبري فسيحصل عليه ثاني الفائزين من الهواة وثانية الفائزات من السيدات . ويهدى السيد محمد حمدي عاشور كأس الاسكندرية الي ثالث الفائزين من المحترفين والهواة وثالثة الفائزات من السيدات) هذا بالاضافة الى مجموع الجوائز المالية التي سيحصل عليها الفائزون من المحترفين الرجال والمحترفات من الجنس الناعم (ان صح اطلاق هذا التعبير على بطلات السباحة) والتى تبلغ مجموعها ٤١٠٠ جنيه .

وتتكون اللجنة العليا للسباق من السادة : على صبري رئيسا ، حمدي عاشور نائبا للرئيس ، اللواء محمود ماهر الرمالي رئيس منطقة الاسكندرية للسباحة ، محيي الدين الشاذلي مديرا عاما للسباق ، اسحق حلمي مستشارا فنيا .



مرح وشباب على بلاجات الاسكندرية

وقد اكدت وكالات الانباء كما اكد النقاد نجاح سباق اسكندرية الدولي لسباق المسافات الطويلة ، وسيغادر ابطال السباحة الاسكندرية بعد السباق للاشتراك في سباق القناة لسباحة المسافات الطويلة والذى سيقام يوم ٢٧ سبتمبر

المعرض الصناعى الزراعى

والحدث الثالث الذي تحتفل به الاسكندرية هو المعرض الصناعى الزراعى الرابع .

ولاشك أن الاسكندرية لتشعر بكثير من الفخر وهي تفتتح معرضها الرابع الذي يعكس صورة مشرقة لما وصلت اليه الاسكندرية من مركز صناعي واقتصادي .. ممتاز جعلها تقف عن جدارة في صدر المدن الصناعية الاولى بالشرق الاوسط . ان معرض الاسكندرية يحكي قصة تحدى الاسكندرية للصعاب . ان ثمة حقيقة جديرة بالتسجيل هي أن الميناء الاول لجمهوريتنا العربية استطاع أن يتفوق على نفسه في كل المجالات ... الصناعية .. الاقتصادية .. العمرانية السياحية ...

أقيم المعرض على ارض مبنى كلية الهندسة بالشاطبي ، وقد تقرر افتتاحه هذا الاسبوع وسيظل مفتوحا حتى نهاية شهر سبتمبر . ولاهمية هذا المعرض يؤى الا يكون الاشتراك فيه على المستوى المحلي ، بل لقد تقرر أن يكون ذلك على أوسع نطاق . من هذا أن جميع المؤسسات الصناعية في بلادنا وعددها ١٦ مؤسسة اشتركت فيه بمنتجات مصانعها وشركاتها التى تبلغ ٤٠٠ شركة . ولن يكون عرض المنتجات قاصرا على عملية العرض في حد ذاتها بل ان باب البيع سوف يفتتح لجمهور الزائرين ليتسنى لكل مواطن ان يحقق من وراء زيارته للمعرض اكثر من هدف .. وليكون في متناول الزوار من مختلف انحاء الجمهورية العربية المتحدة والبلاد العربية والخارج فرصة الحصول على مايرغبون في شرائه من منتجات الصناعة العربية .

بطاقة دعوة

ان الحقائق التي يجب ان تعرفها عن المعرض - وان كانت جميعها لاتغني عن زيارته - تؤكد انك ستكسب الكثير عند زيارتك للمعرض .. ونحن نرجو ان يعتبر القراء هذه السطور بطاقة دعوة لكل منهم لزيارة المعرض .. ان هذه الحقائق اهمها ..

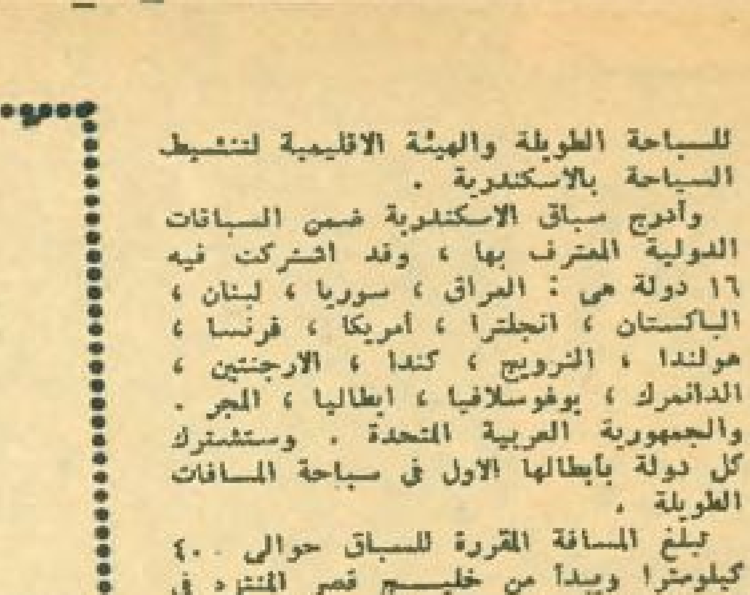
● علاوة على اشتراك جميع المؤسسات وشركاتها فقد اشتركت وزارات الاصلاح الزراعي واصلاح الاراضي ، ووزارة الصناعة والتموين والشئون الاجتماعية ووزارة الثقافة والارشاد القومي وهيئات البريد وصندوق التوفير ومصلحة الكفاية الانتاجية والتليفونات والجمعيات والهيئات والقطاع الخاص ...

● تشترك ايضا محافظات الغربية والشرقية والقليوبية والجيزة واسوان والوادي الجديد وطبعا محافظة الاسكندرية

● سيتاح للزوار الى جانب ماسيشاهدونه من أحدث منتجات مصانعنا ، مشاهدة أحدث ما انتجته الصناعة العربية من اجهزة التليفزيون والبيك اب والاسطوانات ... بأسعار خاصة مخفضة وبذلك يتاح لكل مواطن الحصول على مكتبة كاملة من الاسطوانات للاغاني والاناشيد ..

● حدد لتذاكر الدخول سعر رمزى هو ٢٠ مليما للتذكرة ، والمطلوب من كل مواطن الاحتفاظ بتذكرته فان فرصة حصوله على هدايا قيمة من أفخر منتجات مصانعنا يتيحها له السحب الاسبوعي الذى سيجرى على أرقام التذاكر ... ومن بين هذه الجوائز اجهزة تليفزيون مجانية وثمة فرصة أخرى للحصول على اجهزة للتليفزيون وهدايا اخرى قيمة بأسعار مخفضة ..

● من أهم ما تصبوا الدولة الى تحقيقه للمواطنين البيت النموذجي الحديث ، ولم



وزير التموين يقول :

الإسكندرية أرخص مصيف في العالم

عقد الدكتور كمال رمزى ستينو نائب رئيس الوزراء ووزير التموين مؤتمرا صحفيا هاما بمديرية التموين بمحافظة الاسكندريه . اعلن الوزير في المؤتمر الصحفي عن التخطيط الثوري الذي وضعته الوزارة لتوفير المواد التموينية للمواطنين . عقب المؤتمر ادلى سيادته بحديث خاص الى مندوب « المصور » . تناول الحديث الاحصاءات التى قامت بها وزارة التموين اخيرا والتى اثبتت ان متوسط اسعار المواد التموينية في محافظة الاسكندرية تعتبر من ارخص الاسعار في محافظات الجمهورية بل ومن ارخص الاسعار في المصايف العالمية ..

قال السيد الوزير لمندوب « المصور » :

« ان الاسكندرية هي احدى المحافظات النموذجية التي لم تتعرض لاية ازمات موينية منذ عام ١٩٥٢ حتى الآن وهي بذلك تعد نموذجا تحتذي به بقية المحافظات في قطاع التموين . فالاسكندريه باعتبارها المصيف الاول في جمهوريتنا ويؤمها سنويا نحو ثلاثة أرباع مليون مصطاف من جميع أنحاء الجمهورية والعالم العربي فان وزارة التموين تستعد عادة قبل بدء اشهر الصيف وحتى شهر اكتوبر من كل عام لمواجهة احتياجات المصطافين من المواد التموينية »

وقد وضعت الوزارة سياسة تموينية ثابتة تسير على هداها مديرية التموين بالاسكندرية وذلك لضمان توفير المواد التموينية في أكبر مصايف جمهوريتنا وخاصة في موسم الصيف الذي يمتد عادة في الاسكندرية الى نهاية سبتمبر من كل عام ، وتهدف هذه السياسة

ايضا الى وضع رقابة صارمة على اسعار المواد التموينية بالمدينة .

وتوفير الخدمة للمصطافين تم انشاء مكاتب خاصة للمصطافين بسيدى بشر والرمل المنتزة وابو قير وباب شرقى وكثير من شواطىء الاسكندرية وتتولى هذه المكاتب استقبال المصطافين لاجابة طلباتهم فى تحويل البطاقات التموينية الى المحال القريبة من اماكن الاصطياف، ولا تستغرق عملية تحويل البطاقات اكثر من خمس دقائق .

وتحدث وزير التموين عن توفير المواد التموينية بالاسكندرية فقال ان الوزارة عملت على زيادة المواد التموينية المعروضة للتوزيع وقد راعينا فى تحديد نسبة الزيادة انها تكفى لسد حاجة المصطافين مهما بلغ عددهم ومهما ارتفعت شهيتهم للاكل ويكفى أن نشير الى اننا رفعنا مقررات الاستهلاك فى الاسكندرية من السلع المختلفة وعلى سبيل المثال ارتفع الدقيق الفاخر من ٨٠٠٠ طن شهريا الى ١٥٠٠٠ طن وارتفع السكر الحر من ٢٥٠٠ طن شهريا الى ٤٠٠٠ طن وارتفع الزيت الحر من ١٥٠ طنا شهريا الى ٣٠٠ طن شهريا وارتفع الارز من ٢٠٠٠ طن شهريا الى ٣٥٠٠ طن شهريا اما بالنسبة للحوم فاننا نحتفظ بمحجر الاسكندرية باعداد ضخمة من المواشى المستوردة من تركيا والسودان والصومال واستراليا ، كما يوجد بثلاجات المدينة كميات من اللحوم والطيور المثلجة . وما لدى المدينة من مواشى ولحوم يكفى حاجة الطلب بالكامل . وتم الاتفاق مع محطات الدواجن على توزيع انتاجها من الفراخ الحية بمحافظة الاسكندرية وتعرض هذه الفراخ للبيع بالجمعيات التعاونية .

الاسماك تكفى

وتحدث **الدكتور كمال رمزى استينو** عن موضوع توفير الاسماك بالمدينة فقال ، لقد راعينا استكمال حاجة الاستهلاك المحلى من الاسماك المجمدة التى يتم صيدها بواسطة الاسطول الروسى وهى اسماك رخيصة للغاية وتمت الاجراءات الخاصة بتخصيص انتاج ملاحة بور سعيد للاسكندرية وبدأ يصل بالفعل الى المدينة ٢ طن من الاسماك الطازجة يوميا من بور سعيد . والكميات التى ترد الى الاسكندرية من المحافظات المجاورة التى تكثر بها الاسماك بالاضافة الى ما يتم صيده من شواطىء الاسكندرية تكفى لاستهلاك ٢ مليون مصطاف وليس مليونا واحدا

واضاف الوزير قائلا انه بالنسبة للجبن والزبدة المستوردة فان الاسكندرية تحتفظ بما يكفيها من الانواع الممتازة وهى معروضة بوفرة بالاسواق ، هذا بالاضافة الى الكميات الاخرى التى وصلت الى ميناء الاسكندرية من الزبدة الامريكية والجبن الشيدر الامريكى فى اواخر شهر يوليو الماضى ، وفى نهاية هذا الشهر سيصل الى الاسكندرية مسلى طبيعى من اجود انواع المسلى الامريكى وستغمر كل هذه المواد التموينية الاسكندرية فى الاسبوع القادم

الفراخ واللحوم

واستطرد وزير التموين قائلا : لقد تعاقدت وزارة التموين على استيراد كميات ضخمة من اللحوم من امريكا وستصل هذه الكميات اعتبارا من اول سبتمبر القادم بمعدل ٢٠٠٠ طن شهريا ، كما تعاقدنا ايضا على شراء ١٢٠٠ طن من الفراخ الامركية ستصل جميعها خلال اربعة أشهر بمعدل ٣٠٠ طن شهريا وستصل الدفعة الاولى منها فى الاسبوع الاول من الشهر القادم . واذا كان الجمهور قد لمس فى الايام الاخيرة نقصا فى المعروض من الفراخ المثلجة فيرجع ذلك الى التهافت الشديد على شراء هذه الفراخ الامر الذى ادى بالضرورة الى نفاذ الكميات المعروضة فى الاسواق اولا بأول . وعلى اى حال فان اسواق الاسكندرية وبقية المحافظات ستغمر باللحوم والفراخ المستوردة من الخارج ابتداء من شهر سبتمبر . وسيلمس المصطافون كل هذا ، والمعروف ان عددا كبيرا من المصطافين يفضلون قضاء شهر سبتمبر بالاسكندرية لان جوه اجمل من شهر اغسطس

١٥٠ مجمعا استهلاكيا

وتحدث نائب رئيس الوزراء لشئون التموين عن دور المجمعات الاستهلاكية فى توفير المواد التموينية ومدى رقابة الوزارة على السلع المعروضة فى الاسواق فقال :

لقد تجاوزت المؤسسة التعاونية الاستهلاكية الخطة الاولى التى وضعت لها ، وزاد عدد الجمعيات الاستهلاكية التى تم انشاؤها عن العدد المقرر واصبح للاسكندرية اكثر من مائة مجمع استهلاكي ستصل فى القريب الى ١٥٠ مجمعا موزعة فى مختلف انحاء المدينة من ابو قير حتى الدخيلة . ومن حسن حظ المصطافين واهالى المدينة انه تم قبل بدء الصيف ادماج الجمعية الاستهلاكية لمحافظة الاسكندرية الى الجمعية التعاونية الاستهلاكية المركزية . والواقع ان فكرة الادماج نجحت نجاحا كبيرا بفضل معاونة السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية ، وهو صاحب هذه الفكرة لايمانه بالرسالة التعاونية وتدعيما للجهود المبذولة لاداء الخدمات التعاونية . وتيسيرا على الجمهور والمصطافين فقد مدت مواعيد العمل بالمجمعات الاستهلاكية حتى الساعة العاشرة مساء

ولضمان التزام التجار بالبيع بالاسعار الجبرية فقد انشأت الوزارة سبعة مراكز مستديمة للرقابة على الاسعار فى الاسواق الرئيسية وهى سيدى بشر وباكوس وكليوباترا واسبورتنج والابراهيمية والمنشية . ومن هذه المراكز تخرج الحملات التفتيشية صباحا ومساء ، هذا بالاضافة الى الحملات الاخرى التى تقوم بالتفتيش فى فجر كل يوم على المخابز للتأكد من انتاج الخبز للمواصفات المطلوبة

واستطرد الدكتور كمال رمزى استينو حديثه قائلا :

الواقع ان محافظة الاسكندرية تعتبر أولى المحافظات النموذجية فى مجال توفير الخدمات التموينية وخاصة فى فصل الصيف . لقد زرت كثيرا من الدول والمصايف الاجنبية فلم اجد رخصا فى الاسعار ووفرة فى المواد الاستهلاكية مثلما نجدها فى مصايف بلادنا

بنت مؤسسة التعاون الانتاجى والمدارس الصناعية بالاسكندرية أن تطبق عمليا هذا الاتجاه الاشتراكى .. ان ثلاث حجرات فاخرة للنوم وللسفرة وللاستقبال سوف يشاهدها آلاف المواطنين فى المعرض بسعر ١٥٠ جنيها !! .و فرصة نادرة لكل مواطن ... ولكل عروس !

● تكلفت اقامة المنشآت التى يحتويها معرض الاسكندرية حوالى المليون جنيه هذا غير قيمة المنتجات المعروضة والتى تبلغ قيمتها حوالى اربعة ونصف مليون جنيه ، ولعل هذا الرقم وحده يعطى للقارىء فكرة صادقة عن ضخامة المعرض وفائدته للمواطنين

● سيهدى لكل زائر للمعرض دليل فاخر باللغتين العربية والانجليزية أصدرته اللجنة التنفيذية العليا للمعرض .

وليس من شك أن المعرض فى حد ذاته دليل حى أولى صفحاته تبدأ مع اول خطوة يخطوها الزائر فى ارض المعرض .. ومع كل زيارة لقسم من اقسامه تبدأ صفحة جديدة .. والصفحة الاخيرة لا يصل اليها القارىء قبل عدة ساعات من التجول لكى تتاح له الفرصة كاملة لمشاهدة ما حققته الصناعة العربية فى الجمهورية العربية المتحدة من نجاح وما بلغته من تطور ...

ان زيارة واحدة للمعرض لاتكاد تكفى .. ان الزائر سوف يشعر وهو يغادر المعرض انه بحاجة الى ان يعود اليه مرات ومرات لكى يلمس بنفسه جهود ملايين الايدى العاملة التى تحمل امانة تطوير الصناعة العربية وتقدمها ونجاحها ...

وبعد .. **ان المعرض الصناعى الزراعى الرابع لمدينة الاسكندرية ــ كما قلنا ــ هو الحدث الثالث فى حياة الاسكندرية هذه الايام ... وهناك أحداث وأحداث اشرنا اليها فى بداية الحديث ، لايمكن ان تتسع لها صفحات المصور ... فالى اللقاء فى الاعداد القادمة .**

سمير عبد المجيد

حديث سياحى

رقابة شديدة على الأسعار فى الفنادق والمحلات



قلت للسيد موريس ميخائيل مفتش مصلحة السياحة بالاسكندرية :

● **ما مدى رقابة مصلحة السياحة على الاسعار التى تقدمها الفنادق والمحلات العامة بالاسكندرية . وما هو مستوى هذه الاسعار بالنسبة لبقية مصايف جمهوريتنا ؟**

فأجاب سيادته :

● **ان مكتب مصلحة السياحة بالاسكندرية** يقوم باجراء تفتيش يومى على الفنادق والمحلات العامة للتأكد من تنفيذها للاسعار المعتمدة من المصلحة والاستماع الى شكوى المصطافين والتحقيق فيها على الفور . وقد لا يعلم الكثيرون أن الجزاءات والاحكام التى تنفذ على المخالفين من اصحاب الفنادق والكازينوهات قاسية ، فان أى مخالفة للاسعار المقررة او التلاعب فى الطعام الذى يقدم للمصطاف او كميته .. يحال صاحب الفندق او المحل الى المحاكمة ، وتعتبر هذه المخالفة جنحة عسكرية عقوبتها ١٠٠ جنيه غرامة وثلاثة أشهر سجن وتضاعف هذه الغرامة لو ارتكب المخالف مخالفة اخرى ويسحب منه الترخيص بفتح المحل .

فهناك لوائح وتعليمات يقوم بتنفيذها مفتشو مصلحة السياحة بدقة ، فعدم الاعلان عن الاسعار فى الفنادق والمحلات العامة فى اماكن بارزة يعتبر جنحة عسكرية ، ويجب ان تكون قوائم الاسعار مختومة من مصلحة السياحة وتوضع داخل الغرف بالفنادق ومكاتب الاستعلامات . وذلك لعدم اعطاء الفرصة لاصحاب الفنادق بالتلاعب . وعدم وجود دفتر حجز يعتبر جنحة عسكرية تصل عقوبتها الى ١٠٠ جنيه . وتحدد مصلحة السياحة اسعار المبيت بالفنادق والخدمات التى تقدمها للنزلاء كما تحدد اسعار الطلبات ورسم الدخول فى المحال العامة التى تقدم برامج استعراضية حسب مستوى كل منها ولاشك ان هذا يؤدى الى ايجاد منافسة جادة بين الفنادق والمحال العامة للارتقاء بمستوى الخدمة فيها ومستوى البرامج التى تقدمها الكازينوهات .

شريط الأخبار

● **يعقد فى الاسكندرية فى منتصف سبتمبر القادم مؤتمر اليونسكو الاقليمى للبحث فى محو الامية . تشترك فيه جميع الدول العربية . سيتم فيه وضع تخطيط شامل للقضاء على الامية فى البلاد العربية .**

● تم تشكيل لجنة استشارية من مستأجرى كباين المعمورة لدراسة المشاكل والاقتراحات الخاصة بالارتقاء بشاطىء المعمورة . اجتمع السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية واعضاء مجلس ادارة المعمورة . بأعضاء اللجنة الاستشارية لشاطىء المعمورة وبحثوا معهم موضوع توفير المواد التموينية بفروع الجمعية التعاونية بالشاطىء ، أمر السيد المحافظ أن تظل هذه الجمعيات الاستهلاكية مفتوحة حتى العاشرة مساء . وتقرر زيادة عدد سيارات الاوتوبيس ومضاعفة الاضاءة فى الطريق وفى الاكشاك ، وانشاء سينما ومدينة ملاهى .

● **قررت الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة الاستفادة سياحيا من بحارة السفن التى ترسو بالميناء ، ويبلغ متوسط عددهم نحو نصف مليون بحار سنويا ، ستنظم لهم برامج لزيارة معالم المدينة ومناطق الآثار والشواطىء والمتاحف**

● قامت محافظة الاسكندرية بتسليم نوط الجمهورية العسكرى من الطبقة الاولى الى أسر ابطالنا الذين استشهدوا فى معارك البطولة والشرف باليمن .

● **تنظم محافظة الاسكندرية بالتعاون مع الاتحاد الاشتراكى العربى والهيئات الادبية بالمدينة ندوات توعية عن قضية فلسطين والصهيونية العالمية وأخطارها على الشعب العربى والافريقى . بدأت الندوات فى أول اغسطس وستنتهى فى منتصف سبتمبر القادم وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربى . هذا وسيقام أكبر مهرجان للشعر العربى بهذه المناسبة التاريخية تنظمه الهيئة المحلية لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالاسكندرية**

● يبحث محافظ الاسكندرية مع الفنيين بالمحافظة العرض السوفييتى الذى يتضمن قيام مصنع المبانى الجاهزة بستالنجراد بانشاء اكبر مصنع فى الشرق الاوسط بالمنطقة الصناعية بمحافظة الاسكندرية . سيحقق هذا المشروع سرعة فائقة فى عمليات البناء ويوفر حوالى ٣٥٪ من القيمة الحالية لتكاليف المبانى كما انه سيسهم فى التقدم العمرانى بالمدينة .

● **يبحث الفنيون بمحافظة الاسكندرية موضوع تخطيط الاحياء الشعبية بالمدينة تشمل هذه الدراسات توفير الخدمات العامة والمرافق اللازمة للسكان وازالة بعض الاحياء الشعبية القديمة وانشاء أحياء أخرى قوامها المساكن الاقتصادية سيسبق عملية هدم اى منطقة شعبية تدبير المجموعات السكنية للاهالى .**

● استقبلت معسكرات الشعب بأبوقير فى الاسبوع الماضى الفوج الثالث من العمال والفلاحين ، يبلغ عدد اعضاء الفوج الواحد ٧٥٠ عاملا وفلاحا من محافظات سوهاج واسيوط والقليوبية والقاهرة .

● **٧٥ شاليها جديدا سيتم انشاؤها فى صيف العام القادم على شاطىء الاسكندرية بطريق الكورنيش ، ستقام الشاليهات الجديدة من الخشب الحبيبى العازل للحرارة والصوت وذلك على غرار الشاليهات التى أنشئت هذا العام بسيدى بشر بعد ان نجحت هذه التجربة نجاحا كبيرا . يتكون كل شاليه من غرفتين وصالة وفراندة ومزود بأحدث الاثاث وثلاجة كهربائية وفرن بوتاجاز .**





عندما ترقص "الكتاكيت" الباليه!

لندن من زينب حسن :

كل طفلة صغيرة هنا اذا سألتها ماذا تريد أن تكون عندما تكبر تقول بسرعة وبلا تردد : « راقصة باليه » • وكل طفلة تعرف وتدرك ما هو الباليه •• لانها تتـــابع مشاهده على شاشة التليفزيون او تذهب مع امها لتشاهد الحفلات الخاصة به منذ نعومة اظافرها

وكل أم ايضا يسعدها ان ترى صغيرتها وهي ترقص فى خطوات رشيقة طائرتوهي

أخبـــارهـــا من لنـــدن

● فى واجهة المحلات هنا •• ظهر «التوبالس» مرة أخرى •• ولكن هذه المرة فى قمصان النــوم آخر موضة فى قمصان النوم الان ••• أن تكون بلا صدر تماما

● رايت شابا يسير فى الطريق ممن يطيلون شعر رءوسهم ••• يضع فردة حلق واحـــدة فى أذنه •• على هيئة صليب من الماس !!

● فى اوائل سبتمبر ، يقام معرض المطابخ فى القرن الحادي والعشرين فى لندن ستعرض فيه أحدث ما توصل اليه العقل البشرى لخدمة سيدة البيت . فسيكون عند كل سيدة تليفزيون ، ما عليها الا أن تضغط على أحد الازرار فيمر امامها شريط سينمائى عن جميع البضائع التى تلزمها والموجودة فى المحل الذى تتعامل معه او تقطن فى دائرته •• وكلما ظهـــر شيء تريده تضـــغط أحد الازرار امامها •• وهكذا وعندما تنتهى من ذلك تضغط زرا آخر فتصلها البضاعة عن طريق مواســـير بواسطة الشفط «حتى عندها» دون أن تتحرك من مكانها .! وهذا يعنى ان سيدات القرن الواحد والعشرين سيعانين من السمنة ما لم يوجد لهن حل آخر

● آخر صيحة فى عالم الديكور • هو استعمال ••• صناديق الويسكى الفارغة ، وعلب الاطعمة الفارغة .. لافتات المحلات القديمة .. والحروف البارزة •• لديكور وتزيين البيوت الحديثة

إذا سرق الطفل فهو ليس "حرامى"!

● اذا عدت الى البيت بعد زيارة لاحـــدى صديقاتك ووجدت طفلك الصغير قد سرق شيئا من عندها ويخفيه فى جيوبه .. فلا تعاقبيه فهو ليس حرامى •• واقرئى احدث ما كتب عن السرقة عند الاطفال

● الاطفال من سن ١ ، ٢ ، ٣ سنوات كثيرا ما يستولون على أشياء او لعب ليست ملكا لهم •• وخوفا من اعادتها الى اصحابها يحاول الطفل بغريزته اخفاءها • ولكن هذا التصرف لا يعتبر سرقة فى واقع الامر • فالطفل فى هـــذا العمر لا يتمتع بأقل ادراك لما يمتلك وما يمتلكه غيره • والطفل يأخذ هذه الاشياء لمجرد الرغبة الشـــديدة فى الحصول عليها والاحتفاظ بها لانها تروقه

● اذا اكتشفت هذا الامر يوما فلا تصرخى فى وجهه أو تتهميه بالسرقة ، فهو لا يدرك معنى ذلك حقيقة •• ولا تجعليه يشعر أنه ارتكب اثما بفعلته • ببساطة دعيـــه يفهم أن هذه الاشياء مملوكة لفلان او لفلانة وانهم يحبون الاحتفاظ بها ايضا مثله تماما •• وأن عنده أشياء مثلها أو افضل منها ، واذا احتاج الامر فعديه بأنك ســوف تبذلين كل الجهد فى الحصول على شيء مماثل له

● الطفل ما بين ٦ ــ ١٥ سنة يدرك تماما ما معنى السرقة وما معنى الحصول على حاجة الغير وانها تصرف غير لائق معاقب عليه • وهو لذلك يحرص على التصرف فى الخفاء واخفاء ما حصل عليه • وأن ينكر فعلته

● ويحدث غالبا اذا ما اكتشف الوالدان او المدرس فى المدرســـة هذا الامر •• أن ينزعجوا تماما •• ويشعروا من تصرفه بالخزى والعار ، ولكننا يجب أن نعـــالج هذا الامر بلباقة وتصرف ••

وهذا امر طبيعى للغاية • حيث اننا قد تعلمنا منـــذ الصغر أن السرقة تعتبر جريمة خطيرة •• ويزعجنا أشد الازعاج أن نجد هذه الخطيئة فى أطفالنا •• ولكننا يجب أن نعالج هذا الامر بلباقة وتصرف •• مع شيء من الحزم

● كيف نعالج هذا الامر ؟•• لا بد أن يفهم الطفل فورا أن هذا التصرف غير لائق بالمرة وأن عليه أن يعيد الحاجة الى اصحابها فورا والا يرتكب هذا الامر البغيض مرة أخرى •• ولكن لا تصورى للطفل انك بدأت تكرهينه أو انك فقدت احترامك له • فان ذلك مما يعقد الامـــور

•• ويكفى أن يفهم أنك غير راضية عن تصرفه

● قد لا يكون الطفل محروما من اى شيء ولكنه تعود على سرقة لعب الاخرين ••

على سبيل المثال طفل فى السابعة من عمره • نشأ فى أسرة كريمة واعية وعنده عدد كبير من اللعب والمقتنيات الخاصة •• ويحصل على مصروف كاف لنفقاته الشخصية •• احيانا هذا الطفل يسرق •• واذا سرق فهو عادة مبالغ ضئيلة من النقود •• من أمه او من زملائه فى الفصل •• او قلم حبر او صورة جميلة • من درج أحد زملائه ••فى هذه الحالة لا يوجد سبب جوهرى لسرقة هذه الاشياء لان عنده مثلها وربما أفضل أو أكثر منها •• وفى هذه الحالة يقال أن هناك خلطا فى مشاعره •• ويقول علماء النفس أن الطفل الذى يفعل ذلك انما يرضى ناحية نقص ما فى نفسه •• وهو يحاول أن يعوض هذا النقص بأشياء هو فى الحقيقة ليس فى حاجة اليها •• وفى معظم هذه الحالات يكون الطفل غير سعيد ويشعر بالوحدة الى حد ما فهو اما أن يشعر بالنقص من حنان ابويه وعدم وجود علاقات



ترتدى الزى الخاص بالباليه .. ولذلك فكل ام متى وجدت الفرصة الحقت ابنتها فورا باحدى مدارس الباليه التى انتشرت انتشارا كبيرا فى بريطانيا وخاصة بعد نجوم العالمية .. انها تظهر فى كل بلد وفى كل مكان كالنبات الشيطانى فجأة وبسرعة ... وسرعان ما تلتحق بها الفتيات الصغيرات ، وكل منهن سعيدة تحلم بالشهرة والغد المشرق والظهور على شاشة التليفزيون .. من يدرى ربما كان يخبىء لها القدر حظا سعيدا !.

وفى مدرسة «كيتى سلوكومب» لتعليم الباليه للصغار فى كارديف ... عدد كبير من الصغيرات تتراوح اعمارهن مابين ٤و٥ سنوات فى الفصل الاول،ويتضح من الصور مدى سعادتهن واندماجهن فى هذه الدراسة المسلية .. ويأخذن علاوة على ذلك حصصا فى الموسيقى والغناء .. وهذه المدارس هامة جدا ومفيدة جدا لانها ان لم تخلق الباليرينا الصالحة فهى على الاقل تنمى الذوق الفنى لدى الصغيرات

وفى امريكا ينظم لطلبة المدارس الصغار زيارات متكررة الى مدارس الباليه لمشاهدة التمرينات التى يؤديها طلبة وطالبات مدارس الباليه وبعض المشاهد من الرقصات، فلا يكفى ان يكون هناك فرقة باليه ناجحة بقدر ما يجب ان يكون هناك ايضا الجمهور الواعى الفاهم لهذا الفن الرفيع ..

ونحن فى مصر عندنا مدرسة كبيرة للباليه فى الهرم ، تحت رعاية وزارة الثقافة والارشاد القومى ، الى جانب مدارس اهلية اخرى لتعليم الباليه .. للصغار والكبار .. ولكننا فى حاجة الى خلق جمهور جديد يستطيع ان يفهم ويتابع فرقة الباليه مستقبلا عندما يتم نضجها .. ليت وزارة التربية والتعليم بالاتفاق مع وزارة الثقافة ان ترتب لطلبة المدارس زيارات لمدرسة الباليه .. حتى يتشربوا بهذا الفن ويقدروه منذ الصغر ويقبلوا عليه مستقبلا ، ويصبح عندنا جمهور تواق الى هذا الفن الرفيع

وليت كل ام وكل اب يشجع طفلته على تعليم رقص الباليه .. ان لم يكن كمهنة فليكن من اجل صقل مواهبها وخلق موهبتى الذوق والفن فى نفسها لتترك آثارا عميقة فى شخصيتها عندما تكبر

طيبة بينه وبينهما .. وأما أنه لا يستطيع أن يكون صداقات ناجحة بينه وبين الاطفال الذين فى نفس عمره ، ولكنه احيانا يفعل ذلك ايضا حتى ولو كان محبوبا من الاخرين . وعادة السرقة تبدأ عند الاطفال فى سن السابعة او حوالى هذا العمر لان الطفل فى هذه السن يشعر أنه أكثر بعدا عن والديه .. لانه يحاول أن يكون عالمه الخاص باللعب كثيرا بعيدا عنهما ، فاذا حدث ولم يستطع أن يعوض هذا الحب بالصداقات القوية التى ترضيه .. فهو يشعر بالوحدة . وهذا يفسر السبب فى محاولة بعض الاطفال أن ينفقوا النقود التى حصلوا عليها بالسرقة على غيرهم من الاطفال .. واستعمالها كوسيلة لشراء صداقتهم

وهذا التصرف لا يفيد فقط أن الطفل يشعر بنقص فى علاقاته الطيبة بوالديه . فالاهل ايضا مسئولون عن هذه الحالة ، فهم غالبا ما يظهرون عدم رضائهم عن تصرفات الطفل فى هذه السن .. لانه كثيرا ما يكون كثير الشغب والضوضاء

● ولكن هناك حقائق ودوافع اخرى الى السرقة غير ذلك .. كالخوف والغيرة وعدم الرضا . على سبيل المثال الفتاة التى تشعر بالغيرة الشديدة من شقيقتها .. فهى تميل الى سرقة الاشياء المرتبطة أو الخاصة بالذكور . كرد فعل لما يعتمل فى اعماقها وعقلها الباطن

● كيف نتصرف اذا ما اكتشفنا هذا الامر ؟ ..

اذا تأكدت أن طفلك قد سرق .. فعليك أن تعرفى منه تماما من أين اخذها وأن تصرى على اعادتها فورا وأن تعرفى منه بهدوء لماذا فعل ذلك دون اخافته حتى لا يضطر الى الكذب وانتحال اعذار أخرى . وبعبارة أخرى لا تعطيه الفرصة للكذب .. لانك لو قبلت كذبه فهذا معناه أنك تشجعينه على التمادى فى السرقة .. وعلى الطفل أن يأخذ الاشياء الى المكان الذى حصل عليها منه .. مع وعد بأنه لن يكرر ذلك مرة اخرى .. فاذا كان الطفل قد سرق شيئا من احد المحلات فالافضل ان يصحبه احد الابوان .. حتى يتجنب الطفل الحرج والشعور بالخزى .. فالواقع انه يجب الا يحقر الطفل على فعلته بقدر ما يجب أن يعرف جيدا انه يجب الافضل ذلك مطلقا مرة اخرى

● وليبدأ الوالدان فى التفكير .. فى تكوين علاقات طيبة مع الطفل .. ومراجعة علاقاتهما السابقة به وتوفير قدر كبير من الحنان له .. ومساعدته على تكوين صداقات قوية مع الصغار من نفس عمره بدعوتهم وتقديم الهدايا لهم .. وان هذا هو الوقت الذى يجب ايضا أن يعطى فيه الطفل مبلغا اضافيا فوق مصروفه العادى . او ما يوازى ما يحصل عليه اصدقاؤه اذا كانوا يحصلون على مبلغ اكبر



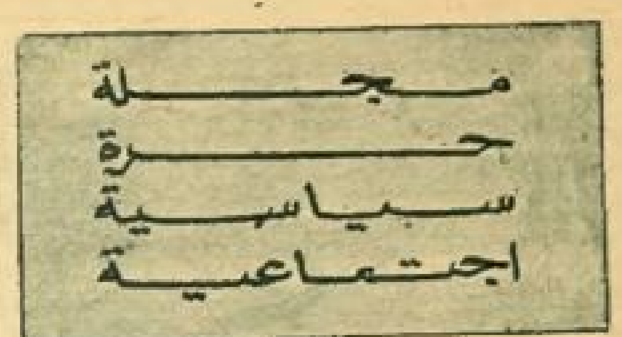
الجوب والفستان حتة واحدة!

● هكذا تؤكد الموضة .. وعندما تؤكد الموضة شيئا فلا داعى للعصيان مهما كان الثمن ... والموضة الجديدة تقتضى ان يكون الجوب كالاكمام قطعة واحدة من الفستان

والواقع ان هذه الموضة لن تكون غريبة فقد سبقتها من قبل الجوارب الملونة .. احمر واخضر وأزرق .. والاخيرة راحت عليها تماما وحلت محلها هذه الجوارب المنقوشة .. او المطرزة بالالاء اذا كانت للسهرة

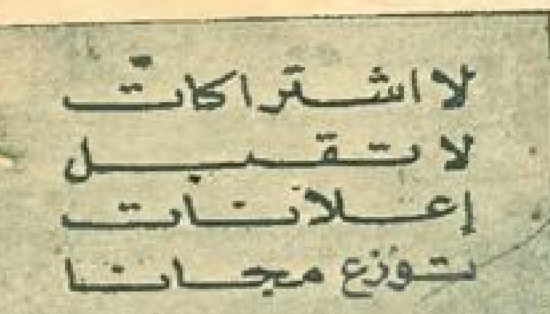
● الصورة الاولى لفستان من الجرسيه الصوف المنقوش بالورود والاكمام طويلة .. والجوارب من نفس الفستان

● الصورة الثانية لفستان من الساتان القطن الابيض مطرزة نهايته عند الذيل بفرع النجف ... وكذلك الجورب الابيض



كلمة الحق

مجلة أسبوعية يملكها ويحررها فكرى اباظه



أسبوع بين الرمل والبحر

. امضيت اسبوعا كاملا ابتداء من ٧ اغسطس بين « الرمل والبحر » .. فى اجمل مصيف يحتكر الرمل الرحيم ، والبحر الكريم ، وهو « مصيف مرسى مطروح » ... وفى هذا الاسبوع تجمعت لى تاثرات وملاحظات بجانب المتعة التى استمتعت بها فى هذه الجنة الارضية ...

●

ولكن دون الوصول الى « مرسى مطروح » بعض المتاعب : اولها واعجبها اننى - رفقا لسنى وعمرى - فضلت ان اركب الطائرة الى المصيف بدل القطار ، فرق فى الساعات بين ساعتين فى الطائرة المريحة وبين ثمانى ساعات فى القطار الهزاز الرجراج ... وفرحت اذ اخطرتنى شركة الطيران - بعد التى واللتيا .. بوجود مقعد لى فى الذهاب ، ورتبت مصالحى العديدة الصحفية والخاصة على هذا الاساس ، ولكنى فوجئت بان الرحلة فى الطائرة قد الغيت ! بدون ذكر اسباب ... فهرولت الى القطار ابحث عن مكان فلم اظفر بمكان الا فى اليوم التالى ، ولدهشتى وجدت ان « الديزل » الذى ينقل الجمهور من القاهرة الى مرسى مطروح مريحا ومنعشا بتهوية اقرب الى البرودة منها الى الحرارة ، والطف من هذا « الوسط » المنعش من المسافرات والمسافرين ..ووصلت الى معسكر النادى الاهلى وقد انشاه اداريو النادى فى اشهر معدودة فجاء بدعة من بدع الفن السليم ، والذوق السليم ، وعشت فى خيمة الاسبوع بايامه ولياليه ، ولم استمتع - فقط - بالرمل الرحيم ، ولا بالجو الكريم ، وانما بغذاء كله كرم وجود والمذاق ، وبسهرات ممتعة فيها ندوات ، وترفيهات ، ورياضة ، وروح كلها مرح ، وتفريج ، واسعاد ...

وفى الندوات التى القيمت طرقت موضوعات اقتصادية واجتماعية فى الصميم اشترك فيها علماء الاعلام من اعلام الجامعات المصرية واسهم فيها « الشباب » من سيدات وآنسات وفتيان اثبتوا انهم على دراية واسعة بكل شئون ، وشجون البلد الامين ...

●

ولما اردت فى نهاية الاسبوع ان اعود بالطائرة تكرموا وحجزوا لى مكانا ... ولكن قبل قيام الطائرة بساعات اخطرونى ان رحلة العودة الغيت - هى الاخرى - كرحلة القيام من القاهرة ... وبدون اسباب .... وعلمت ان « الالغاء » قد تكرر ! وان مئات الراغبين فى السفر بالطائرة قد حرموا من «الجو» طوال الاسابيع الثلاثة من شهر اغسطس وهو شهر الصيف والتصييف !! واترك هذا الموضوع بدون تعليق

●

ان محافظة مرسى مطروح قد شيدت مبانى فخمة : مستشفى جديدا كامل المعدات .. دار المحافظة فى غاية الجمال ... كازينو فاخرا يطاول الفخم كازينوهات القاهرة ... ولكن لم اشهد الطابع الصحراوى فى هذه المبانى الفاخرة الفخمة ! اين الفنانون ؟ اين مصلحة المبانى التى تطلق البناء بغير طابع شرقى او عربى او فرعونى او « مودرن » لا فى مرسى مطروح وحدها وانما فى اهم شوارع القاهرة والاسكندرية وغيرها من عواصم الاقليم ؟! اليس لنا « طابع » فى مبانينا الحديثة ، بل هى عبارة عن « سمك ، لبن ، تمر هندى » !..

●

وفى مرسى مطروح مشكلة هى عقدة العقد الماء !!! الماء الذى يروى آلاف المصطافين وغيرهم من المقيمين ، ويوفر لهم الخدمات الاخرى ؟. تعيش هذه الجهات الصحراوية الجميلة على مساحاتها الفادحة من « ماسورة مياه » هى من مخلفات السلطات العسكرية البريطانية بعد الحرب العالمية سنة ١٩٣٩ ، وقد مر ربع قرن ولا تزال « الماسورة البريطانية » هى وحدها التى تورد الماء ؟! مشروعات الابار الرومانية التى تخزن مياه الامطار لا تكفى ! ومشروع تحويل مياه البحر المالحة الى مياه عذبة لا يزال فى مراحله الاولى وهنا يتساءل الملاحظ اللماح : لماذا هذه المبانى الفخمة ، وهذه الفنادق الفاخرة ؟ وهذه المجمعات ، والمدارس ؟ والمياه الضرورية لساكنيها وروادها لم تهيأ بعد ؟ ! ولا يزال امامها شوط بعيد طويل حتى تصل الى هذه الالاف من السكان .. والسياح .. والمصيفين .. والطلبة .. والمدرسين الى آخر القائمة !

●

هل تصدق اننى ومعى المئات والالاف لم ناكل سمكة واحدة ؟! « بسرباية » واحدة ؟! والبحر المندلع الواسع يعج بالسمك الممتاز الذى لا يصل الى البر وهو على بعد خطوات وامتار منه ؟! وازمة اللحوم على اشدها كما يعلم الجميع ...

ان السيد النشيط المكافح « محافظ مرسى مطروح » يعانى اشد المعاناة لكى يوفر لرواد محافظته الجميلة كل هذه الحاجيات الضرورية ولكن « الروتين المحكوس » الذى تسلل الى كل مرافق الدولة والى مؤسسات وشركات القطاع العام يشل كل اصلاح لانه « روتين » ايوبى « طويل البال » بارد الاعصاب وكان الله فى عون المصلحين المكافحين !..

خطابات وردود

- ١ -

انا رجل ناهزت « السبعين » من عمرى ، ولانحباب صحته استشفائية بالمياه المعدنية فى « فيتل » او « كونتريكس فيل » تقدمت لادارة الجوازات لكى تسمح لى بالسفر فوافقت مشكورة !... ولكنها كتبت فى تاشيرة الموافقة عبارة « سياحة عادية » ؟! ولما ذهبت لادارة النقد الاجنبى لتسمح لى بالمبلغ اللازم لمدة شهرين اجابت بان تاشيرة الجوازات لا تعطينى الحق فى اى مبلغ ، او بمبلغ تافه لا يكفى للاستشفاء فى كفر الزيات او اسنا لمدة شهر ؟! وبعض اخوانى اخبرونى بان تاشيرتهم بالموافقة على السفر الى الخارج شفعت بعبارة « بدون تحويل » ؟! اى بدون اى مبلغ من النقد الاجنبى ؟! هل تتفضل بتفسير هذا اللغز ؟!

« محمد على السويفى »

الرد : انت حر ... اما ان « تشحت » من اهل الاحسان فى فرنسا او سويسرا او غيرهما ... واما ان « تقترض » من معارفك فى الخارج .. واما ان تشق بصديق كويتى او سعودى فتدفع له المبلغ المطلوب ويعطيك « شيكا » على بنك من البنوك التى له فيها « حساب جار » .. واما ان تغامر فتهرب فى جيبك المال اللازم !!! وانت فى كل هذه الاحوال تستهدف للمسئولية بسبب هذه «التحايلات» الخطرة ... ولا يدفع عنك هذا المكروه ان الدولة وهى تسمح لك بالسفر بدون مال كأنها تشجعك على ارتكاب هذه المخالفات الخطيرة .. ولا رد عندى غير ذلك ...

- ٢ -

« سيدى :

« فى كل وزارة ، وفى كل مصلحة ، وفى كل هيئة فنية ، وفى كل شركة من شركات القطاع العام الصناعى خبراء اجانب ...خبراء ... خبراء من جميع الاجناس ! روس .. المان .. طليان .. انجليز .. الى آخره .. والعدد ضخم ! و « عقدة الاجانب » تعود ! هل البلد فى حاجة الى هذا العدد الضخم من الخبراء الاجانب ؟ !

« سليم عدلى » .

الرد : « لا يا سيدى .. لا ، لا ! كل ما هنالك ان منشورا يوزع على وزارات الدولة ومصالحها وقطاعها العام طالبا اخطار الجهة المختصة باصناف ، وماركات الخبراء الاجانب اللازمين ... هذا « المنشور » يحرض كل جهة وصل اليها على ان ترسل كشفا حافلا بالخبراء المطلوبين من اى جهة .. وقد حدث انهم استحضروا خبيرا سويديا لبناء الاوبرا على احدث طراز والسويد ليس فيها « اوبرا » على احدث طراز ؟ ! وقل القول نفسه عن مدربى كرة القدم وكلهم من يوغوسلافيا وعددهم اكثر مما يجب والنوادى ليست فى حاجة الى هؤلاء المدربين الذين لا يعرفون كيف يتفاهمون مع اللاعبين ، وسنعود بموضوع الخبراء الاجانب على نطاق اوسع ...

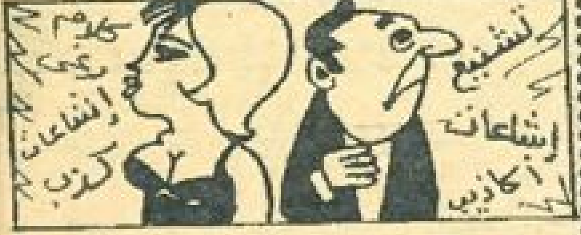
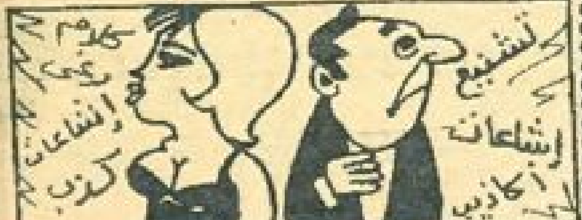
مناظر مؤذية



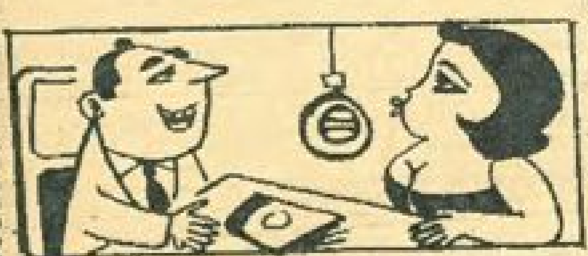
- منظر الذى يتحدث عن سير السيدات فى مجلس فيه بعض الاقارب والنسايب والاصهار وهو لا يدرى ...




- منظر اسماء « الدلع » الذائعة هذه الايام مثل بطه ... وفيفى ... وميمى ... وشوشو ... وفوفو وتبقى الاسماء الحقيقية مجهولة !..

- منظر « التشنيع » الذى يمس سمعة الفتيات والفتيان والازواج والزوجات بعد « فسخ الخطب » او « الطلاق » ...




- منظر « المذيعين والمذيعات » الذين يطلبون الى كبار المتحدثين ان يتحدثوا او يجيبوا عن بعض الاسئلة ويتحدثون هم اكثر منهم !..



اللحوس : تعرفوا تقولولى انتم يا سبوعه ويا ضبوعه ويا تعابين فايدتكم ايه ؟ ! لا بتاكلوا ولا تتشربوا ولا بتشيلوا ولا بتجروا ايه فايدتكم ؟ !

السبع والضبع والثعبان : وايه فايدة اللاحيس والمجانين وملايين الحشاشين واللصوص والتنابلة والى نازل دبح فى بعضه فى آسيا وافريقيا وامريكا ...ماهو الحال من بعضه !..

صالح جودت يكتب من شيكاغو

أعجب أسطورة فى تاريخ الصحافة

الواد اللعبى!


هيو هفنر الرجل الذى صنع الاسطورة

- قصة شاب بدأ من تحت الصفر ليملك ٢٥,٠٠٠,٠٠٠ دولار!
- الفتاة المصرية التى رشحوها لتكون أرنبة!
- أعظم أحاديث نهرو فى مجلة الواد اللعبى!


جيل كولنز
ارنبة .. بديل واثنين

تستطيع ان تسميها باللغة العربية الشاب اللعوب .. وتستطيع ان تسميها باللغة الدارجة الولد الشقي .. او « الواد اللعبى » .. والتسمية الاخيرة هى الاقرب الى الاسم الحقيقى

و « الواد اللعبى » ليست مجلة فقط ، بل هى الى جانب ذلك نادٍ ، وتجارة .. وجمعية خيرية أيضا !

وقصة « الواد اللعبى » من أعجب قصص النجاح فى العالم

كثير من العصاميين بدأ من الصفر ، واصبح شيئا ...

ولكن قصة « الواد اللعبى » هى قصة شاب بدأ من تحت الصفر بستمائة درجة... أعنى بستمائة دولار، اقترضها من هنا وهناك، - منذ عشر سنوات فقط - واستطاع ان يجعلها اليوم أكثر من ٢٥,٠٠٠,٠٠٠ دولار !

●

اسم هذا الشاب : هيو هفنر ...

وتبدأ قصته فى سنة ١٩٥٢ ، حينما كان موظفا صغيرا فى ادارة مجلة « اسكواير » بشيكاجو ، ومرتبه لا يزيد على ٦٠ دولارا فى الاسبوع ، وهو مرتب متواضع جدا فى أمريكا يستطيع أن يكسبه أى سائق اوتوبيس ...

ويومئذ ، قرر مجلس ادارة مجلة اسكواير أن ينقلوا ادارتها من شيكاجو الى مدينة ذات امكانيات أكبر

وذهبوا بها الى نيويورك . ولكن هفنر لم يذهب معهم ، بل استقال ، وقرر البقاء فى المدينة التى نشأ فيها واحبها : شيكاجو

بقى فيها عاطلا ... مفلسا ... لا يملك شروى نقير

ولكن شيئا واحدا لم يذهب بابتسامته ... شيئا اسمه الامل

لقد اشتغل بالصحافة ... على هامش الصحافة على الاصح ... وعرف من هذا الهامش حقيقة كبرى ، هى أن الصحف اليومية شيء والمجلات شيء آخر ... الصحف اليومية صناعة ، ولكن المجلات فن ...

الصحف اليومية تحتاج الى محترفين ، أما المجلات ، فتحتاج الى هواة . والدليل على هذا أن جميع المجلات التى أنشأها رجال الاعمال، أفلست وهوت الى الحضيض . أما المجلات التى قامت على أكتاف الهواة ، فقد صعدت الى قمة المجلة ...

مجلة «تايم»...ومجلة «ريدرز دايجست» وعشرات من المجلات التى عبرت المحيطات ووصلت الى مستوى عالمى ، قامت على أكتاف الهواة !

وفوق هذا... فان الصحف اليومية ينافس بعضها بعضا ... أما المجلات ، فتستطيع كل مجلة أن تعيش وتنجح بعيدا عن المنافسة ، لو أنها أحسنت اختيار الحقل الذى تعمل فيه، والقراء الذين تكتب من أجلهم

وكانت فى رأس هفنر فكرة تراوده منذ سنوات ... فكرة مجلة تخاطب عقول الشباب وقلوبهم وأهواءهم

ولكن ... من هم الشباب الذين يريد أن تخاطبهم هذه المجلة ؟

ان الشباب كلمة واسعة ...

الشباب - أولا - جنسان : رجل وامرأة ...

والشباب - ثانيا - طبقات مختلفة ، وثقافات مختلفة ، وميول مختلفة ...

والشباب - أخيرا - يبدأ من قبل سن العشرين ، وينتهى بعد سن الثلاثين ...

وحدد هفنر الشاب الذى يريد أن يخاطبه: انه الشاب الجامعى أو ذو الثقافة الجامعية ، الذى يعيش فى مدينة كبيرة ، ويتمتع بدخل طيب ، ويحب الحياة ... لا حياة الشارع والمقهى وملعب الكرة... بل الحياة الاجتماعية داخل الجدران ، يعنى يحب البنات والسفر الى الخارج

وحدد السن المثالية لهذا الشاب : ٢٦ سنة

هذا هو العمود الذى جعله هفنر محور تفكيره

ليس فى البلد - ولا أمريكا ... ولا فى الدنيا كلها - مجلة تخاطب أعماق هذا المحور !

وقرر هفنر أن يخاطبه بمجلة اسمها «الواد اللعبى »



هفنر ... مع مجموعة من الارانب ... فى اندية اكبر مجموعة من ارانب العالم

ووضع الخطوط الرئيسية للمجلة ، وبقيت أمامه مشالة بسيطة ... بسيطة جدا : رأس المال !

كان هفنر وقتئذ يدير أفكاره من شقته المتواضعة فى شيكاجو ، واحيانا يخرج فى سيارته المتواضعة ، ويسرح ، ويفكر فى العدد الاول

وذهب الى احد بنوك التسليف ، فرهن آثاث بيته ... ثم ذهب الى بنك آخر ، ورهن نفس الاثاث مرة أخرى دون أن يقول للبنك الاخر ان الاثاث مرهون من قبل ... وذهب الى بنك ثالث ، ورهن سيارته

وقصد صديقا له ، اسمه ايلدون سيلرز ، يشتغل عازف كمان فى فرقة سيمفونية ، وقال له : معاك فلوس ؟

وقال سيلرز : شوية

قال هفنر : هاتهم

قال سيلرز : ليه ؟

وفتح له هفنر قلبه ...

قال له كل شيء

وأجاب عازف الكمان ، ايلدون سيلرز :

– أنا شريكك

وهكذا بدأت الشركة بين الرجلين ...

وعازف الكمان هذا ، ايلدون سيلرز ، الذى يجلس الان فى مكتب فاخر ، ووراء بابه عشرات من أجمل السكرتيرات فى العالم ، هو الذى روى لى القصة عندما زرته منذ ايام ، وأضاف انه وضع يده فى يد هفنر ، وذهبا الى الفنان الكبير « آرت بول » ليجعلاه شريكا ومشرفا على قسم التصوير والاخراج الفنى فى المجلة ، ثم الى الكاتب الكبير سبيكتورسكى ، صاحب القصص اللامعة فى الصحف والكتب وعلى الشاشة

وحشدوا حولهم حشدا من الهواة ذوى المواهب اللامعة

وبدأوا يخططون ويكتبون ويفكرون المستقبل

وكان أهم ما شغل تفكيرهم ، صورة غلاف العدد الاول

ماذا يحب الشبان الذين سيقرأون المجلة ؟ انهم يحبون حياة الليل ، والاكل الطيب ، والكاس الرائقة ، والرقص الثائر ، وموسيقى الجاز ، واللبس الانيق ... وقبل ذلك كله : البنات الحلوين

وكانت مارلين مونرو يومئذ هى أكثر شيء يثير شباب أمريكا ... وشباب العالم كله

وقد ظهرت لها – قبل ذلك بسنوات قليلة – صورة مثيرة ... عارية تماما ... فيما عدا جهاز راديو صغير جدا ، يحل محل ورقة التوت

واشترى هفنر حقوق طبع هذه الصورة ، وحصل على موافقة مارلين مونرو

وكانت هذه الصورة هى غلاف العدد الاول ، الذى طبعوا منه ٧٠ر٠٠٠ نسخة ، وضعوا فيها كل ما معهم من نقود ... وجلسوا ينتظرون الربح ، وليس فى جيوبهم جميعا دولار واحد

وقرر هفنر الا يضع على العدد الاول تاريخا ، حتى يبقى فى السوق ، ويباع فى أى وقت .. بعد يوم ... بعد شهر ... بعد سنة !

ولكن المعجزة حدثت ... وبيع العدد الاول كله ... تخاطفته أيدى « الاولاد اللعيبة » فى غمضة عين ... ولا يزالون حتى الان – بعد عشر سنوات من ذلك التاريخ – يبحثون عن نسخة واحدة من ذلك العدد الاول ، فاذا وجدوها ، لم يترددوا فى شرائها بمائتى دولار ... أعنى مائة جنيه

ومع هذا ، فان هفنر ، وسيلرز ، والجميع ، يعترفون بأن العدد الاول « ماكانش أد كده » ... فجعلوا همهم التفكير فى العدد الثانى ... والثالث ... والرابع ... الخ

وقفز التوزيع ... وبعد أن كان ٧٠ر٠٠٠ نسخة فى العدد الاول ، وصل الى رقم خيالى ... الى ٢ر٥٠٠ر٠٠٠ نسخة من العدد الاخير الذى صدر هذا الشهر ، والذى اهدانى سيلرز نسخة منه قبل أن يظهر فى السوق بعدة أيام

قدمها لى وهو ينظر بعينيه الى ركن من الغرفة ، فيها تصميم لناطحة سحاب غريبة الشكل ، على هيئة رفوف للكتب !

قلت له :

– ما هذا ؟

قال :

– هذا تصميم الادارة الجديدة لمجلتنا ... ستكون أعلى ناطحة سحاب فى شيكاجو ، وسيتكلف بناؤها ١٢ر٠٠٠ر٠٠٠ دولار !

وهكذا قفزت ادارة المجلة من غرفة نوم مرهونة الاثاث ، هى غرفة نوم هفنر سنة ١٩٥٢ ، الى شقة متواضعة ، ثم الى سبع شقق متناثرة فى سبع عمارات ، ثم الى العمارات السبع برمتها ... والقفزة التالية الى أعلى ناطحة سحاب فى شيكاجو !

وقفز رقم الاعلانات فى المجلة هو الاخر قفزة خيالية

لم يكن فى المجلة ، حينما بدأت ، اعلان واحد ...

وفى سنة ١٩٥٦ ، كسبت المجلة من الاعلانات ١٠ر٠٠٠ دولار !

وفى سنة ١٩٦٣ : ٧ر٠٠٠ر٠٠٠ دولار !

●

وحينما أخذنى « انسون ماونت » صديق هفنر ، ويده اليمنى ، وهو كاتب قصصى ، وناقد رياضى ممتاز .. أقول حينما أخذنى من يدى ليطوف بى فى أرجاء مملكة « الواد اللعبى » ... قلت له :

– أين هذا الرجل ... هفنر ؟! أين مكتبه؟

فابتسم انسون ماونت ، وقال لى :

– اذا أردت أن تراه ، فاذهب الى بيته . انه لا يأتى الى هنا أبدا ، بل يدير كل أعماله من بيته ... أعنى قصره ... انه يعيش فى قصر ، وحوله عشر سكرتيرات ، وعشرون خادما « مع ملاحظة أن الخدم شيء لا وجود له فى أمريكا » !

قلت له :

– وكيف يعيش ؟

قال :

– يبدأ يومه فى الساعة الثالثة بعد الظهر ... عمل ... تفكير ... أحلام .. مشروعات ... أوامر ... حتى مطلع الصباح التالى !.. وأحيانا ... لا ينام ٢٤ ساعة .. ومع هذا فانه شاب خجول ، دون الاربعين ، وليس ولدا لعبيا كما يظن أكثر الناس !

●

لم تنته قصة النجاح عند هذا الحد ... حد نجاح المجلة ، بل بقى منها حديث « الارانب

واذا أردت أن تعرف حديث « الارانب » فتعال معى الى وكر الارانب ... الى نادى « الواد اللعبى » فى شيكاغو

لقد أعطانى اينسون ماونت مفتاحا لهذا النادى ، لانه من أندية المفتاح ، التى لا يستطيع احد ان يدخلها دون أن يحمل مفتاحا ، والمفاتيح مخصصة للاعضاء

ويشترط فى العضو أن يكون حسن السمعة والمظهر ، ذا ثقافة جامعية ، وأن يكون ممن يحبون الحياة ... والرقص ... والموسيقى ... والبنات الحلوين ..

ولمعلومات أستاذنا فكرى أباظة ، لا شروط للسن ...

وعضوية النادى مقصورة على الرجال فقط ، ولهم أن يدعوا من النساء من يشاءون ... فاذا جاءوا وحدهم ، فأمامهم عشرات من الارانب .. كل ارنبة أجمل من الاخرى

والارانب هن المضيفات فى نادى « الواد اللعبى » ... ويقع عليهن الاختيار من بين أجمل بنات أمريكا وأوربا وآسيا ... وافريقيا أيضا

وكانت من بين المرشحات حسناء مصرية ، هى عارضة الازياء وفاء زكى ، وقد نشرت مجلة « الواد اللعبى » صورة جميلة لها فى عدد ابريل سنة ١٩٦٣ وهى واقفة تحت لوحة فرعونية فى فندق « هيلتون – النيل » بين مجموعة صور لبنات افريقيا السمراوات الحسناوات المرشحات لوظيفة الارنبة ... ولكن وفاء لم تقبل وآثرت الزواج

●

بعد نجاح المجلة ، أراد هفنر أن يجمع شمل الاولاد اللعيبة ، ويوطد أواصر الصداقة بينهم فانشأ هذا النادى لهم فى شيكاجو ... يأتون اليه مع صديقاتهم ، ويأكلون ويشربون ويستمعون الى الموسيقى ويرقصون ويلهون

ومع هذا ... فكل شيء الى حد

وليس هناك شيء زائد عن الحد ... الى درجة أن مدير بوليس شيكاجو يقول : لو كانت جميع الاندية الليلية فى المدينة كنادى « الواد اللعبى » لوفرنا الكثير من جهد بوليس الاداب فى المدينة !

لا يجوز لاحد من الاعضاء – مثلا – أن يمد يده الى أرنبة ، أو يغازلها بأكثر من كلمة بريئة عابرة ، أو ينشىء معها علاقة ...

ولا يجوز للارنبة أن تشرب كاسا فى النادى ... أبدا ... وحتى اذا عطشت ، لا يجوز لها ان تشرب الماء او الكوكاكولا امام الاعضاء ، حتى لا يظنوا انها تشرب خمرا فى النادى

وأجر الارنبة ... دولار واحد فى الاسبوع !

ولكنها تكسب من البقشيش ... وأحيانا يصل مكسبها الى أكثر من خمسين دولارا فى الليلة الواحدة !

ومع هذا ... فانها لم تجيء الى هنا من أجل الدولار الواحد ... ولا من أجل البقشيش ... ولا من أجل الغزل ، فالغزل ممنوع

ولكنها جاءت الى هنا من أجل الشهرة ... ومن أجل المجد !

ان الذين يترددون على نادى « الواد اللعبى » ليسوا الاولاد اللعيبة وحدهم ... بل عشرات ومئات من كبار رجال الاعمال ، والمشتغلون بالسينما والمسرح والتليفزيون ... وبعض أصحاب الملايين

وممكن ... ممكن جدا ... أن يقع احد أصحاب الملايين فى غرام أرنبة ، ويتزوجها ، وينقلها من خدمة الموائد الى قصر منيف !

●

نجح نادى « الواد اللعبى » فى شيكاجو نجاحا ساحقا ... فانشأ هفنر ناديا آخر فى نيويورك ... وثالثا فى ميامى ، ورابعا فى نيو أورليانز ... حتى غطى جميع المدن الامريكية بأندية « الواد اللعبى » ... ثم قفز الى بورتوريكو ، ومانيلا ، وجامايكا ، وباريس ، وروما ، ولندن ... فانشأ فيها نفس الاندية !

وانتهز الفرصة ، وأنشأ عدة صناعات صغيرة ، كالقمصان ، والالبومات ، وممالاسك المفاتيح ، وزراير القمصان ... وجعل لها معارض للبيع فى هذه الاندية ، تكسب ملايين الدولارات كل عام !

وهكذا قفز هفنر من تحت الصفر بستمائة درجة ... الى مليونير يملك أكثر من ٢٥٠ر٠٠٠ر٠٠٠ مليون دولار !

وهكذا أصبح صاحب مجلة ... ومدير أندية ليلية ... وتاجرا ... ولكنه لم ينس أن يجعل فى ماله قدرا معلوما للسائل والمحروم ... لجمعيات مكافحة السرطان ... وللاطفال المشردين ... ولبناء المستشفيات .. الخ

●

وبعد ، ما رأيك فى هذا الرجل ، وفى هذه المجلة ؟

ان قصة الرجل تستحق الاعجاب ..

أما المجلة ، فقد تختلف فيها الآراء

قد يبصق عليها الرجل المتزمت ، لانها حافلة بالصورة العارية والمادة المثيرة

ومع هذا ، فان هذا الرجل المتزمت نفسه ، لو قلب صفحاتها بعناية ، لما عجز عن أن يجد فى وسط هذا الزحام موضوعات من الطراز الاول ...

● أحيانا ... قصص من روائع القصص

● وأحيانا ... موضوعات أدبية على أرفع المستويات

● وفى عدد أكتوبر الماضى – مثلا – حديث فى أكثر من عشر صفحات ، مع الزعيم الراحل جواهر لال نهرو ، أعتبره من أهم أحاديث حياته !

والاندية ... لقد فصلت لك ما فيها

وقد يقول الرجل المتزمت : قباحة وقلة حيا ...

ولكنه حينما يشهد انطلاق الشباب العارم فى هذا الجيل بدون عقل ولا وعى ، قد يدرك أن هذه الاندية تلمهم ، وتوفر لهم المتع فى حدود منظمة ، وتهيىء لهم رحلات ممتعة الى الخارج ، وتحاول أن تضعهم فى الاضواء ، والاضواء – غالبا – سياج يردعهم عن الانحرافات

●

لقد أصبحت قصة حياة هفنر أسطورة فى أمريكا ... أسطورة سيخرجونها على الشاشة فى العام القادم ، فى فيلم مثير تنتجه شركة كولومبيا ، ويضطلع ببطولته تونى كيرتز ، الذى سيقوم بتمثيل دور هفنر على الشاشة

●

ومرة أخرى ، أعيد ما قلته فى الاسبوع الماضى : مسكينة ... مجلة الشعر ... أعظم وأقدم مجلات الشعر فى العالم ...

انها تصدر فى نفس المدينة ، شيكاجو ، وتقبع فى شقة أرضية من حى متواضع ، وكل موظفيها ستة ، وكل توزيعها ٦٥٠٠ نسخة

هذا ... بينما تقفز مجلة « الواد اللعبى » الى أعظم ناطحة سحاب فى المدينة ، وتضم آلافا من الموظفين ، وتبيع ٢ر٥٠٠ر٠٠٠ نسخة ! واحسرتاه على الشعر !

صالح جودت

فاجأت الكاميرا هذه الحسناء وهى ممسكة بيدها حيوانا مائيا ـ تعتبره صيدا ثمينا بعد رحلة صيد شاقة

أنا عائد من ارض الاساطير .. عائد من ارض الذهب والبترول والتاريخ والمرجان .. فكل ما فيهـا مثير .. مثير جدا .. حتى هذه القصة التي سمعتها منها في الغردقة .. وكانت تجلس امام مائدتها فوق قمة عالية تطل على ساحل البحر الاحمر .. وقدمنى اليها مدرس علوم اسمه رشدى عبد البارى .. بعد أن قال لي .. انهـا استاذة جامعية .. جاءت لتؤلف كتابا عن شاطىء المرجان .. وانها طافت بمناطق كثيرة .. وانتهى بها المطاف الى الغردقة .. ومنذ حضورها وهى تاتى يوميا الى كافتيريا البحر الاحمر .. وتظل فى مكانها .. وكأنها عابدة .. تصلى فى محراب المنظر الساحر الذى يبدو امامها .. وهى على حق .. فالجمال .. والروعة .. والفتنة .. كلها تتجمع فى هذا الوقت فى لوحة من صنع رسام بارع .. استطاع أن يغمر الكون باللون الاحمر القانى ، وان يعكس فى حنان هذا اللون على امواج البحر فى مهارة ليس لها مثيل !

قالت لى مسز « دوروثى » وهذا هو اسمها :

ـ توغلت فى مناطق البحر الاحمر الى أن وصلت الى اقصى الجنوب الشرقى .. وهناك .. وعلى بعد عشرة اميال من الشاطىء .. رايت جبل علبـة تحيط به هالة من النور .. فهو دائما وباستمرار يحيطه لون من الضباب الابيض .. واستغربت .. وسألت مرافقى وكان من قبيلة الرطانة .. عن سر هذا الجبل .. وقال لى .. انه أعلى جبل فى الصحراء الشرقية .. ونحن نعتبره منطقة مقدسة .. اما لماذا ؟ .. فالسر يكمن فى هذه الرياح التى تهب علينا الآن .. وشعرت عندما قال لى هذه الجملة الاخيرة بقشعريرة فى جسدى .. وقلت له .. الرياح ؟ .. وهل هناك سر وراء هذه الرياح ؟ .. وقال لى فى اهتمام شديد .. ان السبب فى هبوبها هو سيدنا « كوكا » الذى غضب علينـا وهاجر الى الصحراء الواسعة .. واختفى هناك فى احدى المغارات وتحول الى حجر صوان .. ومنذ أن تركنا والرياح الموسمية الشديدة الحرارة تهب علينا من المكان الذى اختفى فيه !

تحقيق كمال سعد
عدسة محمد صبري

عائد من أرض الأساطير!



• حكايات ومشاكل الناس الذين يعيشون على طول ساحل المرجان المصري !

وضحكت بالطبع .. ضحكت على هذه القصة الساذجة التي روتها لي مسز دوروثي .. وقلت لها : انها قصة خرافية .. وهي اشبه بقصة سمعتها من سائح قال لي مرة ان هرم خوفو بناه مجموعة من الجن والعفاريت !

وغرقت مسز دوروثي الى اذنيها في الضحك بعد تعقيبي على هذه القصة .. ثم قالت لي : صدقني .. فهذه قصة واقعية يؤمن بها الناس الذين يعيشون في هذه المنطقة .. وقد عرفت أخيرا ان هناك كثيرا من الرحالة جروا وراء هذه القصة .. وظلوا يسيرون اياما وليالي في اتجاه الربع لعلهم يعثرون على «كوكا» المختفي ولكنهم لم يجدوا اي اثر يدل عليه .. ولكنني أعتقد ان استمرار البحث سيؤدي الى كشف هذا اللغز العجيب في حياة هؤلاء الناس ، وخاصة ان اغلب المؤرخين يؤكدون ان سلالة «كوكا» البشرية هي التي عمرت افريقيا .. وكانت هذه السلالة من عرب الرطانة بالذات !

وسكتت محدثتي قليلا .. ثم قالت لي: هل زرت مناطق العربان في البحر الاحمر ؟ .. وقلت لها : مرات عديدة .. وقالت لي : اذن حدثني عن عادات وتقاليد هؤلاء الناس الذين تتناثر خيامهم على طول الساحل الذي يمتد حوالي الف كيلو متر من السويس الى حدود السودان ..

وبدأت حديثي ..

فشهر العسل مثلا عند قبائل العربان غريب للغاية .. فالعريس يذهب في ليلة الزفاف الى خيمة العروس .. ويظل معها لمدة ثلاثة ايام .. ثم تخرج من الخيمة .. وتظل تجري بكل قوتها .. وهو يلاحقها .. الى ان تتعب .. ويكونون قد وصلت الى منطقة خلوية .. يقيمان فيها بقية الشهر .. ويرسل لهما الاهل في اثناء ذلك .. الطعام .. وكل ما يلزمهما من ادوات .. وفي آخر ليلة يذهب اكبر أفراد العائلة منا ليحضر العروسين الى الخيمة الجديدة التي سيقضيان فيها بقية حياتهما .. والزوجة طوال حياتها الزوجية محرم عليها ان تجلس مع زوجها على مائدة واحدة .. وعندما يأتي الضيوف الى الزوج فانها تعد لهم الطعام .. وتحجز لنفسها لحوم الرقبة والبطن .. ولو حدث واخطأت وقدمت لضيوف زوجها هذه اللحوم المحرمة عليهم فلا حل لهذا الخطأ سوى الطلاق !

والمرأة في كل قبائل البحر الاحمر لاتاخذ مساواتها كاملة الا عند قبائل « البجا » فقط .. فالمرأة عندهم تتمتع بكل حقوق الرجل .. وحتى حرية الحب عندهم مباحة

وهناك رجل عاش في وسط قبائل البجا لشهور طويلة واسمه اللواء رفعت الجوهري .. وعاد ليقول ان العريس عند هذه القبائل يتزوج عادة في سن مبكرة .. يتزوج وعمره ١٣ سنة .. وشبكة العريس تكون دائما من الجمال .. التي لابد أن يقدم العريس جملا منها الى خال العروس .. وعندما يأتي يوم الزواج .. تتوقف العائلات عن السير في الصحراء .. وتذبح جملا أو اكثر .. وتستضيف كل ضيف يمر بهم .. ويستمر هذه الضيافة لمدة اسبوع .. ولا يرى العريس عروسه طوال مدة الاربعين يوما الاولى من زواجه الا في المساء .. فالتقاليد تقضي بان تختفي الزوجة من زوجها طول النهار ..

والغرب ما في عادات هذه القبائل ما يحدث عندما تضع الزوجة مولودها .. فبعد الولادة تشعل القبيلة النار لمدة اربعين يوما كاملة. وهذه عادة توارثوها من المصريين القدماء .. وتسير النساء في الصحراء ومعهن الاقمشة الملونة بالحناء .. الى ان يعثرن على شجرة او على اي نبات من نباتات الصحراء .. فيرمين وسط فروعه هذه الاقمشة وهن يغنين اذا كان المولود ذكرا .. اما اذا كانت المولودة انثى فانهن يلزمن الصمت اثناء رمي هذه الاقمشة .. والزوج عندما يطمئن على وصول طفله الجديد فانه يهجر زوجته لمدة اربعين يوما .. ويعود اليها بعد ذلك ليحتفل بالمولود بذبح الذبائح وعمل مسابقات بين فرسان القبيلة وتعريض زوجته لبعض دخان الاعشاب الصحراوية في المنطقة وبعد نهاية هذه الاحتفالات تذهب الزوجة الى اقرب شجرة موجودة في المنطقة .. وتضع فوق احد اغصانها ابريقا من الزيت .. فهي تعتقد ان هذه أحسن طريقة تطرد الحسد والنكد من البيت !

انتهى بهن المطاف الى الغردقة « ان جمال الطبيعة يتجمع في لوحة من صنع رسام بارع استطاع أن يغمر الكون باللون الاحمر القاني ، وان يعكس في حنان هذا اللون على أمواج البحر في مهارة ليس لها مثيل» هذا ما سمعته خلسة من احدى اولئك الحسناوات وانا في طريقي الى الكافيتيريا

اما القبائل التي تعيش بالقرب من المدن الرئيسية في البحر الاحمر .. وهم في الغالب من قبائل العبابدة .. فهؤلاء لهم عادات مخالفة تماما لعادات القبائل التي تعيش في بطن الصحراء .. فمثلا من ليلة الزفاف تظل الزوجة بعيدة عن زوجها لمدة سبعة ايام .. ولا تأتي اليه طوال هذه الأيام سوى مرة بالليل مع أبيها لتسلم عليه وترحل بعد ان تترك له ثلاث دجاجات محمرات .. يأكل واحدة منها .. ويعطي الدجاجتين الباقيتين لاعز اصدقائه !

ومن عادات هذه القبائل انه عندما يصاب اي فرد فيها بجرح في جسده فانهم يسكبون على مكان الجرح كمية من السمن المغلي .. كما انه عندما ينزل افرادها الى المدن .. تجدهم دائما وهم يخبئون انوفهم خوفا على نفسهم للغاية من الزكام .. ويسمونه المرض الملعون !

والبشعة هي أشهر عادة عندهم .. وهم يختبرون بها المتهم بالنار سواء بالسير عليها أو بلعقها بلسانه وهي ملتهبة لاظهار براءته .. كلهم يعتقدون أن النار لا تؤذي بريئا ..

وعندما يكتشفون سارقا وسطهم .. فانهم يحضرونه في اجتماع يضم رجال القبيلة .. ويأتي صاحب المكان ومعه ابريق قهوة .. يصب منه في فناجين للرجال .. وعندما يصل الى السارق فانه يفرغ له فنجانه .. وما أن يمد يده لتناوله حتى يسرع الساقي ويسكبه على الارض احتقارا لشأنه .. وعندئذ يخرج السارق هاربا ولا يعود الى القبيلة مرة ثانية !

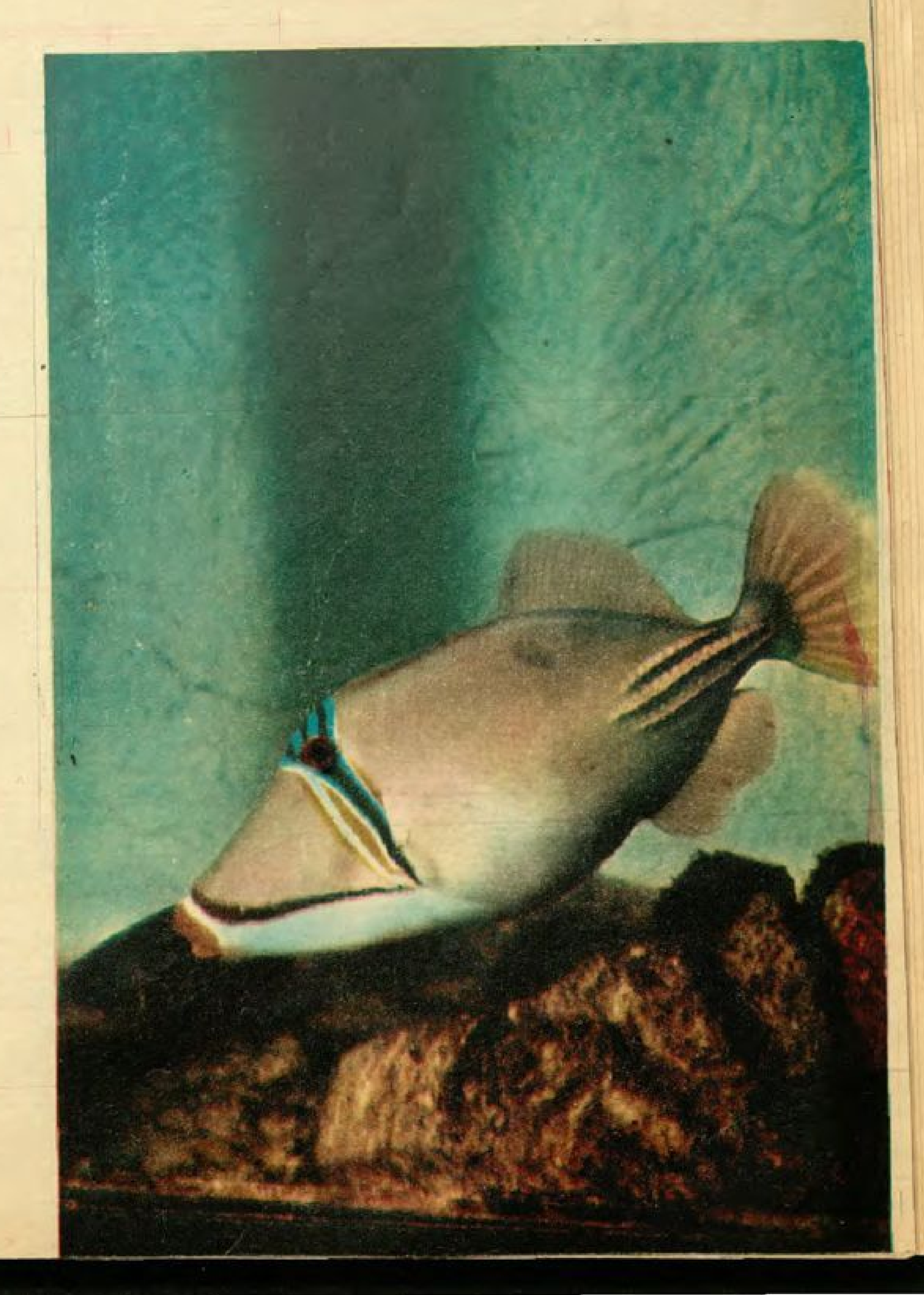


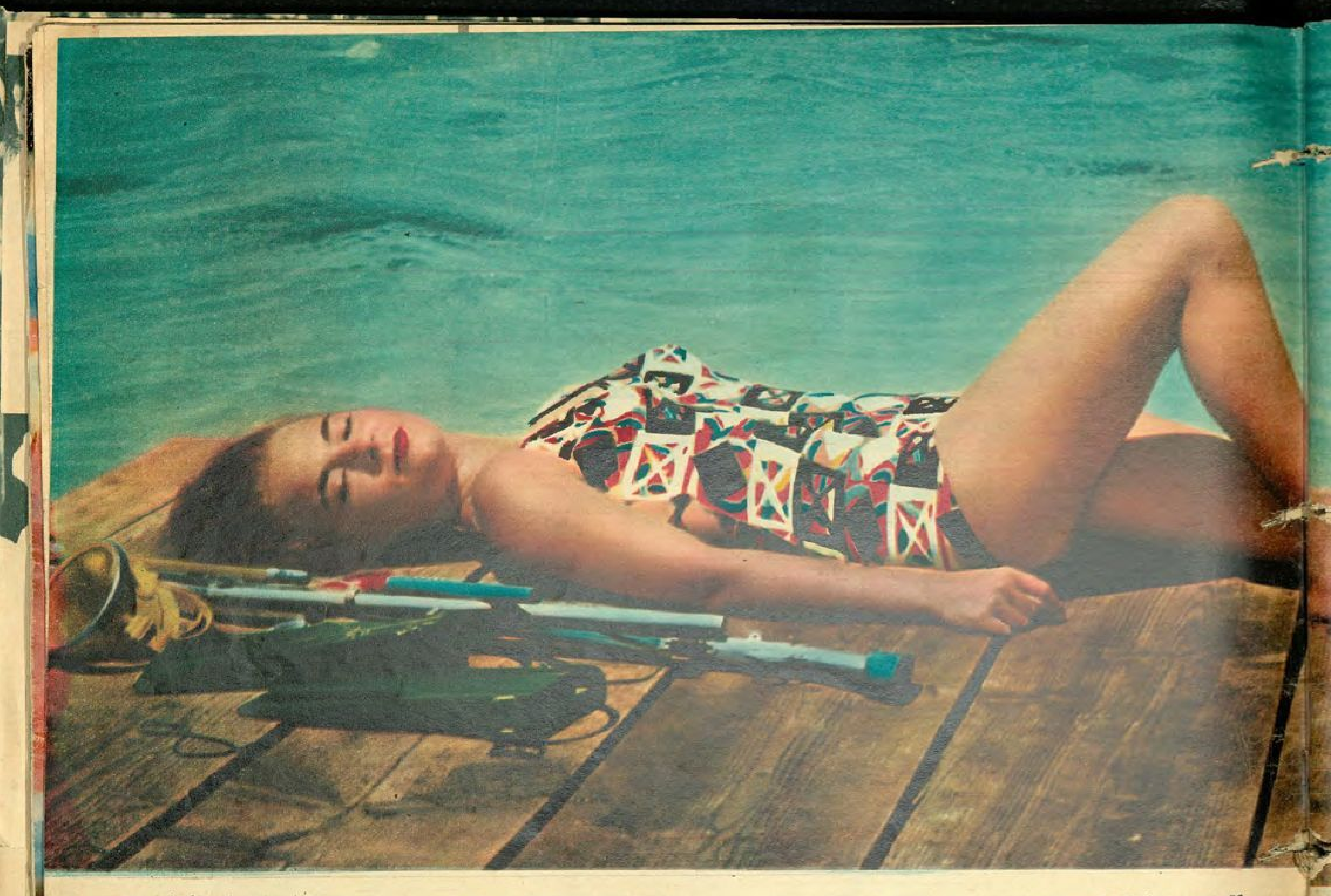
عـائد من أرض الأسـاطير

في أرض الاساطير والجمال.. والفتنة .. والروعة التي تفوق حد الخيال .. كل ما فيها مثير .. مثير جدا . استلقت هذه الحسناء تستمتع باشعة الشمس .. بعد أن عادت من رحلة الصيد . وغاصت في اعماق البحر لتشاهد انواعا عديدة من الاسماك بينما في الصورة الاخيرة احد الغواصين يستعد للغوص في الاعمـــاق









وكانت مسز دوروثى الناء الحديث تنصت باهتمام .. ووجدتها بعد كل هذا تقول لى : وملاذا عندك بخلاف ذلك ؟ .. وقلت لها : من رايى ان تذهبى بنفسك لتعيشى فى وسط هذه القبائل لايام طويلة .. فالكلام لن يغنى عن جمال الرؤية .. واقتنعت بكلامى .. وبدات تستعد لهذه المغامرة .. اما انا فقد بدات اعيش مع الناس فى البحر الاحمر .. مع المشاكل التى لا زالوا يصرخون منها ..

فمنطقة البحر الاحمر .. رغم انها جميلة .. وفاتنة .. وساحرة .. وروعتها تفوق حد الخيال الا انتى عاتب عليها .. او بمعنى اصح .. عاتب على الذين تركوها طوال هذه المدة بدون انقاذ ..

وتصورت مثلا أن هناك بعثة من نادى الغوص الفرنسى جاءت فى الاسبوع الماضى الى القاهرة .. وكانت هذه البعثة مكونة من ٢٠ عضوا .. وذهبوا بالطبع الى الجزر المرجانية فى البحر الاحمر .. وبالتحديد الى الجزر الموجودة فى الغردقة .. باعتبارها من اشهر مناطق الصيد فى العالم .. ونزلوا الى البحر .. وغاصوا للصيد تحت الماء .. وما أن عادوا الى الشاليهات حتى كانت فى انتظارهم مفاجأة .. لقد أسرع كل منهم الى الحمام لازالة ما ترسب من أملاح فوق جسده .. واكتشفوا انه ليست هناك نقطة مياه واحدة فى الحنفيات .. وارتدوا ملابسهم .. وذهبوا الى صاحب هذه الشاليهات ..

وعثروا عليه وهو غارق الى اذنيه فى نفس المشكلة مع ٨٢ موظفا فرنسيا جاءوا هم الاخرون لقضاء الاجازة على هذا الشاطىء .. وقال لهم : انهم لسوء حظهم جاءوا فى اليوم اللى تنتهى فيه المياه من الساحل وتأتى بدلا منها مياه جديدة فى سفينة قادمة من السويس .. وسألوه : ولكن .. الا يوجد لديكم مكثف فى المدينة ؟ .. وقال لهم : فعلا لدينا مكثف للمياه .. يحول يوميا ٢٠٠ جالون من مياه البحر الى مياه عذبة .. ولكن الظروف السيئة تجمعت فى يوم واحد لدرجة ان المكثف تعطلت مضخته منذ ساعات! .. وكاد اعضاء الرحلة ان يحزموا حقائبهم ويعودوا الى القاهرة .. لولا ان وصلت السفينة القادمة من السويس .. وانقذت الموقف !

والى هنا تنتهى الواقعة الغريبة التى حدثت فى هذا الاسبوع فوق رمال شاطىء المرجان .. وهذه الواقعة تمثل بالضبط المشكلة رقم واحد على طول ساحل البحر الاحمر .. مشكلة المياه .. التى ظل الاهالى محرومين منها لفترة طويلة .. وقد حدث منذ حوالى عشرين سنة .. أن مد الانجليز خطا لأنابيب المياه من قنا الى سفاجة ..

واقاموا الى جوار هذه الانابيب خطا للسكك الحديدية .. وعندما أرادوا ترك هذه المنطقة عرضوا على الوزارة حينذاك منذ حوالى ١٦ سنة ان تدفع لهم مليون جنيه فى مقابل ترك خط انابيب المياه وخطوط السكك الحديدية .. ولكن الوزارة رفضت ان تدفع هذا المبلغ لان أمر هذه المنطقة كان لا يعنيها .. وبالطبع نسف الانجليز الخطوط الحديدية ورفعوا الانابيب .. وباعوا مخلفاتها بحوالى ٣ ملايين جنيه .. ومنذ هذا الوقت فقد الاهالى الامل فى دخول المياه الى الساحل . الى ان بدأت الثورة تهتم بهذه المنطقة باعتبارها من أجمل المناطق السياحية .. والغت تصاريح الدخول اليها بعد ان اعتبرتها منطقة مفتوحة .. فقد كان اى سائح أو اى زائر حتى من بلدنا لا يستطيع دخولها الا بتصريح .. وعندما انتهت هذه القيود .. بدأ العمران يدب فى المنطقة .. ومع ظهور العمران اشتدت لهفة الاهالى الى المياه تزداد .. وتقدم خبراء ومهندسو الصحراء الى اللواء عبد العزيز مصطفى محافظ البحر الاحمر بمشروع لحل ازمة المياه يتكلف حوالى ٧ ملايين جنيه .. وكل امل الاهالى الان ان يبدأ المحافظ فى تنفيذ المشروع بعد دراسته حتى تصل المياه الى كل منطقة على طول الساحل !

وهناك مشاكل أخرى شكا منها الاهالى والموظفون فى الغردقة .. فالخضراوات والفواكه لا تصل اليهم من القاهرة وقنا سوى اربع مرات فى الاسبوع وهى محرمة عليهم فى الثلاثة الايام الاخرى .. والكهرباء لا تدخل بيوتهم قبل الساعة السادسة مساء ومعنى ذلك انهم لا يسمعون الراديو طوال النهار .. والجرائد لا تصل اليهم الا حسب مزاج المتعهد .. فاذا كان مزاجه رائقا تصل اليهم فى نفس مساء اليوم الذى تصدر فيه .. واذا كان مزاجه لا سمح الله كده ولا كده .. فلماذا يقرأ اهالى البحر الاحمر الجرائد ؟..

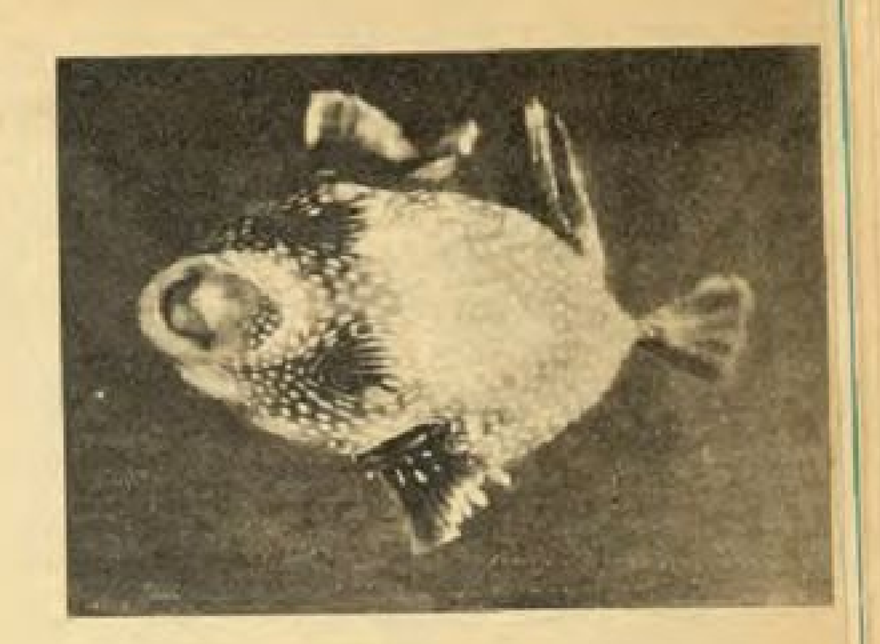
والادهى من ذلك .. انك اذا اردت أن تحلق شعرك او لحيتك فما عليك الا ان تحجز تذكرة لك عند الحلاق قبل ان تصنع هذا الامر الخطير بأسبوع على الاقل .. والسبب انه لا يوجد حلاق غيره فى المدينة التى يصل تعدادها الى ٥ آلاف نسمة .. والاوتوبيسات التى تسير من القاهرة الى البحر الاحمر غير سياحية بالمرة .. وتقطع المسافة فى ١٤ ساعة كاملة .. والطائرة لا تصل سوى مرة واحدة فى الاسبوع .. وتغادر مطار الغردقة فى نفس اليوم .. وبمناسبة ذكر الطائرة .. فقد شاهدت بنفسى واقعة غريبة لها .. فعندما وصلنا الى مطار القاهرة .. عرفنا أن قيامها سيتأخر لمدة ساعتين ونصف .. وعندما لاحظ احد المسافرين علامات الدهشة على وجهى .. قال لى : احمد ربنا انا فى الشهر اللى فات جيت فقالوا لى الطيارة حتتأخر لبكرة .. وكل هذا بالطبع لا يهم .. ولكن المهم اننا نزلنا الى مطار الغردقة ومحطة اللاسلكى ليس عندها اى علم بتأخر الطائرة او بموعد وصولها .. ونتيجة لذلك .. ظن الاهالى أن الطائرة حدث لها حادث فى الطريق .. وطلبوا من موظف اللاسلكى أن يعرف لهم الخبر من مطار القاهرة .. وقبل أن يعرف الخبر كان أزيز الطائرة قد وصل الى سمعه !

وهناك ملاحظة بسيطة اعرضها فى سياق هذا الكلام .. وهذه الملاحظة خاصة بحمام السباحة الذى اقاموه فى وسط البحر بطريقة عملية جدا .. ولكن كما يقولون - « الحلو ما يكملش » - فالذين أقاموا هذا الحمام نسوا انه يحتاج على الاقل لكابينة لخلع الملابس .. ونتيجة لذلك رأيت السياح وهم يخلعون ملابسهم ويضعونها على الارض .. وكذلك نسوا أن يضعوا يافطة مكتوبا عليها : ممنوع النزول بدون ملابس الحمام .. فقد رأيت بعض الاهالى وهم ينزلون وسط السياح بملابسهم الداخلية ..

ورغم كل هذه الملاحظات .. فان هناك كلمة حق لابد ان تقال .. فقد اتيت الى هذه المنطقة منذ حوالى اربع سنوات . وعندما عدت اليها لم اصدق ما حدث فيها .. ففى المرة الاولى لم اجد مكانا ابيت فيه سوى فى خيمة .. وفى هذه المرة وجدت فنادق وشاليهات فاخرة .. ووجدت وجوها جديدة .. فى طريقها الى حقول البترول ومناجم الذهب والفوسفات و٩ تعادين اخرى فى المنطقة .. ستضع البحر الاحمر فى مصاف المناطق السياحية فى العالم !

عائد من
أرض الأساطير









بعض من اعضاء بعثة الغوص الفرنسية وهي مكونة من ٢٠ عضوا جاءوا من بلادهم لمشاهدة الجزر المرجانية في البحر الاحمر وبالتحديد الى الجزر الموجودة في الغردقة باعتبارها من اشهر مناطق الصيد في العالم . وبعد رحلة الصيد الممتعة عادوا محملين من كنوز البحر الاحمر





ان البحر الاحمـــــر ارض الذهب والبترول
والتاريخ والمرجان وسياتى اليـــوم ويصبح فى
مصاف المناطق السياحية فى العالم وهذه بعض
اللقطات التى سجلتها عدسة مصورنا تبين مدى
اهتمام السياح بزيارة المنطقة الســـاحرة التى
يوجد بها كنوز، كثيرة وثروة مائيـــــة ضخمة

النصابين

الكشف
جنيه
١٠

الدكتور ــ قول اه ··· باقولك قول اه ··· انت مش عايز تقول ليه ؟!!





« فنان »
ــ الفراشين الجهلة ··· ملخبطين أسامى الصــــور ٠ ! !



بارىء الكف ــ ··· وحاتقابل راجل طويل ورفيــــع ··· ولابس بنطلون كاروهات وعمة على راسه وله سكسوكة صــغيرة ·· حــايقــولك كلام حلو ٠ وحا تديله فلوس أحلى ··



ــ بقى ده يا خاين اللى رايح لمراتك التانية ٠ ؟ !!

البقية فى العدد القادم







جمال البلاجات

منذ أيام عدت من الاسكندرية . كنت سافرت اليها بعد غيبة ٣١ عاما لم تطأ خلالها قدمي أرض الثغر الجميل . كل شيء في الاسكندرية تغير . أصبحت مبانيها وشوارعها الجديدة شيئا اشبه بالمعجزة . لم أصدق عيني وانا أرى عماراتها الشاهقة البديعة . شوارعها المتعة . كورنيشها الحالم . كل شيء فيها جميل جميل ما عدا أهم مافيها ! . نعم فانا اذكر بلاجات الاسكندرية منذ ٣١ عاما . كانت رمالها صفراء ناعمة .. نظيفة من فرط نظافتها كان يخيل اليك انها رمال بيضاء . فماذا حدث ؟ ماذا حول هذه الرمال الصفراء البيضاء الى شيء داكن اشبه بالطين ؟!

انها الكتل المتراصة من البشر التى رأيتها مرتمية على هذه الرمال .. هذه الكتل هي التى حولت الرمال الى ما يشبه الطين .. الناس يتكدسون على الرمال تحت الشماسي . يمتهنون الرمال الى اقصى حد . يلقون اليها بفضلات طعامهم .. عظمة من بقايا دجاجة دخلت في رجلي !.. الرمال الكبائن تحولت الى ملقف لبواقي صواني البطاطس والسردين .. وقشر المانجو والبطيخ !..

هل هذا معقول ؟!

انني لا أطالب الدولة بأن تسن قوانين تجبر المصيفين على احترام جمال البلاج .. ولكن اطالب المصيفين بأن يسنوا بأنفسهم هذه القوانين .. اريد ان أرى البلاجات جميلة نظيفة كما كنت أراها منذ ٣١ عاما !

وهذه الكتل المتراصة على الرمل .. لماذا لا نقيم لها في كل بلاج ساحة نزودها بأنواع الالعاب كتنس البلاج . والحديد . وحلبة للملاكمة مثلا .. انني فزعت حينما رأيت هذه الكتل نائمة لا تستغل الاجازة ولا الصيف الا في نوم أفضل على رمال أشبه بالطين !!

محمود فهمي

رئيس فريق الشمس بالنادي الاهلي

ـ كلام مهم . خصوصا أن صاحبه هو البطل العجوز الشاب محمود فهمي الذى يربي جيلا من المؤمنين بالشمس والهواء والماء .. والرمال الصفراء البيضاء !

وتحية من المصور !

... من بعيد من المهجر . من ريو دي جانيرو أبعث الى « المصور » وأسرة « المصور » بتحياتي وتمنياتي . انني أتابع النهضة الصحفية الهائلة في هذه المجلة التى يعشقها كل عربي . وأملي الكبير أن تبذلوا الجهود لكي تصلنا أعداد « المصور » في مواعيد مناسبة . انني اشعر بأن وسائل النقل أصبحت ميسورة جدا ويمكن ان يصلنا «المصور» الحبيب متأخرا يومين على الاكثر أما أن يتأخر خمسة أيام أحيانا وربما أكثر فشيء نرجو أن تعملوا على تلافيه

سامي الخياط

من رجال الاعمال في المهجر

ـ وتحية من « المصور » نبعث بها اليك ياسيد سامي .. وتوجيهاتك على العين والرأس . وسنبذل مافى وسعنا ليصلك « المصور » مبكرا

الجاسوسة الحسناء !

... لطالما كان الاستاذ الجليل فكري اباظة يمتعنا في « المصور » بتحريات جاسوسته الحسناء . فلماذا حرمنا من هذه المتعة ؟! .. انني من قراء المصور منذ اكثر من ربع قرن .. ولقد تعودت أن اتابع ما يكتبه الاستاذ الجليل بشغف واهتمام .. وكان يثيرني دائما ما يكتبه على لسان جاسوسته تلك « الشقية » التى دأبت على أن تشاغب الناس بتحرياتها المثيرة .. فلماذا نحرم من هذه الاثارة اللذيذة ؟

سمير توتونجي

بالمعاش

ـ استاذنا فكري اباظة سيقرأ هذا الخطاب وهو يراجع مواد المصور . وسنترك له أن يحدثك عن جاسوسته الحسناء

شباب حبيب جاماتي !

... أكد لي صديق أن الاستاذ حبيب جاماتي قد جاوز السبعين من العمر فهل هذا معقول ؟! لقد رأيته منذ أيام في الطريق ببيروت يسير في مشية شبه عسكرية، وخيل الى أنه لا يمكن أن يكون قد تخطى الستين من عمره ؟! .. فهل اطمع في سؤالكم عن حقيقة عمره ؟!!

نبيل برادعي
بيروت

ـ الاستاذ جاماتي قارب السبعين من عمره فعلا . ولكنه في عز الشباب . والسر أنه دأب منذ ثلاثين عاما على أن يتعاطى كل يوم على الريق ٧ فصوص من الثوم و ٦ ملاعق من عسل النحل !

أسئلة رياضية

... انني اتابع باهتمام باب الرياضة الجذاب « بالمصور » وأريد أن اسأل : أين المدربان العربيان محمد الجندي وعبد الرحمن فوزي ؛ وأين الاداري المعروف حسين مدكور وهل ترك الاشراف على الفريق الاهلي ؟

علي عبد الواحد
كفر الشيخ

ـ محمد الجندي موجود ويدرب فريق الاسماعيلي . وعبد الرحمن فوزي تعاقد على التدريب في الكويت . وحسين مدكور ترك الاشراف على الفريق الاهلي الى مركز لا يقل عن مركزه السابق فهو الآن مدير مدرسة كرة القدم التى ستخرج مدربي المستقبل

طباعة الالوان

... لاحظت أن صور الالوان في بعض اعداد « المصور » لا تكون ممتازة ١٠٠ ٪ على حين أنها تكون في البعض الآخر أكثر من رائعة ، فلماذا يحدث هذا الفرق في الطباعة ، وهل يعود ذلك الى التصوير نفسه أم انكم تطبعون بعض الاعداد على مكنة طباعة جيدة والبعض الاخر على مكنة « كل شيء كان » ؟!

محمد ابراهيم محمود

مهندس

ـ الواقع اننا نبذل اقصى جهودنا لنصل بطباعة الالوان الى أسمى مراتب الطباعة في العالم . ودار الهلال تملك مكنات من احدث مكنات الصحافة العالمية لذلك نعدك بأن تكون الالوان غاية في الاناقة كما عودتك مطابعنا دائما

المصور

AL MUSSAWAR
No. 2081 — 28 August 1964

تصدر عن مؤسسة
دار الهلال
اسسها جورجي زيدان سنة ١٨٩٢
رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك ، المبتديان سابقا ، تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط »
الاسكندرية : ٢ شارع اسطمبول ، تليفون ٣٠٦٤٨
المكاتبات: صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة
تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ـ ج ع م

أسس المصور سنة ١٩٢٤
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيسا التحرير
فكرى اباظة   احمد بهاء الدين

نائب رئيس التحرير
احمد قاسم جوده

مدير التحرير
مرسى الشافعى

سكرتير التحرير والمشرف الفنى
حلمى التونى

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في ج. ع. م. جنيهان ـ في السودان جنيهات سودانيان ـ في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ في بلاد اتحاد البريد العربي جنيهان ونصف ـ في الامريكيتين ١٠ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية ـ والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في ج. ع. م. والسودان بحوالة بريدية ـ في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي ، قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين ٢,٠ آنة ... طرابلس ٩٠ مليما ... ليبيا : بنغازى ٨٠ مليما .. الجزائر ١٤٠ فرنكا .. المغرب ٩٠ فرنكا



المزودة بفلتر ميكرونايت الجديد

الذي يزيل حماوة الدخان ...
يلطف طعم السيجارة ...
ويجعل نكهة التبغ لذيذة ومعتدلة ...

أفضل فلتر ، ألذ نكهة

احدى منتوجات شركة ب. لوريلار بالولايات المتحدة - الاولى مع احسن السجاير بفضل اختبارات لوريلار